عبد الله زشد

الطبعة الثالثة

تاريخ الرياضة بالمغرب

1998 - 1918

- 22 رياضة أولمبية
- 300 صورة

الثمن: 25 درهم

عبدالله رشد

- مزداد بمراكش سنة 1942
- درس الصحافة في المعهد العالي للإعلام - برلين، ألمانيا.
- حاصل على شهادة الدراسات العليا في التاريخ المعاصر من جامعة الدولة (لومونوسوف) موسكو - روسيا.
- من مؤسسي صحافة الاتحاد الوطني للقوات الشعبية.
- محرر في الأسبوعية «الطليعة».
- معلق في جريدة «التحرير».
- رئيس تحرير جريدة «المحرر».
- معلق رياضي في جريدة «الإتحاد الإشتراكي».
- متعاون مع الأسبوعية «أنوال».
- عضو هيئة تحرير مجلة «الصحفي الديمقراطي»، لسان المنظمة العالمية للصحفيين.
- مراسل صحفي في الجزائر، برلين، موسكو.
- نشر دراسات تاريخية واجتماعية في صحف وطنية وأجنبية.

صدر له:

1 – ميلاد الطبقة العاملة المغربية، الدار البيضاء (1962).
2 – تاريخ الرياضة بالمغرب، الطبعة الثالثة، الدار البيضاء (1998)
3 – كفاح المغاربة في سبيل الإستقلال والديمقراطية 1953–1973، الدار البيضاء (2004).
4 – المغرب والجلادون، صفحات من تاريخ الإستبداد، مراكش (2012).

كتب جاهزة للطبع:

1 – أحزاب الحريم السياسي بالمغرب.
2 – المرأة المغربية في أسواق الدعارة العالمية (أوربا، بلدان الخليج، الأردن، إسرائيل).
3 – التقاليد الإجتماعية بالمغرب (دراسة نقدية).
4 – الصراع بين الحركة الوطنية والإستعمار (1926–1930).
5 – الأحزاب السياسة الأوربية وحرب الريف (1921–).
6 – دور الفلاحين المغاربة في مقاومة الإستعمار الفرنسي والإسباني (1907–1934).

تاريخ الرياضة بالمغرب

1998-1918

الطبعة الأولى : شتنبر 1983.
الطبعة الثانية : يوليوز 1985.
الطبعة الثالثة : أكتوبر 1998.

الإبداع الفانوني - 1998/929.

عبد الله رَشَد

تاريخ الرياضة بالمغرب

1998-1918

22 رياضة أولمبية

300 صـــورة

الطبعة الثالثة

جميع حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

صـــور الغـــلاف

نوال المتوكل

سعيد عويطة

عبد السلام الراضي

خالد السكاح

ابراهيم بوطيب

العربي بن مبارك

عبد السلام بن بوبكر

مقدمة الطبعة الثالثة

كنت أرغب في تقديم أكبر عدد من صور الرياضيات والرياضيين بالألوان على ورق صقيل تقديرا لإنجازاتهم واعترافا بجميلهم.

إلا أن الغلاء الفاحش (300 درهم للصورة الملونة الواحدة) حال دون تحقيق هذه الرغبة. وكان من المنطقي أن تعمل الجهات المسؤولة وعلى رأسها وزارة الشبيبة والرياضة واللجنة الأولمبية المغربية على جعل هذا الكتاب في متناول الرياضيين والطلبة والباحثين بثمن رمزي.

وكان من الممكن أيضا الاستعانة بالدعم الإشهاري الذي تقدمه الشركات والمؤسسات الحاضنة للرياضة. غير أن نيل هذا المبتغى يتوقف على تزكية أصحاب النفوذ المسيطرين على أهم الرياضات الوطنية والمتحكمين في مصادر الإشهار والإعلان.

وطبعا فإن حظي يبقى منعدما، لأنني لا أعرف لغة المديح، ولست متخصصا في الضرب على البندير والنفخ في المزمار وترديد المواويل.

فالكاتب الذي لا يملك رأيه المستقل ليس حرا ولا رسالة له، ولابد أن ينهي حياته أسير العبودية المالية والسلطوية.

إن الدفاع عن الحق والحقيقة يجسد الوفاء لمبادئ عليا ضحّى من أجلها

أبطال أشاوس جعلوا من الرياضة أداة لانتزاع حرية الشعب من عبودية الاستعمار، وفي الصفحات اللاحقة نماذج من تضحياتهم البطولية.

فالأقلام والأفكار التي تضيء العقول والقلوب، وترفض التزييف وسياسة الاحتواء، هي التي تعبر عن الحقيقة التاريخية. والهدف من هذا الكتاب هو الصدح بالحقيقة دفاعا عن الذاكرة الوطنية الجماعية. وليس هناك أقوى من الحقيقة.

22 غشت 1998

مقدمة الطبعة الثانية

قبل عشرين سنة خلت، نشرت لي صحيفة ألمانية مقالة حول كرة القدم بالمغرب مدعمة بالصور ومركزة على الكفاح الذي خاضه الرياضيون الوطنيون ضد الاستعمار.

وكم كانت فرحتي كبيرة وأنا أتقاضى مبلغا محترما مكنني - وكنت آنذاك طالبا - من اقتناء بذلة أنيقة ارتديها يوم العطلة وأسير مختالا في شوارع برلين.

وكانت تلك المقالة المربحة بداية اهتمامي بالتاريخ الرياضي للمغرب.

وعندما ظهرت سنة 1983 الطبعة الأولى من هذا البحث، عبر كثير من الزملاء والأصدقاء عن مساندتهم وتشجيعهم للمبادرة، وزودني بعضهم بالصور والوثائق، والبعض الآخر لم يبخل بالارشادات والتوجيهات التي أعانتني على مواصلة العمل.

واليوم أضع بين يدي القارئ الطبعة الثانية منقحة ومزيدة حسبما سمحت به تكلفة الطباعة.

فقد أردت لهذا البحث أن يكون شاملا لجميع أنواع الرياضات. غير أنني وجدت نفسي مرغما على حذف عدد من الصفحات باختصار بعض الفصول، وبإلغاء مجموعة من الصور، وذلك لأن الغلاء الباهض في أثمان الورق

وتكاليف الطبع والتصوير والسحب والتوزيع جعل من الكتاب في بلادنا صنفا من البضائع الكمالية لا يناله إلا المترفون.

فإذا كانت الرياضة في البلدان المتقدمة قد تجاوزت مرحلة المسابقات وملء الفراغ، وأصبحت مرتبطة بالطب والبيولوجيا وعلم التشريح وغيرها، فإنها لم تنل بعد في البلدان المتخلفة ما يؤهلها للقيام بدور الأداة الضرورية للمحافظة على صحة الجسم وسلامة العقل.

وهذه المهمة لاتزال بعيدة التحقيق في المغرب بالرغم من الانجازات الكبيرة في ميادين تجهيز وتشييد المركبات الرياضية. إذ لا يمكن تعميم الممارسة بدون إعداد الأطر والمدربين، وتشجيع الثقافة الرياضية بشكل يجعلها في متناول الجميع.

كما لا يمكن إشاعة فوائد الرياضة البدنية في الأوساط الشعبية حينما يكون ثمن النسخة الواحدة من مؤلف متوسط الحجم، بغض النظر عن المضمون والمحتوى، يتجاوز أحيانا الأجرة اليومية لأغلبية العما ل الكادحين.

إن الرياضة في المغرب تمثل جزءا من تاريخ النضال الوطني المعادي للاستعمار، واستمرارا لنشاط المواطنين الجادين العاملين على تخليص المجتمع من الشروط الفكرية والجسدية الكئيبة التي يرزح فيها.

وبمواصلة العمل الصبور، كل حسب قدرته ويقظة ضميره، يمكن إنجاز قفزة نوعية في الزمان. تلك القفزة التي بدونها يستحيل اللحاق بالحضارة المعاصرة وبالأحرى تجاوزها.

ومما لا شك فيه أن السلاح الناجع في هذا السباق الحضاري يكمن في نشر العلوم والمعرفة وتشجيع الإنتاج المفيد، وتقديم الكتاب بأثمان رمزية إلى الصغار والكبار، وإحياء التقاليد الثقافية لعصر الإسلام الذهبي الذي كان فيه المترجمون والمؤلفون يتقاضون وزْنَ إنتاجهم ذهبا.

يوليوز - 1985

مقدمة الطبعة الأولى

ذات يوم من خريف فرنسا سنة 1954، سجل عبد السلام إصابتي النصر للفريق الفرنسي. وإثرها نزلت شخصية فرنسية من المنصة الرسمية تصيح :

- عبد السلام . . . أطلب ماتريده مكافأة لك ؟. .

فأجاب عبد السلام بهدوء .

أطلب منكم إرجاع محمد الخامس إلى عرشه...

كان الجواب مفاجئا ومدويا أثار تعاليق في الصحافة الفرنسية

وفي أبريل 1954، أصدرت المحكمة العسكرية الحكم بالاعدام على أربعة من مسيري ولاعبي فرقة المولودية المراكشية وقبل النطق بالحكم، التفت القاضي الفرنسي الى الحسن، وهو أصغر الفدائيين سنا، وخاطبه

يالك من شقي. . لماذا تخليت عن لعبتك المفضلة، كرة القدم، وحملت القنابل؟. .

فأجابه المرحوم الحسن بوعبيدة وبريق الاصرار في عينيه :

- إن الكرة الجلدية كانت للتسلية فقط أما القنابل فقد كانت من أجل استقلال الوطن. . .

وفي جوان 1954، تناقلت وكالات الأنباء العالمية خبر استشهاد بطل المقاومة محمد الزرقطوني، ووصفته بأنه من أخطر قادة المقاومة المسلحة.

وقبل ذلك كان الكثير من الناس يعرفون الزرقطوني رياضيا هادئا يشرف على تسيير أحد الأندية الرياضية بالدار البيضاء.

وواكب قافلة التحرير الجماهيرية أحسن الرياضيين المتنورين، تعرضوا للسجن والتعذيب، واستهدفوا لاعتداءات الارهابيين الفرنسيين. وبعضهم بذع ذروة التضحية باسترخاص الحياة في سبيل الحرية.

أجل . لقد احتل الكفاح من أجل الاستقلال مركز الصدارة في نشاط المغاربة الرياضي ولم تكن الرياضة ترفا لسد أوقات الفراغ، بل كانت رياضة مقاتلة في الصراع الوطني ضد الاستعمار والخيانة، وحربا معلنة على السياسة الرياضية الاستعمارية في أحط أشكالها عنصرية.

وبالرغم من مرور أزيد من ربع قرن على استقلال المغرب، لم يقع التفكير حتى الآن في رسم الوجه البطولي للملحمة الرياضية الوطنية.

والصفحات التي بين يدي القارئ لاتدعي أنها تؤرخ للحركة الرياضية المغربية بقدر ما تمثل مساهمة متواضعة في هذا الاتجاه. وسيبقى إنجاز هذه المهمة الصعبة مشروطا بتظافر جهود جميع الأقلام النظيفة المدافعة عن قدسية الحقيقة التاريخية، الرافضة لجميع أشكال التزييف والارتشاء والارتزاق

شتنبر - 1983

مدخل:

الرياضة في خدمة الوطن

بعد الهزيمة التي منيت بها النازية في الحرب العالمية الثانية، وانتصار نظام الاشتراكية في عدة بلدان، واستيقاظ شعوب افريقيا وآسيا مطالبة بتقرير المصير، ازداد نمو الوعي السياسي لدى المعاربة، واشتد طموحهم الى الحرية والانفصال عن الدول الاستعمارية.

وفي سنة 1944 بلغ التعبير عن إرادة الشعب أوجه في تقديم وثيقة المطالبة بالاستقلال تلك المطالبة التي رد عليها المستعمر باطلاق النار على المظاهرات الشعبية السلمية، وبالزج بمآت الأحرار داخل السجون وبمنع آخر مابقي من الحريات العامة.

وفي خضم الصراع ضد السيطرة الاستعمارية، نقل الوطنيون نشاطهم الى الميدان الرياضي كواجهة كفاحية بهدف رفع مستوى الجماهير السياسي والتنظيمي. وتضاعف عدد الأندية الرياضية على مستوى الأحياء، وأصبحت الرياضة في جوهرها تمثل أداة من أدوات المعركة ضد الاحتلال الأجنبي العنصري.

فقد كان يكفي ان تفوز فرقة مغربية على أخرى فرنسية ليتحول الانتصار الرياضي، في أذهان الجماهير، الى انتصار سياسي يرى المواطن من خلاله معنوياته ترتفع، واعتزازه بشخصيته الوطنية يتقوى، وايمانه بالتحرر الشامل من الاستعمار يتوطد ويزداد رسوخا.

وكان المغربي يرى في ابطاله الرياضيين ممثلين له، يعبرون عن آماله، ويتلقى انتصاراتهم بانفجار عاطفي ووطني عاصف، ورغم الآلاف من جنود الاستعمار التي كانت كل يوم أحد تطوق الملاعب التي تجري فيها المنافسات

واندمج الرياضيون بشكل مباشر في الكفاح الجماهيري المعادي للوجود الاستعماري، فمثلا كان لاعبو كره القدم في الوداد الملتزمون وطنيا، يحملون معهم المراسلات والتقارير السياسية الى زعماء البلدين الشقيقين، أمثال مصالي الحاج، فرحات عباس، جمعية العلماء المسلمين الجزائريين، والى القادة التونسيين.

وكان بعض مسيري فرقة المولودية الوجدية بحكم علاقتهم بعمال محطة القطر، يسهلون عملية المرور حتى لايكشف الأمر لرقابة الحدود الاستعمارية.

وكان أهم المناصلين السياسيين النشيطين في الحقل الرياضي، قبل وأثناء الحرب الكونية الثانية، يتمثلون في السادة : عبد السلام نابي، عبد الرحمن اليوسفي، احمد اليزيدي، ادريس المحمدي، عمر السلاوي، محمد اعبابو، الدكتور عمر بوستة، محمد الزريعي، بناصر حركات.. وغيرهم من المكافحين الذين اتخذوا من كرة القدم بشكل خاص وسيلة فعالة لتأطير الشباب وتنظيمه في نطاق العمل السياسي.

ومن بين اللاعبين الذين وظفوا براعتهم وشهرتهم في لعبة كرة القدم، خدمة للأهداف الوطنية، كان يوجد في المقدمة . عبد النبي المساسي،

الصعير الصغراوي، مصطفى خشان، عبد القادر جلال، الاخوان محمد وعبد الرحمن بلمحجوب، محمد ولد عايشة، كبور، حسن لابورت، العماري، عبد السلام، مبارك البيراك، بوشعيب عكراش، عبد السلام ولد علي، حسن حارس المرمى، الناوي، محيمدات وآخرون...

وكان الرياضيون يتجاوزون احيانا مرحلة النوايا الوطنية الخفية الى مرحلة امتحان الضمير في العمل المباشر الملموس، وحملوا السلاح في وجه الاحتلال واستشهد بعضهم، وهذا ما ستعرف عليه في الصفحات اللاحقة.

وبعد كل هذا، يمكن القول بأن جملة الحقائق التي شكلت مغزى التقدم والتفوق النسبي للرياضة في عهد الاستعمار، تتلخص فيما يلي:

أولا . إن الرياضة الوطنية تطورت في خط النضال العام الذي خاضه الشعب ضد الاستعمار وعملاءه الخونة.

وكان لابد للنشاط الرياضي ان يرتبط بالكفاح الوطني. وقد وجد هذا الارتباط تعبيره في احتضان الجماهير لأبنائها الرياضيين الذين التفوا حول قضيتها وساهموا في ميدانهم بشن معركة مزدوجة : سياسية، ضد الرياضة الاستعمارية العنصرية، ونضالية ضد قوات الاحتلال الأجنبي. وعلى هذا الأساس لعب التلاحم والتفاعل والتجاوب بين الرياضيين الواعين وبين الشعب دورا بارزا في الانتصارات الجزئية والهامة التي احرزت عليها الرياضة رغم الجبروت الاستعماري.

ثانيا : لم يكن من الممكن أيام الكفاح الوطني. فصل النضال ضد السياسة الرياضية الاستعمارية عن مجمل الكفاح ضد السيطرة الاجنبية، وبذلك انصهرت جميع قطاعات الشعب التواقة الى الحرية في مواجهة سياسية مباشرة ضد العدو الدخيل

ثالثا : تحققت المنجزات الرياضية على مستوى المهارات الفردية والجماعية، بفضل الاخلاص الوطني، وقوة الارادة، والاستقامة والنظافة التي كانت تطبع عقلية وسلوك معظم المسيرين واللاعبين.

لقد قامت الرياضة في المغرب على أساس فكرة الكفاح ضد الاستعمار والعنصرية والتخلف، ولذلك ينبغي أن تسير على الدوام، بمعزل عن كل عصبية وطنية أو إقليمية، في خدمة الأهداف والغايات المتجسدة في تحرير العقول، وتقويم الأبدان، واكتساب الفضائل الأخلاقية وهي شروط ضرورية وأساسية لابد لكل رياضي أن يتحلى بها حتى لاتفقده نشوة النصر أو صدمة الهزيمة توازنه وإنسانيته.

إنبعاث كرة القدم المغربية

بعد التقسيم الاستعماري للعالم انتقلت كرة القدم في شكلها الجديد عام 1860 من انجلترا الى بعض البلدان الأروبية ومنها الى المستعمرات في آسيا وافريقيا وامريكا بشقيها الشمالي والجنوبي وكانت مصر هي البلد الافريقي الاول الذي تعرف على كرة القدم الانجليزية. ويعد نادي أولمبيك الاسكندرية أول فرقة لكرة القدم تأسست بمصر عام 1883 في حين أن أول فرقة لكرة القدم بفرنسا لم تتكون إلا في سنة 1888.

وفي 21 مايو 1904 تأسس بمدينة باريس الاتحاد الدولي لكرة القدم (FIFA).

وشهدت سنة 1903 ميلاد كرة القدم بمدينة أكرا عاصمة غانا وفي آسيا كانت فلسطين هي البلد الوحيد الذي مثل القارة الآسيوية في الألعاب الأولمبية لعام 1934 وتقابلت مع مصر في مباراة الدهاب بالقاهرة، وفي مباراة الإياب بالقدس، وفي يناير 1938 تقابلت الفرقة الفلسطينية في تل أبيب مع البونان برسم بطولة كأس العالم في مباراة ساخنة.

وفي شمال إفريقيا ظل تأسيس الفرق الرياضية ممنوعا على أبناء البلاد، ولم يتم السماح لأول فريق تونسي بممارسة كرة القدم إلا في سنة 1913، حيث تكونت فرقة تونسية تحت اسم لجنة نادي تونس (Comité Club de Tunis).

وفي المغرب الذي كانت أرضه مقسمة إلى ثلاث مناطق جنوبية (استعمار فرنسي) وشمالية (استعمار إسباني) ودولية (طنجة وضواحيها)، كان تأسيس الأندية الرياضية ممنوعا على المغاربة

وعمد المستعمرون الفرنسيون إلى منع الرياضات المتجذرة في المجتمع المغربي مثل المصارعة والمسايفة والرماية واعتبروها رياضات حربية، وجعلوا من الفروسية شكلا من أشكال «الفنتزية» لإطلاق البارود وقيام الفارس بحركات بهلوانية على ظهر الخيل، وذلك لتسلية ضباط الاستعمار وعملائهم الخونة أثناء حفلات الرقص والغناء التي كانت نساء الشعب ترغمن على المشاركة فيها

وبعد الحرب العالمية الاولى سمحت الادارة الدولية في طنجة بتأسيس أول فريق رياضي مغربي سنة 1918، وبرز الى الوجود تحت اسم «جمعية المغرب» وهي جمعية رياضية أدبية أشرفت عليها نخبة من المثقفين منهم أحمد المتبولي، أحمد توسان، العربي السعيدي، وترأس ادارتها محمد بن الجيلالي ومصطفى حيبط، وتولى أمانة المال الحسين الحاج ابراهيم، وتكلف بشؤون الكتابة محمد الحداد بالعربية وعبد السلام السوسي بالإسبانية

وبنفس المدينة تأسست سنة 1926 فرقة «الهلال» وجمعت بين الرياضة والمسرح، وكان يرأسها عبد الباقي بن يحيى، والفضل يرجع الى هذين الفريقين في انبعاث كرة القدم المغربية في شكلها العصري

طيلة الثلاثينات قام مسيرو الفريقين المذكورين بالتنقل حفنة بين طنجة والرباط والدار البيضاء، وكانوا يلتقون باخوانهم ويطلعونهم على تجربتهم في الميدان الرياضي من الناحيتين النظرية والتنظيمية وساهموا في التمهيد لتكوين فرق رياضية في منطقة الاحتلال الفرنسي.

الا أن فرقة «الهلال» تعرضت سنة 1934 لقرار بالمنع نتيجة لمواقفها الوطنية في حين اضطرت جمعية المغرب الى وقف نشاطها من سنة 1936 الى 1947 بسبب الحرب الأهلية الاسبانية والحرب العالمية الثانية

وفي المنطقة التي كانت خاضعة للاحتلال الفرنسي لم يكن من الممكن تأسيس فرقة رياضية دون الحصول على ترخيص من الحاكم العسكري.

واستأثر الفرنسيون وحدهم بحق تكوين الفرق الرياضية، ومارسوا العنصرية ضد المغاربة.

وأسسوا أول نادي للرياضة بالدارالبيضاء يوم 2 أبريل 1913، وأطلقوا عليه إسم «الاتحاد الرياضي المغربي» .U.S.M، وكونوا فرقا أخرى في مختلف المدن المغربية

وحينما تكونت الجامعة الفرنسية لكرة القدم يوم 7 ابريل 1919، أخضعت لرقابتها جميع الأندية الفرنسية الموجودة بالمغرب ولما تكاثرت هذه الأندية وجدت

نفسها مفتقرة إلى العنصر البشري، أي إلى اللاعبين واصطر بعضها إلى إدخال مغاربة في تشكيلاتها، وكان ذلك بمثابة حفرة ستقبر فيها السياسة الرياضية الاستعمارية.

فقد اكتشف المشرفون على الرياضة بالمغرب ان اللاعبين المغاربة في فريق الاتحاد الرياضي لمدينة اسفي الذي صعد الى القسم الاول سنة 1933، يشكلون سبعة من أعضائه مقابل اثنين من الأوربيين فقط، فسارع المسؤولون الاستعماريون إلى اصدار قرار يفرضون بموجبه على كل فريق إدخال ثلاثة أوربيين على الأقل ضمن مجموعته الرياضية.

ونفس القرار العنصري طبق سنة 1934 ضد فريق المكتب العام للنقل الذي فاز بالبطولة الوصية للفرق المهنية وكان يتركب من ثمانيه لاعبين مغاربة وثلاثة أوروبيين.

وفي سنة 1936، انتصر فريق الاتحاد الرياضي لعمال السكك الحديدية في البطولة المهنية وتدخلت عصبة المغرب لكرة القدم لتحدد عدد اللاعبين المغاربة في الفرق المهنية باثنين فقط وواصلت الادارة الاستعمارية كبح وعرقلة رياضة كرة القدم المغربية

ومن الجدير بالذكر ان اول تنظيم رياضي مغربي صرف تاسس في منطقه الحماية الفرنسية هو الاتحاد الرياضي للرباط وسلا وكان ذلك في سنه 1932 واشرفت على تاسيسه مجموعة من العناصر المثقفة المغربية من بينها المرحوم أحمد بن غبريط ومحمد بن الكناوي.

وفي عام 1939 تمكن الاتحاد الرياضي للرباط وسلا من الحصول على إذن بتشكيل فرقة لكرة القدم تتالف من المغاربة، الا أن الادارة الاستعمارية اكتشفت خطاها وتراجعت في نفس السنة عن قرارها وسحبت الرخصة من الاتحاد الرياضي للرباط وسلا وفرضت عليه ادخال ثلاثة لاعبين اوروبيين في حظيرته

وبرز الى الوجود عام 1937 نادي الوداد الرياضي بالدار البيضاء، وقد نشاطه برياضة السباحة وفي سنة 1940 تكون فريق كرة القدم الذي سيتصدر فيما بعد على جميع الفرق الفرنسية ويفوز مرات عديده ببطولة المغرب وبطولة شمال إفريقيا

وخلال فترة زمنية وجيزة أصبحت الوداد اول نادي مغربي يضم جميع الرياضات المتعددة الأنواع

وبعد مرور سنة واحده فقط على تكوينه، استطاع فريق الوداد في موسم 1940 ان يتأهل لحوض نهاية كأس الحرب ضد فريق اليسام، ولم ينهزم إلا بإصابة واحدة لصفر وبصعوبه بالغه وهذا ما دفع السيد دوبان رئيس عصبة كرة القدم إلى ان يتقدم مرة اخرى بمشروع قرار يطلب فيه من العصبة أن ترغم الفرق على إشراك خمسة اوروبيين على الاقل في مبارياتها، رغم صعوبة إيجاد هذا العدد من اللاعبين الاوروبيين، خصوصا في ظروف الحرب وامام الاحتجاجات، اعترف رئيس العصبة بأن القرار انحذته ادارة التنبية والرياضة الفرنسية وكان الهدف واضحا، وهو اضعاف الفرقتين المغربيتين الصاعدتين، الوداد البيضاوي والاتحاد الرياضي للرباط وسلا، ومن خلالهما شل العناصر المغربية، والقضاء على تطلعاتها

كانت فرقة الوداد لكرة القدم تمثل بحق الفريق الوطني المغربي، إذ استطاعت، رغم العراقيل التي تصنعها أمامها سلطات الاحتلال، استقطاب اعلى اللاعبين المغاربة المتميزين بالابداع في توجيه الكرة والتحكم في محراها من الناحيتين الفنيه والجماعية، وكان معظم اللاعبين المغاربة من ابناء الشعب تعلموا اللعب في الأحياء والساحات واكتسبوا من الممارسه اليوميه التحربة والمعرفة التي أهلت عددا منهم لكي يصبحوا محترفين دوليين خارج حدود بلادهم

وهكذا نجد في فريق الوداد في سنواته الأولى اللاعبين الاتيه اسماؤهم

الحسين عاطف هاي، مبارك مابي اول محترف مغربي، مريدة محمد، العباسي دامكي، بوشعيب حالي، عبد القادر الحميري، أحمد ولد العباص، المعطي زروق، العربي قنوفة، محمد ماصور، محمد بلمحجوب، الهجامي عبد الرزاق الطنجي عبد الكبير، ميلود سحيبا، عبد الرحمان الكعزة، المدني الرباطي، امريك، بوشعيب حامية، العفاري عبد العني، لحسن شيشا، منصور الفروج، محمد الناوي محيمدات، احمد طوبيو، سالم بدر ددون الفقيه الصرباني، حمان الوحدي، حسن لابورت، المدني الرباطي، محمد ساكوري، أحمد بن مسعود، مصطفى الطاش، محمد زعيريطة، عبد القادر حلال، ولد إرا، كبور، بلحسن، عبد الرحمان بلمحجوب، ولد البحيرة مصطفى ومند سنة 1937، حينما تكون نادي الوداد البيضاوي توالى على إدارته المسيرون التاليون :

محمد بن الحسن حبكو، الحسين هاي، محمد بنحلوس، عبد القادر بنجلون، عبد الرحمان السلاوي، اعبابو محمد، عبد السلام بناني، محمد الثعلب، إدريس بنجلون، عبد الرزاق لحلو، احمد اليماني، عز الدين بنحلوس، أحمد الحريري، محمد بنكيران، البعقوبي عبد السلام، عبد اللطيف بنحلوس

وكما سبق أن ذكرنا، فقد عمدت سلطات الحماية الفرنسية حتى لا تترك لفريق الوداد والاتحاد الرياضي للرباط وسلا الصبغة المغربية الصرفة، إلى فرض ثلاثة لاعبين أوربيين في فريق الكبار وخمسة اخرين في فريق الشبان وبما ان احتيار اللاعبين كان متروكا لمسيري الفريق فان هولاء كانوا يستقطبون اللاعبين الأوربيين من بين الاسبانيين والبرتغاليين وغيرهم من اللاجئين الذين كانوا يحملون فكرا إسبانيا تقدميا.

وهكذا لعب ثلاثة أوربيين وهم رامون، ديما، كومير في أول مباراة للوداد برسم البطولة ضد الفريق الفرنسي اليسمى بالدار البيضاء، ورغم جهودهم المخلصة وفكرهم المتفتح، فقد كانت كفاءتهم دون المستوى المطلوب وانهزمت الوداد بإصابتين لواحده بسبب خطأ فادح ارتكبه ديما عندما سجل اصابة الهزيمة ضد فريقه

وكم من مرة قام عنصريون مرتبطون بالاعتداء على اللاعبين لمغاربة داخل الملعب او خارجه، وكان رد الفعل السريع ياتي من اللاعبين الأوربيين المنضمين إلى الوداد فيتشابكون مع العنصريين من أبناء جلدتهم مدافعين بذلك بروح إنسانية عن حق الجميع في ممارسة الرياضة بكل حرية في جو من السلام والوئام.

ومع مرور الزمن استطاع مسيرو الوداد التحايل على القانون الاستعماري الفرنسي، وخاضوا عدة مباريات ضد الفرق الفرنسية بتشكيلة تتركب من احد عشر لاعبا مغربيا مسلما. وعجز المشرع الاستعماري عن منعهم ذلك انهم تمكنوا من إدخال ثلاثة لاعبين يحملون الجنسية الفرنسية وصنفوهم الى الفريق المغربي باعتبارهم فرنسيين، في نظر القانون، لكنهم كانوا في الحقيقة مغاربة مسلمين إثنان جزائريان وهما شاكوري محمد واحمد بمسعود، والثالث محمد ماصور مغربي من أم أوربية.

وكانت بطولة المغرب تتنافس عليها اثنتا عشرة فرقة وطيلة اربع سنوات متتابعة 1948-1949 1950-1951، فازت الوداد ببطولة المغرب بعد ان هزمت جميع الفرق الفرنسية

في حين ركاس شمال افريقيا كانت تتنافس من أجل الفوز به فرق تونس والجزائر والمغرب واستطاعت الوداد ان تلحق الهزيمة بجميع الفرق الفرنسية في البلدان الثلاثة وتفوز بالكأس سنة 1949 وبنفس التفوق يحصد الوداد في الحصول على بطولة شمال افريقيا في سنوات 1948 1949-1950

وفي الخمسينيات فرضت اربع فرق وطنية وجودها على الساحة، ولعبت في القسم السفلي وهذه الفرق هي الوداد، الفتح الرباطي، المغرب الفاسي والمولودية الوجدية.

وبفضل الوازع الوطني لدى اللاعبين والمسيرين، تخطت كرة القدم المغربية الحصار المضروب عليها و صبحت سيدة الميدان لا في المغرب وحده بل في شمال افريقيا وتراجعت كرة القدم الفرنسية خاسرة امام كرة مغربية صاعدة

ومع الانتصارات التي كانت تحققها الفرق المغربية على الفرق الفرنسية داخل المغرب وخارجه، كانت رياضة كرة القدم تعطي المزيد من امهر اللاعبين وبرز في المرحلة التالية لاعبون جدد انتزعوا شهرتهم واحتلوا مكانتهم على الصعيدين الوطني والدولي. ومن بين هؤلاء :

سي محمد، عبد السلام عاطف، ادريس حوماد، محمد الشوكي، مصطفى ولد الرحالية، قاسم القاسمي، الصلحي بوشعيب، محمد الحبوري، مستاري أحمد العفاري عبد الرحمن بوطيبة الصحي، عبد النبي الرياضي، عبد السلام النمسماني، الداودي محمد، التباري محمد، عبد الرزاق، محمد الحلفي، عبد الله مالكا، مصطفى يعسى، سيسا العربي، امبارك الرياضي، محمد البكار، كريمو عبد الوهاب القدميري، عبد الله السطاتي، نينو، الصحراوي

وبالاضافة الى هؤلاء اللاعبين الذين كانوا ينتمون الى اندية مغربية، كان هناك عدد اخر من محترفي كرة القدم الذين يلعبون داخل الفرق الفرنسية نذكر من بينهم

العربي بن امبارك، محمد بيتسو، علال ماكارو، ديدي، احمد جرودة، حليوة، الحسن شيسا، مصطفى الكنداوي، مولاي ادريس، عمر بنكاني، بوشعيب، ابراهيم تانوم، احمد الموستيت، احمد السينوا، احمد المجيد المراكشي، محمد برنمو، احمد اشهود، عبد الرحمان بلمحجوب، مولاي الصديق، واحمد بلغالي (السام)، البسير، واركة، عبد الرزاق، علال الحداد والكزار (المغرب الطنجي)، ومن مولودية وجدة، الزيتوني، بلخير، بن ابراهيم، المدني، ومن المغرب الفاسي بن عمار، بنشقرون، الدباغ

وقد ساهم الكثير من هؤلاء اللاعبين في رفع راس المغرب عاليا في ميدان رياضة كرة القدم، واضطرت الجامعة الفرنسية لكرة القدم الى طلب مساعدتهم لتدعيم الفريق الوطني الفرنسي في مباريات بطولة أوربا والبطولة العالمية ويرجع الفضل في عدة انتصارات عالمية أحرز عليها المنتخب الفرنسي، إلى اللاعبين المغاربة، أمثال العربي بن امبارك وعبد الرحمن بلمحجوب وادريس حوماد وعبد السلام عاطف ومصطفى البطاش.

وبمدينة مراكش تأسست المولودية المراكشية سنة 1949، وقامت بدور وطني بارز إلى درجة أن الإدارة الاستعمارية، لم تتردد في إصدار حكم الإعدام نحو اثنين من مسيريها، واثنين من لاعبيها

[illegible]

[illegible]

[illegible] الحصار بن رحال حوسا سليم على عمر ولد العروسية عباس بن ليمام

[illegible]

[illegible] عمر فله المدرب ميكراو مصطفى البرقاني ميلود الحارس عبد الرحمان صانسيس

وبمراكش ايضا، تمكنت الكوكب من الصعود الى القسم الاول، وجعلت حدا لفريق «السام» الفرنسي لكرة القدم، بعد أن هزمته سنة 1955

وفي مدينة فاس قامت نخبة من الوطنيين الشبان سنة 1946 بتأسيس فريق المغرب الفاسي الذي لعب دورا هاما، صحبة بعض فرق الاحياء، في الصراع الرياضي والسياسي ضد الأندية التي كان يسيرها المعمرين والادارة الاستعمارية. وتمكن المغرب الفاسي من ربط صلة وصل بين الفرق الوصيف بالمغرب الشرقي، وبين اخواتها في الوسط وفي جنوب البلاد

وبمدينة وجدة، كانت فرقة المولودية مرغمة بتبعية للتقسيم الاستعماري للرياضة، على خوض مبارياتها ضد الفرق الفرنسية بمدن وهران والجزائر واستطاعت المولودية الوجدية ان تحقق انتصارات مشرفة، ورفعت راية المغرب عاليا صدا على السياسة الرياضية الاستعمارية، واعطت للرياضة الوطنية في المغرب الشرقي نفسا طويلا

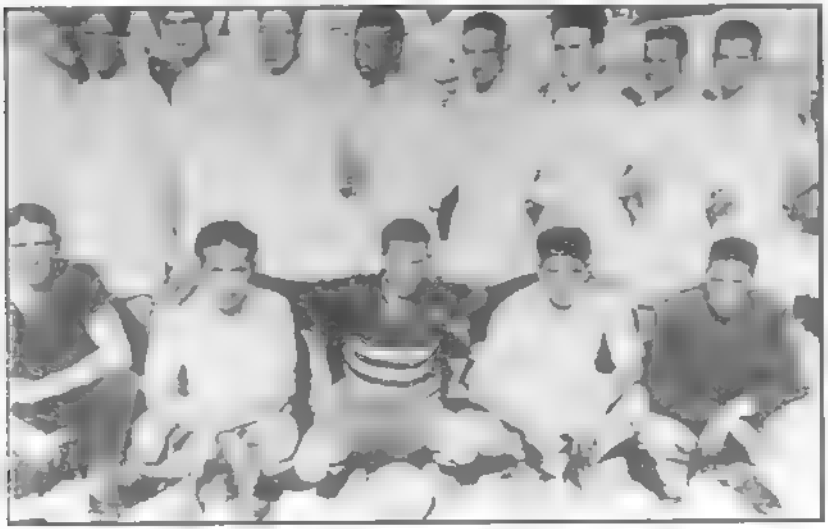

الأب محمد بلحسن ، جيكو

اسمه العفاني محمد بلحسن، الملقب بالأب جيكو، ازداد سنة 1900، وأصله منحدر من إقليم سوس بجنوب المغرب، وبالضبط من منطقة إيسافن على بعد 120 كلم من مدينة تارودانت.

ازداد والده بقبيلة إيدا أومارتيني، بمدشر إيكوزي بقيادة إغرم.

كان والده الحسن تاجرا نشيطا مولعا بالأسفار. تنقل بين المغرب وتونس والجزائر. وكان يصحب معه ابنه محمد الذي تلقى في صغره تعليما عاما، واستفاد كثيرا بسبب ذكائه المفرط.

وعندما بلغ الابن محمد السابعة عشرة من عمره، كان يتكلم البربرية، والعربية، والفرنسية، والاسبانية، والبرتغالية، والانجليزية.

وكان يتميز عن أقرانه بالاجتهاد وبحدة الذكاء وكان بارعا في لعبة الشطرنج.

اشتغل في الشركة الجزائرية للبنوك بالدار البيضاء، واصبح وكيلا مفوضا بالتوقيع بعد ثلاثين سنة من العمل المتواصل. وبقي يعمل في نفس الشركة إلى أن بلغ سن التقاعد.

وفي سنة 1935 برز اسمه كأول صحفي رياضي مغربي يكتب باللغة الفرنسية في جريدة : (Le Petit Casablancais).

وكان في عنفوان شبابه يلعب ظهيرا أيمنا في فرقة ليوسا (USA) الفرنسية. وكان يتضايق من عنصرية المستعمرين. وكثيرا

ما رد على عنفهم بعنف اشد، كلما تعلق الأمر بإهانة احد الرياضيين المغاربة.

وفي سنة 1937، كان في مقدمة تلك الجماعة القليلة التي عزمت على تاسيس نادي الوداد البيضاوي. ولعب في البداية في صفوفها. ثم اصبح فيما بعد مدربها الرئيسي. وارتبط اسمه بجميع مراحل كرة القدم المغربية وتتلمذ عليه احسن اللاعبين الدوليين المغاربة وسخر ثقافته في خدمة الرياضة، إذ كان يتتبع كل ما جد في فن كرة القدم من خلال الابحاث والدراسات التي تنشر في اوروبا. وكان يسافر على نفقته لحضور مباريات دولية في كرة القدم، ويقف على الخصوصيات التي تنفرد بها المدارس المختلفة لكرة القدم عبر العالم. ويطبق بعد ذلك الصالح منها والنافع في الملاعب المغربية وكان له اكبر الفضل في رفع مستوى فن الكرة المغربية وفي تعويدها في بعض الجوانب على المدرسة الفرنسية

وفيما يتعلق باللقب «جيكو» الذي اشتهر به السيد بلحسن، فإن مصدره هو ان صحيفة فرنسية نشرت مقالا رياضيا يقول فيه كاتبه بان محمد بلحسن يقلد اثناء اللعب حركات وقذفات اللاعب الفرنسي «جبكو» الذي كان ضمن فرقة اليوسا.

وبعد بضعة ايام كتب السيد بلحسن في نفس الصحيفة تعليقا ناريا رد فيه على كاتب المقال، ورفض ادعاءاته. واكد على ان اسمه هو محمد بلحسن، ويلعب كرة القدم بشكل مستقل، ولا يمكنه ان ينتسبه وهو مغربي، باوروبي اسمه «جيكو». وكان هذا الرفض الصريح سببا في كون بعض الأوساط تعمدت، من باب الاستفزاز، إلصاق ذلك اللقب العريب بالسيد محمد بلحسن

وجاء الجيل الجديد للرياضيين بعد الاستقلال ليضيف كلمة «الأب» إلى اللقب القديم وبقي السيد محمد بلحسن معروفا بـ«الأب جيكو» إلى أن توفي عام 1970.

عبد السلام عاطف :

من مواليد الدار البيضاء بالمدينة القديمة لعب في فريق الوداد. وكان أحد أعمدة «الثالوث» الشهير صحبة إدريس والشتوكي.

لعب سنة 1953 ضمن المنتخب الفرنسي، وكان لاعبا في فريق بوردو. ومن مواقفه الشجاعة التي سجلها له التاريخ الرياضي أنه ربط نشاطه اليومي بالعمل الوطني وأمام الصحافة الفرنسية طالب بعودة الملك المنفي

مس الى عرسه

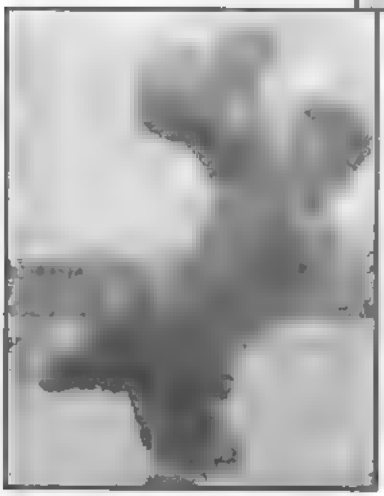

- 1952 لسى
محمد حرمى
مرمى لوداد

عبد الرحمان بلمحجوب

عبد الرحمان بلمحجوب :

من مواليد الدار البيضاء، لعب في فرقة «اليوسا» وانتقل إلى فرنسا كمحترف ولعب في فريق راسينك كلوب بباريس، وبعد ذلك انضم إلى فريق نيس. وكان يشتهر بالابداع والاناقة في اللعب. وفي سنة 1954 حقق النصر لفرقة نيس التي فازت بكأس فرنسا ومن سنة 1953 إلى 1955 شارك سبع مرات في المنتخب الفرنسي. وكانت اخر جولاته في كرة القدم بمدينة مونبولي. ورجع بلمحجوب الى المغرب حيث أصبح مدربا لفرقة الوداد وكذلك للفريق الوطني

ورغم انضمامه الى فريق فرنسي، كان هو وأخوه محمد مرتبطين باخوانهم في العصبة الحرة لكرة القدم.

العربي بن مبارك

العربي بن مبارك :

إزداد بمدينة الدار البيضاء سنة 1917، وكغيره من أبناء الفقراء في عهد الاستعمار، لم يتمكن من الدخول إلى المدرسة وتقلب في عدة أعمال من بينها أشغال البناء. لعب الكرة في فرق الأحياء إنضم إلى فريق اليسام الفرنسي وفي سنة 1938 احتضنه فريق أولمبيك مرسيليا. وفي بداية الحرب العالمية الثانية

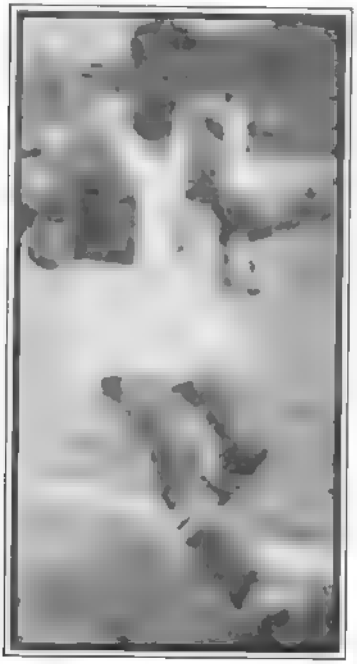

رجع إلى المغرب. وفي عام 1945 لعب في صفوف فريق سطاد الفرنسي. وشارك ضمن المنتخب الفرنسي من سنة 1938 إلى 1954 وانتقل إلى إسبانيا حيث لعب أربع سنوات مع نادي أتليتيكو مدريد. ثم عاد لينهي مشواره الكروي مع أولمبيك مرسيليا. وتخلى عن الاحتراف عام 1955. وقد إشتهر في الصحافة الفرنسية بلقب «الجوهرة السوداء» نظرا لبراعته في اللعب والدقة المتناهية التي كان يتحكم بها في توجيه الكرة

مصطفى البطاش:

محترف دولي. لعب ضمن المنتخب الفرنسي سنة 1950. مكن سنة 1961 فرقة نامس (Nimes) من الفوز بكأس فرنسا. في موسم 49-1950 كان له الفضل في فوز فريق بوردو ببطولة فرنسا

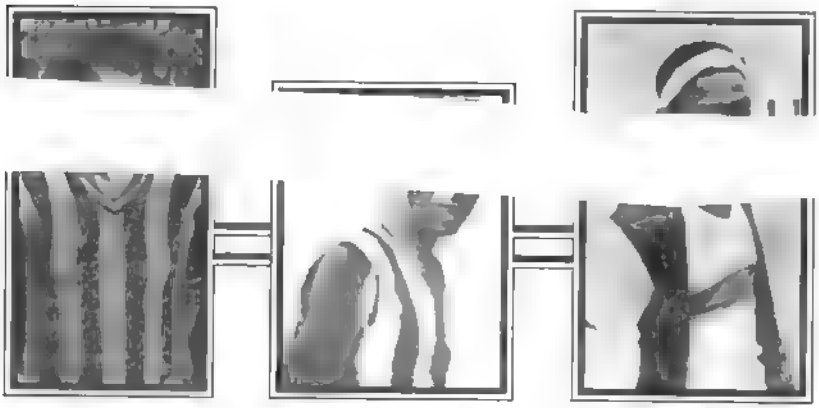

العصبة الحرة
ضد الهيمنة الرياضية الإستعمارية

في ميدان الرياضة، كما في غيره، كان لابد للنخبة الواعية من البحث عن اشكال جديدة في مجالات التربية البدنية تساير العصر وتساهم في توعية الفرد المغربي بحقيقة جسده وفكره وتجعله يلتزم بالممارسة العملية لشعار العقل السليم في الجسم السليم . لان تطابق الجانبين وتكاملهما وتفاعلهما يكون بداية فعلية للتحرر الشامل

وقد انطلق الشباب الطلائعي منذ الثلاثينات يعمل ويصابر ويواجه الصعوبات والعراقيل لتوسيس وتنظيم الاندية الرياضية التي ترفض التسلية كهدف، بل تتجه الى اهداف اعمق و اعظم تكون الحركة الرياضية احد وسائل انجازها

واتجه المناضلون الى توسيع قاعدة النشاط الرياضي على مستوى الفرق الحرة في الاحياء والمدن وكانت عليها تمارس كرة القدم

وفي بداية الحرب العالمية الثانية بلغ عدد الاندية الرياضية في مدينة الدار البيضاء وحدها ما يفوق خمسة وخمسين و اكثرية اسمائها ترمز الى كل ما من شأنه ان يخمس الافئدة بروح التمرد ضد السياسة الرياضية الاستعمارية

وهذا نموذج لاسماء بعض الفرق الحرة لكرة القدم التي كانت بالدار البيضاء

المغرب، طارق، عبد الكريم، صلاح الدين، علم الريف، النصر، الفتح، الحياة، الكفاح، التقدم، النجاح، النهضة، الأمل، السعادة، المجد، الاتحاد، العلم، الاهرام، الدفاع، الثبات، المشعل، الشرف، التهذيب، نادي الشعب، الاطلس، الهلال، السلام، النجم، إدريس، يوسف

وفي مدينة مراكش العلم، الكوكب، المولودية، النجم، الفتح، اليوسفية، الكتبية، العباسية، المجد، المغرب، التقدم، الحسنية، الجنوب

وفي فاس : الشهاب، المغرب، النجاح.

وفي الرباط : الفتح، الاتحاد، المغرب.

وفي وجدة : المولودية، التقدم.

وفي الجديدة : الدفاع.

لقد كان الهدف من تأسيس الاندية الرياضية الحرة هو التجنيد المستمر للشباب المغربي. وتلقح أكبر عدد منه ضد الاتجاهات المائعة والتفسخ واللامبالاة التي كانت تسعى عليها السياسة الاستعمارية فيما يتعلق بالسينما والرياضة

كان تأسيس العصبة الحرة لكرة القدم بمثابة خطوة جسورة للرياضة الوطنية المناهضة للمخطط العنصري الذي تطبقه «العصبة الفرنسية لكرة القدم»

واكتسى تنظيم العصبة الحرة صفة سرية أثناء التهيئ والتحضير، وقام أعضاؤها بترجمة القوانين الدولية المتعلقة بتخطيط الملاعب وتنظيم التحكيم واجراء المباريات، وأسسوا لجانا للفصل في النزاعات وتأديب المشاغبين. وكان المتطوعون ينجزون تلك الاعمال مجانا. كما ان اللاعبين لم يكونوا يطالبون بأي تعويض مادي

ولم يكن الانخراط في العصبة الحرة الا بعد فحص دقيق للفريق المرشح ومعرفة كاملة باعضائه ومسيريه، لان الإدارة الاستعمارية حاولت مرارا تسريب عملائها الى داخل العصبة التي كان هدفها الرئيسي هو نشر الافكار الوطنية في الوسط الرياضي واعفاء المرشحين الجدد للعمل في صفوف الحركة الوطنية

وقد ترأس العصبة الحرة المرحوم احمد اليزيدي، وهو من الموقعين على وثيقة المطالبة بالاستقلال سنة 1944 وخلفه على رأسها في نهاية الاربعينيات عبد السلام بناني

وكانت الهيئة المسيرة للعصبة الحرة تتكون من عبد السلام بناني، عبد الرحمان اليوسفي، بناصر حركات، محمد الزربعي، العباس امساري، الدكتور عمر بوستة، محمد الكتاني، عبد السلام القسطالي، محمد العمدي، احمد العمدي جباح، محمد بلمحجوب، عبد القادر جلال، الناوي محمد، الحاج الداودي، المومني عبد العزيز، المسناري حسن، عبد الرحمان بلمحجوب. وكان يمثل الرباط أحمد البريدي، محمد العربي بن الطاهر من الفتح، العيساوي لسيتل، محمد بن الكناوي، بوبكر الأزرق.

ويمثل مدينة فاس بن زاكور ومراكش ادريس بنسفرون ووجدة بلهاشمي رئيس المولودية، وترشيد السيد خليفة والمحمدية محمد ولد إرا، وكان ايضا لمكناس والجديدة ممثلون داخل العصبة الحرة.

والى جانب اعضاء العصبة، كان يشرف على السير العام للمباريات عدد من المناضلين منهم من ابلى بلاء حسنا في الكفاح المسلح، نذكر من بينهم محمد الزرقطوني، محمد صدقي، عبد الله الحداوي، بوشعيب مجاهد، محمد الطاهر، مولاي موح، حميدو الوطني، عبد الكبير الخياطي، محمد الوارث، العشقوني البوعراوي، محمد المكناسي، عبد القادر الميلاني، حمد ماريو، بوشعيب الحلاوي، العربي الزروالي، إبراهيم فارس إلخ

وفي ظروف الحرب العالمية الثانية وقفت العصبة الفرنسية منافسات بطولة كرة القدم وجعلت مكانها كأس الحرب التي كانت تتنافس عليها فرق القسم الاول فاقترح عبد الرحمان اليوسفي على عبد السلام بناني رئيس العصبة الحرة تنظيم كأس العرش على ان تجرى نهايته يوم 18 نونبر الذي يصادف جلوس الملك محمد الخامس على العرش ونال الاقتراح موافقة اعضاء العصبة، وفي السنة الاولى شاركت في المباريات جميع الفرق الحرة بالدار البيضاء والرباط وسلا وترعجت الادارة الفرنسية من اقبال الاف المغاربة على الملاعب التي تحولت إلى أماكن للمظاهرات السياسية تحت غطاء رياضي

والحقيقة ان الرياضيين كانوا مفعمين بالحماس الوطني وارتبطوا بالنضال السياسي من اجل النهوض بالوعي والادراك وتحرير العقول من الاوهام والاتكالية.

وكان نشر الافكار الوطنية التحررية في الاوساط الرياضية عاملا مهما من بين العوامل التي افرزت شبابا يتميز بسخاء العطاء ونكران الذات، ساعيا في طلب الحرية دون ان يعبأ بالثمن، ولا يرضى بغير استقلال الوطن بديلا

أحكام بالإعدام وشهداء في صفوف الرياضيين

1949 الشهيد محمد الرفطوني يحيط به اللاعبان محمد الهروي والجيلالي بموسى

وهكذا لعبت الرياضة بعد الحرب العالمية الثانية دورا أساسيا في المعركة في سبيل الاستقلال الوطني باعتبارها واجهة نضالية رفعت مستوى الشباب السياسي والتنظيمي، وأصبحت أداة من أدوات الكفاح الشجاع والصبور

ففي يناير 1944 نزل الرياضيون الوصيون الى شوارع الرباط وسلا في مقدمة المظاهرات المطالبة بالاستقلال، واستهدف عدد منهم للاعتقال و لقمع واعلق المستعمرون نادي الحمراء التابع للاتحاد الرياضي وقتلو بالرصاص الهاشمي الفسطالي المعروف في الاوساط الرياضية باسم سوس

وفي سلا لقي القبض على الرياضيين عبد الوهاب بن سعيد وبعاشر وادريس لعلوي وبنفس المناسبة القت الشرطه القبض على عدد من لاعبي فريقي النجاح والمغرب بمدينة فاس

وبالدار البيضاء اندلعت سنة 1952 مظاهرة بالمدينة القديمة بمناسبة زيارة وفد الامم المتحدة المتكون من ممثلي بلدان امريكا اللاتينية حاصرتها الشرطه الفرنسيه الدار وقتلت عددا من العمال والشباب وأصابت اخرين بجراح كان من بينهم لاعب الوداد عبد النبي المسطاسي

عبد النبي المسطاسي

و بنا لمقاومة المسلحة في سنوات 1955/1953 حكم السجون افواج من الرياضيين مكافحين كان في مقدمتهم محمد عميمة، عبد السلام ولد علي سلام صفو، محمد كيبل، بوسعيد عكراس، محمد برادة، حميدو الوطني

وفي سنة 1956 صدرت المحكمة العسكرية الفرنسيه حكما بالسجن عشرين سنة على رئيس المقاومة الحرة عبد السلام بناني الذي انخرط في المقاومة المسلحة

وفي وحدة لقي القبض على عشرات من الرياضيين بسبب اشتراكهم في لاعتصام لفدائيه من بينهم حميدي محمد، البطل في سباق الدراجات، ومحمد بوشتر عبد الكريم

وبمراكش حكمت المحكمة العسكرية في يونيو 1954 بالاعدام على عشرين والاعضاء في فرقة موحديه اثر كمينه نصبها لقتل في سكنة القصر الذي كان سيمبطيه من عرفه الذي حبسه الفرنسيون على العرش بعد نفي الملك محمد الخامس وكان المحكومون بالاعدام هم محمد البقال و لعربي بن حمد والحسن بوعيدة، بكور عياض

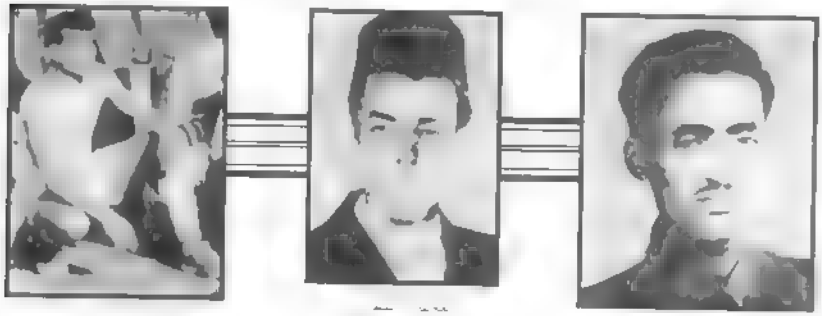

مجموعة من المدنيين الذين التحقوا بالصحراء المغربية ما بين سنوات 53-1955 بعد اكتشاف [illegible] بالمدن وهناك أسسوا فرقة لكرة القدم أطلقوا عليها رسم اتحاد اللاجئين المغاربة [illegible]

[illegible] (رقم 1) المقاوم الشهير محمد بحمو الفاخري الذي نفذ فيه الإعدام بعد خطوة [illegible] وفي رقم 2 الجالس هو المدائني المراكشي المختار مفيد المعروف بـ [illegible]

وفي يوم 18 يونيو 1954 تناقلت وكالات الأنباء العالمية خبر استشهاد محمد الزرقطوني واعتبرته من أكبر وأخطر قادة المقاومة السرية وقبل ذلك كان الزرقطوني معروف بكونه رياضيا وديعا يشرف على نادي المولودية بالمدينة القديمة بالدار البيضاء

ومع تصاعد كفاح الجماهير ضد الاستعمار، ارتدت دماء الرياضيين السرغا. سيلانا. ففي 1955 حملت الصحف نبأ تنفيذ حكم الإعدام في البطل احمد الراشدي رئيس منظمة اليد السوداء، وأحد أبرز الممارسين لرياضة الجمباز وبالرباط اصدرت المحكمة العسكرية حكما بالاعدام على الرياضي أحمد الفلالي

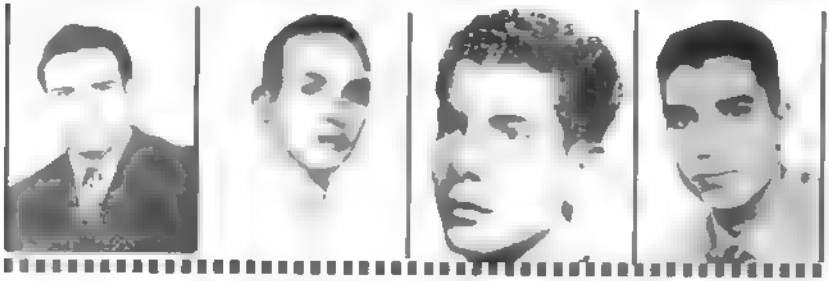

وفي فترة احرى سيلقي مصرعه المقاوم البارز محمد صدقي مؤسس فرقة الكفاح الرياضي بالدار البيضاء، ولقي نفس المصير عبد الله الحداوي رئيس الهلال الاسود الذي كان يلعب بفريق الحياة قبل ان يصبح احد مسيري الرئيسيين

وقتل سنة 1955 محمد بن بوشعيب المدبوني حارس مرمى «نادي الشعب» وأحد الأعضاء البارزين في منظمة «الحسنية» الفدائية

ونجا الان «جيكو» سنة 1955 من محاولة اغتيال حينما أطلق عليه ارهابيون فرنسيون الرصاص من سيارة مسرعة في احد شوارع الدار البيضاء

وفي هجوم اخر، أصيب لاعب الوداد العفاري برصاصه في كتفه

ومن خلال المسيرة النضالية للرياضيين المكافحين يتأكد أن الرياضة سلاح ذو حدين، يمكن استعماله لتربية الشباب وإلهاب مشاعرهم وتحرير عقولهم لخدمة القضايا العادلة، كما يمكن استخدامه لتحذير الجامعين وإلهائهم عن النضال من أجل انتزاع حقهم في العيش الكريم

الكرة وسيلة لتخدير العقول

بعد اعلان الاستقلال السياسي في 1956 بقيت الرياضة خاضعة لتأثير نفس الموروث و مفاهيم الموروث عن الاستعمار. بينما ظل مضمونها الانساني ضحلا وغايتها التربوية بعيدة عن تحقيق الطموحات المنتظرة

واصبحت الاتحادات والجامعات الرياضية عبارة عن مستنقعات عفنة تعشعش فيها الانتهازية والجهل باسط مبادئ الرياضة، وتسود روح التسلط والبحث عن الربح المادي، ولو على حساب الأخلاق الرياضية

وفي طرف وجزر تراجعت لاهداف التربوية النبيلة، وطغى الارتجال والاستغلال و لفوضى على العلاقات بين المسيرين واللاعبين، واكتسح وباء الارتزاق خلال بضعة سنوات العقليات، و فرز نماذج بشرية تفتقر الى الكرامة وتحتقر القيم الانسانية وتقوم بدور حقيرة ومضرة بالرياضة، مستغلة في ممارساتها الدنيئة بعض الفوضى و لنصوص المحددة لشروط لواجب توفرها في كل ممارس ومسير ومدرب وتقني وإداري

وبحكم الاستغلال حينما يتلقى بلاعب الامر بالانتقال من فريق الى فريق اخر داخل المغرب او خارجه، فانه مع كثيرا كان ينتج عن صفقة تدر ثروة في بعض الاحيان على صاحبه بينما يصير بلاعب ضحية كل الشروط ليجد نفسه من قبضة المسير المغربي المتجبر

واذا كانت كرة القدم فداءا مفصلا للشركات الراسمالية المتعددة الجنسية لجني الارباح الخيالية. فانها تحولت في البلدان المتخلفة من اداة للمرح والفرجة الى وسيلة لاستغلال اللاعبين، وتهدئة هموم العاطلين والمعوزين من ضحايا الظلم الاجتماعي

وتلعب الدعاية الراسمالية عبر القنوات المرئية والمسموعة والمكتوبة دورا خطيرا في عملية التدجين وتكييف الإعلام المحلي. وبتحول الصحفيين إلى مجرد بوقات يكررون ما تحمله قصاصات وكالات الانباء الراسمالية الفرنسية والانجليزية والامريكية بشكل خاص وتصبح الكرة اداة للتحريض والاثارة وانفاظ روح العصبية والشوفينية في نفوس الشباب الذي يعاني من قلة الاشباع المادي

ولا غرابة ان يقوم المرتزقة في الإذاعة والتلفزه بحملة تضليلية لإيهام الحشود التائهة، سياسيا وثقافيا، بان مشاركة الفريق الوطني المغربي في «المونديال» هي قمة المجد والصولة والواقع ان لعبة الكرة تمثل فقط جزءا مكملا لباقي الفنون الرياضيه باعتبارها سمة من سمات عصر العولمة الإمبريالية، ووسيلة لمراكمة الثروة وتخدير العقول.

ان مجرد القاء نظرة خاطفه على واقع كرة القدم المغربية، يتضح ان نتائجها متوسطة جدا على المستوى العالمي بالمقارنه مع المبالغ الضخمة التي تصرف عليها من المال العام.

ففي خلال ازيد من اربعين سنه لم يشارك الفريق الوطني الا في اربع نهائيات في سنوات 1970 و 1986 في المكسيك و 1994 بامريكا و 1998 بفرنسا

ففي المكسيك عام 1970 انهزم الفريق المغربي في لقائين وتعادل في الثالث كان سباقا للتسجيل ضد المانيا بواسطة جمال في الشوط الاول وفي الشوط الثاني سجل اللاعبون الألمان هدفين.

وخرج الفريق المغربي منهزما امام البيرو بثلاثة اهداف لصفر وتعادل في اللقاء الثالث مع بلغاريا بهدف في كل شبكة سجله موهوب العروبي

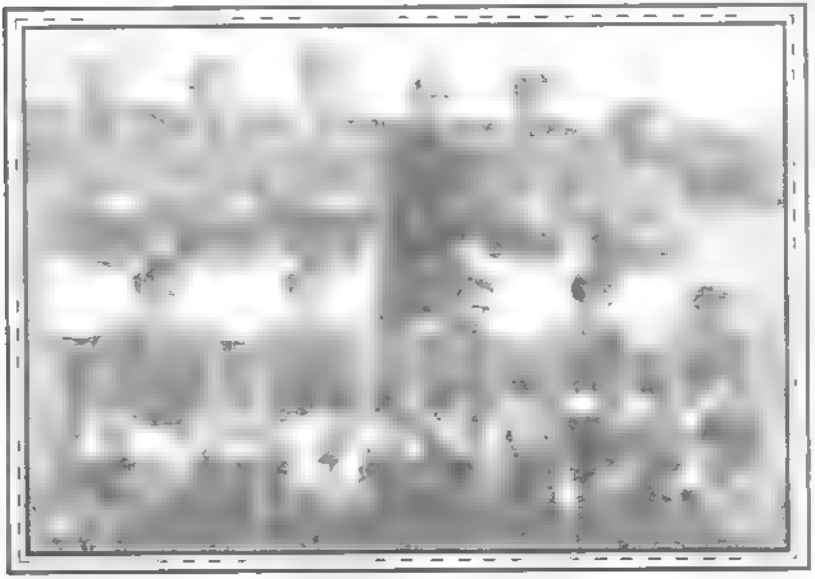

[illegible] مكسيكو 1970

وكان الفريق يتكون من لاعبين هواة في مقدمتهم حارس المرمى علال بقصو (حميد الهزاز لعب صد بلعارب) بوجمعة بنخريف، عبد الله العمري، مولاي ادريس الحدوسي الحيلاني قاصي، قاسم السليماني، احمد العلوي، سعيد عابدي، محمد امعروفي، محمد شكري البيتشو، ادريس باموس، احمد فرس موهوب العزواني، جرير حسان، حميد دحان، عبد القادر الخياطي، المدربان كليرو والسطتي

وفي بطولة العالم بالمكسيك 1986 احرز الفريق المغربي على التعادل امام كل من بولونيا وإنجلترا بدون اهداف وتغلب على البرتغال بثلاث اهداف لواحد سجل خيري هدفين في الشوط الاول، وجاء هدف كريمو في الشوط الثاني وتمكن المغاربة من المرور الى الدور الثاني، وخسروا المباراة بهدف بصفر سجله الالماني ماتيوس من ضربة خطا قبل نهاية المقابلة بدقيقتين

وكانت المجموعة تتكون من الهواة، ومن خمسة محترفين هم مصطفى الحداوي، عزيز بودربالة، ميرى عبد الكريم، عز الدين امان الله، مصطفى ميري

والهواة هم بادو الراكي، عبد المجيد لمريس، خليفة العيد، لحسن الوادي (حسينة)، نور الدين البوبحياوي، عبد المجيد الطلمي، محمد التيمومي عبد الرزاق خيري مصطفى البيار، عزيز السليماني، منصف الحداوي، محمد سهيل، عبد الفتاح العياني، عبد الله بيدار الجيلالي فاضلي المدرب البرازيلي المهدي فاريا

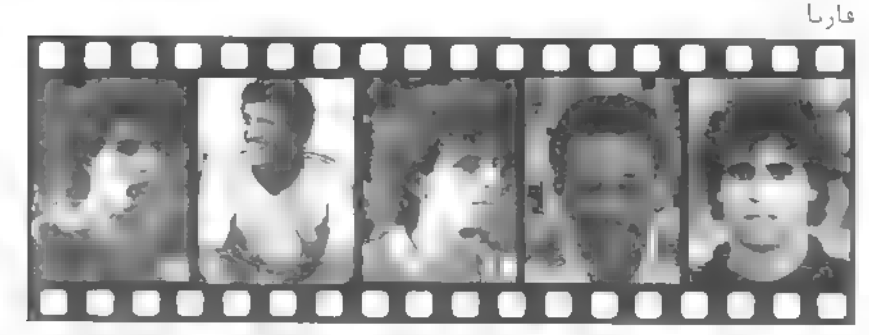

وفي عام 1994 كانت المجموعة المشاركة في مونديال أمريكا تضم تسعة محترفين هم نور الدين البيبت، السماحي التريكي، ناصر عبد الله، مصطفى حجي، رشيد العروري، مصطفى الحداوي، محمد الشاوش، حسن كسلول، حسن ناصر

ومن الهواة جليل عرمي، زكريا العلوي، سعيد الدغاي، عبد الكريم الحصريوي، احمد المصباحي، الطاهر بحلح، عبد المجيد بويبود، عزيز الصمدي حمد البهجة، عبد السلام لعريسي، رشيد الداودي، العربي الحساني، رشيد بكرور

وقد تم اعداد الفريق في جو لم يكن فيه مجال للبيداغوجية الرياضية، و بعدمت الشفافية في العلاقة الانسانية بين المدرب عبد الله بليندة واللاعبين وغاب الانسجام بين اعضاء الفريق، وتاه الجميع في الميدان بلا منهجية ولا خطة واضحة

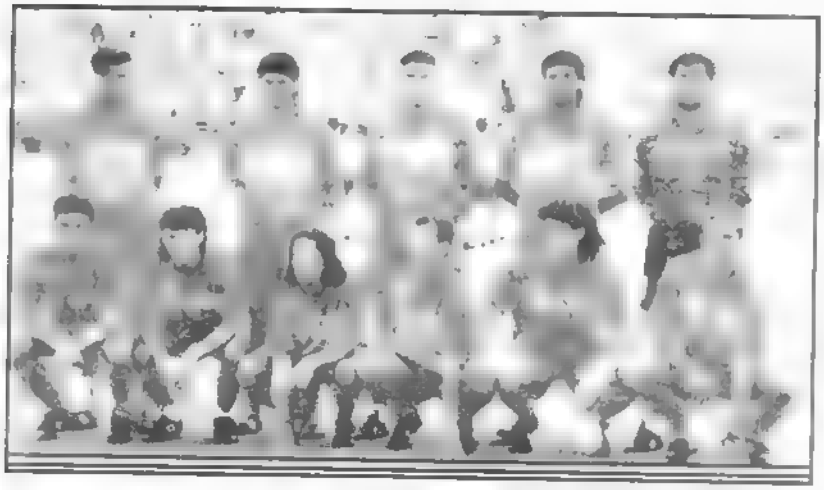

مونديال 94 امريكا

وكما كان لابد أن يقع فقد حصد الفريق ثلاث هزائم الأولى امام بلجيكا بهدف لصفر و ثانية امام السعوديه باصابتين لواحدة سجلها محمد الشاوش وتكررت نفس الحصة في امتداده صد هولاندة، وكان مسجل الهدف هو حسن ناصر

وحل مونديال فرنسا ودخله الفريق المغربي بستة هواة فقط مقابل ستة عشر محترفا في مختلف الأندية الأوربية

و سقرت المباراة الاولى عن التعادل مع البرويج بإصابتين في كل شبكة الاولى سجلها مصطفى حجي في الشوط الاول، وعادل الكفة يوسف سيبو الذي سجل ضد مرماه.

وفي الشوط الثاني صاب الهدف عبد الحليم حدّ (كماتشو) وخلال بصع ثوان حقق البرويجيون التعادل بسبة الاخطاء التي ارتكبها المدافعون المغاربة

وكان الفريق يتكون من الحارس بن زكري ادريس صابر عبد الاله، يوسف روسي، نور الدين البيت عبد الكريم الحصريوي سعيد شيبا مصطفى حجي يوسف سيبو (خلفه امرين غريب في د 78). الطاهر لحلح (نزل مكانه للعروري في د 70). صلاح الدين بصير، عبد الحسل حدّا (دخل مكانه الحطابي في د. 87)

وفي المباراة الثانية انهزم امام البرازيل بثلاثة هدف لصفر وفي المقابلة الثالثة انتصر على اسكتلاندة بثلاث اصابات، سجل منها بصير اثنتين، وكماتسو واحدة.

وقام جدل عقيم حول الطريقة التي انتصر بها فريق البرويج على البرازيل وعدم شرعيه ضربه الجزاء التي امر بها الحكم الامريكي و لحقيقة ان الفريق المغربي اضاع التهديف الى الدور الثاني في مقابلته الاولى ضد البرويج

وقد ظهر في كل مباراة بوجه معاير ففي مواجهة البرويج كان دفاعه متفككا بينما لعب ضد البرازيل بدون خطه وبلا فعاليه، سواء في الهجوم او الدفاع وفي المقابلة الثالثة كان منسجما وصاحب المبادرة وبذلك عصت حواله استغلة والمتناقضة الانطباع بأنه فريق لا يزال يبحث عن نفسه.

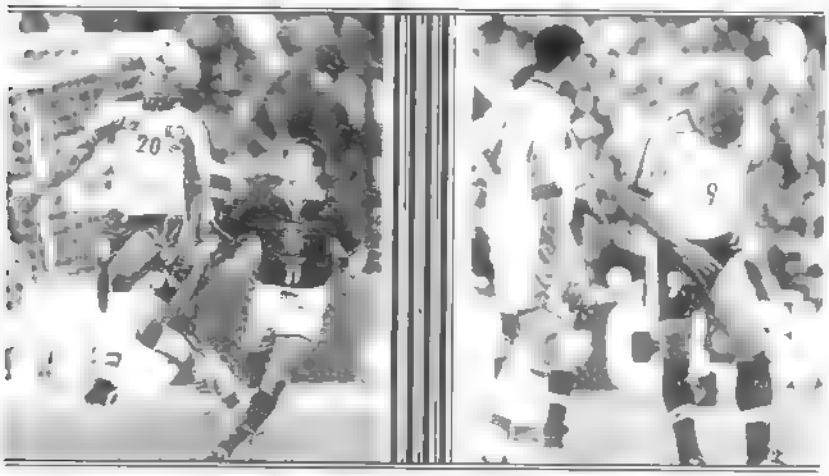

اللاعبون المغاربة في بطولات العالم

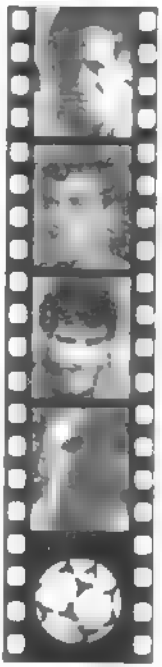

المكسيك 1970 :

حسن حرسر

موهوب الغرواني

المكسيك 1986 :

عبد الرزاق حيري

عبد الكريم ميري (كريمو)

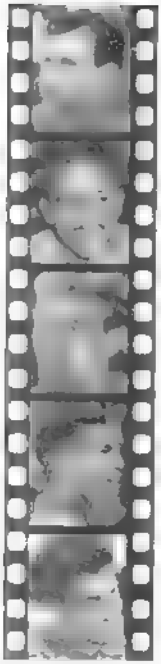

امريكا 1994 :

محمد السدس

حسن ناصر

فرنسا 1998

مصطفى حدي

عبد الجليل حدًا (كناشو)

صلاح الدين بصير

اللاعبون الدوليون بين سنوات 1960-1998

فريق الرجاء

شهدت الأربعون سنة الماضية ميلاد فرق عديدة لكرة القدم، اختفى بعضها بسرعة، واستمر البعض الآخر في القيام بدور رائد في هذه الرياضة

ويعد فريق الرجاء البيضاوي من أعرق وأقوى أندية كرة القدم، فقد كان يحمل اسم «الفتح» في الثلاثينات وكان يقوم بدور وطني وتربوي ورياضي وخاص معارك متواصلة ضد السياسة العنصرية الفرنسية في مجال الرياضة، ولعب مسيروه دورا أساسيا في تأسيس «العصبة الحرة لكرة القدم»

ولما خرج «الرجاء» من صلب «الفتح» كان المدرب الاسطوري محمد بلحسن «الأب حنكو» يقوده من انتصار إلى آخر وقبل نهاية الأربعينات أصبح فريق الرجاء في طليعة المدارس الكروية المغربية التي أحبت وتحب أجيالا متتابعة من أجود المتفوقين في لعبة الكرة على المستوى الوطني والقاري

وفريق الرجاء الجديد على كأس افريقيا للأندية البطلة يمكن من الفوز بالبطولة الوطنية أربع مرات وبكأس العرش أربع مرات لكن شهرته لا تحددها النتائج المحصل عليها بقدر ما يجسدها في الميدان أسلوب اللعب الرفيع ومتعة الفرجة التي تفجر الحماس وتنتزع التصفيق والإعجاب

باختصار حافظ فريق الرجاء على الطابع الخاص لمدرسة الأب جيكو التي تعتمد على اللياقة البدنية، والتمرير القصير واللعب الجماعي الفعال المرتبط بالمتفرج من خلال اللوحات الاستعراضية والجمالية الفنية

وخلال الثلاثين سنة الماضية برزت أعداد من اللاعبين المرموقين على المستوى الدولي، بعضهم إحترف في فرق أوربية. ومن بين هؤلاء

فضلي، الرياحي الحديدي العربي، بهيجة شيشا الحسن العربي سبيسا البيري اغسيلة الرعد، الوزاني بابا، ناموس، بودربالة البيتسو مصطفى فرس الحدادي، الخياطي، دحان العمراني احرصان، بني عمر، كريمو العمراني وركة بريت بيهي، بنعيسى، باروري، النوري جعفري لبمان، اكحيو السباب، اكلاوة حوسان، بلطام رونق السليماني الظاهري، جمال عبد اللطيف الشناوي بكار مخلص، حصري عويني عبد الوهاب الدايدي حميدوس الفيلالي الناجي بريحة سفري، الادريسي، بنحريف، موسى علنوات، مجاهد

الحدادي، الزهراوي، الكراز السميري، الروداني، حميد البهجة، ميري عبد الكريم، البناي، اوبيتا، امان الله الفتوي الدكالي، عرمي، رضا الرياحي، لعلو الهرز الشريف الحداي كالا العرواني، الظلمي اسماط، ميلارو، الابيض، احسينا، مصطفى، بوعيد، جمال، يعشي، صابر، عبد الخالق، بريحة، حمان اسحينا كرداسة سعفور، باجا، الشاوي، التري، البسباني العربي، فتاح البوبحيوي، حجامي، حمامه البدر العقد، بوح، الحداوي، اللبريس لعريسي دحان البوعراوي الصفوى السوادى الرموكى خليفة حرام، احبيب حواد سعيد، المعروفي، الداودي بوجمعة، مولاي ادريس، بيدر عبد الله، التيمومي، لراكى الساوس، الموداني صلاح الدين، خليفة الوادني، البيار، مصطفى ميري، العياني، واديس، نيسير، حياط، خيرى، حمدي، بسليمان، الحاهى، الشاذلي، عبدي العلوي، باشين، بن ادريس، بوشعيب، الفاصي عبد العزيز، جلال سهيل، منتصف، الدعاي، عبد القادر حاج الفيلالي، لمريس المصباحي بوبيود، الحباني، الصمدي، كشلون، ناطر، حجي، بصير لحصريوي شيبو البيت الحطابي الوكيلي احمد البهجة، بيركري التريكى لحاج، سيبا، العروري ابرامي، ابراري، رعيب، صابر، روسي، تريكى بكرور، لعروسي، امرين، العبلاوي، روكي، هدًا، السلامي

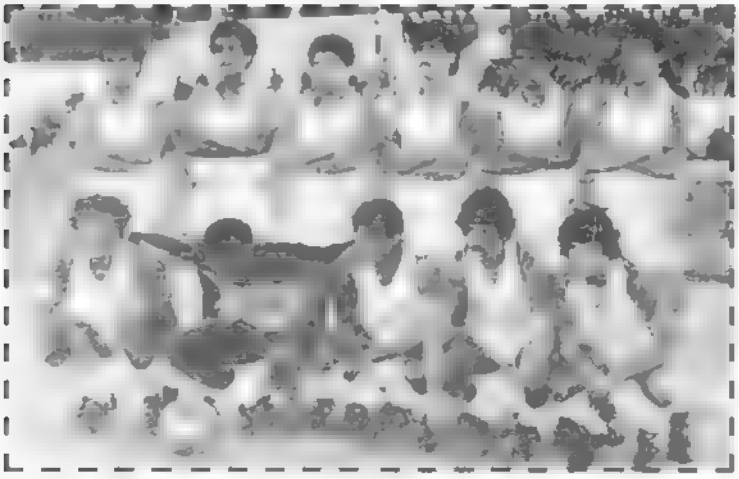

1984

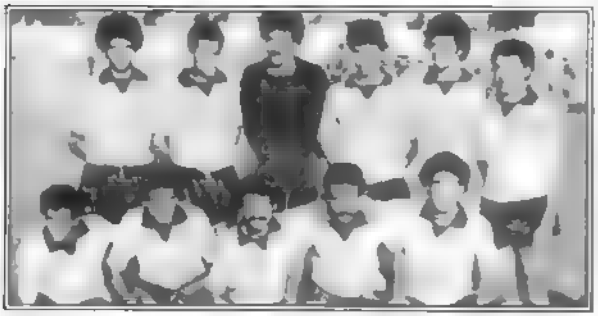

المنتخب الوطني المغربي لسنة 1980

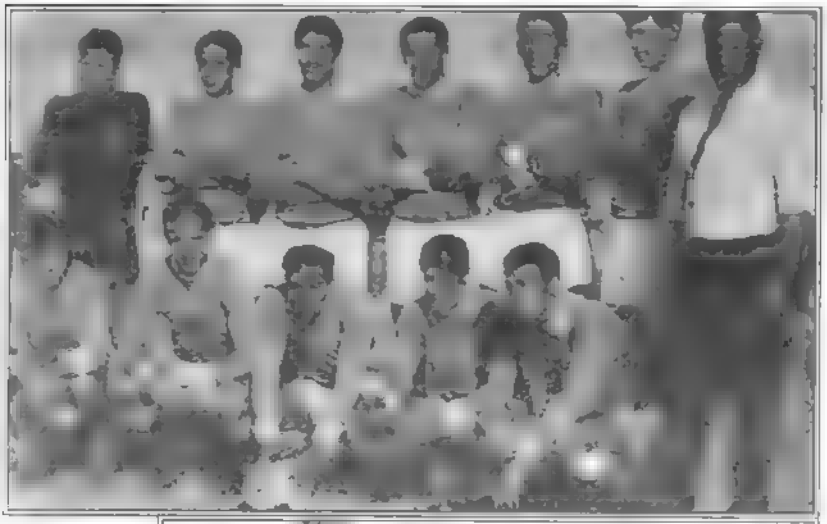

MAS
MAS
MAS
MAS
MAS

كرة القدم النسوية

على غرار بعض البلدان الأوربية التي توجد فيها تنظيمات رياضية خاصة بكرة القدم النسائية، ظهرت العدوى في المغرب، وتأسست فرق في البيضاء والمحمدية والقنيطرة ومراكش وغيرها، وبدأت الفتيات يمارسن لعبة كرة القدم الرجالية، لكن بمواهب نسائية

وبإمكان عشاق كرة القدم، مشاهدة الفتيات المغربيات وهن يمارسن هذا النوع من الرياضة بكثير من الحماس، وأحيانا ببعض الخشونة.

ومن الجدير بالملاحظة، أن المباريات تحظى بتشجيع كبير من طرف الكثير من المتفرجين الذكور

وفضل سنة تأسس الفريق الوطني النسوي لكرة القدم، ودخل عمار المنافسات الدولية، حقق خلالها بعض الانتصارات على الفرق الضعيفة، وتأكيد الهزيمة على يد فرق أخرى قوية، ويبقى مستقبله موقوفا على وضع مخطط جدي طويل النفس، وعلى تقديم المساعدة للفرق التي تمثل القاعدة الأساسية لإعداد لاعبات في مستوى المنافسة العالمية

الفريق الوطني النسوي 1998

كأس محمد الخامس

تأسس كأس المغفور له الملك محمد الخامس عام 1962

وكان يشارك فيه الفريق المغربي الفائز بالبطولة الوطنية إلى جانب فرق أجنبية قوية تنتمي بشكل خاص إلى البلدان الأوربية

وفي أول كأس شاركت أندية رائد من فرنسا، وريال مدريد من اسبانيا وانتيرميلانو من ايطاليا والجيش الملكي من المغرب انتهت بفوز رائد الذي كان يلعب له جسن اقصبي. وقد انتصر على الجيش الملكي بخمسة أهداف لصفر وعلى انتيرميلانو بإصابتين لواحدة. وفي مباراة الترتيب انتصر الجيش الملكي على ريال مدريد بأربعة أهداف لثلاثة

وكان لابد من الانتظار ست عشرة سنة ليفوز بها فريق مغربي في شخص الوداد سنة 1979.

وهذا جدول باسماء الفرق الفائزة بالكأس والتواريخ التي جرت فيها المنافسات.

الفرق الفائزة بكأس محمد الخامس

التاريخ	النادي الفائز	البلد
1962	رائد	فرنسا
1963	بارتيزان بلغراد	يوغوسلافيا
1964	بوكاجونيور	الأرجنتين
1965	اتليتيكو مدريد	إسبانيا
1966	ريال مدريد	إسبانيا
1967	ع الاحمر صوفيا	بلغاريا
1968	فلامنكو	البرازيل
1969	برشلونة	إسبانيا
1970	اتلتيكو مدريد	اسبانيا
1972	بايرن ميونخ	المانيا الغربية
1974	بيرول مونتفيدو	الأرجنتين
1975	ديناموكييف	الاتحاد السوفياتي
1976	انديلخت (بلجيكا)	بلجيكا
1977	منتخب رومانيا	رومانيا
1979	الوداد (المغرب)	المغرب
1980	اتلتيكو مدريد	إسبانيا

كـــأس العـرش عبـــر التاريـــخ

السنه	الفريق الفائـــز	السنة	الفريق الفائـــز
1957	المولودية الوجدية	1978	الوداد البيضاوي
1958	المولودية الوجدية	1979	الوداد البيضاوي
1959	الجيش الملكي	1980	المغرب الفاسي
1960	المولودية الوجدية	1981	الوداد البيضاوي
1961	النادي القنيطري	1982	الرجاء البيضاوي
1962	المولودية الوجدية	1983	حمعة الحلب
1963	الكوكب المراكشي	1984	الجيش الملكي
1964	الكوكب المراكشي	1985	الجيش الملكي
1965	الكوكب المراكشي	1986	الجيش الملكي
1966	النادي المكناسي	1987	الكوكب المراكشي
1967	الفتـــح	1988	المغرب الفاسي
1968	الراسينغ	1989	الوداد البيضاوي
1969	النهضة السطاتية	1990	أولمبيك البيضاوي
1970	الـــــوداد	1991	الكوكب المراكشي
1971	الجيش الملكي	1992	أولمبيك البيضاوي
1972	شباب المحمدية	1993	الكوكب المراكشي
1973	الفتح الرباطي	1994	الوداد البيضاوي
1974	الرجاء البيضاوي	1995	الفتح الرباطي
1975	شباب المحمدية	1996	الرجاء البيضاوي
1976	الفتح الرباطي	1997	الوداد البيضاوي
1977	الرجاء البيضاوي		

الأندية الفائزة ببطولة القسم الأول
مـن 1922 إلـى 1997

1922	ن الرياضي لمكناس	1948	الوداد	1974	موبودية وحدة
1923	الأولمبيك المغربي	1949	الوداد	1975	الـودد
1924	ـ الرياضي الفاسي	1950	الوداد	1976	الـوداد
1925	ـ لرياضي الفاسي	1951	الوداد	1977	الـوداد
1926	الأولمبيك المغربي	1953	السام (مراكش)	1978	المغرب الفاسي
1927	اليوسا (الدارالبيضاء)	1954	الراك	1979	سطاد المحمدية
1928	سطاد المغربي	1955	الوداد	1980	النادي القنصري
1929	اليوسا	1956	الوداد	1981	النادي لقنيصري
1930	الأولمبيك المغربي	1957	الكوكب	1982	المغرب الفاسي
1931	سطاد المغربي	1958	ـ السمات	1983	الحيس ملكي
1932	اليوسم (الدارالبيضاء)	1959	ن القسطري	1984	المغرب الفاسي
1933	اليوسم	1960	الجيش الملكي	1985	الـوداد
1935	اليوسم	1961	لجيش الملكي	1986	الجيش الملكي
1936	الاولمبيك المغربي	1962	لجيش الملكي	1987	الرجا
1937	لاولمبيك المغربي	1963	لجيش الملكي	1988	الجيش الملكي
1938	اليوسم	1964	لمغرب الفاسي	1989	لـوداد
1939	اليوسم	1965	الـوداد	1990	الـوداد
1940	اليوسم	1966	الجيش الملكي	1991	لكوكب
1941	اليوسم	1967	الجيش الملكي	1992	الـوداد
1942	اليوسم	1968	الـوداد	1993	اولمبيك البيضاوي
1943	اليوسم	1969	الجيش الملكي	1994	النادي المكناسي
1944	سطاد المغربي	1970	ـ سطات	1995	الرجاء
1945	الـراك	1971	ـ الجمارك	1996	الرجاء
1946	ليوسم	1972	ـ قنيصري	1997	الرجاء
1947	اليوسا	1973	رجاء بني ملال		

ATHLÉTISME

الإستعمار استعمل الركض في أهداف عسكرية

من بين ألعاب القوى، الجري وهو بالنسبة للمغربي شيء حيوي، لا يمكن الاستغناء عنه، خاصة وان احوال الطقس، بشكل عام، تساعده على ذلك وفي تاريخ المغرب أسماء كثيرة للجوالين والرحالة امثال ابن بطوطة الطنجي، الذي غادر طنجه عام 725 هـ (1324 م) في رحلات عبر إفريقيا واسيا وأوروبا استغرقت حوالي خمسة وعشرين سنة

ومنذ القرن الخامس عشر، توحد قوانين المسابقة بالجري على الأقدام مدونة وقد اورد صاحب «مختصر الافاريد»، جزءا من اخبار منافسات الجري، وبعض شروطها.

وفي التقاليد الاسلامية ذكر سباق الجري الذي كان يمارسه الرسول (ص)، وكثير من الصحابة والأنصار

ولعل الجري هو الذي جعل نظام البريد بالمغرب يعد من اقدم و انجح الوسائل في ايصال الخبر والرسائل والبضائع لأصحابها، في اجال محددة ومضمونة

وقد اشتهر قديما سعاة البريد «الرقاصة»، بسرعتهم وقدرتهم على قطع المسافات البعيدة انطلاقا من اكادير والصويرة الى مراكش والدار البيضاء، حتى طنجة وتطوان في شمال البلاد مرورا بالرباط وفاس.

وكان «الرقاصة» يقطعون مسافات تقدر باكثر من سبعين كيلومترا في اليوم، مع استراحة ساعة واحدة بين كل مرحلة واخرى والمرحلة تتمثل في اربع ساعات من المشي ويستطيع ساعي البريد ان يمشي ست عشرة ساعة في اليوم، بمعدل أربع كيلومترات ونصف في الساعة

ويتضح مما سبق أن المشي والجري ليس اختراعا يونانيا، نتج عن حرب قرية الماراثون، التي جرت ضد الفرس عام 490 قبل الميلاد.

وكرياضة، فان تنظيم منافسات الجري والقفز والرمي يعود حسب بعض المصادر إلى القرن الخامس عشر قبل الميلاد في اليونان وانجلترا وقد ورد

وصف لهذه المنافسات في القصيدة الملحمية الالياذة Iliade المنسوبة الى الشاعر الإغريقي هوميروس Homère

الا ان المنتخبات الرسمية لالعاب القوى لم تر النور الا في عام 1810 في إنجلترا بالمدرسة العسكرية في ساندهورست.

وفي سنة 1850 سيدت اول حلبة بانجلترا وامتدت العاب القوى الى الثانويات والجامعات الامريكية قبل ان تنتشر في البلدان الاوربية ابتداء من سنة 1865

وفي فرنسا انطلقت المسابقات الرسمية الأولى عام 1888 وفي 1896 عاد البارون الفرنسي بيير دو كوبرتان (Pierre de Coubertin) تحديد الالعاب الاولمبية مما اعطى لهذه الرياضة صفة عالمية ولم تتاسس الجامعة الدولية الا في عام 1912، وسطرت قوانين ألعاب القوى

وحينما حرصت لسيطرة الاستعمارية على المغرب، اصبح ولوج ميدان الرياضة صعبا على المغاربة تماما كما كان الحال بالنسبة للثقافة والمعرفة

ولم تعرف العاب القوى مشاركة فعلية للمغاربة الا بعد ان وضعت الحرب بكويبه الاولى اوزارها اذ تبين حينذاك ان الجنود المغاربة صمدوا المثل في الصمود والشجاعة ففكر قباط الاستعمار في العمل على رفع مستوى اللياقة البدنية لهؤلاء الجنود لكي تكون لديهم مردودية اكبر في ساحة القتال

وبذلك فرضوا داخل وحدات المجندين المغاربة التمارين الرياضية الشاقة الى جانب التداريب العسكرية وجعلوا من العدو في سباق المسافات الطويلة والركض الجماعي أساسا لبرنامج التداريب

ومن خلال ما يسمى بالتكوين البدني تعرف المجندون المغاربة على الجانب الشرقي والمصري من رياضة العاب القوى، بينما ظلت ممارسة الفنون الرياضية التي تعتمد على التقنية ممنوعة عليهم

وهكذا بدات رياضة الركض على مستوى الفرق العسكرية للمجندين الاقارفة في صفوف الجيش الفرنسي

وكانت المنافسات في اول الامر تجري بين الفرق المختلفة التابعة لبلدان افريقية متعددة

وترسخ الوعي الرياضي الفرنسي إلى ان فيلق الرماة المغاربة المجندين كان هو الفائز ببطولة فرنسا في العدو الريفي عام 1921.

وبعد وضع سنوات من الفتور رجعت الفرقة المغربية نفسها الى ميدان الحرب

لتفوز ببطولة فرنسا ولمدة سبع سنوات متتاليه، من سنة 1933 الى سنة 1939 بدون انقطاع.

وفي الثلاثينات برز اول عداء مغربي على المستوى العالمي في شخص بوهالي محمد الذي فاز ببطولة فرنسا عام 1936 وفي نفس السنة شارك في سباق الامم بإنجلترا، وحصل على الرتبة (15) من بين خمسة وسبعين متسابقا يمثلون ثمانية بلدان أوروبية وكان يجري إلى جانبه عداء مغربي اخر هو الحسين بن ابراهيم

وفي عام 1937، تمكن العداء المغربي محمد بلعربي من الفوز ببطولة فرنسا في سباق الضاحية وبذلك شارك في سباق الأمم الذي نظم في مدينة بروكسيل ببلجيكا

وفي السنة الموالية ظهر عداء مغربي اخر، صغير ومندفع، انتزع الاعجاب في الأوساط الرياضية الاوروبية وكان اسمه العاربي بن محمد من مواليد الخمسينات بناحية الرباط، وقد حطم الرقم الفاسي في سباق الخمسة الاف (5000) متر و صبح بطل فرنسا لنفس المسافة عام 1938 وشارك في سباق الأمم سنة 1939 بمدينة كارديف بانجلترا، ورغم قساوة البرد وسوء أحوال الطقس، فقد استطاع العاربي ان ينتزع من أحسن العدائين الاوروبيين الرتبة الثانية في سباق الضاحيه

ولم يتمكن البطل العاربي بن محمد من العيش طويلا لكي يطور كفاءته الرياضية، اذ سرعان ما دق جرس الحرب العالميه الثانية، ووجد نفسه مضطرا، كغيره من المجندين، إلى خوض غمار الحرب في صفوف القوات الفرنسية وهناك فوق التراب الفرنسي سقط عام 1944 صريعا في ساحة المعركة

وامام هول الحرب وما خلفته معها من خراب وموت تراجع السلام الذي يجسد الشرط الأساسي للرياضة وحلت الطقوس المدفعية وقنابل الطيران مكان صفارات الحكم وتصفيق المتفرجين، وتوقف كل نشاط رياضي طيلة سبع سنوات كاملة.

وبعودة السلام الى سطح الارض عادت الرياضة من جديد وارتفعت اصوات الشعوب مطالبة بالاستقلال وبساط الاستعمار يتوارى وكان لابد ان تتغير أفكار ومواقف الرجال

ففي سباق الامم الذي جرى في شهر ابريل عام 1948 بانجلترا، فاز عداء مغربي وكان صنف سباق الفرنسي، بالرتبة الثانية في العدو الريفي

وعندما أحاط به الصحفيون يسألونه :

– من أنت ؟

أجابهم : – أنا الحسين بن محمد، مغربي من مدينة تازة.

وبنفس العبارات، عبّر العدّاء عبد الله بن سعيد عن جنسيته بوطنه المغرب، حينما فاز بالصف السادس في سباق العشرة الاف (10000) متر، أثناء الألعاب الاولمبية بلندن سنة 1948 وقد قطع المسافة في 31 دقيقة وسبع ثوان وثمانية عشار وكان عبد الله بن سعيد قبل ذلك قد احرز على بطولة فرنسا عام 1947

وسجلت نهاية الاربعينات بروز العدّاء المغربي ابراهيم بن محمد بن قريش الاوسط المغربي وكان في مقدمة العدائين الذين شاركوا في سباق الامم لبطولة سنة 1949 في دوبلان عاصمة ايرلاندا وفي سنة 1950، شارك في سباق الامم بروكسيل واحتل الصف العاشر من بين ستة وثمانين من العدائين الى احد عشر دولة وفي عام 1951 دخل في الصف الخامس والعشرين (25) في سباق الأمم بإنجلترا.

ولابد من الاشارة هنا الى عدّاء اخر لمع نجمه بسرعته، وافل بنفس السرعة وهو حسرة من الجمعية الرياضية المغربية الذي احرز على الصف الثالث في سباق الامم بروكسيل سنة 1950 وفي سباق الامم بسكوتلاندا عام 1952 حصل على الرتبة السابعة وتخلى عن العدو

وفي سنة 1952 رفع عدد العدائين المغاربة الذين شاركوا في سباق الامم باسكوتلاند وكان في مقدمتهم عبد القادر بن ادريس سعيرات وهو من مواليد الدار البيضاء سنة 1931 وقد تمكن من الفوز ببطولة فرنسا للشتاء عام 1950

وبطولة فرنسا لقسم الكبار سنة 1951، واحتل الصف الثالث في سباق الأمم الذي جرى في اسكتلاندا سنة 1952 ولا يزال ابن ادريس معيرات، حتى كتابة هذه السطور مدربا لإحدى الفرق بالدار البيضاء، حيث يستفيد الجيل الصاعد من خبرته ومهارته في رياضة ألعاب القوى.

ومن بين العدائين المغاربة الذين استهروا في الخمسينات، عبد الله ولد الأمين، وعلي وباسو، وعبد الكريم بن احمد، وكلهم شاركوا ضمن بعثة فرنسية في سباق الأمم بالعواصم الأوروبية

ولقد احرز عبد الله ولد الأمين من نادي نارة الرياضي على الصف الثالث، في سباق باريس سنة 1953 ودخل بن قاسم من نادي نارة ايضا في الصف التاسع، في حين اكتفى علي وباسو، من نادي صخة - نفس دلرتبه (34)

وفي نفس المدة اشتهر ابطال اخرون في العدو الريفي وكان من بينهم الزناتي، والبوهالي، وبن قدور

وسيطل اشهر العدائين المغاربة في الخمسينات هو ابراهيم لابر هيمي ولد هذا العداء سنة 1921 في شيشاوه بضاحية مراكش وفي عام 1936 بدء يمارس رياضة العاب القوى وفي سنه 1940 فاز بنصوبة المغرب في 800 متر وفي 1500 متر و 3000 متر موانع وفي 5000 متر

وبقي محتفظا بلقب بطل المغرب طيلة خمس عشرة سنة

[illegible]

وفي سنة 1950 حطم الرقم القياسي المغربي في سباق عشرة آلاف متر، التي قطعها في 31 دقيقة و 34 ثانية

وشارك عام 1948 في سباق صحيفة «لومانيتي» في ضاحية باريس، ودخل في الصف الأول أمام عدد من فرنسيين وروسيين وفنلانديين وغيرهم

وطيلة ثلاث سنوات متتابعة 47، 48، 1949 فاز ببطولة شمال فرنسا في خمسة آلاف متر وثلاثة آلاف متر موانع

وفي سنة 1951 أحرز على الميدالية الذهبية للاتحاد الفرنسي لألعاب القوى

وفي بداية الخمسينات تفرغ للتدريب في مدينة الرباط.

عبد السلام الراضي إسمه الحقيقي، هو الراضي بن عبد السلام، مزداد بقصر السوق حوالي 1929. وبصفته مجندا في الجيش الفرنسي، كان يجري تحت الراية الفرنسية وقد ظهر على المسرح بعد أن حاز على بطولة فرنسا في العدو الريفي. وفي عام 1959 انتزع بطولة العالم العسكرية في سباق خمسة آلاف (5000) متر وعشرة آلاف متر وبنفس البطولة فاز للمرة الثانية عام 1960

وتوج انتصاراته الكثيرة بالانضمام إلى الأبطال الأولمبيين اثر انتصاره في ألعاب روما ضمن المنتخب المغربي. وفي سنة 1960 فاز ببطولة العالم للعدو الريفي

وبعد تأسيس الجامعة الملكية المغربية لألعاب القوى سنة 1957، التحق أغلب العدائين المغاربة بالمنتخب الوطني

ولعل أكثرهم فعالية، وأحسنهم مردوديه، هو باكير محمد بن عيسى بطل العالم في العدو العسكري لسنة 1953 وبطل العدو الريفي في ألعاب البحر الأبيض المتوسط ببيروت سنة 1959، وفي نابل بإيطاليا عام 1963 وقد شارك باكير بن عيسى طيلة حياته الرياضية في أكثر من 20 مسابقة دولية في أوروبا وإفريقيا والبلدان العربية

وفي سنوات 57، 58، 1959 فاز ببطولة المغرب في خمسة آلاف وعشرة آلاف متر، واحتل المرتبة الثامنة في سباق عشرة آلاف متر أثناء الألعاب الأولمبية بروما سنة 1960، والمرتبة التاسعة عشرة بنفس الألعاب الأولمبية التي جرت بطوكيو عام 1964، وتفرغ منذ 1972 للتدريب الرياضي بمدينة مراكش

ومن بين أبطال العدو الذين علا اسمهم في بداية الاستقلال نذكر العدري أو عسو الرعراوي، بطل العالم للعدو الريفي في سباق الأمم عام 1966

وبرز العداء حدو حادور الذي فاز أربعة مرات متتابعة ببطولة العالم العسكرية في العدو الريفي وحطم الرقم القياسي في سباق الخمسة آلاف متر الذي كان آنذاك : 13 د. و 36 ث. و 8 ع

واشتهر بصب الغداء
يونيسي الجزائر على بطولة
فرنسا في سباق الصاحبة
وعلى بطولة العالم
العسكرية سنة 1964

والجدير بالملاحظة في هذا السرد الذي نقوم به لابرز العدائين المغاربة، ان سباق العدو الريفي في الرياضة الفرنسية لسنوات 1950-1959 كان يلعب فيه الدور الاساسي ابناء افريقيا الشمالية اذ من بين عشرة انتصارات حصل عليها المنتخب الفرنسي توجد تسعة انتصارات حققها كل من مبمون الجزائري والمغاربة عبد الله ولد الامين، وسعيد ماكيبي، وباكير بن عيسى، وعبد السلام الراضي

ومن الطريف ان المنتخب الفرنسي الذي فاز ببطولة سباق لامم سنة 1956 كان يتركب من ثلاثة جزائريين وثلاثة مغاربة، وفرنسي واحد

البيروقراطية جعلت من الركض سلعة مربحة

من واقع ألعاب القوى يتبين غياب البرمجة والتخطيط، وقلة التجهير والتطور والفراغ الكبير في الملاعب والحلبات المطاطية والعتاد الرياضي

وأن كبت البلدان المتقدمة تتنازل في حوالي خمسين بطولة عالمية عن الانتصارات التي حققها الرياضيون المغاربة نكاد نحصر في سباقات الركض وحده مع العلم أن ألعاب القوى تتألف من أربع وأربعين مسابقة ولمدة ولمدد يحب الجزم بأن أبطال الركض والجري حادت بهم طبيعة المغرب وهواؤه ولا فضل لأحد في النتائج التي يحققونها بمجهوداتهم الفردية

بحر العداؤون المغاربة فوزا كبيرا في الألعاب الأولمبية، وحصل عبد السلام الراضي سنة 1960 على الميدالية الفضية في سباق الماراطون أثناء الألعاب الأولمبية بروما

ونالت نوال المتوكل وسعيد عويطة الميدالية الذهبية في لوس أنجلس عام 1984

وحقق نفس الانجاز كل من ابراهيم بوطيب في سيول سنة 1988 وخالد السكاح في برشلونة 1992.

وفاز ببطولة العالم لألعاب القوى سعيد عويطة في روما سنة 1987، ونرهف بدوان وهشام الكروج في أثينا 1997

وفي بطولة العالم للعدو الريفي سجل ثلاثة عدائين أسماءهم في السورة الذهبية، وهم عبد السلام الراضي في كلاسكو عام 1960، العاري أوعسم بالرباط سنة 1966، خالد السكاح في ايكس ـ ليبان عام 1990، وفي السنة الموالية بأنفيرس في بلجيكا.

وإذا كانت هذه هي نتائج الركض، فإن التخصصات التي تتطلب تقنية عالية وحبراء في التدريب ومعدات خاصة ظلت غائبة ومعيبة وبقي المغرب متخلفا في سباقات السرعة والرمي والقفز بكل أنواعهما

وكان من الممكن تطوير السباقات النقنية لو كانت نوايا المشرفين على لعبة القوى حسنة

في نهاية سنة 1990 كان عدد من الرياضيين يشاركون بنجاح نسبي في منافسات الحواجز والسرعة، مثل مصطفى اسداد، عبد الحق لهلالي، ادريس بنصدو، بلقايد، قصباني، دحان، بنيوس، العربي الخطابي، ابراهيم بولامي، عبد العزيز صاهير وغيرهم

غير ان الأمور اتخذت اتجاها معاكسا بعد مجيء المسؤولين الجدد على رأس الجامعة في نهاية عام 1993.

فقد احاطوا بهم جماعة من الموظفين البيروقراطيين، ومنهم من اشتهر منذ ازيد من عشرين سنة بالفساد والتلاعب في جهاز العاب القوى.

ووجدوا امامهم فوجا من المتسابقين نذكر من بينهم على سبيل المثال : صلاح حيسو، هشام الكروج، خالد بولامي، حسن الحسيني، حيدة المحجوب، العربي الخطابي، عبد الرحيم زينونة، محمد بوكرونة، نزهة بدوان، خالد السكاح وغيرهم.

وجعلوا منهم مطية يركبونها لجمع الأموال في السباقات التجارية الأوربية في وقت بلغ فيه النقل التلفزيوني قمته، واتسعت دائرة الإشهار والإعلان، واضحى البطل الرياضي والسلعة المصاحبة لصورته مترابطين لا يمكن الفصل بينهما.

وشهدت سنة 1995 هروب هشام الكروج وخالد بولامي وابراهيم لحلافي إلى امريكا احتجاجا على الاستغلال الذي يستهدفون له في جامعة ألعاب القوى.

واستعملت كل الوسائل لإقناعهم بالرجوع إلى المغرب. وعرفت السنوات الموالية إجراءات قسرية استعملها المسؤولون لقمع موجة الاحتجاج وسط العدائين، وتم توقيف عدد منهم مما أدى بالبعض إلى طلب الجنسية الأجنبية، كما فعل بطل المسافات الطويلة محمد مغيت الذي أصبح عضوا فاعلا في المنتخب البلجيكي. ونفس الطريق سلكه أزيد من ثلاثين متسابقا، إناثا وذكورا، التحقوا بأوربا وامريكا، وعلى رأسهم خالد الخنوشي الذي فاز سنة 1997 بماراطون مدينة شيكاغو الأمريكية. وكذلك خالد القرواني الحاصل على الجنسية الأمريكية والمتخصص في المسافات المتوسطة.

وطلب الجنسية الفرنسية ادريس المعزوزي والحيمر إدريس، وصلاح الغازي وكلهم أعضاء في المنتخب المغربي. وانضافت إليهم مجموعة من العداءات من بينهن فاطمة معمًا التى كان بحوزتها الرقم القياسي المغربي في 3000 م، والهجامي فاطمة، ورقية ماراوي بطلة الماراطون، ونجاة واعلي، وغيرهن كثير.

وطلب الجنسية الإسبانية عدد اخر من أجود المتسابقين فى مقدمهم عبد السلام سروخ المتخصص في الماراطون ويوسف السري وحصل رشيد برادي على الجنسية الإيطالية وهو من ابطال خمسة الاف م

إن العاب القوى المغربية تعاني منذ 1993 نزيفا متواصلا في صفوف العدائين، وجمودا مخيفا على صعيد المدربين والفرق بعد ان قطعت عنهم الجامعة جميع انواع المساعدة، فى الوقت الذي تتراكم فيه المبالغ المالية الكبيرة من الشركات الخاصة والمؤسسات العمومية الخاصه لألعاب القوى.

ومما لا شك فيه ان العاب القوى تتجه نحو مازق اكيد في المنظور القريب لأن المتسابقين الحاليين يقتربون من سن التقاعد، وليس هناك من يخلفهم. ومعظم الشباب الذين يحلمون بان يصبحوا ابطالا محتملين لم يعودوا يفكرون سوى في اللحاق ببلد اجنبى لتحقيق طموحهم، وهذا ما اقدم عليه خمسة شبان من أعضاء الفريق الوطنى الذين اختفوا مباشرة بعد انتهاء بطولة العالم التي جرت بفرنسا فى غشت 1998.

المنافسات الوطنية

100 متر :

1924 ابراهيم ابراهيما، قطع المسافه في طرف 11 ثانية

- 1964 العلمي، سجل 11 ثانية و 1 ع.

1966 بوشعيب حطم الرقم القياسي المغربي في 10 ثوان و 4 عشار

- 1967 عبد المجيد رشدي، سجل 10 ثوان و 3 أعشار

1982 غزلات عمر، انتزع الرقم القياسي في ظرف 10 ثوان و 2 أعشار والعالمي هو 9 ثوان و 84 أعشار.

وكان ينافس على تحطيمه في الستينيات كل من لعاشي، بنحسون، بلال، الجعيدي المس الصياد، بن الطاهر، المدكوري، رشدي، معروز، مومن، الفهد، كلزيم السحني، عونات محمد، شخمان

والثمانينات يطمح الى تحطيمه جيل اخر يتكون من توفيق فتري، بوبود غفير، حرين، سماعتري، مطلوب، دحان، واسيف، مربول، حنان، صمصام تامبمونت، بابير، الحمداوي، رهير، ركيك الوكيل، ايت سوس لهبيل، البقالي، بوسطاحي، كولال، فهري، بوعدا قرواني وافي، لودا عبيد، الحمداوي بويكداد، بوربان وتمكن ادريس بنصدو من تحطيمه سنه 1992 بتوقيت 10 ثوان و 34 عشر

110 متر حواجز :

هذه المسافة كان يحتكرها الرياضيون الاوروبيون المقيمون بالمغرب

وفي بداية الستينيات انفرد بها بن الطاهر من الوداد، إذ قطعها في 16 ث و 4 ع وكان يناقسه البطولة ابراهيم البرعوبي وعبد السلام من نفس الفريق وبناني والصياد والحيلالي لسكوري بطل المغرب الذي تمكن من انجازها في 15 ث و 4 اعشار

وجاء بوكرنا من الرجاء ليسجل أحسن وقت في 14 ث و 8 ع وتنافس على البطولة طيلة سنوات كل من تواتي، الناوي، شيبوب، ادامشي، بوحيدان، المترقي، هلال، نصوح، بلمغريا، الناصري، بولوبر والسماح وحسن السبيتي، فلاحي، بلال الحسن، ركوب، نجيح، متوكل، بورفاس، كاهية، الكناوي، فواد، بوكرونة محمد، الفركي احمد، فكير عبد الله

فكير عبد الله

وفي سنة 1983 أنجزه سعيد كاهية في مدة 14 ث و 7 ع. والرقم القياسي العالمي هو 12 ث و 93

وجاء بعد عشر سنوات مصطفى أسداد وحطمه بتوقيت 13 ث و 79 ع. والرقم العالمي بحوزة البريطاني كولين جاكسون : 12 ث و 91 ع منذ سنة 1993

200 متر :

1964 في امريكا قطع بوشعيب لمعاشي المسافة في ظرف 20 ث و 7 ع

وحتى كتابة هذه السطور لم يتمكن اي عداء اخر من تحطيم هذا الرقم القياسي المغربي رغم تواضعه، بالمقارنة مع الرقم القياسي العالمي، الذي هو 19 ث و32 ع، سنة 1996.

واقرب نتيجة هي التي سجلها عزلاب في مدة 22 ث وقد تنافس في السرعة خلال السنوات الاخيرة اللوتاتي، بلال، بوفلحي، حمادي، شوخمان، فتوح، حدوش، كريم، رفيع، بوشتى، توفيق، قصبان، بنخرابة، بوعابه، دحان، جابور، عزيز، أبو الخير، بوبود، حجيج، القصابي، الطايف، لغبالي، ابراهيم كاسي، المسلامي، الحمداوي، فلاح، بوسطاحي، الشاكي، كريم، فوزير عبد الكريم

وليس بغريب ان يبقى هذا الرقم القياسي في متناول صاحبه منذ أكثر من ثلاثين سنة ذلك أن ألعاب القوى عرفت خلال السنوات الأخيرة جمودا وتدهورا لم يسبق لهما مثيل في سباقات السرعة والقفز والرمي والسبب يكمن بالدرجة الأولى في انعدام العناية ماديا وصحيا ونفسيا بالجيل الصاعد وهذه الشروط الثلاثة يبقى توفرها ضروريا للارتفاع بالنتائج إلى مستوى أعلى في المردوديه والعطاء

400 متـــر حواجز :

1951 حرز علي بلقاسم على بطولة المغرب وبطولة فرنسا في سباق 400 متر حواجز وكان رقمه القياسي هو 55 ث و 3 ع

1954 قطعها الازرق من فريق الرجاء في 53 ث و 4 ع

1955 سجل الازرق في مدينة بوفيصاد بيوغسلافيا 49 ث و 9 ع

1960 قطع بن الطاهر الرواكي المسافة في 51 ث و 5 ع

وطيلة عدة سنوات كان المتنافسون على بطولة 400 متر حواجز هم على بلقاسم الطاهر بن اسماعين بناني، بن الطاهر، الرواكي، ابرعوتي ابراهيم محمد منصور الحريري، بيلال، بنطوط محمد، عبد السلام وفي السبعينات غرب عبد المولى 53 ث و 4 ع مولاي عمر، كريمي المعراوي، زيري، حنبل، ممماني الشبالي بكري، السعدي مصطفى بوطيب، ركوك، سيبوب، العلوي، لطفي

1983 يحتفظ لهلالي عبد الحق بالرقم القياسي المغربي 50 ث و 4 ع

الرقم العالمي هو : 46 ث و 78 ع، عام 1992

400 متر مستوية

في الستينات اشتهر في هذا السباق الحاج حمو بطل افريقيا وكذلك فوقانا عبد الرحمان المذكوري غزلان عمر الرحالي الحسناوي مولاي عمر بنيونس كريكر دحان بلقايد فضيل الشعبوني بوشعيب تهامة فتوح صالح سحمان بوبود حمدوي كريم سيد الرحالي غريب، غزالي، ناصر العدني، اللهبي بوركي حامل كمال الفراسلي سلامة عبد الكريم غريب، لهبي

تلك كانت بعض الاسماء التي حصلت عليها من خلال شهادات شفوية لعدائين سابقين نظرا لانعدام الوثائق المكتوبة

وفي الثمانينات والتسعينات ظهر بعض العدائين في هذه المنافسة لكن أغلبهم انكمشوا بسرعة، وكان من بينهم قصبان عبد العالي، بلقايد بوسعيب، علي دحان، مضمن محمد، هشام مهجان، مصطفى اسداد، لهلالي عبد الحق

ويوجد الرقم القياسي المغربي منذ سنة 1992 بحوزة لحلو بنيونس 45 ث و 3 ع. والرقم القياسي العالمي منذ عام 1988 في ملك الأمريكي بوتش رينولدز : 43 ث و 29 ع

1974 [illegible]

800 متـــر :

1935 الطاهر بن اسماعين، حطم الرقم القياسي المغربي في دقيقتين و 4 ع

1937 تمكن الطاهر بن اسماعين من تحسين هذا الرقم، واوصله الى دقيقة واحدة و 58 ث و 40 ع وظل ابن اسماعين يحتفظ بالارقام القياسيه في سباقات 800 م و 1500 م و 3000 م طيلة احدى عشر سنه

1940 : فاز بالبطولة ابراهيم الابراهيمي

1950 : قطع الابراهيمي المسافة في دقيقة و 59 ث و 3 ع

1951 : أحرز على البطولة علي بلقاسم في 1 د و 59 ث و 8 ع

1951 : الأزرق أحمد : 1 د و 59 ث و 9 ع

1952 : الابراهيمي : 1 د و 57 ث و 50 ع

1952 : الوركلي : 1 د و 57 ث و 20 ع

1953 : الأزرق : 1 د و 55 ث و 60 ع.

1956 - الأزرق : 1 د و 50 ث

1957 : مصطفى مفتاح - 1 د و 53 ث

1965 : كان الأزرق يستعد لبطولة العالم حينما سقط ميتا في حادثة سير.

1969 : جدور 1 د و 50 ث

1971 : امقدوف 1 د و 49 ث و 80 ع.

1972 : امقدوف 1 د و 49 ث

1978 : الخامل 1 د و 48 ث و 90 ع.

1980 . عويطة 1 د و 47 ث و 80 ع.

1981 : فوزي اللهبي 1 د و 47 ث و 7 ع

1982 : فوزي اللهبي 1 د و 46 ث و 78 ع.

1983 : عويطة 1 د و 44 ث و 38 ع.

فوزي اللهبي 800 م و1500 م

كان المتنافسون كثيرين على هذه المنافسة من بينهم ابراهيم فصيح، بطل المغرب من 1963 إلى 1965، فادي، فنان، حمادي، بومنصور، الحسناوي، بلعكري، خليفة سراج، بامو بلقاسم، مولاي عمر، جوهر المهدي، منصور الحريري، الزحافي، الشعبي، كاسي، الزياني محمد، وهبي محمد، بن الزين، بوبود، الرداف، لشعل، وصفي، امحاند، عنامي، رشيد محمد، بنيونس لحلو، كوريني خالد، واعسودو سعيد، لكحل سعيد.. ويوجد الرقم القياسي المغربي بحوزة حيدة المحجوب بتوقيت 1 د 43 ث 6 ج م ؛ الرقم العالمي هو 1 د 41 ث 73 ج م وذلك منذ عام 1981

1500 متر

1927 : بوجمعة من الأولمبيك 4 د 26 ث.

1932 قطع ابراهيم المراكشي المسافة في 4 د و 17 ث و 5 ع وشرع لعب البطولة من الفرنسي كيفيرا

1934 : احمد بن احمد حاز على الرتبة الأولى.

1936 ابراهيم المراكشي طور الرقم القياسي الى 4 د و 10 ث و 4 ع

1937 الطاهر بن اسماعين حطم الرقم السابق وقطع المسافة في 4 د و 2 ث و 5 ع

1953 شهدت منافسة حادة بين مجموعة من العدائين على رأسهم ابراهيم الابراهيمي الطاهر بن اسماعين، ابراهيم المراكشي، ابراهيم الحداد عبد الكريم 3 د و 59 ث

1955 الازرق انحر رقما قياسيا جديدا وذلك في طرف 3 د و 56 ث و 3 ع

1960 حاز على البطولة عقادة الذي هاجر فيما بعد الى امريكا سنة 1965

1961 - بوشتى بطل المغرب حيث سجل 3 د و 59 ث و 1 ع.

1972 : العياشي امقدوف بطل المغرب قطع المسافة في 3 د و 42 ث و 3 ع
1979 : عويطة 3 د و 42 ث و 3 ع.
1980 : الناعومي 3 د و 41 ث و 3 ع
1985 : عويطة 3 د و 29 ث و 46 ع.

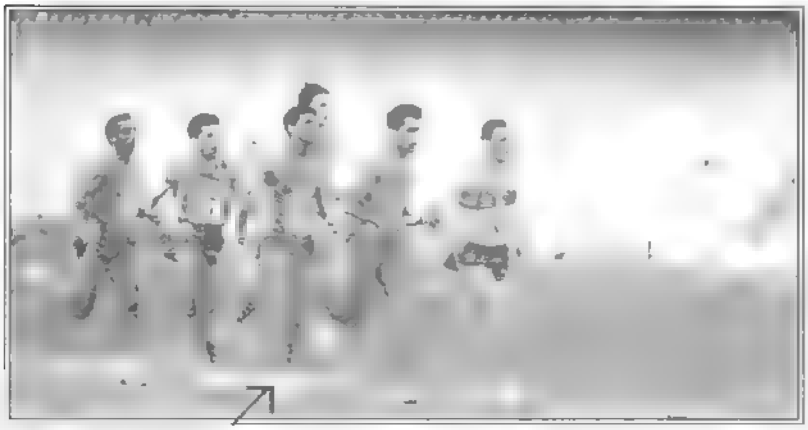

منصف عبد الحميد في سيول عام 1988 قطع 1500 م في 3 د 35 ث

وكان من ابرز المتنافسين على 1500 م : حدو حدور، ناحمو بلقاسم (ناسو) بوشتى، بلبركة، سعيد، حمادي، السعدي لسعال حامل عقدة سيبيا سرين حمالي، وهبي، الهاشمي، بلفقيه، الرويمي، منصف عبد الحميد الساوي، الدهبي المكناسي، المعراوي، بوعبيد اللهبي فوزي الصديقي عز الدين عبد الله عبد الحق، المعزوزي ادريس، رشيد البصير، التاقي محمد

ويوجد الرقم العالمي بحوزة هشام الكروج 3 د و 26 ث بحره بروما سنة 1998

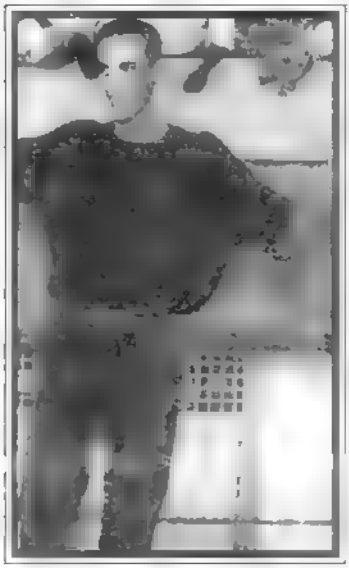

3000 متر موانع .

41 2+ 1949 فاز بالبطولة ابراهيم الابراهيمي وسجل حسن توقيت انذاك في 8 د و 56 ث و 6 ع

1959 : الحسين من الجيش الملكي قطع المسافة في 9 د و 24 ث.

1964 . عقادة فاز ببطولة المغرب

1966 أحسن توقيت سجله بوشعيب في 9 د و12 ث و 1 ع

19[illegible] محمد بشركة حطم الرقم المغربي بتوقيت 8 د و 36 ث

1995 عبد العزيز صاهير حطم الرقم القياسي المغربي بـ 8 د و 9 ث و [illegible] ع وحقق مصطفى مفتاح انجازا كبيرا في هذه المسافة وكذلك السوسي ادريس، حمادة حميد، بحداوي مصطفى، حجرة

ومن ابطال التسعينات مولاي ابراهيم، الحسيني حسن، بوعوس هشام، العربي الحصني، حمادي حميد، علي الزين، الكحل بريا

5000 متر

خمسة آلاف متر عرفت عدة ابطال نذكر منهم حسب التسلسل الزمني

1928 الغزواني قطع المسافة في 16 د و 20 ث

1936 : ابراهيم المراكسي، 15 د و 20 ث

1937 : محمد بن العربي، 15 د و 23 ث

1938 . الداو بن بوشتى، 15 د و 13 ث

1949 : ابراهيم الابراهيمي، 15 د و 26 ث و 8 ع

1954 عبد الله بن سعيد، 15 د و 06 ث و 4 ع

1956 : عبد الله بن سعيد، 14 د و 52 ث

1960 - عبد السلام الراضي، 14 د و 15 ث و 6 ع

1967 : سعيد، 14 د و 46 ث

1968 : باكير بن عيسى 14 د و 59 ث.

1973 : عـلال، 15 د و 13 ث

1974 : الغـازي، 14 د و 45 ث

ومن بين هؤلاء من تمسك ببطولة المغرب لسنوات متتابعة وفي السبعينيات وبداية الثمانينات ظهر عداؤون جدد في هذه المسافة مثل الداعومي، شطيبو، بركة، الصبهجي، بلا حاتمي، الرهوري السماوي، قادة، محمد رشيد، مكاس، بوبا عثماني، الغنوشي، أناسي عمر، مهيدرة، محمد طارق المحاصي، لعباية، خالد السكاح، ابراهيم حبور، خالد بولامي ابراهيم بوطيب، سعيد عويطة، ابراهيم لحلافي، اسماعيل الصغير، استكار محمد، حسن الحسيني، عبد الرحيم زيتونة

10.000 متـــر :

1938 بوشتى بن اعمار جرى المسافة في ظرف 33 د و 6 ث و 1 ع

1946 ابراهيم الابراهيمي أنجزها في 32 د و 31 ث و 04 ع

1950 ابراهيم الابراهيمي استطاع تحسين التوقيت 32 د و 18 ث

1960 عبد السلام الراضي قطعها في ظرف 29 د و 20 ث

1963 : باكير بن عيسى في 29 د و 49 ث و 2 ع.

1972 : مهيدرة من النادي المكناسي، 31 د و 27 ث.

1973 : فادي من الرجاء، 33 د و 28 ث و 7 ع.

1978 · الناعومي، 29 د و 32 ث و 8 ع

1979 . آيت باسو، 30 د و 32 ث و 3 ع

1984 · بوبيا من خريبكة 29 د و 47 ث و 7 ع

وفي السبعينات اشتهر فيها كل من خالد السكاح، صلاح حيسو، اسماعيل الصغير، عبد الرحيم زيتونة، باموح مصطفى، بنيوسف الحسين، مولاي ابراهيم بوطيب، بريوي سعيد، حمو بوطيب.

ومنذ سنة 1996 يحتفظ صلاح حيسو بالرقم القياسي المغربي في عشرة الاف متر. وذلك بـ 26 د و 38 ث و 8 ع والرقم القياسي العالمي يبلغ 26 د و 31 ث و 32 ج.م.

العدو الريفي :

1936 : بوعلي محمد، بطل فرنسا

1937 : محمد بن العربي، بطل فرنسا

1955 : سعيد ماكيني، بطل فرنسا

1956 : علال، حقق الرتبة 26 في بطولة العالم

1961 سعيد عدى من الجيش الملكي قطع 14 كلم في 43 د و 44 ث وباكير بن عيسى في : 43 د و 59 ث. وحمادي في 43 د و 59 ث

1962 ابراهيم فصيح جرى 10 كلم في 38 د و 17 ث و 7 ع

1964 بوستي من الجيش الملكي أحرز على بطولة العالم العسكرية

1965 العاري وعسو فاز ببطولة العالم العسكرية لسباق الصاحية

امحمد الشعبي بطل المسافات نصف الطويلة

في الستينات تزايد عدد العدائين في المسافات الطويلة كان أبرزهم : موحى وسعيد، سالم بن العياشي، العربي بن مبارك، عبد الله بن محمد، باسو بدر، حميد بن حنوش، الطيبي بن العربي، علي وحنوش، مبارك غرور، عبد السلام الراضي، موحى الحسن، مولاي كنوش، بكر الزياني بن سعيد، الزياني، ودودي، بوشتى السهلي، سعيد الجبلالي، العروسي، الهاشمي واكريم، يوسف، الرحيمي، مخيخ، زرواك التاري، الزهوري بوشعيب، المسعودي يحيى، الشعبي، المغراوي، بلعكري، محمد رشيد، عويطة، الناعومي، الصنهاجي، حدو طارق الريفي، مقدوف، بوشعيب مصلح، ولغازي، الحسن، لحنو، حدو، سومح، سعيد باسو، عقا محمد، مصطفى، و لغازي بلغازي دحو، عسو الغازي، أو قصير، خرماز، غزالي، الشنة، بن بركة، العربي المودن، الشاوني، عبي سعيد، ابراهيم فصيح، عفادة، لشعل، الرميلي، الهاشمي بلال، عنبو، هبول، الغزالي احمد

الهاشمي ببلال

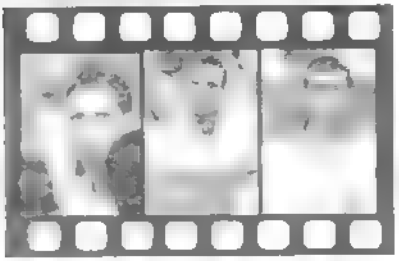

القفز العلوي (Hauteur) :

في الخمسينات كان الحسني بسليمان من بين المغاربة القلائل الذين مارسوا تقنية القفز العلوي ويمكن من كسر احتكار الاوربيين لها واحرز على الرقم القياسي المغربي في قفزة بلغت 1 متر 93 س

1984 - علال محمد - القفز العلوي

وظل القفز العلوي من التخصصات التقنية التي تتعاطاها فئة قليلة من الرياضيين نظرا لكونها تتطلب تداريب طويلة، ومدربين متخصصين وإمكانات مادية وفي سنة 1960 كاد الدويري أن يكون الوحيد في القفز العلوي، واحتفظ بالرقم القياسي المغربي مدة طويلة برقم دون المترين.

وفي السبعينات قفز الرحالي متر [illegible] وابرز الرياضيين كانوا بن الشيخ [illegible]، القبلي، سليمي، الماجي، صادو، أوروكات، الكانوني، السماعيني، الدرفوفي، تيزي، لعيوني، بن الحسن، فانوي، مومن، العبدي، حفيظي، بن يونس، بودلال، الحضري، الحباري، بن ربيب، السماني، التايزي عبد الرحمان، [illegible] الذهبي، بلال عبد الغني وفي عام 1984 انجز علال قفزة بلغت 2 م و 17 وبقيت تمثل الرقم القياسي المغربي الذي لم يتحرك من مكانه الى اليوم في حين ان الرقم القياسي العالمي بلغ سنة 1993 ما يعادل 7 م و 45 س

الماراطون (Marathon) 42 كلم 195 م :

عبد السلام الرضي 2 س و 15 د و 41 و 6 ع في روما 1960

بكير بن عيسى، أمروك، البالي، أوحبيب، علال، بوبيا، الرميلي، النشدي الخنوسي، مواعريز، الدموي، بن رضوان، الرداف، قوقيش صلاح، شهام المعطي عبد السلام سروخ، ميمون المحجار.

حسن كوشاوي

المشـــي :

البطل الدولي حسن كوشاوي.

عسلاوي عبد العزيز.

بولال مصطفى، السماعيلي حسن، كيكو.

القفز الطويل (Longueur) :

يبقى الرقم المغربي بحوزة بنمراح مصطفى بـ 7 م و 56 س منذ عام 1985 ويأتي بعده عبد الحميد العشيري، الذي أنجز سنة 1978 7 أمتار و 33 س

جلاهر عبد الرحيم

ويليهما الطالبي رحال بسبعة أمتار و 13 س. في حين أن أحسن رياضي ظهر في السنوات الأخيرة هو كراما من الاتحاد المكناسي الفائز ببطولة المغرب عدة مرات، وبن الشيخ، أمير، ولعشيري، دليل، بوكزيم، النكيري، اصبان، الناوي، رحالي جمال، عبد الكريم الحواص، وتمكن الصياد من تسجيل سبعة أمتار و06 س بينما فاز بنمراح ببطولة المغرب سنة 1984 بأقل من سبعة أمتار. في حين أن الرقم القياسي العالمي هو . 8 أمتار و95 منذ عام 1991.

ومن بين الرياضيين القدامى في هذا التخصص نجد الدويري اوزركاب، القبي عبد الغني بلال، الكور، الناوي، نصوح، حبيب كنيا، عيلفطر، بوسوا، كروم، بيطوط محمد، الاحرش، بويكداد، فتاح، معفيري، حعيدان، المعديدي، النار، عبد الرحيم جلاها، الطبجي، د بون، ساري، فلاحي، بوريد، يونس مدري 7 م و 49

رمي الجلـــة (Poids) :

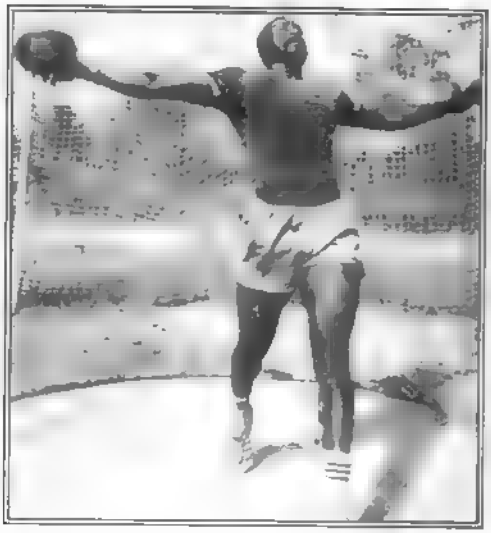

1924 : فاز ببطولة فرنسا بن دحان

1972 : سجل عقا صمصام في أمريكا عشرين مترا و 45 س ولا يزال يحـــتـــفظ بالرقـم القياسي المغربي

ويأتي بعـــده فـــاتحي بطل المغـرب سنة 1984 بـــ 17 مترا و36 ولا تزال هذه الأرقام بعيدة جدا عن الرقم القياسي العالمي، (23 متـر و 12) ويـرز فـي هـذه الرياضـــة : كـاراخي، شـــاهين، الدحيسي، بلعطار، الهاشيمي، فاتحي 2، أحرضان، حميد بوخر العربي جباني، افـلي، بوحـرام، الورديوي، عـبيدات، العراقي، حمدي، بشيرا، عـلام، تيوالي، هادبي، حرداش، ميساوي، بيشري، برمصان، بوركاب، يوسفي، بيجيكو، باحمو، حنين، ايت الحاج، بريغيت، سيل فايدي، حاجبي، السواي، الرعراط

رمي الأسطوانة (Disque) :

صاحب الرقم القياسي المغربي هو فاتيحي محمد حيث حققه سنة 1990، وذلك بـ 53 مترا و 12 س وخلال السنوات المنصرمه سجل رياضيون اخرون ارقاما مختلفة منهم عبيدات، الحميدي، شاهين بندحمان، أبو صالب، بوحيدان، بوحار حميد، التوالي، الهاشيمي، سعدان، الجنابي امعاو، الرطلي، عاصم، ملحاوي، عكوش، حدير عبد الجليل، ميساوي، لحبيب، العلاف، خرباش، مصطفى، بيشري

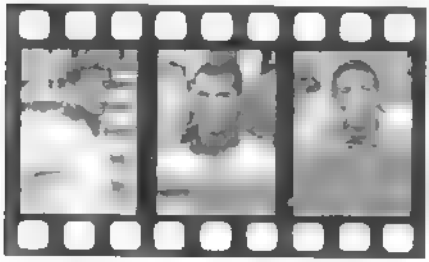

والرقم القياسي العالمي في رمي الاسطوانه وصـل إلـى 74 متـرا و 8 س، سنة 1986

رمي الرمح (Javelot) :

يحتفظ احمد غودان منذ 1995 ، بالرقم القياسي المغربي الذي هو 67 م و 16 س في الوقت الذي بلغ فيه الرقم القياسي العالمي 98 متر و 48 س

وهكذا يتضح الفرق الشاسع بين النتائج المحققة عندنا وبين الأرقام في البلدان المتقدمة

[illegible] كاراخي، بريكة [illegible] الدمناتي، المنور، الوردنوي [illegible] القرطبي، علاني، بولويز، بلحاج، أموغور [illegible] وهبي، الفهذ امحمد

رمي المطرقة (Marteau)

[illegible] الرقم القياسي المغربي سنة 1989 حينما [illegible] 67 [illegible] عدة مرات لكنه لا يزال بعيدا عن الرقم القياسي العالمي الذي بلغ 86 مترا 74 س، عام 1986

[illegible] كل التخصصات [illegible]

القفز بالعصا (La Perche)

[illegible] الرياضات السابقة الذكر [illegible] والتدريب [illegible] والمياقة البدنية [illegible] التجهيزات، والشروط الضرورية صحية ونفسية

في سنة 1961 قفز رجال الطالبي 4 أمتار و [illegible] وفي سنة 1983 سجل [illegible] محمد 4 أمتار و 61 وفي عام 1992 [illegible] 5 م و [illegible] وهو رقم قياسي محلي والرقم العالمي هو 6 أمتار و 14، عام 1994

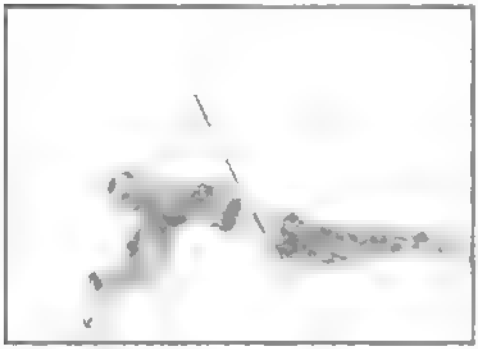

ومن بين المرموقين في هذه الرياضة : بلال، السكوري، الورطاسي، آيت جنات، شوقي، كراب، صولدي، لعيوني، برادة، داكين، قدور، السكوري، لحريشي، الناصري، الحاج [illegible] الدين العلوي، بوقطيب مصطفى، الرجالي، القرطبي، فوفانا يمادو

القفز الثلاثي (Triple Saut) :

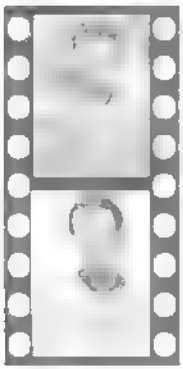

الرقم القياسي المغربي بحوزة أصمق عبد الجليل، [illegible] وفي السنوات الاخيرة احتل الصفوف [illegible] [illegible] العالمي [illegible] 1995

العشاري (Décathlon) :

[illegible] المغرب العربي وإفريقيا.

[illegible] العالمي 8.891 نقطة عام 1992

المرأة المغربية والرياضة

لا يمكن الحديث عن الرياضة النسوية بالمغرب قبل حصول البلاد على الاستقلال، لعدة أسباب ذات طابع اجتماعي وسياسي

فالنساء بالمدن باستثناء أقلية صغيرة جدا، كن لا يفارقن اللثام والجلباب وأشكال الحجاب الأخرى

وفي سنة 1948 عندما أصبح الجلباب موضة، غضب رجال الدين وتعالت أصواتهم بالاحتجاج [illegible] وطالبوا [illegible] المرأة مرتدية للجلباب، لأن الجلباب خاص بالرجل [illegible] حسب رغبتهم، يبرز بعض مواضع الإثارة في جسد المرأة

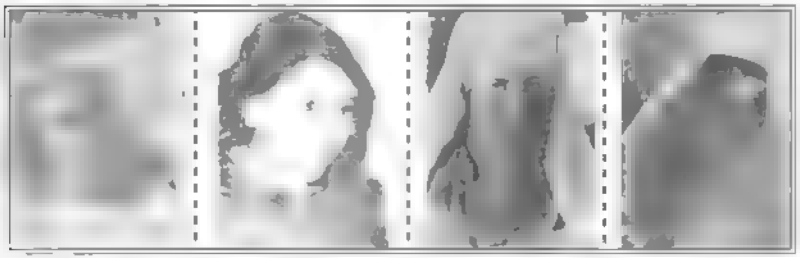

والحقيقة أن [illegible] أصحاب الفتوى [illegible] يعبرون عن موقف البرجوازية المغربية التي كانت في صراع حاد مع [illegible] الفرنسية واليهودية التي [illegible] العصر [illegible] التحميل [illegible] يتردد عليها غير الاوروبيات واليهوديات

[illegible] البرجوازية المغربية [illegible] تجاريا [illegible] المرأة [illegible] مصلحة في نقل المرأة المغربية عن [illegible] إلى الشارع

[illegible] المرأة لكي [illegible] بموقعها في صفوف الجماهير

وبقيت امراة سجينة العمل البيتي وحتى اللواتي رغمتهن الظروف على الخروج الى العمل والمدرسة، كن لا يغادرن الحجاب المفصل للسفور الذي تقرضه ممارسة الرياضة

وفي بداية الاستقلال بدأت فتيات المدارس الخطوات الاولى في ميدان الرياضة وبسرعة لمعت عدة اسماء لسيدات تفوقن في مختلف انواع الرياضات ككرة السلة والمضرب والسباحة والكرة الطائرة والعاب القوى

ألعاب القوى النسوية

100 متر و 200 متر

في [illegible]، حازت مليكة حدقي على بطولة المغرب عدة مرات. وأحسن وقت [illegible] هو : 12 ث و [illegible]

[illegible] 1983 [illegible] الرقم القياسي المغربي [illegible] في مسافة مائتي متر في ظرف 24 ث. ومائة متر حواجز في [illegible]

[illegible] على المسافات المذكورة [illegible] على بطولة المغرب [illegible]

بوخاري، مزيان، أحرضان، ارهري، الزواق، فوارة، السعدي، مواظب، رجاء، عتيقي، البكري، توفيق، بناني، منصوري، بشرية عريف، موزاكي، نجام، وتيق، مالاح، أومزدى، بوكطايب، القباج، الوكيل الدكوك فاطمة، حنفي

400 متر

يوجد الرقم القياسي لهذه المسافة بحوزة نوال المتوكل الذى أنجزته سنة 1987 فى ظرف 51 ت 70 ج.م في حين أن الرقم القياسي العالمي بلغ عام 1986، 47 ث و 60 ج.م

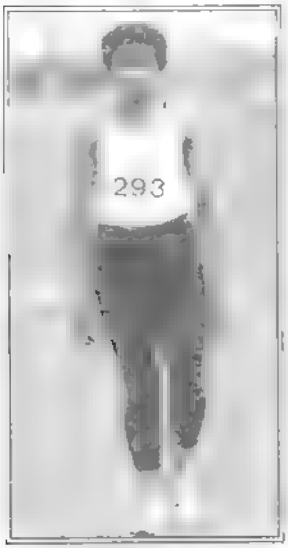

1980 مزدى مريم بسباق السرعة

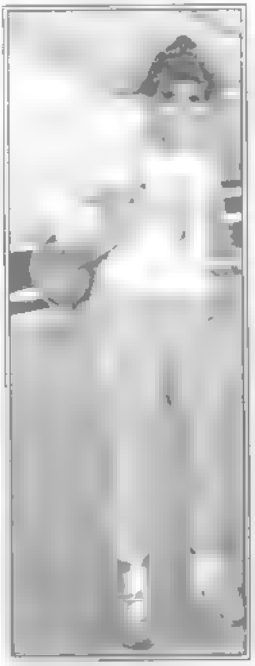

وكان الرقم القياسي المغربي في [illegible]
[illegible]

عيضوني كنزة، الخالدي، بريني، منصوره، فاطمة نجام، كلار سعاد، خليل [illegible] نعيمة، فاير، زهرة لشكر، فيصل عائشه، رتبت، الزطواني نادية، لطيفة لحسن

400 متر حواجز

وفي 400 متر حواجز تحتفظ نزهة بدوان بالرقم القياسي المغربي 52 ث 97 ع، الذي أنجزته في أثينا باليونان سنة 1997. بينما يبلغ الرقم القياسي العالمي 52 ث و61 ع، عام 1995 .

ومن أجود المتسابقات في هذه المسافة على الصعيد الوطني توجد نادية الزطواني، فاطمة الزهراء الدكوك، أمينة بلقروشي، لشكر زهرة، الراوي ربيعة، محامدي سميرة، مساوي [illegible]

800 متر

الرقم القياسي المغربي في هذه المسافة [illegible] حسناء بنحسي، [illegible] يوم 16 يونيو 1998 [illegible] 1 د 58 ث [illegible] ج م والرقم القياسي العالمي هو 1 د 53 ث 28 ج.م منذ سنة 1983

وعرفت [illegible] في [illegible] وتيرة جادة بين متسابقات متمرسات كان في [illegible] حسنية [illegible]، القادري [illegible] زهرة [illegible] خديجة [illegible]

1998 حسناء بنحسي — 1975 نيلالي الشعيبية — وجعة رقية

[illegible] المغربي في 800 م — بطلة المغرب في 800 و1500 متر

الشعيبية، المحمدي ليلى، وجعة رقيه، صدقي مليكه، حنق السعدية، منكور، خديجة سكير، بوخاري رقية، حنفي الطويلي، بوخاري عزيزة، ياسين اسعاد، عكوش، الحريري فاطمة، محجوبة، بصعير، برايز نعيمة، رامبط دنيا، روسدي ربيعة، بموسى، رويحل، بكاش زهرة، عرفاوي حليم، أمرين زهوة، علالي لعروسي، حسينة، رتيت، أصنام رشيدة

1500 متر

1972 : أحرزت القادري حدوم على بطولة المغرب، وقطعت المسافة في 4 د و37 ث

1980 : حسنت هذا الرقم درامي حسنية في ألعاب سبليت بيوغسلافيا، حيث قطعت المسافة في طرف 4 د 18ث 3ع

1998 : حطمت زهرة وعزيز الرقم القياسي المغربي في 4 د 60 ج.م. بمدينة شتوتغارت بألمانيا. والرقم العالمي هو : 3د 50ث 46 ج.م.

وقلة من الرياضيات كن يحصن عمار هذه المسافة [illegible] علالي حنين عنطوني رشدي لعروصي [illegible] عزيز [illegible] عزام حمران [illegible] الادريسي [illegible] زهرة، عزيز [illegible] حلدون، قليلش، مليكة أسحساح، سعيدة كحيل، صباح سنينو

3000 متر

1974 : خديجة بوسال فازت ببطولة المغرب في طرف [illegible] ث 8 ع

1985 : في شهر يونيو حطمت حسنية درامي [illegible] الرقم القياسي المغربي في 9 د [illegible] ع وبعد عشر سنوات حطمته زهرة وعزيز في زوريخ بـ 8 د 43 ث 19 ع. وذلك سنة 1995

القفز لعالي (Hauteur)

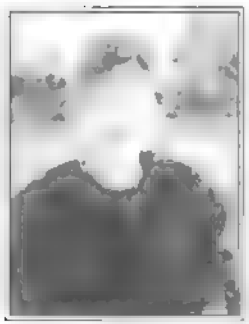

القفز الطويل (Longueur)

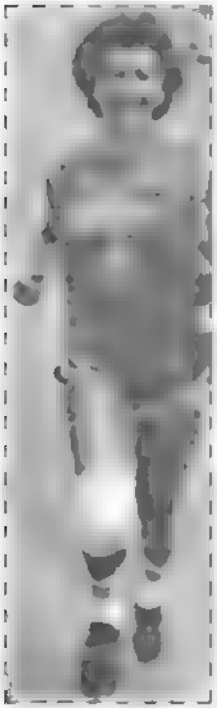

كانت صاحبة الرقم القياسي المغربي في هذا التخصص هي صلاحي فتيحة، التي أنجزت سنة 1983 بفرنسا قفزة بلغ طولها 6 أمتار و 02 . وجاءت حسناء عام 1996 وحطمته بـ 6 أمتار و 15.

وكانت نعيمة بن بوبكر قفزت 5 أمتار و 95. وأحرزت على الميدالية الفضية أثناء الألعاب المتوسطية بالدار البيضاء

ومن بين المتنافسات في هذا الميدان : شملال، فائز خديجة، رزقي، بولود، فاطمة الحسن، بنعامر، يكوادي، بارايز، الركراكي، الجباري، منصوري، الناصري، بوكار، النطاح، جوادي، بوكتاب، منكور، المتوكل.

وبلغ سنة 1988 الرقم القياسي العالمي 7 أمتار 52

رمي الأسطوانة (Disque) :

زبيدة لعيوني، هي الحائزة على الرقم القياسي المغربي والافريقي في رمي الأسطوانة. فقد حققت 56 مترا و 94، سنة 1994. والرقم القياسي العالمي بلغ 76 مترا و 80.

ومن بعدها عرباس، مسكاوي بنحمره، بنحود درباش، الركراكي لطرش، جوادي، آيت لموس، عيطوني، الشرقي، فؤاد، لطيفة علام، أمينة عدلاني، فوزية فاتحي

الرقم القياسي المغربي في رمي القرص

رمي الرمح (Javelot) :

1981 فسحة بلغ

1985 : في يونيو بالدار البيضاء حطمت الآنسة سميرة بنحمزة الرقم القياسي الذي كان بحوزة بلمغار منذ 1981 وسجلت 47 مترا و 62. وفي سنة 1994 حطمت رقية الرامودي هذا الرقم وحققت 49 مترا و 46. والرقم العالمي بلغ 80 مترا ومن المتمرسات في هذه الرياضة : أدرباش، فؤادي، بنحمزة، بلمغار، بنجود، الدريسية، لعبوني، عزوزي، لطرش، مرزوقي، زهرة لشكر، حسنية حروش

رمي الجلة (Poids) :

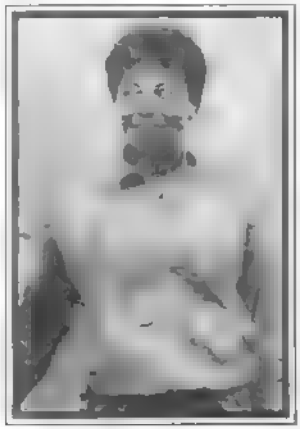

أحرزت ملوسي سعاد على بطولة إفريقيا في رمي الجلة. وحققت الرقم القياسي المغربي بـ 16 مترا و 60، سنة 1985. والرقم القياسي العالمي هو : 22 مترا و 63

ومن البارعات في هذا النوع من الرياضة أدرباش، بلمغار، لغشيم، حقور، مسكاوي، بنحمزة أحدود، الشيخي، لعيوني، الصوفي، بلمغار، رحال، جوادي، مرزوقي، لطرش، فؤاد، فوزية فاتحي، كريمة العلوي، رشيدة الرامي، أملود سعيدة، زاهية مزيان، شاهين كريمة.

السباعي (Hepthatlon) :

أول بطلة مغربية في هذا النوع من الرياضة على المستوى الدولي هي الشريفة مسكاوي، التي أحرزت على الميدالية الذهبية في ألعاب البحر الأبيض المتوسط سنة 1983.

وقد حققت مسكاوي الرقم القياسي الوطني بـ 5.305 نقطة، سنة 1990 في حين أن الرقم القياسي العالمي وصل إلى 7.991 نقطة

والواقع أن هذا التخصص الذي يرتكز على عدة أشكال من رياضة ألعاب القوى، لم يعد له عمليا أي وجود بالمغرب، لأنه يدخل في نطاق التقنيات مثل السرعة والرمي والقفز.

سرعة مسكاوي خطط بالرقم الوطني منذ سنة 990

العداؤون المغاربة في البطولات العالمية

خلال الثلاثين سنة الأخيرة، تمكن عدد من المتسابقين المغاربة من تسجيل أسمائهم في لائحة الفائزين في الألعاب الأولمبية وفي بطولة العالم.

ويجب التأكيد على أن الألقاب والميداليات التي حصلوا عليها جاءت فقط عن طريق الركض والجري ولم تتمكن ألعاب القوى بمعناها الواسع من فرض نفسها على الساحة الدولية فألقاب العلوي والطويل والثلاثي والعشر ناعصا، ورمي الرمح والكرة الحديدية والأسطوانة والمطرقة وسباقات السرعة بكل أنواعها كل هذه التخصصات التقنية لا وجود لها عمليا في برنامج المعاقدين على تسيير شؤون ألعاب القوى المغربية.

وهكذا يبقى المغرب في مؤخرة البلدان المتخلفة في التقنيات الرياضية لهذه الألعاب

الألعاب الأولمبية :

روما 1960 :

عبد السلام الراضي حصل على ميدالية الفضة في الماراطون بـ 2 س 15 د 41 ث 6 ع.

باكير بن عيسى : الصف الثامن بـ 2 س 21 د 21 ث 4 ع.

طوكيو 1964 :

الغازي تأهل إلى النهاية في 3000 متر موانع

لوس أنجلس 1984 :

سعيد عويطة حصل على ميدالية ذهبية في سباق 5000 متر

نوال المتوكل فازت بميدالية ذهبية في مسافة 400 متر حواجز

سعيد عويطة

سيـــول 1988 :

سولاي ابراهيم بوطيب
ميدالية ذهبية في 10000 متر
سعيد عويطة ميدالية نحاسية
في 800 متر

برشلونة 1992 :

خالد السكاح : ميدالية ذهبية
في 10000 متر
رشيد لبصير ميدالية فضية
في 1500 متر

أطلنطا 1996 :

حيسو صلاح : ميدالية نحاسية في 10.000 متر.

خالد بولامي : ميدالية نحاسية في 5.000 متر

بطولة العالم لألعاب القوى

هيلسينكي 1983 :

سعيد عويطة : ميدالية نحاسية في 1500 متر.

رومـــا 1987

سعيد عويطة : ميدالية ذهبية في 5000 متر

طوكيو 1991 :

مولاي ابراهيم بوطيب : ميدالية نحاسية في 5000 متر.

خالد السكاح : نحاسية في 10.000 متر.

سعيد عويطة الرتبة 11 في 1500 متر

بوطيب حمو الصف 8 في 10.000 متر.

صاهير عبد العزيز . الصف 6 في 3000 متر موانع.

[illegible] عبد العالي بلقاسم بوشعيب [illegible] على [illegible]

احتلوا الصف السابع في 400 متر أربع مرات

شتوتغارت 1993 :

خالد السكاح : الصف الخامس في 5000 متر

ابراهيم جبور : الصف السادس في 5000 متر

رشيد لبصير . الصف السابع في 1500 متر.

العربي الحطابي : الصف السابع في 3000 متر موانع.

التاقي محمد : الصف الثامن في 1500 متر.

عبد العزيز صاهير : الصف 11 في 3000 متر موانع.

الرميلي سعيد : الصف 18 في سباق الماراطون

كوتيبورغ (السويد) 1995 :

هشام الكروج . فضية في سباق 1500 متر.

خالد بولامي : فضية في منافسة 5000 متر

خالد السكاح : فضية في 10.000 متر.

زهرة وعزيز : نحاسية في 5000 متر.

رشيد لبصير : الصف الرابع في 1500 متر
اسماعيل الصغير : الصف الرابع في 5000 متر
ابراهيم لحلافي : الصف الخامس في 5000 متر
صلاح حيسو : الصف الرابع في 10.000 متر.
عبد الإله زردال : الصف 20 في الماراطون.
ميمون لمحجار : الصف 51 في الماراطون.

هشام الكروج بطل العالم في 1500 متر

اثينا (اليونان) 1997 :

هشام الكروج . ذهبية في 1500 متر.
نزهة بدوان : ذهبية في 400 متر حواجز.
حيسو صلاح : نحاسية في 10.000 متر.
بولامي خالد : فضية في 5000 متر
اسماعيل الصغير : الصف الرابع في 5000 متر
ابراهيم بولامي : الرتبة العاشرة في 3000 متر موانع
بوعويش هشام : الرتبة الخامسة في 3000 متر موانع.
عبد الرحيم زيتونة : الصف الثالث عشر في 10.000 متر
سعيد بريوي : الصف السابع عشر في 10.000 متر
حسن الحسيني : الصف السابع في 5000 متر.
العربي الخطابي : الصف الحادي عشر في 3000 متر.
الدموي مصطفى : الرتبة العشرين في الماراطون.

بطولة العالم داخل القاعة

اسماعيل الصغير

برشلونة ـ مارس 1995 :

هشام الكروج : ذهبية في 1500 متر

حيدة المحجوب : الصف الخامس في 800 متر

جبور ابراهيم : نحاسية في 3000 متر

زهرة وعزيز : الرتبة السابعة في 3000 متر.

بـاريس ـ مارس 1997

هشام الكروج : ذهبية في 1500 متر.

حيدة المحجوب : فضية في 800 متر

اسماعيل الصغير : نحاسية في 3000 متر.

بطولة العالم للعدو الريفي

هذه البطولة كانت تسمى في نهاية الثلاثينات سباق الامم . وكانت تقتصر على بعض البلدان الاوربية والمغاربة الذين وردت اسماؤهم فيها قبل استقلال المغرب سنة 1956 كانوا في معظمهم مجندين في الجيش الفرنسي ويشاركون في منافسات الركض تحت الراية الفرنسية وبعد اعلان الاستقلال انتجوا عدد منهم بالفريق الوطني ورفضوا تغيير جنسيتهم ومن هؤلاء عبد السلام الراضي إدريس معيزات، الغازي، علال، سعيد وغيرهم كثير

وفي عام 1959 تغير اسم هذه المنافسة من سباق الامم الى بطولة الامم واتسعت دائرة البلدان المشاركة فيها.

وفي سنة 1973 تغير اسمها من جديد واصبحت تحمل اسم بطولة العالم للعدو الريفي»

وهذه احصائية باسماء ونتائج العدائين المغاربة منذ الثلاثينات الى نهاية التسعينات حسب التسلسل الزمني والمكان الذي جرت فيه السباقات

كارديف ـ أبريل 1939 :

الغازي بن محمد من الخميسات : الرتبة الثانية.

باريس ـ مارس 1947 :

الحسين بن محمد من تازة . الصف الثالث

ريدينغ ـ أبريل 1948 .

الحسين بن محمد : الصف الثالث.

دبلن ـ مارس 1949

بن ابراهيم : الصف الثالث عشر

بواتسفورد 1950 :

حمزة : الرتبة الثالثة بن ابراهيم : الرتبة العاشرة.

نيوبورت ـ مارس 1951 :

الحسين : الرتبة السادسة بن ابراهيم : الرتبة الخامسة والعشرين

اسكتلاندة ـ مارس 1952 :

إدريس معيزات : الرتبة الثالثة. حمـرة : الرتبة السابعة. عبد الله ولد الأمين . الرتبة الثامنة. على أوباسو : الرتبة العاشرة. بن عبد الكريم . الرتبة الثانية والعشرين

فانسين ـ مارس 1953 :

عبد الله ولد الأمين : الرتبة الثالثة بوهالي بن قاسم : الرتبة التاسعة علي أوباسو : الرتبة الرابعة والثلاثين

إنجلترا ـ مارس 1954 :

العلمي : الرتبة السادسة عشر علال : الرتبة الواحدة والعشرين خلوق : الرتبة الثالثة والعشرين

سان سيباستيان ـ مارس 1955 :

باكير بن عيسى : الرتبة التاسعة. بن سعيد : الرتبة السابعة عشر علال : الرتبة الخامسة والاربعين

بلفاست ـ مارس 1956 :

باكير بن عيسى : الرتبة التاسعة سعيد مكيني : الرتبة العاشرة خلوف : الرتبة الحادية عشر. عبد الله : الرتبة السادسة والعشرين.

فاريجيم (بلجيكا) 1957 :

عبد الله : الرتبة الرابعة عشر باكير بن عيسى : الرتبة الخامسة عشر. سعيد : الرتبة العشرين

كـــارديف 1958

عبد السلام الراضي : الرتبة الخامسة عشر

لشبونة 1959 :

عبد السلام الراضي : الرتبة الثامنة. عبد الله : الرتبة الرابعة عشر. برشلونة : الرتبة الرابعة والعشرين. الفريق المغربي : حمل الرتبة الخامسة

كلاسكو 1960 :

الراضي عبد السلام : الرتبة الأولى. أول مغربي في عهد الاستقلال يفوز ببطولة العالم. الرتبة الرابع للفريق المغربي

نانت 1961

سعيد : الرتبة العاشرة. الفريق المغربي : الرتبة الرابعة. ومن فريق الشبان : حمل بوشتة الرتبة الرابعة

سيفيلد 1962

عبد السلام الراضي : الرتبة العاشرة

الفريق المغربي : الرتبة الرابعة في صف الشبان. حاز بوشتة على الصف الأول والفريق على الرتبة الثانية

سان سيباستيان 1963

بوشتة : الصف العاشر. الفريق المغربي كبار : الرتبة السادسة، والشبان : الرتبة السابعة

دبلن 1964 :

بوشتة : الرتبة التاسعة. الغازي : الرتبة السابعة عشر. محمد : الرتبة التاسعة عشر. بن سيس : الرتبة الخامسة والعشرين. انكوس : الرتبة الرابعة والثلاثين. ابراهيم : الرتبة الخامسة والأربعين. الفريق المغربي : الرتبة الثالثة. فريق الشبان : أوقادة العربي : الرتبة الرابعة. الشاوي بوبيت : الرتبة الثامنة. ميلود الحسين : الرتبة العاشرة، والرتبة الثالثة للفريق

الرباط 1966 :

الغازي وعضو الرتبة الأولى وهو ثاني مغربي يفوز ببطولة العالم للعدو الريفي بعد الراضي. وقد قطع المسافة في 36 د 22 ث أ ع وجاء بعده انكوس في الصف الثاني والعشرين. بن موحى : الرتبة

السابعة والعشرين. حمادي : الرتبة الواحدة والأربعين. سعيد الرتبة السادسة والأربعين. موحى وعلي . الرتبة السابعة والأربعين بن سعود علال : الرتبة الثالثة والخمسين. الشاوي : الرتبة الثالثة والسبعين سعد مكيني الرتبة الخامسة والسبعين وحصل الفريق المغربي على الرتبة الثالثة

وفي فريق السنان احتل عقادة الصف الثاني عشر بحمر الصف الخامس الرتبة الثالثة عشر والمجاطي الصف الرابع عشر وفاز الفريق بالرتبة الرابعة أمام إنجلترا وبلجيكا

تونس 1968

احتل فريق السنان الرتبة الثالثة ودخل عمر في الصف الثالث وعبد الله في الصف العاشر

اسكتلاندة 1969 :

احتل الفريق المغربي للكبار الرتبة السابعة والسنان الرابعة

سان سيباستيان 1971 :

فاز الفريق الوطني بالصف السادس

كامبريدج 1972

حدو حدور الصف التاسع بن عبد السلام الرتبة الحادية عشر لحسن الرتبة الثانية عشر ممو الرتبة الثالثة عشر العباسي الرتبة الرابعة والعشرين العدري الرتبة الخامسة والعشرين

الفريق المغربي الرتبة الثامنة فئة الشبان : الرتبة الثالثة. واحتل العربي الرتبة الخامسة. واحمد : الرتبة السابعة.

فاريجيم 1973

فريق الكبار إحتل الصف الخامس عشر، والشبان : الرتبة العاشرة

مونزا (إيطاليا) 1974

الحسين : الرتبة الواحدة والأربعين. جادور : الرتبة الثالثة والأربعين. وفي الشبان دخل بوشعيب الزهوري في الصف السابع، ومحمد الناعومي في الصف الثامن. واحتل الفريق الصف الثاني

الرباط 1975

فريق الكبار احتل الرتبة الرابعة عشر، والشبان الرتبة العاشرة والفريق النسوي الصف الثالث عشر ودخلت حسنية درامي في الرتبة الثامنة والخمسين، والقادري الرتبة الستين. وبوشال الرتبة الثامنة والستين

شيبطاون (إنجلترا) 1976

احتل فريق الكبار الصف الرابع عشر والشبان الصف الخامس

دوسلدورف 1977 .

لم يشارك المغرب

كلاسكو 1978

احتل فريق الكبار الصف السابع عشر الشبان الصف الحادي عشر

ليميريك (إيرلاندة) 1979

المغرب لم يشارك

باريس 1980

فريق الكبار احتل الصف السابع عشر.

مدريد 1981 :

شارك فريق الشبان وحده واحتل الصف الخامس عشر.

روما 1982 :

فريق الشبان وحده، واحتل الرتبة السابعة

إنجلترا 1983 .

احتل فريق الشبان الصف الثاني عشر

نيويورك 1984 :

لم يشارك المغرب

لشبونة 1985

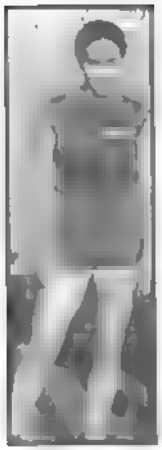

من الفريق النسوي، إحتلت درامي الرتبة 35، وأصنام رشيدة الصف 117، وفي فريق الكبار كان الترتيب كالآتي : بوبيا : الرتبة 62، البلغني : 91، المودن : 92، قادة : 102، شنطيبو : 142، النقاشي : 148، حاتمي : 171، النشادي : 182، إحتل الفريق الصف الخامس عشر

ماشاطيل (سويسرا) 1986 :

فاز فريق الكبار بالرتبة السادسة، والكبيرات بالصف 18، والشبان بالصف 24.

فارسوفيا 1987 :

كان ترتيب فريق السيدات كالآتي اسماسي 37 المجدوبي عبد العزيز 42 الواضح مولاي علي 44 لحلافي ابراهيم 54، الشرقاوي عبد الرحيم : 74. ومن الشابات : معما فاطمة - الرتبة 129. كما احتلوا الصف العاشر حسب ترتيب الفرق

نيوزيلاندة 1988 .

لم يشارك المغرب.

ستافونجر (النرويج) 1989

حمو بوطيب الرتبة الخامسة والخمسين، خالد السكاح السادسة والخمسين المسعودي محمد الرابعة والتسعين، شنطيبو 96 .

الحاني محمد : 174، محمد بن إدريس : 183. واحتل فريق الكبار الرتبة العشرين والشابات الصف التاسع وهن واعزيز نادية الرتبة 24، المعناوي أمينة : 31، واعزيز سلوى 45، وعلي نجاة : 62

إيكس ليبان 1990

فاز خالد السكاح ببطولة العالم. واحتل الفريق المغربي الرتبة الخامسة

انفيرس 1991

خالد السكاح فاز للمرة الثانية ببطولة العالم. وكان ترتيب الشابات كالآتي : زهور لقمش : الرتبة 53، نجاة واعلي : 66، واعزيز نادية . 71، زهير فاطمة : 72، عبير فاطمة 89، أبو الحسن منية . 101

واحتل الشبان الرتب التالية : صلاح حيسو : 14، سمير المتوكي . 15، محمد رمضي 21 لوردي شريف 26 بعسري محمد 32 وعزير مصطفى 56 وبهذا الفريق بالرتبة الخامسة في الترتيب العام

بوسطن 1992

احرز فريق الكبار الرتبة السادسة وكانت تتبع السمار كالاتي هشام الكروج : 14، الرحموني ميمون : 16، مرشود عبد الرزاق 33، بلعسري محمد 40، وحميدي محمد 43، وعزير مصطفى : 52

وفي فئة الشابات : مستعد بشرى : 54، نجاة واعلي : 100

المورافيتا (إسبانيا) 1993 :

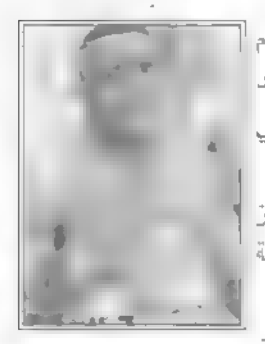

احتل خالد السكاح الرتبة السادسة، ابراهيم لحلافي : 11، حمو بوطيب : 27، حميد الصباني : 55، صلاح حيسو . 80، العربي الخطابي : 81.

وفي فئة الكبيرات احتلت زهرة واعزيز الصف 25، وفي فئة الشابات دخلت فتيحة قلبلش في الصف 72.

واحتل صلاح الغازي ضمن فئة الشبان الرتبة 11، وهشام الكروج 15، وعبد المجيد البوبكري : 18، إدريس الحيمر : 32، محمد الحطاب : 41، إيريا لكحل . 51

بودابيست 1994 .

فاز الكبار بالرتبة الثانية، والشبان بالرتبة الثالثة

ديرهام (إنجلترا) 1995 .

احتفظ الكبار بالرتبة الثانية، والشبان بالرتبة الثالثة

جنوب إفريقيا 1996

حافظ الكبار على الرتبة الثانية كما احتل خالد السكاح الصف السابع، اسماعيل الصغير . 8، صلاح حيسو : 2، عبد الرحيم زيتونة 13، عبد العزيز صاهير : 11.

طورينو (إيطاليا) 1997 :

احتل صلاح حيسو الصف الثاني، اسماعيل الصغير : 8، عبد الرحيم زيتونة : 34، عبد العزيز صاهير 42.

في فئة الشبان : علي الزين في الصف 11، عادل الكوش : 11، عبد الرحيم بوشلوش : 21، هشام لمعلم : 23، عزيز مخروط : 29.

في فئة الشابات هند شهيد في الرتبة 16 سبكة سحسح 26، سميرة بهداوي 28، سمية مستاكو 32، يسرى بنتهامي 57

مراكش 1998 :

تراجع فريق الكبار إلى الصف الثالث وجاء ترتيب العدائين كالآتي : العربي الخطابي 11، بنيونس لحلو 14، ابراهيم لحلافي 17، خالد بولامي 18

وفي فئة الشبان احتل عادل الكوش الرتبة 10، ومصطفى ملوك الصف 13، واحمد يداي 18، وادريس بنسماعيل 21

وتمكنت الاناث في العدو القصير (4 كلم) من الفوز بالميدالية الذهبية حسب الترتيب العام للفرق

ولعبت زهرة وعزيز دورا اساسيا في الانتصار بفضل فوزها بالرتبة الثانية وجاءت بعدها زهور لقمس في الصف 13 وصليحة خلدون في الرتبة 18، وسلوى وعزيز في 24.

مقارنة بين المغرب وكينيا

منذ سنة 1993 أصبح جميع العدائين في خدمة الجامعة التي فرضت عليهم شخصا واحدا يشجرهم في السباقات التجارية ويخصم مبالغ مالية من مد خيلهم بدون أن يعرفوا شيئا عن المبلغ الحقيقي الذي تقاضاه نيابة عنهم وبعضهم ما يرتب ومن يتجرأ على المطالبة بحقوقه يكون مصيره التوقيف الطرد

في حين أن أغلبية العدائين الكينيين يتابعون تداريبهم في الأندية الأوربية بالاتفاق مع جامعتهم ويشاركون في السباقات التجارية عبر البلدان والقارات ويتوصلون بحقوقهم كاملة، ولكل واحد منهم حق اختيار وكيل أعماله ويعرف كل شيء عن المد خيل والمصاريف في كل ما يرتبط بالسكنى والتغذية والعلاج وعندما يحين وقت البطولات العالمية ينضم إلى منتخب بلده بحماس ويمعنون مرتفعا يحطم بأقدام جسورة الأرقام القياسية وينتزع الرتب الأولى

فإذا كانت كينيا دون مستوى المغرب الثقافي والعمراني والحضاري، فإنها متقدمة عليه في ميدان الركض فالعدائون هناك يتمتعون بالحرية ويعاشهم المسؤولون في جامعتهم بإنصاف ومساواة في ظل الشفافية ولذلك فهم متفوقون على المغرب في عدد الأبطال الرياضيين وفي الانتصارات على المستوى العالمي

وهذه خصائص استخرجناها من وثائق الاتحاد الدولي لألعاب القوى ويتبين منها عدد الأبطال الرياضيين المغاربة والكينيين المصنفين ضمن الخمسين الأوائل في الترتيب العام لسنة 1997 :

السباق	عدد المغاربة	عدد الكينيين
800 م	2 حيدة، بنيونس	14
1500 م	3 : الكروج، البصير، الصديقي	12
3000 م	4 . بولامي، بوعويش، الخطابي، الزين	16
5000 م	5 السكاح، حيسو، بولامي، لحسيني، الصغير	16
10.000 م	3 : حيسو، زيتونة، البريوي	11
الماراطون	2 : مواعزيز، شهام المعطي	16

فئة الكبار — الأرقام القياسية الوطنية

المسابقة	الاسم الكامل	الانجاز	المكان	التاريخ
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	92/07/12
200 م	[illegible]	21 [illegible]	[illegible]	83/09/13
	[illegible]	21 [illegible]	[illegible]	95/07/22
400 م	[illegible]	45 ث 03 ع	اللاذقية	92/09/09
800 م	[illegible]	01 د 43 ث 50 ع	روما	98/07/14
1000 م	المحجوب جيدة	02 د 14 ث 69 ع	نيس	95/07/12
1500 م	هشام الكروج	03 د 26 ث	روما	98/07/14
الحايل	هشام الكروج	03 د 44 ث 90 ع	أوسلو	97/07/02
3000 م	سعيد عويطة	07 د 29 ث 45 ع	كولونيا	89/08/20
الميل المزدوج	خالد بولامي	08 د 10 ث 98 ع	هشتل	96/07/06
5000 م	صالح حيسو	12 د 50 ث 80 ع	روما	96/06/05
10000 م	صالح حيسو	26 د 38 ث 08 ع	بروكسيل	96/08/23
الماراطون	خالد حموشي	02 س 07 د 10 ث	شيكاغو	1997
110 م حواجز	مصطفى اسداد	13 ث 79 ع	الرباط	93/05/08
400 م حواجز	مصطفى اسداد	49 ث 72 ع		1997
3000 م موانع	عبد العزيز صاهير	08 د 09 ث 02 ع	روما	95/06/08
الوثب الطولي	يونس مدرك	08,01 م	بيروت	1997
الوثب الثلاثي	عبد الجليل اصمق	16,15 م	مكناس	91/06/23
[illegible]	[illegible]	02,17 م	الرباط	84/07/14
[illegible]	[illegible]	05,25 م	سيسون	92/06/14
[illegible]	[illegible]	20,45 م	سان خوسي	72/05/06
رمي [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	90/07/01
رمي الرمح	[illegible]	67,16 م	الدار البيضاء	95/06/04
رمي [illegible]	[illegible]	67,30 م	القاهرة	89/10/06
20 كلم مشي	[illegible]	01 س 31 د 34 ث	وجدة	94/04/21
100 م [illegible]	[illegible]	39 ث 61 ع	الادقية	92/09/07
400 م [illegible]	[illegible]	03 د 11 ث 02 ع	طوكيو	91/08/31
[illegible]	[illegible]	7345 نقطة	الدار البيضاء	89/7/13-12

فئة الكبيرات الأرقام القياسية الوطنية

المسابقة	الاسم الكامل	الإبحار	المكان	التاريخ
100 م	[illegible]	11 [illegible] ث	[illegible]	89/07/14
200 م	[illegible]	23 [illegible] ث	[illegible]	85/08/08
400 م	[illegible]	51 [illegible] 70	[illegible]	87/04/24
800 م	[illegible]	1 [illegible] 58 [illegible] 4	[illegible]	98/07/16
1500 م	[illegible]	[illegible] 3 [illegible] 30 [illegible] 3	[illegible]	86/07/26
5000 م	[illegible]	[illegible] 08 [illegible] 14 [illegible] 40	[illegible]	98/07/19
[illegible]	[illegible]	[illegible] 36 [illegible] 08	[illegible]	86/08/05
3000 م	[illegible]	08 د 07 ث 26 ع	فرنسا	98/07/29
5000 م	[illegible]	14 د 32 ث 8 ع	برلين	98/09/01
10000 م	الحسين [illegible]	33 د 01 ث 52 ع	سيول	88/08/26
100 م حواجز	[illegible]	13 ث 55 ع	ماين	90/08/12
400 م حواجز	[illegible]	52 ث 97 ع	أثينا	97/08/12
المداعون	[illegible]	02 س 28 د 17 ث	برلين	95/09/24
القفز العالي	ثريا العمودي	01.75 م	الرباط	94/07/24
[illegible]	[illegible]	06.15 م	مكناس	96/06/08
[illegible]	[illegible]	13.26 م	مكناس	94/05/28
[illegible]	[illegible]	16.60 م	سيدني	85/09/28
[illegible]	[illegible]	56.94 م	الدار البيضاء	94/04/10
[illegible]	[illegible]	49.46 م	نوبدوفل	94/06/12
[illegible]	[illegible]	45.78 م	الدار البيضاء	96/07/14
[illegible]	[illegible]	54 د 08 ث 06 ع	الدار البيضاء	92/05/14
100 م x 4	الفريق الوطني	46 ث 05 ع	أثينا	91/07/08
400 م x 4	الفريق الوطني	03 د 39 ث 46 ع	أثينا	91/07/11
السباعي	شريفة مسكاوي	5305 نقطة	الدار البيضاء	90/08/8-7

الكرة الحديدية La Pétanque

تعددت الأساطير الشعبية الفرنسية حول أصل لعبة الكرة الحديدية، إلا أن ظهورها يعود إلى صيف سنة 1910.

غير أن بعض النقوش القديمة تشير إلى أن الإغريق كانوا يمارسون اللعبة بكرة خشبية مغلفة بأسلاك حديدية

ويرجع الفضل في إنشاء الملاعب المغطاة إلى الرهبان الفرنسيين في القرنين السابع عشر والثامن عشر

وفي المباريات الرسمية الأولى، كانت اللعبة تمتد على طول 15 إلى 22 متر وفي يامنا هذه ضبطت المسافة محددة في 15 الى 20 متر ويجب على اللاعب الارتكاز على رجل، وتسديد الكرة نحو الهدف بعد القدم بثلاث خطوات

وقد ادخل الفرنسيون لعبة الكرة الحديدية الى المغرب في الثلاثينات

وفي عام 1957 تأسست الجامعة الملكية المغربية للكرة الحديدية وبعد سنتين من ذلك تم تنظيم اول بطولة عالمية للكرة الحديدية في مدينة نال سويسرا

ومنذ سنة 1960 والفريق المغربي يشارك في بطولة العالم، ويمكن من الفوز بثلاثة ألقاب عالمية في سنوات 84 و 87 و 1990

وتنظم المغرب ثلاث بطولات عالمية في أعوام 63 و 73 و 1985 بالدار البيضاء ويبلغ عدد لاعبي الكرة الحديدية بالمغرب 156 ناديا وصل عدد المرخصين سنة 1997 إلى 7700

الفريق المغربي بطل العالم ثلاث مرات

وهذه لائحة بأسماء أبطال العالم المغاربة وتاريخ ومكان آخر المنافسات

الميدالية الذهبية

روتردام (هولاندة) 1984

العلوي حفيظ، الصفري أحمد، الصديق قويدر

الجزائر 1987

العلوي حفيظ، حموش عزيز، الصفري أحمد

موناكو 1990

العلوي حفيظ، عويجة عبد اللطيف، مفيد أمال.

الميدالية الفضية

إيبينال (فرنسا) 1996

العلوي حفيظ، الصفري أحمد، حموش عزيز

جين (إيطاليا) 1989
مفيد آمال، العلوي حفيظ، الصفري أحمد

المدلله الحاسمه

بروكسيل (بلجيكا) 1995
العلوي حفيظ، الصفري أحمد، مفيد أحمد

وتكون فريق نسري للكرة الحديدية، وشارك في بطولة العالم بمدينة ليكسمبورغ، و[illegible] 1998 يتألف من [illegible]

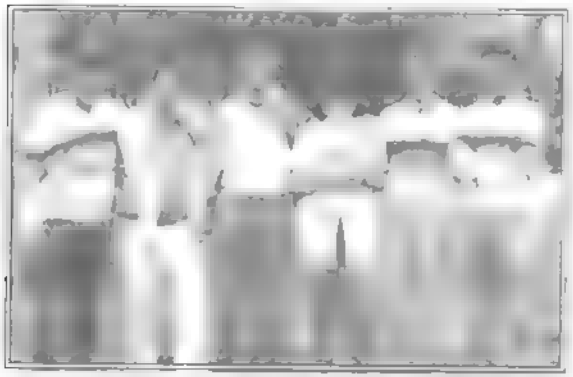

كرة السلة Basket-Ball

نشأت كرة السلة في شكلها المنظم سنة 1892 م ونشرت قوانينها بعد أن وضع أسسها الكندي جيمس نايسمث أستاذ الرياضة البدنية في جمعية التربية البدنية في شبرنيك فيلد بأمريكا

وكان يدرس بجمعية التربية البدنية تلاميذ من جميع أنحاء أوربا وهذا ما ساعد، بعد رجوعهم إلى أوطانهم على التعريف بالرياضة الجديدة وانتشرت لعبة كرة السلة بشكل سريع

وهكذا دخلت كرة السلة إلى تشيكوسلوفاكيا سنة 1897 وإلى لبنان عام 1904 وإلى يوغوسلافيا والصين سنة 1908 وأصبحت كرة السلة في الألعاب الأولمبية لسنة 1904 بسان لوي رياضة استعراضية.

وكان لكل بلد قوانينه الخاصة به فيما يخص تنظيم كرة السلة ولم تتوحد قوانين هذه الرياضة إلا عام 1936 أثناء الألعاب الأولمبية ببرلين، وتكونت الجامعة الدولية لكرة السلة

وفي فرنسا لم تبدأ كرة السلة الفعلية إلا بعد الحرب العالمية الأولى ونشرها بشكل واسع الجنود الأمريكيون في الثكنات العسكرية الفرنسية وظلت كرة السلة خاضعة للجامعة الفرنسية لألعاب القوى، ولم تستقل وتنفرد بجامعتها الخاصة إلا في سنة 1934

أما في المغرب فإن كرة السلة جاء بها الجنود الفرنسيون الذين كانوا يتسلون بلعبها في الثكنات العسكرية وتكونت أول فرقة مدنية لكرة السلة عام 1925 بالرباط تحت اسم النادي المغربي أستاذ ماروكان وذلك تحت إشراف القيادة العليا للجيوش الفرنسية

وخلال سنوات 1920 1933 تأسست أندية كثيرة لكرة السلة نذكر منها فرقة الفوسفاط بخريبكة، الاتحاد الرياضي الفاسي، الزال والياسام بالدار البيضاء، السلام بمراكش، أولمبيك المغربي بالرباط، الاتحاد الرياضي المكناسي

وكان أغلب لاعبي كرة السلة من الأوربيين وبدأت بطولة شمال افريقيا للفرق سنة 1936، فازت بها منذ البداية إلى عام 1943 الفرق الفرنسية الموجودة بالمغرب التالية

- 1936 : النادي القنيطري أحرز على كأس شمال إفريقيا
- 1937 : أحرز عليه نادي ستاد ماروكان
- 1938 : النادي القنيطري هو الفائز.
- 1939 : فاز بالكأس الروك البيضاوي.
- 1940 . ستاد ماركان
- 1942 : اليسام البيضاوي.

وتأسس أول فريق مغربي لكرة السلة في إطار الاتحاد الرياضي للرباط وسلا وكان لاعبوه يتكونون من تلاميذ الثانويات ومن بينهم أحمد اشهود، عبد الرحمان بوعنان، أحمد الخطيب، الطيبي زروق، معطي شفيق، محمد بنجلون، محمد بونون ادريس المسفوي، بنيا الصديق

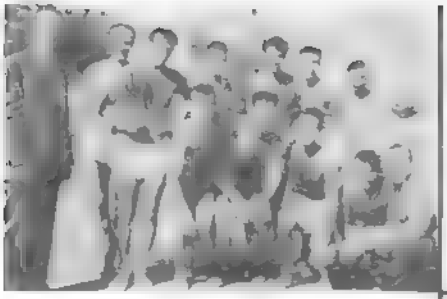

الازرق محمد منصور الحريري

وبمدينة الدار البيضاء تكونت فرقة لكرة السلة وكان اللاعبون يتركبون من أحسن العناصر الرياضية النشيطة في ثانوية مولاي يوسف وتقابلوا في مباراة حاسمة ضد فريق ليسي ليوطي سنة 1938، وانتصر الفريق المغربي على الفريق الفرنسي. وكان لهذا الفوز صدى عميق في جميع الأوساط المتتبعة لسير الرياضة بالمغرب.

وفي جوان سنة 1956 بعد استقلال

التناقضات والمشاكل والفشل على المستوى الإفريقي والدولي

البحث عن إرضاء أهوائهم ومصالحهم الشخصية. فإن بعض الذين يتحكمون في كرة السلة لا علاقة لهم بهذه الرياضة، ويظلون أسرى عقلية شاذة ولا يتوفرون

الخاصة بكرة السلة. سلكوا طريق التماطل والتسويف

عددا منهم لا يختلفون في شيء عن الذين تعرفت عليهم في الثمانينات

[illegible] متحذلق، مريض بادعاء المعرفة ومتظاهر بامتلاك الوثائق.

[illegible]

[illegible] على نفس المنوال، ويتواصل التخريب إلى ما لا حد ولا نهاية له

[illegible] باسماء الفرق التي فازت ببطولة المغرب من سنة 1957 إلى 1987

[illegible] السلة المغربية

الفرق الفائزة ببطولة المغرب

- 1957 : الاتحاد الرياضي.
- 1958 : الاتحاد الرياضي
- 1959 : المغرب الرباطي.
- 1960 : النادي الرياضي البيضاوي
- 1961 : النادي الرياضي البيضاوي.
- 1962 : الاتحاد الرياضي.
- 1963 : الجيش الملكي.
- 1964 : الوداد البيضاوي
- 1965 : الوداد البيضاوي
- 1966 : الوداد البيضاوي.
- 1967 : الفتح الرباطي.
- 1968 : الجيش الملكي.
- 1969 : الفتح الرباطي.

- 1970 الفتح الرباطي
- 1971 الفتح الرباطي
- 1972 الفتح الرباطي
- 1973 الفتح الرباطي
- 1974 النادي البلدي البيضاوي
- 1975 الوداد البيضاوي
- 1976 الوداد البيضاوي
- 1977 النادي البلدي البيضاوي
- 1978 الفتح الرباطي
- 1979 الفتح الرباطي
- 1980 الفتح الرباطي
- 1981 الفتح الرباطي
- 1982 الوداد البيضاوي
- 1983 الوداد البيضاوي
- 1984 الفتح الرباطي
- 1985 الوداد البيضاوي
- 1986 الحسنى المكي
- 1987 النسر الرياضي

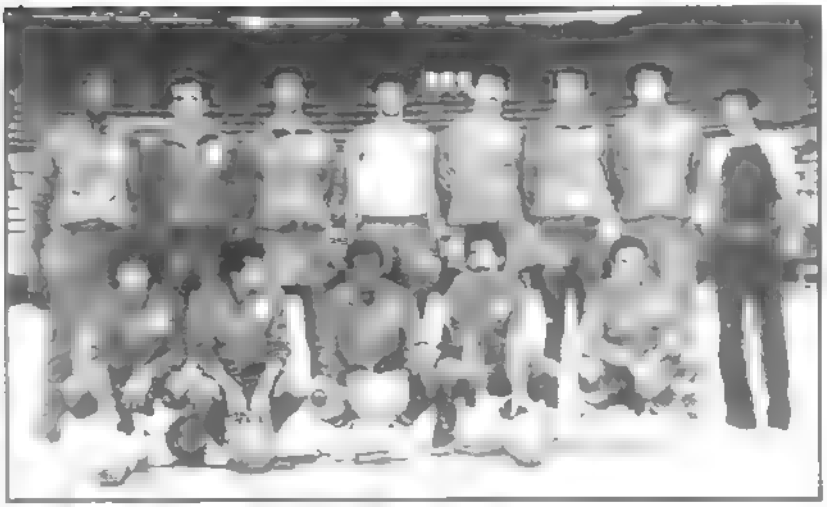

كرة السلة النسوية

كانت أول مباراة لكرة السلة النسوية هي التي جرت سنة 1892 م بين فرقتين نسويتين بمدينة سبرينت فيلد بأمريكا. وكان ممنوعا على الرجال حضور المقابلات النسوية لأن اللاعبات كن يرتدين لباسا قصيرا هو عبارة عن تنورة ترتفع قليلا عن الركبتين.

وفي بداية القرن العشرين انتشرت كرة السلة النسوية وكانت أشهر فرقة من جنسية كندية، قامت بجولة في باريس وأمستردام وبرلين ولوس انجلس بين سنوات 1914 1940 ورفعت الحظر المفروض على الرجال وسمحت لهم بحضور ومشاهدة مباريات النساء. وفي سنة 1930 جرت أول مباراة دولية لكرة السلة النسوية بمدينة براغ وفازت الفرقة الكندية بالبطولة بعد انتصارها على فرنسا وإيطاليا.

وفي المغرب لم تجد كرة السلة النسوية طريقها الفعلي إلا بعد إعلان الاستقلال سنة 1956 ولم يبرز إلى الوجود فريق نسوي منظم إلا في عام 1960 حيث تكون فريق الفتح لكرة السلة النسوية ثم تأسست فرق نسوية أخرى مثل الوداد، شباب ماروكان، النجم المراكشي، الاسماعيلية بمكناس وغيرها

وكان [illegible] اللاعبات [illegible] في [illegible] وطالبات، وكانت [illegible] اللاعبات [illegible] حسن [illegible] الحامي [illegible] عودة من الرباط ومن [illegible] [illegible] كلثوم [illegible] وكن [illegible] داخل الفريق الوطني [illegible] أخرى [illegible] خارج الحدود بالديار [illegible] سنة 1969 وكان [illegible] على تسيير الفرقة النسوية السيد عبد الرحمان بوعنان

ولا عجب أن تتخلف كرة السلة النسوية في العقدين الأخيرين لأن المشاكل التي تعترض فريق الذكور تسحب ظلالها على فريق الإناث، ويبقى الجميع يدور في حلقة مفرغة، وينتج الفشل

كرة الطاولة Tennis de Table

ظهرت كرة الطاولة في لندن عام 1880 يستعمل في قذف الكرة مضرب صغير يتكون غالبا من المطاط وكانت تسمى Ping Pong ثم اختفت نهائيا لتعود سنة 1921 في أول بطولة بانجلترا وبعد ذلك انتشرت في عدة بلدان

وبالمغرب فإن كرة الطاولة توجد بدون وثائق، ويصعب معرفة المراحل التي قطعتها طيلة السنوات الماضية، وهي كغيرها من الرياضات المشابهة، تسلط على إدارتها أشخاص هدفهم الوحيد هو الاستحواذ على تلك الميزانية الهزيلة المخصصة للتسيير.

وعندما ينفجر الصراع بين الأطراف المتنازعة يعمد الهاربون إلى حمل الوثائق معهم وإخفائها حتى لا يخلقوا وراءهم حججا مكتوبة تدين تصرفاتهم المكر

وبعد أبحاث مضنية واتصالات مع الرياضيين القدماء تمكنا من جمع معلومات شفوية تلقي بعض الأضواء على لائحة الفائزين ببطولة المغرب في السبعينات إلى التسعينات

أبطال المغرب حسب التسلسل الزمني :

- 1971 : بنجلون عبد الرحمان.
- 1972 : بنجلون عبد الرحمان.
- 1973 : بوعزة فرحات.
- 1974 : بوعزة فرحات.
- 1975 : بوعزة فضل الله

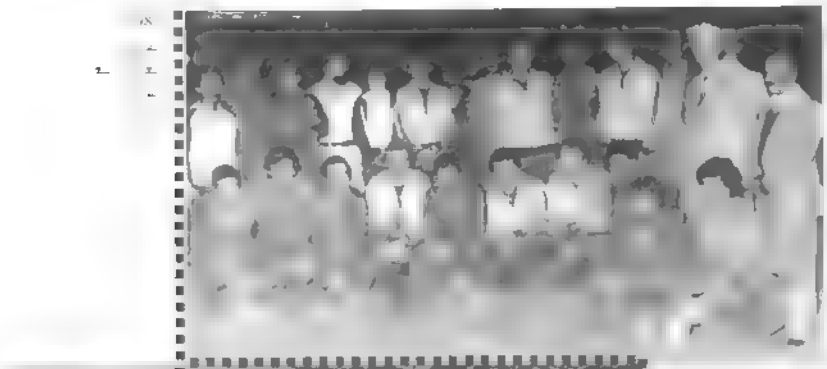

1976 . بوعزة فضل الله

1977 بوعزة فضل الله

1978 . حيار عز الدين

1979 . بوعزه فرحات

1980 . حيار عز الدين

1981 . نجيم مولاي

1982 نجيم مولاي

1983 . لكدالي عبد الهادي

1984 . نجيم مولاي

1985 . لكدالي، فضل الله بوعزة، موردوج، حجيرة

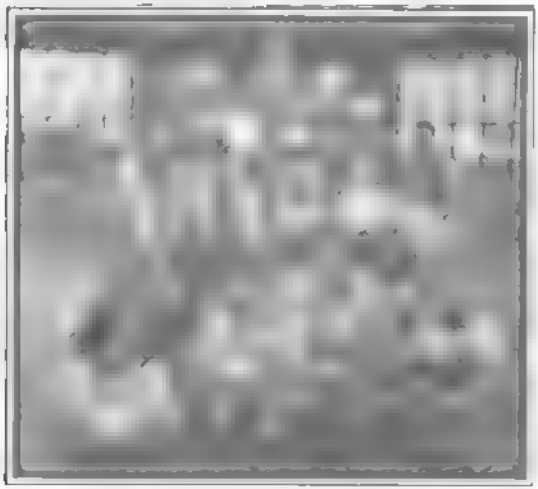

- 1986 : نجيم مولاي
- 1987 : أوسادن محمد.
- 1988 : نجيم مولاي
- 1989 : نجيم مولاى
- 1990 : حجيرة منير
- 1991 : حجيرة منير
- 1992 : نجيم مولاي
- 1993 : نجيم مولاي
- 1994 : منير الوريغي
- 1995 : منير الوريغى
- 1996 : منير الوريغى
- 1997 : يوسف عقيدة
- 1998 : [illegible] عزيز

الميداليات

- كأس الاتحاد العربى
  - 1993 : فاس، ميدالية فضية فردي، ميدالية نحاسية زوجي
- الألعاب الفرنكفونية
  - 1995 : تونس، ميدالية للفريق، ميدالية الزوجي، ميدالية فردي
- الالعاب العربية
  - 1976 : سوريا، ميدالية نحاسية
  - 1997 : لبنان، ميدالية فضية والرتبة الثانية للفريق المغربي
- البطولة العربية :
  - 1997 : سوريا، ميدالية نحاسية زوجي

الكرة الطائرة Volley-ball

تقول بعض الدراسات الرياضية أن أصل الكرة الطائرة يرجع إلى لعبة إيطالية شائعة في القرون الوسطى وازداد انتشارها في البلدان الاوربية إلى أن وصلت إلى المانيا سنة 1883، وأدخل عليها الرياضيون الالمان بعض التحسينات، واطلقوا عليها إسم (فاوست بال) ومن المانيا نقلها (ويليام موركان) إلى [illegible] بادخال تغييرات طفيفة عليها وسماها (مينطونيت). وفي تلك الأثناء كان عدد اللاعبين غير محدد وكان ارسال الكرة يعاد مرتين، ويتبادل الفريقان الإرسال كل ثلاث نقط

وفي سنة 1899 حدد عدد اللاعبين بتسعة أفراد ويمكن لأي لاعب أن يقوم بالإرسال وفي عام 1918 أصبح عدد اللاعبين في الميدان ستة أفراد لا غير.

وبالمغرب كان الجنود الفرنسيون ينظمون مباريات في الكرة الطائرة داخل الثكنات العسكرية وبقيت الكرة الطائرة مجهولة في الأوساط الرياضية المغربية إلى سنة 1937 إذ أن أبناء المغامرين أسسوا فرقة للكرة الطائرة في تلك السنة وأضفوا على لعبتها لأول مرة صبغة مدنية.

وكانت قوانين لعبة الكرة الطائرة تختلف من بلد لآخر، إلى غاية سنة 1947 حينما تمكنت الجامعة الدولية للكرة الطائرة في أول مؤتمر لها بباريس من توحيد قوانين وشروط اللعب بالنسبة للرجال والنساء.

فقد عجزت الكرة الطائرة أيام الاحتلال الاستعماري عن إيجاد لنفسها مكانة لائقة بسبب الشروط السائدة إذ أن وضعيتها في يومنا هذا ليست في صحة جيدة ذلك أن مرور أربعين سنة على تأسيس الجامعة الملكية المغربية للكرة الطائرة لم يؤثر في تطور هذه اللعبة ولم يجعلها تتقدم إلا ببطء شديد.

لقد دخلت هذه الرياضة وضعية الجمود في مطلع السبعينات وزادت الصعوبات المادية وعدم كفاية البنية التحتية، بعدم برنامج واضح واستفحال النزاعات بين المسيرين إلى تراجع وانحسار الكرة الطائرة وابتعاد الرياضيين عنها.

وأصبح من غير الممكن الحديث عن كرة طائرة في وقت يوجد فيه عينة الفرق مسؤولة بدون حركة. ففي سنة 1998 تخلت مجموعة من الأندية عن المشاركة في البطولة بسبب عجزها عن ضمان مصاريف التنقل من مدينة إلى أخرى واستطاعت تلك التي تتمتع ببعض الدعم المالي أن تضمن لنفسها مكانة مرموقة في مقدمة الترتيب العام.

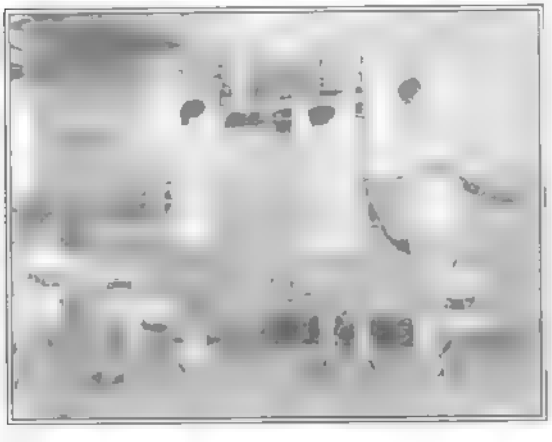

وإذا كانت هذه هي الحالة التي توجد عليها الفرق على المستوى الوطني فالحديث عن الكرة الطائرة المغربية على

المستوى العالمي يبقى لغوا وثرثرة لا فائدة منها. فالميدالية الذهبية الوحيدة المسجلة في سبورة الكرة الطائرة خلال أربعين سنة خلت هي تلك التي حصل عليها الفريق الوطني النسوي سنة 1975 بمدينة الإسكندرية بمناسبة منافسات البطولة العربية المدرسية.

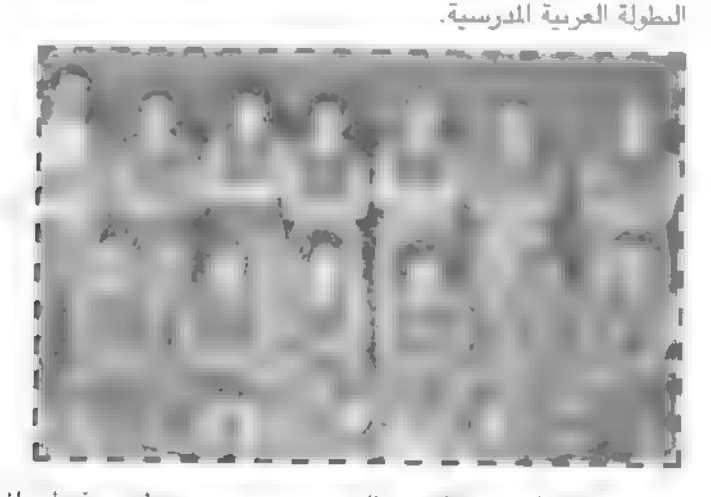

ويجب التذكير بأن الفريق الذي حصل على هذه النتيجة على المستوى العربي كان يتكون من اللاعبات: الوداني فاطمة، اللطفاوي رشيدة، رستم رشيدة، رستم عتيقة، برادة حياة، قرطبي عويشة، ماراب ثرية.

وليس من باب التكرار القول بأن الفريق النسوي سقط بدوره في عنفوانه بأنه يصعب التكهن بمدى قدرته على الخروج منها في المنظور القريب.

إن قانون الجامعة الملكية للكرة الطائرة ينص على أن المشاركة النسوية في البطولة تعد إلزامية على جميع الفرق المسجلة في القسم الوطني الأول. ليست تبقى هذه المشاركة اختيارية بالنسبة لفرق القسم الوطني الثاني.

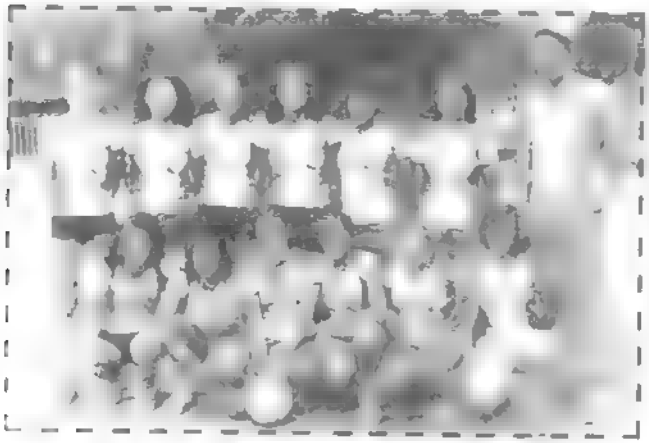

وقانون من هذا النوع رغم محدوديته يعطي للمرأة حقا من حقوقها في ممارسة هذه الرياضة على مستوى بطولة المغرب غير أن المشاكل المادية التي تعاني منها الأندية، تنقص من فعالية هذا القانون لأن الفريق الذي يعجز عن تغطية مصاريف بطولة الذكور ليس في مستطاعه تجهيز وتأطير البطولة النسوية **ومن هنا يأتي عدم الاهتمام بتحسين مستوى فرق الإناث**

وينبغي الحل متوقفا على برنامج تصحيحي تشترك في وضعه الوزارة المعنية والجامعة والجماعات المحلية على مستوى كل إقليم وذلك من أجل إنعاش هذه الرياضة وتقوية مردوديتها على مستوى فرق الذكور والإناث معا

الكرة المستطيلة Rugby

هذه اللعبة التي تستخدم فيها كرة مستطيلة تسمى باليد وتقذف بالأرجل والشهيرة باسم ريكبي دخلت إلى عالم الرياضة عن طريق الخطأ فقط.

فقد ارتكب تلميذ من كولنج ريكبي الانجليزي خطأ أثناء مباراة كرة القدم حيث أمسك الكرة بيده وجرى بها إلى وسط الملعب، وعندما اقترب من مرمى الخصم قذف الكرة برجله. ومن هذا الخطأ نشأت لعبة جديدة تحمل اسم المدرسة التي ينتمي إليها مرتكب المخالفة.

كان ذلك سنة 1823 م ووجدت لعبة الكرة المستطيلة معارضة قوية في مختلف الأوساط الرياضية بسبب العنف الذي تتميز به كاستعمال الأيدي والأرجل في آن واحد والدفع والضرب والوكز وكان لابد من مرور وقت طويل قبل أن يتم وضع القوانين والشروط لتلطيف ظروف اللعبة الجديدة.

ولم تنفصل كرة القدم عن الكرة المستطيلة بشكل نهائي إلا في 26 أكتوبر 1863، بعد أن تكونت جمعية كرة القدم.

وفي عام 1871 تأسس اتحاد ريكبي وتقدم التنظيمين الرياضيين المستقلين عن بعضهما، أصبحت شيئا فشيئا القوانين المميزة لكل منهما.

ومن انجلترا انتقلت الكرة المستطيلة إلى فرنسا عن طريق الانجليز القاطنين في الموانئ الفرنسية مثل لوهافر. وفي عام 1888 أضيفت الكرة المستطيلة إلى برامج التداريب المدرسية، ونالت الأسبقية على كرة القدم.

وبالمغرب تأسست أول فرقة للكرة المستطيلة سنة 1934 بمدينة الرباط وكان اللاعبون يتألفون من أوربيين يعملون في مكتب السكك الحديدية ونصبت عدة مباريات على مستوى شمال إفريقيا وأوربا عام 1939.

وكان من بين لاعبي الكرة المستطيلة الحاج محمد عريف ومبارك صفا الذي ساهم فيما بعد في تنظيم فرقة الوداد البيضاوي سنة 1940. وكانت المقابلات تجري في ملاعب كرة القدم ويبلغ عدد اللاعبين في كل جانب إحدى عشر لاعبا

وباختصار كان شكل اللعب الذي ساد قبل انفصال كرة القدم عن الكرة المستطيلة هو المطبق في الملاعب العربية

وفي عام 1957، تأسست الجامعة الملكية المغربية للكرة المستطيلة وتكون الفريق الوطني الذي شارك في مباريات دولية عديدة وانتصر خلالها على فرق أوربية عريقة في هذه اللعبة.

عبد اللطيف المغربي محترف [illegible]

ففي سنة 1967 شارك الفريق الوطني في منافسات كأس الأمم. وأجرى مباراته الاولى يوم 9 أبريل ضد إسبانيا التي فازت بثلاثة أهداف لصفر. وانتقل إلى لشبونة وانتصر على الفريق البرتغالي وكان المنتخب الوطني يتكون من اللاعبين : الضاوي، الخلي، مباغ، فتح الله، سعيد، مومن، وهبي، القدميري، امحمد، اشتيتحي، وخمسة لاعبين من جنسية فرنسية.

وفي عام 1974 أصبح كل أعضاء الفريق الوطني مغاربة وهم : بوعزة، الخلي، القطبي، خبار، الوجدي، كشاوي، رحالي، صروف، الدكالي، حميد، لعديلة، زلو، كانا، بن عبد السلام، موسالي

قد تمكن عدد من اللاعبين من ولوج ميدان الاحتراف خاصة بفرنسا مثل [illegible] المستطيلة بالمغرب

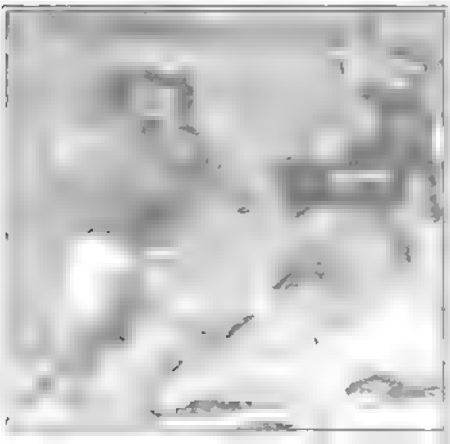

وكانت أهم العناصر البارزة في هذه الرياضة السويلمي، فتح الله البشير، ادريس ساس، الحنفي امحمد، القدميري كيت، التشيتيحي، وهبي، مبارك، سعيد لوبر، عبد الله زون، الحلي، الضاوي، خيري، منصف، بلبركة لاعب ومدرب

[illegible]

وبرامج تدريبها باستمرار خلال العشر سنوات الأخيرة، فأصبح مستواها يضاهي مستوى بعض البلدان الأوربية

الجامعة. وطبعا كان مصير هؤلاء النسيان.

حرف «أ» وليس من المبالغة القول بأن لعبة الريكبي في المغرب تتدرج نحو نهاية أمجادها وبطولاتها السابقة.

كرة المضرب Tennis

تعد لعبة كرة المضرب من الألعاب الفردية والثنائية التي تمارس في مصر والتي يمارسها الجنسين من الشباب والشابات وتعتبر لعبة كرة المضرب في حد ذاتها لعبة المجتمعات الراقية وتكون ملاعب كرة المضرب في الأماكن الفسيحة في الحدائق العامة وفي وسط حيوط حديدية سميكة

وفي عام 1877 قام الانجليز بتكملة باحترام اللعبة وأسسوا نادي للعبة على نظامها الحالي وأول مسابقة رسمية لها كانت بحديقة هامبتون

وقد بدأ ظهور كرة المضرب منذ عام 1873 في مدينة بيرمنجهام بعد مسابقة بدون وضع القوانين الأساسية التي تحكم بها لعبة كرة المضرب

ويعتبر الفضل لإنشاء نادي كرة المضرب يعود لمستر وليم بيري الذي يعتبر أول من نظم لعبة كرة المضرب في مصر وهي تحتل مكانة الرياضة الأولى في مصر والذي تشرف بأن يكون من ضمن الأعضاء المؤسسين لنادي الجزيرة وكرة المضرب قد تعد ممثلة منذ سنة 1924 في الألعاب الأولمبية

وتعتبر لعبة كرة المضرب مختلفة عن لعبة كرة المضرب الموجودة في أمريكا عصبة تابعة للجامعة الفرنسية الموسسة عام 1920

وقد بلغ عدد اللاعبين المقيدين بهذه الجمعية حتى تاريخه 1500 لاعب ولاعبة من كافة أنحاء العالم يشهدون بفضل هذه الجمعية تعلقا في وجوههم ومنحتهم لهم بالمشاركة رسميا في مباريات البطولة

ومن أشهر اللاعبين الذين مارسوا لعبة كرة المضرب يوجد عنصر المصري محمد شحاتة، بشينة، الجبلي، الخطيب، الشاذلي، مكينسي، الأشهب محمد، مصطفى حسن، سعيد، وكان حسن يوسف حسيبي سكرتير عام الجزيرة حسن علي حسن السيد الدعدي يوسف وعبد الله السيد وصبحي الجزيري وعبد الحميد الحسيني وحسن يوسف عبد الرسول

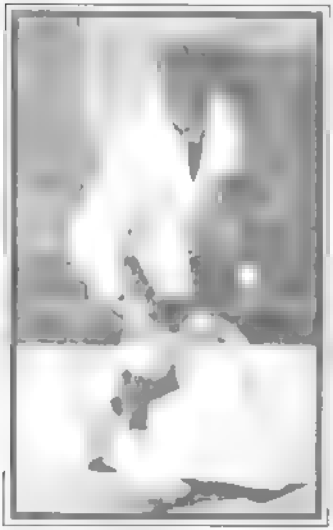

وفي بداية الاستقلال، اضطر اتحاد كرة المضرب المغربي الذي كان يسيطر عليه الفرنسيون إلى السماح للشاذلي بالسفر إلى الجزائر كلاعب احتياطي فقط. وكان هو المغربي الوحيد ضمن الفريق المتكون من لاعبين فرنسيين. وفي الوقت الذي وصل فيه الفريق على متن القطار إلى الجزائر، ألم بأحد أعضاء الفريق مرض ألزمه الفراش. وكانت مناسبة للشاذلي اللاعب الاحتياطي الذي أظهر براعة في إتقان فن كرة المضرب. وانتصر على منافسيه الواحد تلك الآخر، وكانت تلك أول مباراة يلعبها خارج المغرب. وانتهى الدوري الذي دام ثلاثة أيام بإحراز الحسن الشاذلي على بطولة شمال إفريقيا

وأصبح الحسن الشاذلي منذ ذلك التاريخ في مقدمة لاعبي كرة المضرب [illegible] المغرب في عدة مباريات دولية مختلفة في أوربا وأمريكا [illegible] وحاز على بطولة المغرب أزيد من عشر سنوات متتابعة

والحسن الشاذلي من مواليد 1930، في الجنوب المغربي واشتغل في صغره في ملعب التنس بمدينة الجديدة. وكان يستغل أوقات الفراغ ليتدرب على اللعبة، وتمكن في النهاية من الحصول على مضرب قديم استغنى عنه صاحبه وعندما بدأ يحسن اللعب، ويظهر كفاءة في التحكم في قوانين كرة المضرب، تقدم بطلب لرئيس الفريق ليشارك

1985

في المباريات الرسمية لكن طلبه رفض وانتقل الى مدينة الرباط وصبح مدربا في فريق سطاد المغربي وعند فوز عهد الاستعمار سارب في المباريات الدولية وكانت له مردودية عالية في جميع المنافسات التي خاضها

وفي السبعينات برز عدد من لاعبي كرة المضرب الجدد وفرض بعضهم مقدرته وكفاءته في هذا الميدان على المستوى الافريقي والعربي

ومن بين هؤلاء

بنسعيد محمد، عبد الله الزمراوي، بوكلاص احمد، بوبحي صالح، كرمات عبد الله، مسعود هلال، احمد بن عمر، بسام محمد، السعروني، ادريس بن عمر، حنيني بوشعيب، العسراوي احمد، لامين عمر، برمحاوي عبد الله، الدليمي محمد، نديبي، البستاني آمين

وفي السنوات الاخيرة تنافست على بطولة المغرب نخبة من اللاعبين في مقدمتهم . حسين صابر، الدليمي محمد، تاميمي، ضهير، بن عمر، السدي، [illegible]

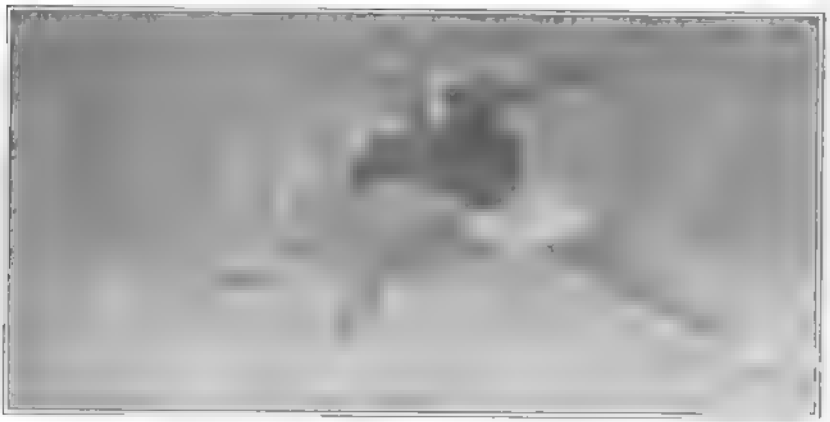

لبنان... خارج المغرب. ومن الجدير بالملاحظة، أن فتيات غيرها مارسن كرة المضرب في السنوات الماضية لكن بدون نفس طويل لأسباب مختلفة. ذكر من بينهن [illegible] خروس فيلالي سعيدي على [illegible] على [illegible] أمراج حسنة [illegible] عدة مرات رياضة سيدة سوفي شهرة كبيرة.

وباختصار فإن رياضة كرة المضرب تبقى بالنسبة للشباب بعيدة المنال، نظرا لغلاء أدواتها، وارتفاع ثمن الانخراط في الأندية الخاصة بها

كرة اليد Hand-ball

يكمن مصدر هذه اللعبة في تطور بعض [illegible] (Hazena Hnbold) وفي سنة 1919 قام كارل شيليتز بإدماج قواعد من لعبة [illegible] بقواعد [illegible] إلى [illegible] واخترع هذه اللعبة المعروفة [illegible] وكانت تمارس مثل كرة القدم وتجرى [illegible] بنفس [illegible] وبنفس عدد اللاعبين وظهرت هذه اللعبة [illegible] عام 1936

وأصبح عدد لاعبيها سبعة فقط [illegible] 1938 [illegible] الجامعة [illegible] لكرة اليد في عام 1937 [illegible] بعض التعديلات على [illegible]

ولم تعرف هذه اللعبة طريقها إلى [illegible] المغرب [illegible] التالية [illegible] داخل معسكرات الجيش الفرنسي [illegible] وفي عام 1955 [illegible] بعض المدارس تشارك في منافسات محدودة لكرة اليد [illegible] نظمت أول بطولة مغربية على مستوى [illegible] وبعد الاستقلال [illegible] المغرب سنة 1961 في كأس أوربا للأندية [illegible] المغرب سنة 1965 [illegible] بطولة الكأس [illegible] بالرباط والدار البيضاء وفي عام 1977 [illegible] بطولة كأس [illegible] لكرة اليد بالمغرب وفي السنوات الماضية [illegible] الفريق الوطني [illegible] على صعيد المغرب العربي

وفي نطاق البطولة فرضت [illegible] مرة أخرى وجودها [illegible] بلغ ١٩٨٦ في حين [illegible] المغرب [illegible] في [illegible] التاني

ويعتبر كرة اليد المغربية [illegible] الرياضات التي تراجعت كثيرا [illegible] الانطلاقة المتواضعة التي سجلتها في بداية الستينات

[illegible] الأسباب التي فرضت هذا التراجع غياب التخطيط [illegible] في سنة ١٩٨٦ لا يزالون مختلفين حول برمجة جدول البطولة، فعدد [illegible] أجزاؤها في شطر واحد بالنسبة للقسم الأول في حين يتم توزيع القسم [illegible] إلى شطرين شمالي وجنوبي في الوقت الذي لا تتعدى فيه عدد الفرق في القسمين الأول والثاني اثنتا عشر فريقا بينما يقف عدد آخر ضد هذه [illegible] وهكذا [illegible] مسلسل التفرق والتدهور لكرة اليد التي سجلت مستوى هزيلا في البطولة الإفريقية للأمم وحصدت مجموعة من الهزائم في ألعاب البحر [illegible] المتوسط وغيرها وهذه الوضعية التي يتحمل فيها المسؤولية الأولى [illegible] المنصة [illegible] على السلطة [illegible] الجامعة تعكس [illegible] على [illegible] [illegible] عدد [illegible] نهائيا عن الممارسة [illegible] هذه [illegible] في الثمانينات والتسعينات [illegible] كرة اليد في مرحلة الاحتضار [illegible]

الفرق المتوفرة على امكانات مادية تشارك وتفوز بحصة الاسد في البطولة والكاس بشكل متتابع بينما اغلبت تلك التي لا قدرة لها على الصمود بسحابها في اكثر من مناسبة وكرة اليد مثل معظم الرياضات الجماعية فقدت الجمهور والمتعة وتقف في الطريق المسدود.

ومن خلال جدول كاس العرش يتضح كيف ان قلة من الفرق تحتضن نسبة كبيرة من الكؤوس في حين ان الاغلبية جامدة وتفتقر لابسط الحاجات الضرورية لضمان بقائها

وفي ما يلي سجل الفرق الفائزة بكأس العرش

- 1979-1980 المغرب الفاسي
- 1980-1981 المولودية الوجدية
- 1981-1982 البريد المراكشي
- 1983-1984 النادي المكناسي
- 1984-1985 الرابطة البيضاوية
- 1985-1986 البريد المراكشي.
- 1986-1987 الرابطة البيضاوية

- 1988-1987 النادي المكناسي.
- 1990-1989 الكوكب المراكشي
- 1991-1990 الكوكب المراكشي
- 1992 1991 الكوكب المراكشي.
- 1993-1992 الكوكب المراكشي
- 1994-1993 الكوكب المراكشي.
- 1995-1994 النادي المكناسي
- 1996-1995 النادي المكناسي
- 1997-1996 الجيش الملكي
- 1998-1997 النادي المكناسي

سباق الدراجات Cyclisme

يسبب اختراع أول دراجة إلى الكونت دوسيفراك سنة 1790 وكانت مصنوعة من الخشب ولها عجلتان يربطهما جسر ينحني فوقه الراكب بينما يدفع الأرض بقدمه ليسهل دوران العجلتين وذلك بسبب انعدام الدواسة وكانت هذه الدراجة تفتقر إلى المقود وإلى السرج ولا توفر بالتالي لراكبها أدنى حد من الراحة وبقيت بلا فعالية وبدون إقبال

وفي عام 1818 شكل المهندس الألماني كارل فريدريس من صنع دراجة بمقود يوجه العجلة في الاتجاه المرغوب إلا أن وزن الدراجة الخشبية كان يتجاوز خمسين كيلوغراما

وفي سنة 1862 صنع الفرنسي ميشو دراجة أخف نسبيا من سابقتها وأدخل تعديلا على السرج بشكل يريح الراكب وكانت العجلتان من الحديد وبلغ إنتاجها مائة وأربعين دراجة لمجموع فرنسا.

وفي انجلترا تغيرت الدراجة بشكل جذري سنة 1869 بعد أن حل الحديد والفولاذ مكان الخشب في صناعة إطار الدراجة واستعمل المطاط في تغليف العجلة ولم يعد وزن الدراجة يتعدى عشرين كيلوغراما وبذلك سيطرت الدراجة الإنجليزية على السوق الأوربية

وفي نفس السنة جرى أول سباق للدراجات بين مدينتي تولون وكارمان فاز به الفرنسي جول ليوطار الذي قطع مسافة أربعة وثلاثين كلم ونصف (34.500) في ظرف ثلاث ساعات وتسع دقائق أي بمعدل أحد عشر كلم في الساعة

وفي عام 1875 دشن أول سباق دولي للدراجات بين باريس وروان، فاز فيه الانجليزي جيمس مور وهو أول بطل محترف لسباق الدراجات ونظمت أول بطولة عالمية في سباق الحلبة سنة 1893 بشيكاغو وبدأ سنة 1921 أول سباق لكسب البطولة العالمية للهواة في المنافسات على الطريق وبقرار أولمبي صادر سنة 1968 شرع في الانطلاق بالكيلومتر قطعها الفرنسي ترانيان في 1 د 3 ث 98 ج م

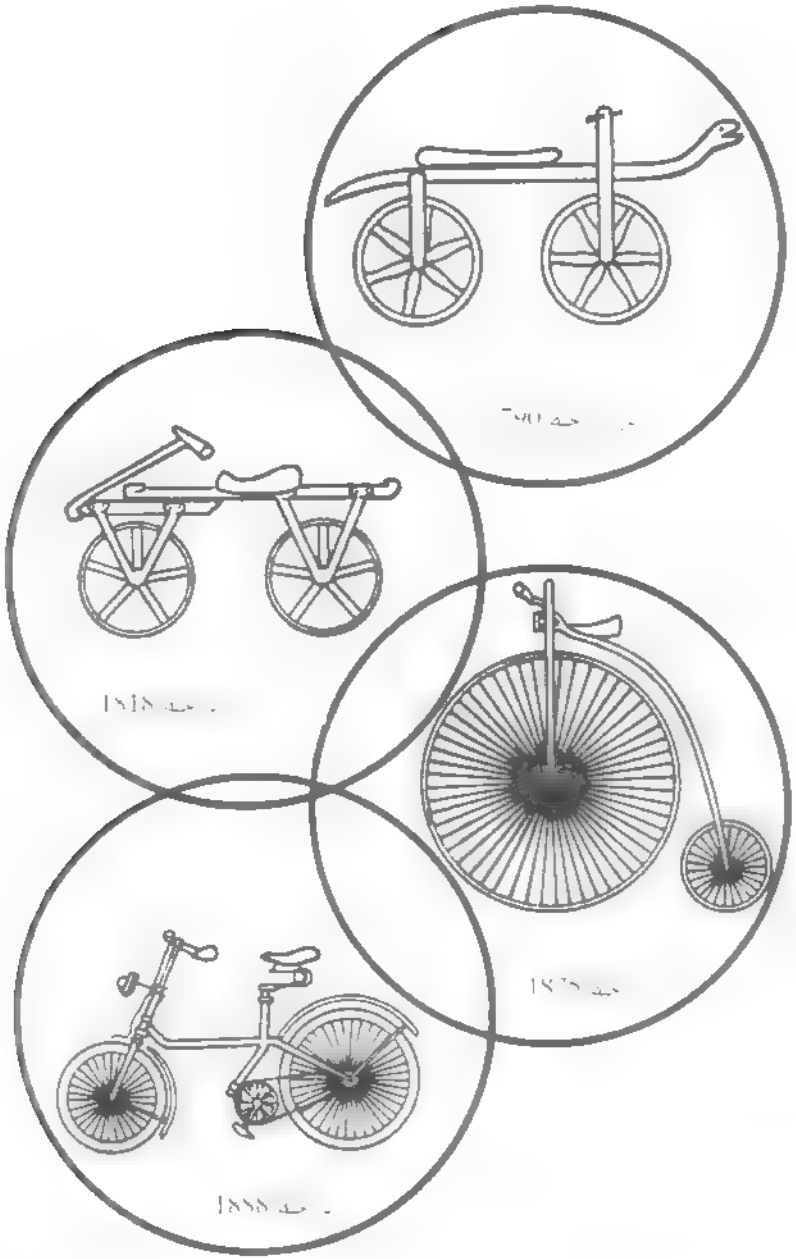

سباق الدراجات بالمغرب

بالمغرب تأسست في أواخر الثلاثينات عصبة لسباق الدراجات مندمجة في الجامعة الفرنسية وكانت تشرف على تنظيم الطواف حول المغرب الذي شارك فيه أقليات من المغاربة إلى جانب الجزائريين القبائلي والزعف اللذان كانا في كل طواف يفوزان بعدة مراحل

ومن المغاربة اشتهر بالأخص إدريس بن عبد السلام [illegible] إدريس رمضان

[illegible]

[illegible]

وحدة يوم 16 غشت 1953

[illegible]

المحكمة العسكرية الفر[illegible]

[illegible]

المواطنين. واستهدف مرة أخرى للقمع والاعتقال مع رفاقه [illegible]

[illegible]

حصول البلاد على الاستقلال تاركا خلفه أبناءه وزوجته بدون [illegible]

لدراجات في السباق ضد الساعة، ليعانق المجد النضالي في سبيل حرية شعبه سنة 1953

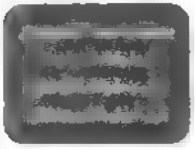

وتدرج سبورتس تونسر في لائحة أبطال الدراجة بالمنطقة الشرقية الذين التزموا بالدفاع عن قضية الحرية، ذلك أن هذا الرياضي التحق بصفوف جيش التحرير المغربي في أكتوبر من عام 1955 بجبال الريف

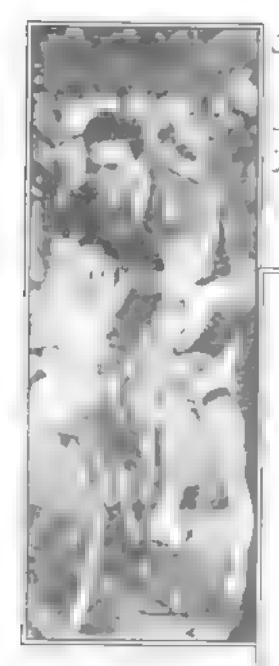

وفي نهاية الستينات إشتهر أحمد بن احمد، صالح بن عمر، محمد بن بوعزة، بن ابراهيم، بن البريد، مصطفى

وفي بداية السبعينات كان المتسابق ذو النفس الطويل هو محمد الكورش. بطل المغرب لعدة سنوات. وفاز بمراحل من طواف تونس، ونافس أجود المتسابقين الدوليين في أوربا وإفريقيا

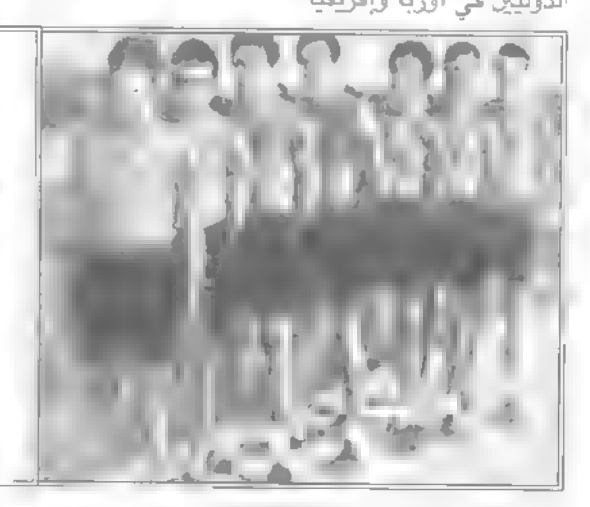

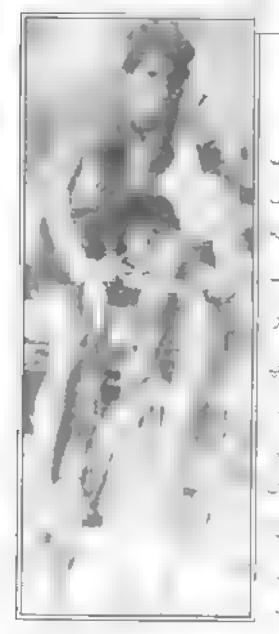

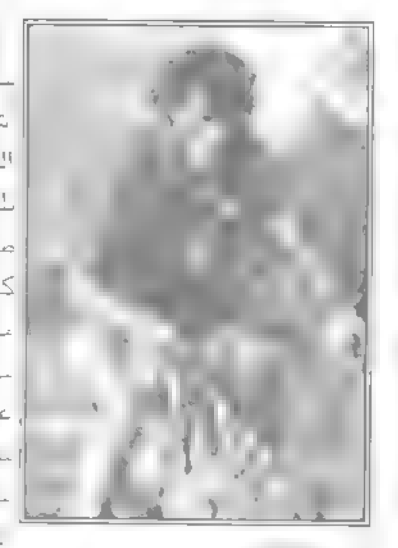

وبالاضافة الى محمد الكورش اشتهر عبد الله اللحي الحديث للقاضي عبد الكبير طاسوج العربي كريم محمد قدور مهدي العربي محمد [illegible] عبد الرحمان [illegible] محمد [illegible] [illegible]

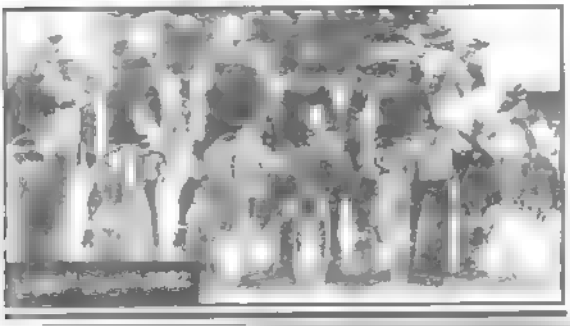

إدريس، العـــدلاوي، النجاري، فيلجان، عبد القادر بنسعيد.

وفي سنة 1961 كان المنتخب المغربي لفرق الدراجـــات يتكون من المتسابقين الآتي ذكرهم

المهدي، موح، عبد الله قدور، عبد الرحمان فراق، بوبكر

الحبيب بلقاضي، مصطفى النجاري، العدلاوي ياسين عبد الرحمان، محمد

مصطفى، حميصة، جابر، بلبوح

بعده يعيد الاعتبار للدراجة المغربية

السباحة Natation

ممتازة في العلاقات الاجتماعية

النعور والمنافذ البحرية

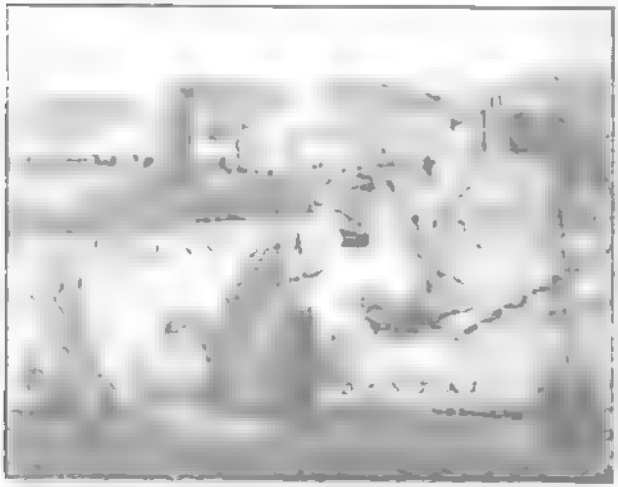

يحدقوا على قوارب وحوازيق صنعها لهم في تلك البحيرة»[1]

(1) لمحات في سير لرياضة البدنية . ص 39.

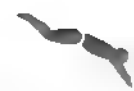

[illegible] باعتباره رياضة تستلزم ما تستلزمه [illegible] وتذكر بعض الألعاب [illegible] كعملية التراشق [illegible] بمناسبة يوم العنصرة

[illegible] المغرب [illegible] على [illegible] على [illegible] عن طريق [illegible]

[illegible] في المغرب [illegible] سنة 1182 هـ (1768 م)

[illegible] على [illegible] في عام 1233 هـ [illegible] في البحر [illegible] المغربي [illegible] بحميها»[1]

[illegible] المغرب في معركة [illegible] عام 1260 هـ الموافق 1844 م [illegible] السلطان عبد الرحمن [illegible] على وجه [illegible] الأسطول البحري المغربي [illegible]

[illegible] الأمر الذي [illegible] الأسطول المغربي [illegible] بعد [illegible] العسكري، فرضت على السلطان [illegible] من البحر [illegible] المغربية [illegible] سلطان المغرب [illegible] بالأسطول المغربي [illegible] الشنيعة»[3]

[illegible] السياحة [illegible] في المغرب [illegible] بشكل [illegible] القديم

(1) محمد المنوني، مظاهر يقظة المغرب الحديث، ج 1، ص 7
(2) عن المصدر السابق، ص 8
(3) عن المصدر السابق، ص 7

وفي أوربا نظمت المنافسات الأولى في لندن عام 1837 وأصبحت السباحة رياضة أولمبية سنة 1896.

وعندما أخضع الاستعمار البلاد لسيطرته تحت ستار الحماية قامت أول جمعية للسباحة بمدينة طنجة مباشرة بعد الحرب العالمية الأولى وانضم إليها عدد كبير من السباحين المغاربة ورفضت أن تشارك في المنافسات الأوروبية واقتصر نشاطها على الجانب الرياضي المحلي

ولما تأسس الاتحاد الرياضي المحلي بالرباط وتلا عام 1937 كان [illegible] نشاطه الرياضي هو السباحة والسبب هو توفر المدربين المختصين في هذا الميدان، الذي لا يتطلب إلا النادر من أدوات التجهيز

وقبل ذلك في سنة 1920 كانت عصبة المغرب للسباحة قد بدأت نشاطها في [illegible] وكان بعض المغاربة يمارسون السباحة داخل العصبة المذكورة

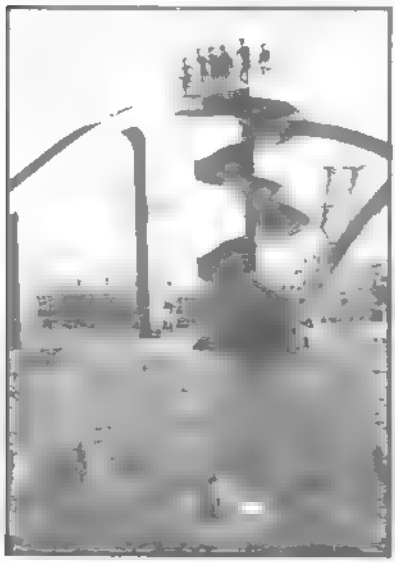

1950 المسبح البلدي بالدار البيضاء الذي لم يبق له أثر

وفي عام 1937، ظهر إلى الوجود نادي الوداد البيضاوي، وافتتح نشاطه الرياضي بتأسيس فريق السباحة في نفس السنة وكان حينذاك مسبح «جورج لوي» هو المكان الوحيد المخصص للتداريب

وفي ذلك الزمن اشتهر السباحون المغاربة : أحمد اليماني، حميدو السباعي حميد السبتي، الكبير الكنداوي، بناني الزراد، المسفوي، مولاي العربي المنوني، التاغي، علال الزاكي، عبد الرحمان البركي

وفي الخمسينات أحرز السباح عبد الهادي برادة على بطولة المغرب وبطولة فرنسا في 200 متر فراشة وفي الغطس اشتهر مغربي لكمونى وفي 1956 1957 أصبح مصطفى بوجرادة بطلا للمغرب

والجدير بالملاحظة أن الجامعة الملكية المغربية للسباحة بعد مرور الجامعات القلائل التي أشرف عليها طيلة سنوات سيرون ينتمون فعليا لهذه الرياضة

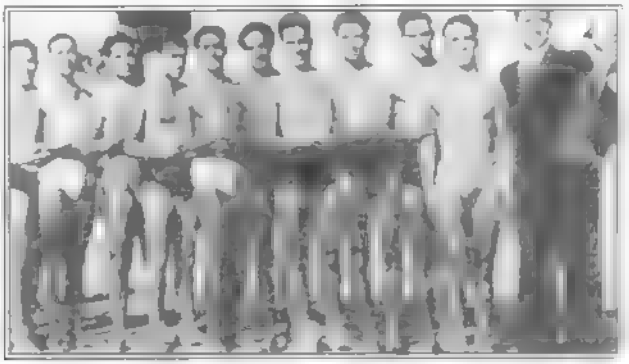

عبد الهادي برادة، عبد القادر علام، عبد الرزاق

وقد عاق تقدم السباحة بالمغرب قلة المسابح، والتجهيزات التي تساير التطورات المستجدة في الميادين الفنية والتقنية لمختلف المسافات والأرقام القياسية

ولهذه الأسباب وغيرها لم يتمكن السباحون المغاربة من تحقيق نتائج جيدة أثناء المباريات ذات الصبغة العالمية إذ أنهم يجدون أنفسهم في مواجهة سباحين من أوربا وأمريكا وآسيا يتفوقون عليهم جسدياً وتقنياً ويمتلكون أحدث الأساليب العلمية المرتبطة بهذه الرياضة

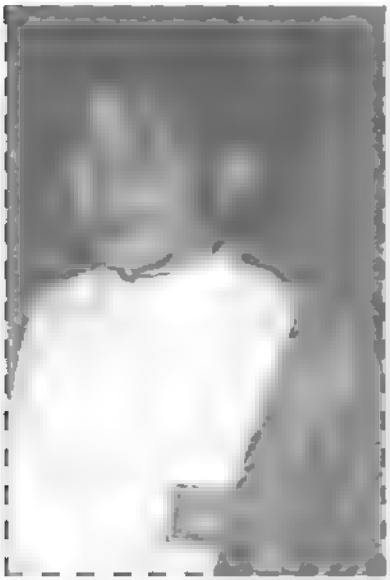

ورغم تشييد بعض المسباح، فإن السباحة التنافسية لم تتخذ لنفسها شكلا جديدا من حيث الممارسة والإقبال والنتائج

فالمسبح الأولمبي بالدار البيضاء الذي يمكنه استيعاب حوالي ثلاثة الاف منخرط في السنة، غير قادر على القيام بدوره، نظرا لكون الانخراطات يغلب عليها الطابع التجاري

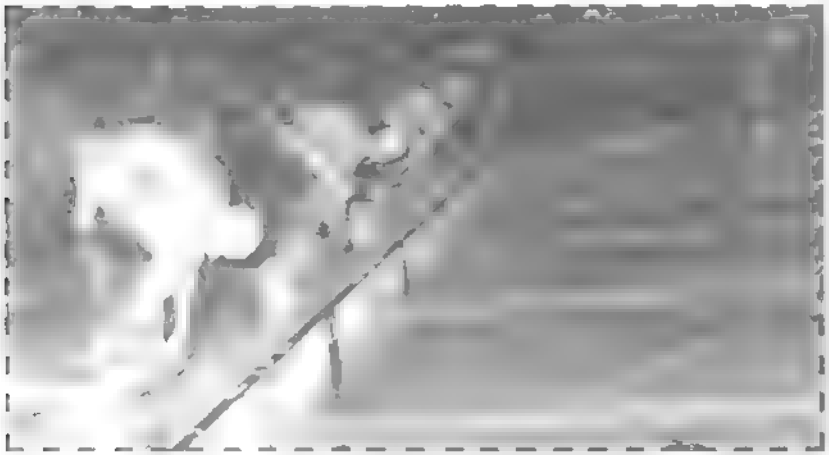

ولم تسلم رياضة السباحة من وباء الصراعات الدائرة بين المسيرين من جهة وبين الجامعة والوزارة الوصية من جهة أخرى

ولنا أيضا تجربة مرة مع أحد المسؤولين فيما يتعلق بسلف السباحة، وخاصة نتائج البطولة الوطنية للسنوات الماضية فقد تحولت وعوده إلى مراوغات ممتعة وتسويف مخجل والنتيجة هي أن السباحة، كغيرها، لا تتوفر على الوثائق الضرورية، وتبقى بدون ذاكرة تاريخية

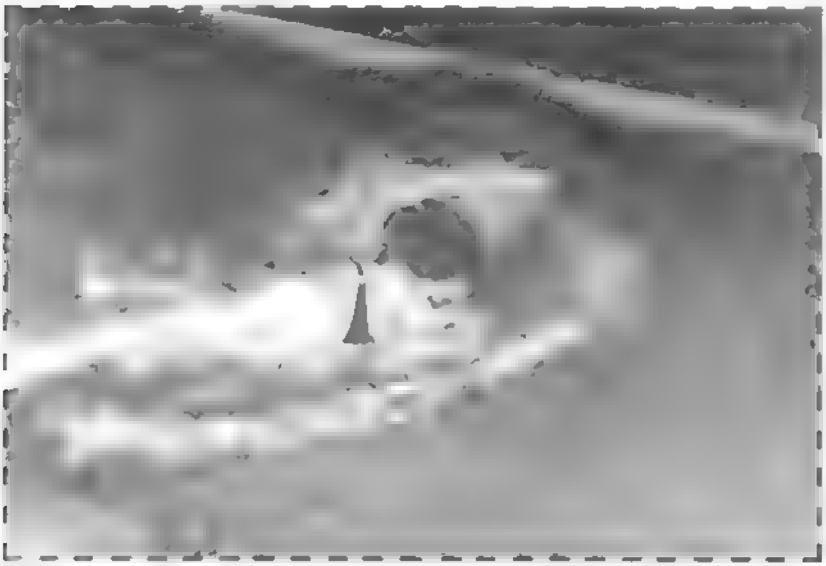

الجمباز Gymnastique

في المغرب اتخذت رياضة الجمباز لنفسها شكلا تقليديا طيلة قرون عديدة وابتداء من القرن السادس عشر كانت أكبر مدرسة للرياضة البدنية تشرف عليها زاوية دينية بجنوب المغرب معروفة بزاوية سيدي أحمد بن موسى ولهذه الزاوية فروع في عدة جهات من المغرب تشرف على تكوين فرق رياضية متخصصة في الحركات على الأرض والقفز البهلواني وإتقان حركات عويصة بواسطة الحبال ومعدات بدائية ومن أروع الحركات الجماعية التي يقوم بها الرياضيون تلك التي يرتفع فيها ثلاثون شخصا على أكتاف بعضهم البعض ويشكلون نوعا من «الأهرام» يقف عدد منهم في قمته بفن وإتقان بديعين

وهذه الرياضة تمثل في الأصل تمارين حربية والمدرسون بها لم يكونوا سوى جنود شيوخ الزاوية يتميزون بلباسهم الخاص ويجيدون فن الرماية وكان رئيسهم في القرن السادس عشر علي بن ميمون شيخ زاوية ومحارب امتدت سلطته من بارزوانت إلى سوس والصحراء والمناطق الواقعة بين سوس ودرعة وفي عام 1882 استطاع السلطان مولاي الحسن أن يجعل حدا لنفوذ شيوخ الزاوية وأرغمهم على الخضوع للدولة المركزية وأما الاحتلال الفرنسي فجعلت فرقا كثيرة من أولاد سيدي أحمد وموسى في بلدان شمال أفريقيا وأوربا ووصل بعضها إلى أمريكا حيث كانت تقدم عروضا حية عن حركاتها الرياضية البهلوانية في شكل الجمباز

وكلمة الجمباز من أصل إغريقي متفرعة من (Gymnos) وذلك لبعث التمارين الرياضية بجسم عاري

وفي القرن الثامن عشر اتخذ الجمباز لنفسه شكل رياضة منظمة غير أن ممارس الجمباز في أوربا كان يتشابه مع البهلواني وبعد الحرب العالمية الأولى بدأ الجمباز يمارس كما هو حاليا حيث أصبح رياضة فردية مقننة

فقد تكونت عدة مدارس تختلف في منهجيتها وفي شكل التدريب التي تطبقها وهكذا فإن المدرسة الألمانية تكونت نتيجة لرد فعل وطني ضد غزو نابليون الأراضي ألمانيا

وكان أول من أسس المدرسة الألمانية للجمباز هو (بان) (1778-1852) واستخدم فيها المعدات الرياضية وأهمل الجانب الفني، وهدفه من وراء ذلك هو إعداد شبيبة ألمانية قوية متمرنة على التداريب العنيفة ليكون بمقدورها تحرير الأرض والدفاع عن الوطن.

أما المدرسة الفرنسية فقد أسسها أموروس (1848-1770) Amoros واعتمد في رياضة الجمباز على علم التشريح والفيزيولوجية للتعرف على جسد الإنسان.

وتأتي بعد المدرستين الألمانية والفرنسية، المدرسة السويدية ومؤسسها (لينك Ling 1839-1776) وقد اعتبر بدوره استخدام الأدوات الرياضية وحدها غير كاف، واعتبرها وسيلة فقط لتركيز الجسد، والتجأ إلى خلق أشكال جديدة من الحركات والتمارين.

وفي المغرب ظهر الجمباز في شكله الحديث سنة 1902 حيث كان المستعمرون الفرنسيون مضطرين إلى تكوين جنود أقوياء البنية ومتمرسين على الصعاب بهدف جعل حد لمقاومة الشعبية والسيطرة على الوضع وطبقوا لهذه الغاية منهج (أموروس) السالف الذكر.

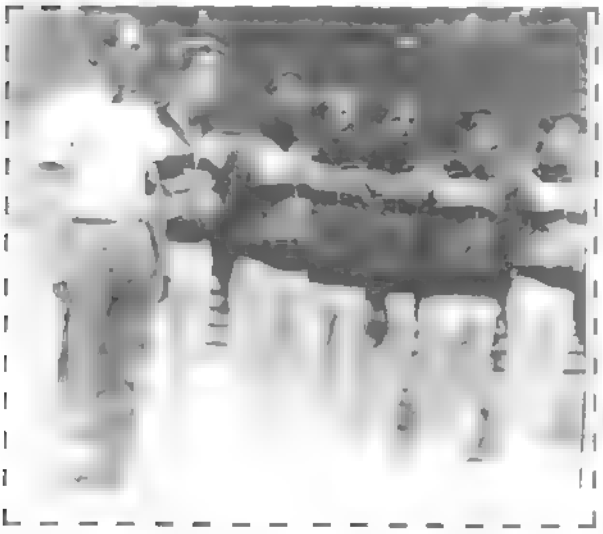

وأول نادي للجمباز هو الطبعة الذي كونه الفرنسيون بالرباط واستعملوه في التداريب الحركات الرياضية والرماية والمصارعة.

ومنذ سنة 1920 تبارت بعض المغاربة في مباراة استعراضية تقريبا وتأسست بعد ذلك فرق متنوعة في الرباط والقنيطرة والدار البيضاء والموسيقى

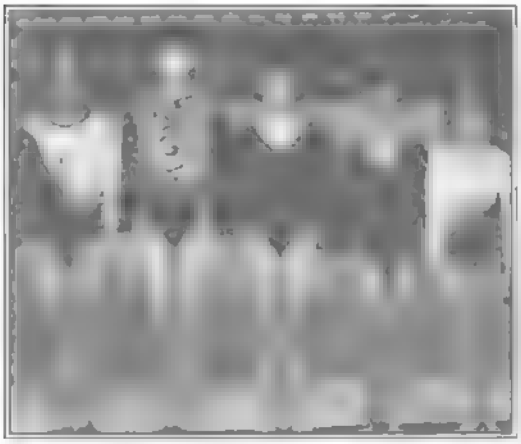

وفي عام 1936 تأسس أول نادي مغربي للجمباز برئاسة ادريس المحمدي في نطاق الاتحاد الرياضي للرباط وسلا. ووجد الشباب المغربي في فريقه فرصة للتدرب على رياضة جديدة، وفي نفس الوقت مناسبة للالتقاء والتحدث بحرية في مشاكل البلاد وهموم الشعب ونزل الى الوجود الاتحاد الرياضي الفاسي وساهم الفريقان معا في نشر الوعي الرياضي والسياسي وسط الشباب. وأثناء حوادث سنة 1944 التي تجسدت فيها ارادة الشعب المغربي في المطالبة بالاستقلال لم يتردد عدد كبير من الرياضيين في النزول الى الشارع والمشاركة في المظاهرات التي نظمت بمدينة الرباط ؛ ولقي القبض على بعضهم، وأصدرت سلطات الاحتلال قرارا بإغلاق نادي الاتحاد الرياضي للرباط وسلا، وكان آنذاك على رأسه ابراهيم العوفير

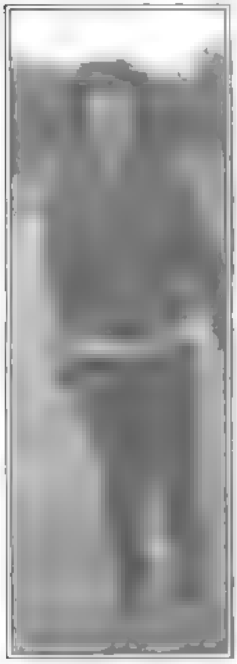

وفي سنة 1949 جرت أول مباراة على مستوى بلدان شمال إفريقيا، وشارك فيها الرياضيون المغاربة، وكانت الإدارة الاستعمارية تفتتح مباريات الجمباز باستعراضات تقوم بها إحدى فرق سيدي احمد بن موسى المذكورة، والهدف هو إضفاء صبغة فولكلورية على الرياضة المغربية

ومع ذلك فقد برزت مواهب الشبيبة المغربية رغم عراقيل الإدارة الاستعمارية، واشتهر في رياضة الجمباز اللاعبون الاتية أسماؤهم

- من لالورين الرباطي : الدكتور محمد الجبلي، ابراهيم

العوفير، احمد فلات الذي لعب ضمن المنتخب الفرنسي سنة 1955 المزودي احمد، الركراكي عبد السلام، بسعيد مصطفى، حبيب الطعيبي، مصطفى الزكري، ميلود باران

- من النجم الفاسي المرحوم المكي بوعنان، احمد الولندي، اقصبي محمد انقالي عبد الرفيع، محمد السقاط، المجاهد حمد برحال، براني الرعاري

- من النجاح الفاسي احمد العلوي، العربي بن يحيى، محمد عمور البري بونافس، البركسي محمد.

واشتهر كذلك اللاعبون عبد الحميد السقاط، طريف الطنجاوي، عبد السلام الركراكي، السياطمي عبد اللطيف، علي بلقاصي احمد المروصي، محمد بوجندار، اليوبي محمد.

1990

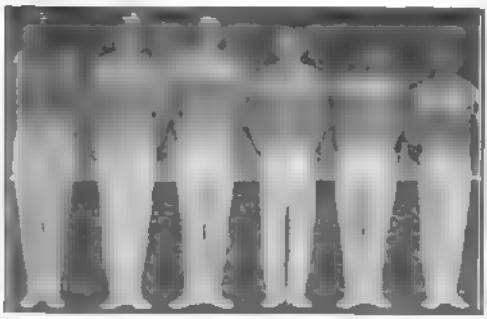

وفي سنة 1956 ظهرت إلى الوجود الفرقة الوطنية التابعة للجامعة الملكية المغربية للجمباز، وتتكون من : السقاط، فلات خليفة، مسالك، الطنجاوي، الركراكي.

وشاركت في الألعاب العربيه ببيروت وحصلت على ميدالية ذهبية. ثم في الألعاب الأولمبية بروما سنه 1960، وجاءت في الرتبة 20 من بين 20 مشارك.

وفي السبعينات اشتد الإقبال على رياضة الجمباز، غير أن القاعات ظلت كما هي عليه وكان ذلك حاجزا أمام طموحات الشباب. فمثلا تتوفر الدار البيضاء، مدينة الثلاثة ملايين نسمة على قاعة واحدة للجمباز وهي من تركة الاستعمار وغير

مجهزة بجميع اللوازم وخاصة الأدوات البيداغوجية للتعليم. فالاجهزة الموجودة بها تصلح فقط للمباريات. والعاصمة الاقتصادية للمغرب في حاجة الى عشر قاعات مجهزة.

وبمجموع المغرب لا يتجاوز عدد الاندية احدى عشر ناديا موجودة بالدار البيضاء والرباط وفاس ومكناس وتطوان وجرينكة والصويرة واليوسفية و سفي ومن الغريب ان اليوسفية المدينة الصغيرة، هي التي اعطت بسحب الاناث في الثمانينات جميع عناصره وعددهن اثنا عشرة رياضية، تضاف اليهن سميرة أداسكو من الفتح الرباطي.

والتفسير الوحيد لهذه الظاهرة هو ان فريق اولمبيك اليوسفية يتوفر على ادوات وتجهيزات مكنته من تكوين اطر لا بأس بها في رياضة الجمباز.

ومما يعرقل مسيرة رياضة الجمباز هو عدم توفر المدارس الابتدائية على قاعات خاصة بالتدريب لان ابطال هذه الرياضة يتكونون في البلدان المتقدمة منذ المراحل الاولى للطفولة اي قبل سن الثانية عشرة. والممارسة يجب أن تبتدأ في سن السادسة

إن رياضة الجمباز تعتمد على المرونة وعلى تقنيات عالية، تتجدد وتتنوع باستمرار، وفي كل سنة، بل وفي كل شهر تظهر حركات جديدة مختلفة لم تعرف من قبل. ولاعب الجمباز يكون مضطرا إلى تقديم عروض متعددة على ست الات متنوعة ومن بين الحركات الإيقاعية ما هو إلزامي وما هو اختياري

ومعنى هذا أنه زيادة على الحاجة إلى القاعات والتجهيزات، هناك حاجة ايضا إلى مدربين متمرسين لديهم معرفة كاملة ومتجددة، تحيط بجميع الجوانب التقنية لهذه الرياضة التي تتجدد قوانين تنظيمها وممارستها على الدوام

وفي منتصف الستينات دخل العنصر النسوي إلى معترك رياضة [illegible]

وفي ألعاب البحر الأبيض المتوسط بالدار البيضاء، سنة 1983 برزت بشكل خاص الاختان الناظيفي، واحتل المنتخب النسوي المغربي الرتبة الخامسة

واغلب النتائج الجيدة حصلت عليها [illegible] لفردي العام. وظهرت أسماء أخرى في البطولة الافريقية الثانية بالدار البيضاء [illegible]

[illegible] التسلسل الزمني

- 1957 : البطولة العربية (بيروت - لبنان)

[illegible] لوليدي، فلات

- 1960 : الألعاب الأولمبية بإيطاليا

[illegible] احمد، الركراكي، قاسم خليفة

- 1961 : الألعاب العربية (المغرب)

احتل المنتخب الوطني الصف الثاني

- 1963 : الألعاب المتوسطية (إيطاليا) :

حمل المغرب الرتبة الخامسة بفريق يتكون من محمد السقاط صريف ملات عبد اللطيف الشياظمي، حميد السقاط الركراكي.

- 1965 . الألعاب العربية (القاهرة) :

احتل المغرب الرتبة الثانية.

- 1967 : الألعاب المتوسطية (تونس) .

الرتبة الخامسة للمغرب

- 1971 : الألعاب المتوسطية (تركيا) :

احتفظ الفريق المغربي بالصف الخامس.

- 1975 . الألعاب المتوسطية (الجزائر) :

نزل الفريق الوطني إلى الصف السادس.

- 1976 . الألعاب العربية (سوريا) :

فاز المغرب بالرتبة الأولى.

- 1979 : الألعاب المتوسطية (يوغوسلافيا) .

احتل الفريق السوى الرتبة الخامسة، وفاز لكنار بالصف الرابع

- 1985 . الألعاب العربية (المغرب) .

فاز الفريق المغربي بالرتبة الأولى.

- 1987 : الألعاب المتوسطية (سوريا) :

حصل الفريق المغربي على الرتبة السادسة.

- 1991 : الألعاب المتوسطية (اليونان) .

حصل خالد سادر على الميدالية الفضية

بناء الأجسام Body-Building

تمكن الانسان منذ القدم الشعور بالتفوق على باقي الكائنات، واهتم بقوته لمواجهة قرانه واستعراض عضلاته المفتولة واظهار محاسن جسده وفي التماثيل التي تحتها قدماء المصريين والاغريق يتشخص الاهتمام الذي كانت تولية الحضارات القديمة لكمال الأجسام

ولعل اول من وضع القواعد والمقاييس لرياضة بناء الأجسام هو الشاعر السويدي هينرك لينج 1776 1839 ومع بكائر الاسنة الرياضية الخاصة بالقوة والتكوين العضلي. تطورت المسابقات والمباريات في هذا النوع من الرياضة وفي عام 1936 نظمت اول بطولة عالمية شبه رسمية في مدينة فيلاديلفي الامريكية، و عن سنيف ستانكو بطلا وكان يقف وراء تنظيم هذه المسابقة نوب هوفمان الذي كان يحتكر اهم المؤسسات الرياضية الامريكية

وفي سنة 1948 تأسس الاتحاد الدولي للهواة في لندن وبعد سنتين تم ضم رياضة بناء الاجسام الى الاتحاد الدولي لرفع الاثقال واقيمت في نفس التاريخ بطولة العالم التي فاز فيها سنيف ريفز المشهور في عروضه السينمائية باسم «هرقل Hercule».

1959 - من اليمين إلى اليسار احمد الديواني، نوب زهراني، عبد الفتاح الصنوبر
[illegible]

وفي اولمبياد مكسيكو 1968 تقرر فصل كمال الاجسام عن الاتحاد الدولي لرفع الأثقال وهذا ما فتح الباب امام قيام عدة اتحادات، كل واحد منها يدعي تمثيله لبناء الاجسام ونشأت عدة مراكز في كندا وإنجلترا وفرنسا وتحولت هذه الرياضة نظرا لشعبيتها، الى اداة بيد الراسماليين في قطاع الإشهار والاعلان والاتجار في البضائع والمبسطات، والتجهيزات الرياضية وغيرها

وبالمغرب تم تأسيس الجامعة الملكية لرفع الأثقال وبناء الأجسام في بداية عهد الاستقلال وكانت الاندية الفرنسية هي التي تسيطر على الساحة وانخرط فيها بعض الرياضيين المغاربة وفي الخمسينات إشتهر عدد منهم خارج الحدود وشاركوا في عدة مسابقات خاصة في فرنسا

ومن اشهر الاسماء في الكمال الجسماني في ذلك الزمان مصطفى الصقلي، حسوس عبد الكريم، مصطفى عدنان، بوجرادة مصطفى، عبد الله ميامي، الوزنة عبد الرحمان، الحاج فنان، حميدة الفورمي الوحدي، عبد المولى، بن ميلود نار، الحاج حمو.

وفي الستينات جاء فوج اخر يتكون من المطيع لكبير، بن السايب الجيلالي الزموري، صالح العمري، احمد بن الطيبي، احمد بن احمد، عبد الفتاح الصنوبر، بن شقرون احمد، الديواني احمد، عبد القادر برادي، مولاى احمد أتيلا عبد الله، بوطالب، المرحوم احمد بوتي، احمد جبران، عبد السلام بوزيد

وفي التسعينات برز عدد آخر من ممارسي الكمال الجسماني، وشاركوا في عدة تظاهرات عالمية. واحتل بلبصيلي حسن المرتبة الخامسة في بطوله العالم التي نظمت في براغ بتشيكوسلوفاكيا سنة 1998

وحصل على ميداليات في تظاهرات مختلفه كل من لعسيري عبد الحميد لعروسي ابراهيم ابن عامر طعيد النجاري العربي سعيد، عبد الجليل كروس عبد الباقي ابراهيم

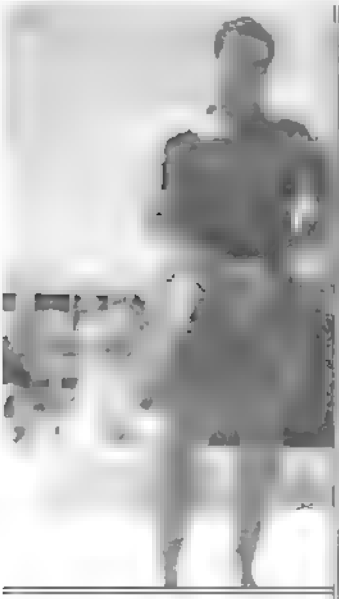

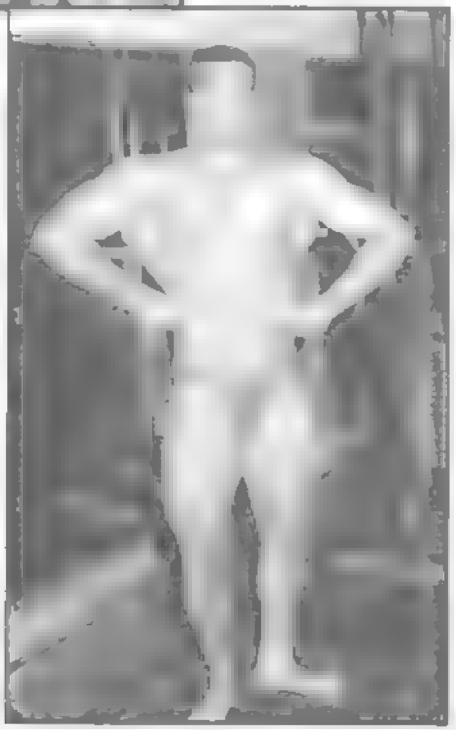

رفع الأثقال Haltérophilie

يعتبر رفع الاثقال وإنزال الاثقال وحمل الاثقال من اختصاص الجماهير فالتاريخ الحضاري للمغرب يشهد على المنجزات العملاقة التي اضطلعت بها الجماهير المسحوقة طيلة قرون من التاريخ الاجتماعي للمغاربة

إن الصخور التي شيدت بها صومعة الكتبية بمراكش والتي تبلغ علوها 6[illegible] متر ونصف، وكذا صومعة حسان بالرباط (44) مترا وغيرها من القناطر والبنايات الفخمة، لم تكن لترفع في ذلك الزمان الغابر سوى على اكتاف الكادحين وبأيديهم.

وكل شعب يختص طاقة من هذا النوع تكون في مقدوره، إذا توفرت له القيادة المخلصة أن تقهر بإرادته جميع الصعاب ويخترق كل الحواجز في انطلاقة قد تتجاوز محيطه الأرضي ليس بعد الغابات وكما ورد في الحديث الشريف [illegible] تعلقت همة بني ادم بالثريا لنالها».

وهذا ما فهمه المستعمرون حينما تمكنوا من إرساء ضمائر معظم القادة [illegible] على الجماهير بهدف إذلالها [illegible] على الشبيبة المغربية ممارسة عدة رياضات ومن ضمنها «رفع الأثقال

[illegible] في حمل أكياس [illegible] مثل البقر والبغل [illegible] الى حمل [illegible] [illegible] رياضة [illegible] [illegible] من القرن [illegible] عشر [illegible] وفي الألعاب الأولمبية [illegible] [illegible] على حركتين [illegible] والبتر [illegible] [illegible] في [illegible] عاصمة [illegible] سنة 1898

في سنة [illegible] رفع الأثقال رياضة [illegible] تعتمد على ثلاثة [illegible] والبتر [illegible] الواحدة، والضغط على الصدر

وفي سنة 1976 في ألعاب مونتريال بكندا تقرر الاقتصار على حركتين وهما الخطف والنتر باليدين وهذا ما يجري به العمل في أيامنا هذه.

وبالمغرب كان عدد ممارسي رفع الأثقال سنة 1956 لا يتجاوز عشرة رياضيين منهم مصطفى عدنان، أحمد امجيد المراكشي، محمد التازي، عبد الرحمان ورنه، عبد القادر رحيمي، مولاي الحسن بوعلام، محمد عدة، فتاح، البارودي، الفاطمي. ولم تبدأ هذه الرياضة بشكل فعلي إلا بعد تأسيس الجامعة الملكية المغربية لرفع الأثقال سنة 1957. لكن النتائج خلال أربعين سنة ظلت هزيلة نتيجة لعدة صعوبات ومشاكل مادية وبشرية.

مصطفى عدنان:

من مواليد مدينة الدار البيضاء عام 1931، تعاطى الرياضة منذ صغره وتحول نحو احتراف الملاكمة سنة 1950 وبعد ذلك انخرط في رفع الأثقال.

وفي سنة 1955 أصبح بطل شمال إفريقيا في الوزن نصف الثقيل. وفي شهر يوليوز من نفس السنة حصل على الرتبة الثانية في بطولة فرنسا التي جرت بمدينة نانسي. وفي سنة 1958 فاز ببطولة المغرب في الوزن المتوسط وسجل المغرب

في بطولة العالم بسطوكهولم وفي الألعاب الأولمبية بروما سنة 1960 وبطوكيو عام 1964 وحصل على نتائج إيجابية مما جعل المسؤولين يعينونه مدربا وطنيا للفريق الوطني لرفع الأثقال.

أبطال من سنة 1959 :

- النحري محمد حطم الرقم القياسي المغربي في وزن 60 كلغ
- عبد الرحمان بن مبارك حطم الرقم القياسي في وزن 105 كلغ
- احمد بن محمد بطل المغرب في 75 كلغ
- عبد القادر الهاشمي حطم الرقم القياسي في 100 كلغ.
- الراشدي عبد القادر بطل المغرب في 100 كلغ

حسنة محمد في 95 كلغ، مرس احمد في 92 كلغ، وفرير محمد في 90 كلغ

محمد بن [illegible] في 110 كلغ حطم الرقم القياسي، تتبعه [illegible] الكبير الهاشمي الأخضر، عبد الرحمان محمد، ميلود الكبير.

- في نصف الثقيل مصطفى بن ابراهيم حطم الرقم القياسي.

- عبد [illegible] عبد السلام حطم الرقم القياسي في 15 كلغ تتبعه [illegible] وعبد القادر محمد.

- [illegible] الصنهاجي أبطال المغرب في [illegible] الشبان.

[illegible] في عدة مدن مغربية [illegible] في رفع الأثقال [illegible] على المستوى الوطني [illegible] الفريق الوطني المغربي في الألعاب [illegible] سنة 1959 وفي الألعاب الأولمبية بروما عام 1960، وفي [illegible] في [illegible] سنة 1961 وفي الألعاب الأولمبية بطوكيو سنة 1964

وكان أول فريق وطني مغربي لرياضة رفع الأثقال يتركب من :

- مصطفى عدنان : الوزن المتوسط
- الحاج مجيد المراكشي . الوزن المتوسط الثقيل
- بن ميلود محمد . الوزن المتوسط الثقيل
- عبد الرحيم التازي . الوزن الخفيف.

وظهر بعد ذلك أبطال [illegible] في هذه الرياضة نذكر من بينهم

- بن الكامل بطل المغرب في المتوسط الثقيل سنة 1962.
- عبد الرحمان الوزنة بطل المغرب فى وزن الديك.
- عدة محمد المراكسي بطل المغرب في الوزن الثقيل.
- عبد الله سويطة بطل المغرب في وزن الريشة عام 1964
- رحال المراكشي بطل المغرب في وزن الريشة سنة 1966
- عبد الجليل بطل المغرب في الوزن الخفيف 1970.
- عبد الكبير المراكشي بطل المغرب في الوزن المتوسط.
- صالح العمري بطل المغرب في الوزن المتوسط

وكان صالح العمري متعدد التخصصات الرياضية بدأ رياضة تكوين لاحترام والتفوق في ألعاب القوى وسنهر في جري وفي سنة 1966 انخرط في رفع الأثقال وفاز بالبطولة الوطنية في وزن المتوسط وسارك ضمن المنتخب المغربي في عدة تظاهرات دولية وقارية وحصل على الميدالية البرونزية في بطولة المغرب العربي التي جرت سنة 1968 بالجزائر وفاز بعدة ميداليات في بطولة دولية بإسبانيا وفرنسا وأصبح مدرب المغرب الوطني في آخر السبعينات

وكما وقع بغيره من أبطال الرياضة فقد طواه النسيان وقد تغيرت مصالح وزارة الشبيبة والرياضة على تحاشي كل من قدموا خدمات للرياضة الوطنية وترفض استدعاءهم لحضور المهرجانات الوطنية والدولية ولا ترغب حتى في وضع لائحة بأسماء مدربي الرياضة القدامى بهدف التوثيق التاريخي

ومن جيل الستينيات نذكر محمد ولد الكرعي، بقيه المراكشي المرحوم عبد سلام النعماني بن سليمان عبد الجبار حسني محمد، مسيماني السغير المراكشي بشير زريوح حسني عنتر المرحوم الحبيب الكوني عيلوف حسن أحمد

وكان الأمل في الستينيات يتكون من علي بن محمد عبد الرحمن بن عبد الله علي غرور وزا العياشي محمد المكي، العربي سعيد سالمي المكي عبد الكريم بن فاتح السهل محمد سكري أحمد نزال سعيد، عبد القادر محجوب ابومدين بن صانع عبد الله، حمادي عبد الجليل بن دلسي محمد، قاسم يدر، بن التهامي، الشفقي محمد، حليمي.

وفي نهاية الستينيات تدحرجت رياضة رفع الأثقال نحو الهاوية وتخلى نخبهرها أبناء العالم البحر الأبيض المتوسط وقد كتبت عدة صحف وطنية عن أبطالها حلاقته التي صفعت تصرفات بعض مسيري الجامعة وخرج الفريق الوطني من الألعاب بنتائج سلبية

وفي الستينيات ظهر رياضيون جدد يتوفرون على مؤهلات جيدة مثل البانوري عز الدين مرزول محمد الراس سعيد الطيب محمد، بحيب كليم، عوزال بوشعيب مرزوق محمد، بومعيت مصطفى جرهومي أحمد الصافي سعيد والسكتيوي عبد الرزاق، وكرامي زهير

وفي نفس الفترة ناهل مريان محمد للألعاب الأولمبية بمدينة مرتشوفه وفاز بومعيت مصطفى بميداليه فضية في الألعاب المتسطيه بفرنسا وحصل البانوري عز الدين على ثلاث تحاسيات

ولم يستمر التطور في خط تصاعدي، لأن الوزارة قطعت سنة 1996 المساعدة المالية. وتقلصت مدة التداريب من ستة الى ثلاثة أشهر، وكانت النتيجة هي الفشل في التأهيل الى ألعاب أطلنطا، باستثناء نومعنت مصطفى صاحب الرقم القياسي الأفريقي في فئة 59 كلغ الذي طهر رغم ذلك دون مستواه الحقيقي

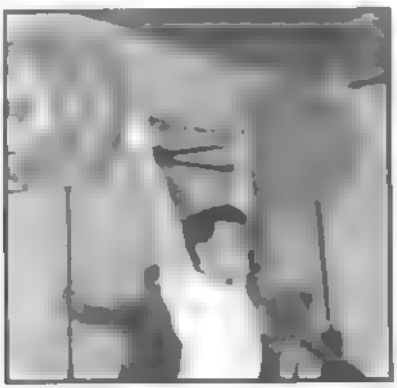

ثابت خديجة

الملاكمة Boxe

يعلن (هوميروس) في ملحمته الشعرية الاوديسة ان الملك الكيموس نظم على شرف البطل وليس مباراة في الملاكمة ومعنى ذلك تاريخيا ان رياضة الملاكمة كانت متطورة في اليونان قبل ميلاد المسيح بثمانية قرون.

وفي روما القديمة كانت مباريات الملاكمة تجرى في القاعات والملاعب التي كانت تدور فيها مبارزات المتصارعين وكان الملاكم يحيط بقبضة يده قفازا ثقيلا من الجلد مزخرف بخيوط حديدية.

وفي القرن الرابع عشر ميلادي كان الملاكمون في انجلترا يمارسون رياضتهم بايدي عارية ولم يكن للملاكمة اية قوانين تضبطها وكل ما هنالك ان البطل هو الذي يتمكن من ضرب خصمه باكثر ما يمكن من القوة والشدة واول بطل من هذا النوع هو احدهم يسمى (جيمس فيت) واشتهر ببلاد الانجليز عام 1719

ويعد ملاكم انجليزي اخر هو (جاك بروغتون) اول من ادخل نوعا من الحركة في الملاكمة حيث كان ينتقل اثناء المباراة بسرعة من جهة الى اخرى ليتجنب من لكمات الخصم ويسدد نحوه ضربات محكمة وسريعة وبهذه الطريقة اصبح استعمال المجال في الملاكمة ذا اهمية بالغة واضحى العنف وحده غير مجد ولا يكفي لتحقيق الانتصار واستطاع (بروغتون) انشاء مدرسة خاصة يدرس بها منهجيته الجديدة من فن الملاكمة

ولكي يضمن لنفسه مزيدا من الارباح عن طريق الرهان في الملاكمة اختصت الارستقراطية الانجليزية الملاكمين وفتحت قاعات لتنظيم المقابلات واحاطت بالملاكمين نوعا من الحصانة بعد ان كانوا مطاردين من طرف الشرطة بتهمة تعكير الأمن العام

ولعب الارستقراطيون والوردات دورا اساسيا في وضع القوانين النهائية للملاكمة عام 1891

وفي غمرة استبداد الهجرة الى امريكا والتطور السريع لرياضة الملاكمة ترك مدرستان متباينتان المدرسة الانجليزية والمدرسة الامريكية وكان لابد من توحيد

قوانينهما لكي يسهل تنظيم مباريات البطولة الدولية وهذا ما تكلفت به لجنة يراسها (لورد لونسدان) ووضعت للملاكمة قوانين هي المطبقة الى يومنا هذا

وفي 7 يناير 1882 جرت لاول مرة في ولاية ميسيسيبي بامريكا مباراة في الملاكمة للفوز بلقب بطل الابطال وتقابل خلالها (جون سيلفان) من مدينة بوسطون ضد (بادي رين) وتبارى الملاكمان بايدي عارية بدون قفاز وفي الجولة التاسعة تمكن (سيلفان) من اقصاء خصمه بالضربة القاضية و عتبر الامريكيون سيلفان بطل العالم ورفض الاوروبيون الاعتراف له بهذا اللقب واجريت مقابلة بين الانجليزي (تشارلي ميتشل) وسيلفان الذي انتصر في الجولة الثالثة وانتزع بذلك رسميا لقب بطل العالم

وفي عام 1898 تمكن (كورنيت) من فرانسيسكو في الجولة الواحدة والعشرين من اقصاء (سيلفان) بالضربة القاضية و الجدير بالملاحظة ان الضربة القاضية و الخروج من الحلبة هما الطريقتان الوحيدتان لكسب النصر لان الانتصار بالنقط لم يكن معروفا في ذلك العهد

وبعد سنة واحدة انهزم كورنيت امام الانجليزي فيتزيمونس وتعاقب على بطولة العالم من 1899 الى 1963 الامريكي جاك دونيري، والفرنسي جورج كارنيسي والايطالي كورنيرا والزنجي الامريكي سوني لستون ثم محمد علي وهو أقدرهم على الملاكمة من ناحية الإبداع الفني والسرعة في الحركة، والإتقان في توجيه الضربات، وهو بطل العالم المقتدر بدون منازع.

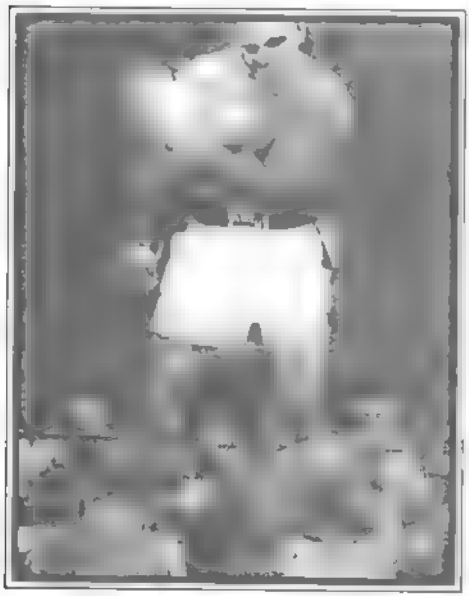

كان محمد علي من فصيلة الرياضيين الأبطال الذين وقفوا في صف المقهورين ووظف شهرته ومكانته الاجتماعية في خدمة الزنوج الأمريكيين المكافحين من أجل إنسانيتهم وحقهم في الحياة، وأكثر من ذلك فقد وقف محمد علي معلنا معارضته للحرب الأمريكية ضد الشعب الفيتنامي. ورفض التجنيد العسكري. وبسبب مواقفه منع من ممارسة الملاكمة ومن

الرحيل الى خارج امريكا ونزعوا منه لقب بطل العالم وكان الهدف هو اسكات صوته البطل محروما من كل نشاط من سنة 1966 الى 1970 وتحدث ضده الاوساط الصهيونية في الادارة الامريكية وتضامنت معه جميع القوات التقدمية في العالم وحركات الزنوج الامريكيين وفي اواخر عام 1970 صعد من جديد الى حلبة الملاكمة ليقابل اثنين من الجانبين بالحلول مكانه في بطولة العالم وفي الجولة الثانية هزم احدهما وهو (جيري) بالضربة القاضية وفي شهر ديسمبر من نفس السنة هزم منافسه الثاني الارجنتيني (ويلكر) بالضربة القاضية كذلك.

وفي مارس 1971 تقابل في نيويورك مع (فرازي) وانهزم لاول مرة بالنقط وكان محمد علي مثالا للرجل الشجاع المدافع عن حقوق المستضعفين والمكافح من أجل الحرية.

الملاكمة المغربية في مواجهة القوانين العنصرية

في سنة 1918 [illegible] الفرنسيين [illegible] المغربية للملاكمة [illegible] كثيرة في جميع [illegible] الملاكمين [illegible] السكك الحديدية الذي كان يضم عددا ضئيلا من المغاربة

[illegible] الاستعمارية [illegible] واليهود

[illegible] 1936 [illegible] عدد من المغاربة

[illegible] في الميدان الرياضي

[illegible] الأجناس الثلاثة

[illegible] الفرنسي [illegible] والفرنسيون [illegible] العنصرية [illegible] المغاربة من مواجهة الفرنسيين [illegible]

الا ان علي بن سعيد المنتصر سافر الى فرنسا لمنازلة الفرنسي (دوران) بطل فرنسا وفي باريس تمكن بن سعيد من هزم خصمه وحاص غمار بطولة العالم في الوزن الخفيف وفاز بها

وعند عودته الى المغرب طلبت منه الادارة الاستعمارية ان يعتنق الجنسية الفرنسية و يتخلى عن الملاكمة واختار بن سعيد حلا ثالثا وهو الهجرة الى سبتة وكانت له شهرة واسعة هناك وفي زيارة لعاصمة الدار البيضاء، تعقبت خطوته عصابة ارهابية فرنسية ووجه اليه احد العنصريين ضربة غادرة في كتفه بالسلاح الابيض نتج عنها انكماش دائم في اصابع يده اليسرى وبقي مسلولا طيلة حياته

وبفس العراقيل و الاستفزازات ستتهدف لها سولاي علي الهاشمي المعروف بلقب ديكيدالي فقد مر عام 1937 بطولة شمال افريقيا في الوزن المتوسط بعد ان هزم خصمه الفرنسي في مقابلة ساخنة بمدينة الفيطرة واقترحت عليه الادارة ان يغير الجنسية الفرنسية ليشارك في بطولة العالم وكانت جنسية الجنسية الفرنسية تعتبر وصمة عار على جبين المغربي المسلم وهذا ما دعى بالبطل سولاي علي الى التخلي نهائيا عن الاحتراف وهو في اوج عطائه وبدأ يدرب في النادي المعروف باسم لافيرم بالاس بالقرب من المدينة القديمة بالدار البيضاء، وكان يساعده علي بن سعيد المعطوب

وعلى يده تخرج عدد من الملاكمين نذاريينهم واشهر عدد منهم في الاربعينات من القرن الماضي بن سلم وعمر برحام وعبد القادر شويكة وعيسى السلاوي الحسن الردمي وبوسعيد حلمي و لحر بري عمر كوسري وغيرهم

وفي الاربعينات، ستبرز بطلات خرون في الملاكمة مثل بن عزيز من جمعية سلا والسعدوني امر كشي وصارل ولحسن وكلهم من وسيب المغربي و لحلاقي وعباس وبوجمعة المحترف بفرنسا

وفي نهاية الحرب العالمية الثانية، سمح للمغاربة بالمشاركة في البطولة الفرنسية وفي 1946 حرر الحسين الحديدي على بطولة المغرب في الوزن الخفيف وبقي في بطولة شريفيا السيطرة على جميع منافسيه بفرنسا و الجزائر وتونس، وكان يفوز بالضربة القاضية

وفي عام 1947 ترك الحديدي الملاكم الفرنسي (موتيه) بطل فرنسا في الوزن الخفيف بضربة في الجولة الثالثة وقدمت الصحافة الفرنسية بتصدر الحديدي لانه حافظ على بطولة العالم لعدد سنوات بضربة القاضية

يعتبر الحسين الحديدي أول ملاكم مغربي صعد على الحلبة في فرنسا فحقق انتصارات فائقة على أجود الملاكمين الفرنسيين واشتهر بنزاعته في فن الملاكمة على الصعيد الأوربي

ففي سنة 1946 أحرز الحسين الحديدي على بطولة المغرب في الوزن الخفيف، وتقابل في المباريات الاقصائية برسم بطولة شمال افريقيا مع الملاكمين الفرنسيين القادمين من الجزائر وتونس، وتغلب عليهم جميعا بالضربة القاضية (K.O.)

وانشغلت الأوساط الرياضية الاستعمارية بهذه الظاهرة الفريدة في رياضة الملاكمة وقامت العصبة الفرنسية للملاكمة بتنظيم مباراة بين الحسين الحديدي والملاكم الفرنسي «مونطيك» الحائز على لقب بطل فرنسا في الوزن الخفيف.

وأمام جمهور يعد بعشرات الآلاف من المتفرجين استطاع الحسين الحديدي في الجولة الثالثة أن يصرع بطل فرنسا بالضربة القاضية وأحدث هذا الانتصار جنبة من كثيرة في الصحافة الاستعمارية واحتد الجدل حول الظروف النفسية والاستعداد الجسماني للملاكم الفرنسي في محاولة للتخفيف من وقع الهزيمة على الرأي العام الفرنسي.

وبالمقابل رفعت الجماهير الرايات المغربية في الأحياء الشعبية احتفاء بالانتصار وتمجيدا للبطل الحسين الجديدي

ولأول مرة اضطرت السلطات الاستعمارية للسماح بالمشاركة في بطولة فرنسا لملاكم مغربي

وحقق الحسين الجديدي تفوقا كبيرا على الملاكمين الفرنسيين وكانت الصحف هناك تسميه بصاحب القبضة الحديدية وذلك لان علب انتصاراته كانت تتم بالضربة القاضية

وظل الحسين الجديدي يحترف الملاكمة طيلة عشر سنوات.

وبعد رجوعه الى ارض الوطن في بداية الستينات اهتم بتدريب الجيل الثاني من الملاكمين لمعارضه وامام صعوبة العيش وحد البطل الدولي الحسين الجديدي نفسه مضطرا لامتهان عدة حرف وفي السنوات الاخيرة اشتغل سائقا لاحدى شاحنات النقل بقطع الاف الكيلومترات في الشهر عبر مختلف جهات المغرب من اجل توفير الحد الادنى لافراد عائلته وكان يقطن بيتا متواضعا بمدينة الجديدة وقد تناساه الجميع

وفي الفترة ما بين 1944-1955 برز فوج آخر من الملاكمين من بينهم مولاي العربي، والحاج الطيب بيهي، ومحمد بن العياشي شكري وحميدة بن العربي، ومحمد بن الطاهر الصويري

وفي سنة 1946، فاز الملاكم عبد القادر رحيمي ببطولة المغرب في الوزن نصف متوسط وفي سنة 1949 انتصر على الفرنسي (سالومي) في نهايته كأس [illegible]

ويبرز في المدة المتراوحة بين سنة 1942 إلى 1954 الملاكم عبد الفتاح الصنوبر بطل المغرب في وزن (والتر) سنة 1947، وصديقي ميلود، رمضان بطل شمال إفريقيا في وزن الذبابة، عبد القادر الصدراوي، علي بلعيد محترف بفرنسا

ومن صفوف الملاكمة انتقل الزرهوني عبد الوهاب إلى صفوف المقاومة المسلحة بمدينة وجدة سنة 1954. وتم اعتقاله صحبة أفراد الخلية السرية ومكث في السجن حتى اعلان استقلال البلاد

ومن بين الذين فازوا ببطولة المغرب عبد القادر بن سلود في وزن الخفيف حميدة مولاي عمر عبد الرحمان حيروف وحوسب من الرباط، ناص من الدار البيضاء، وخاض نهاية البطولة عبد السلام بن بوجمعة في وزن الريشة، احميدو من المحمدية، الصنوبر عبد الفتاح، أحيدوس لحسن، عباس، عفريتا، موحى، ابراهيم، لحسن الريشي، مسعود الرويدي، مصطفى السكلس، عبد النبي، كوبا حسن، العثماني الحاج عمر، وفي سنة 1953 انتصر مصطفى عدنان على القرشي، ثم تقابل في المباراة الإقصائية مع الفرنسي (فيرير) بمدينة مراكش، وفاز عدنان مما أهله إلى خوض نهاية بطولة شمال إفريقيا.

ولقد استعملت الضغوط الاستعمارية في ميدان الرياضة حتى على الأوربيين عبر الفرنسيين المقيمين بالمغرب ومن بين هؤلاء الملاكم مارسيل سيردان فقد كان من أصل اسباني ومن عائلة فقيرة وترعرع مع الأطفال الفقراء المغاربة، وكان يتكلم لغتهم بطلاقة ومعهم بواسطتهم اندمج في الرياضة واتجه في البداية الى

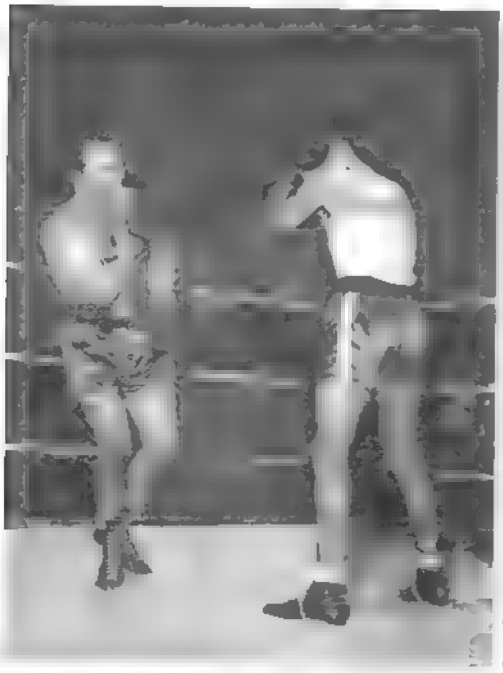

كـرة القـدم، ثم انتـقل إلى الملاكمة، وكان يلعب كغيره من الملاكمين المغاربة في الساحات العامة بالمدينة القديمة بالدار البيضاء، وكان مستهدفا بدوره إلى الاحتقار والإهانة من طرف المستعمرين بسبب لونه الأسمر وعندما كسب سمعة جيدة في الملاكمة طرح عليه السؤال التقليدي الاستعماري هل يسعى إلى المجد وفهم مارسيل سيردان بعد السؤال. وأمام الفقر المدقع الذي تزرح فيه عائلته المتركبة من أبوين وستة أطفال، اضطر إلى قبول الجنسية الفرنسية وإلى جعل شهرته واسمه في خدمة رايتها

وانتهت حياة هذا البطل في حادثة طائرة تحطمت يوم 28 أكتوبر 1949 في جزر الاصور.

البطل الدولي عبد السلام بن بوبكر

في عام 1950 عندما احتدم الصراع السياسي بين الاستعمار الفرنسي والحركة الوطنية المغربية برز احد الابطال العمالقة في الملاكمة رفع اسم المغرب ورايته في أوربا وأمريكا اللاتينية

كان هذا البطل هو عبد السلام بن بوبكر المزداد بمدينة طنجة سنة 1925

ومنذ صغره اكتسب خبرة كبيرة في الملاكمة وفرض نفسه على جميع الملاكمين الأجانب الذي كانوا يقطنون المدينة الدولية انذاك واحرز البطولة في الوزن شبه الثقيل. وعمره لا يتجاوز أربعا وعشرين سنة

وانتقل إلى إسبانيا سنة 1949، وألحق الهزيمة بأحسن ملاكميها وفي نفس السنة أصبح بطل إسبانيا في الوزن شبه الثقيل في مقابلة مثيرة ووسط جمهور غريب عنه.

وفي سنة 1950، انضم عبد السلام بن بوبكر الى صفوف الحركة الوطنية، وساهم بدوره في الكفاح ضد الاستعمار الفرنسي وقام بجولة طويلة عبر الولايات المتحدة الأمريكية، حيث انتصر في أغلب المباريات التي لاكم فيها تحت راية المغربية التي كان يحملها في حقيبة السفر.

وانتقل بعد ذلك الى امريكا الجنوبية وحقق انتصارات اهتمت بها الصحافة في تلك البلدان وسار في البطولة العالمية للوزن شبه الثقيل وهزم جميع خصومه ووصل الى نهاية بطولة العالم لكنه خسرها بالنقط أمام صاحب اللقب العالمي حينذاك الملاكم (جيد جابيلان).

وقدم عبد السلام بن بوبكر خدمة ثمينة في ميدان الدعاية الاعلامية والرياضية للمغرب الذي كان يطالب في اروقة الامم المتحدة بالاستقلال وظل هذا البطل الدولي يحترف الملاكمة الى بداية الاستقلال واسدل عليه ستار النسيان كغيره من الأبطال المغاربة

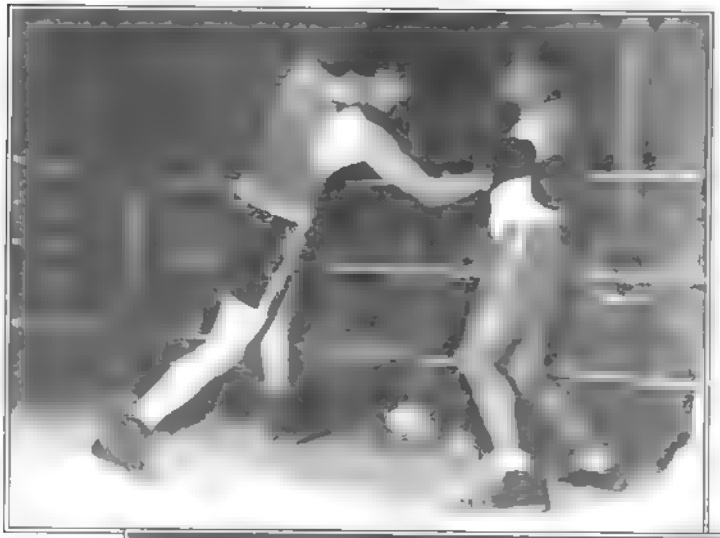

وفي نهاية الخمسينات ازدهرت رياضة الملاكمة بالمغرب، بعد أن زالت تلك القيود التي كانت تمنع المغاربة من ممارسة الملاكمين الفرنسيين

واحرز الحاج الحسين على بطولة المغرب في وزن الريشة التي كان يحتفظ بها احد الأحباب وكان المحررون على لقب البطولة سنة 1961 في الأوزان التالية هم

- الذبابة : مولاي العربي من الرباط.
- الديك : بورزة احمد والفيلالي خليفة.

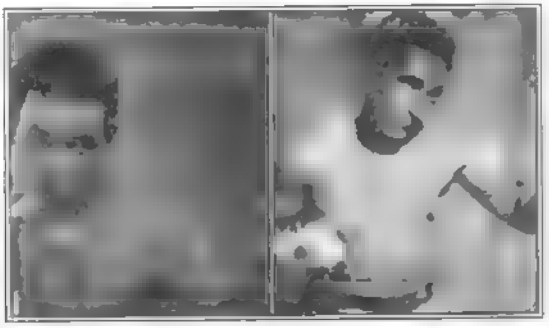

- الريشة : حسن
- الحفيف : سويطة محمد
- الخفيف الممتاز : كنكاي
- الوالتير : الهاشمي
- المتوسط : مصطفى

وفي سنة 1950 شارك المغرب لاول مرة في ألعاب البحر الأبيض المتوسط التي جرت في بيروت عاصمة لبنان

ومن الملاكمين الذين شاركوا في هذه التظاهرة الدولية عزيز سرور فتح، أحيدوس

وقد احرز بوررة احمد على الميدالية الذهبية في وزن الديك وحصل العربي البلغيتي على فضية. وفي تلك المرحلة اشتهر أيضا بنصالح وبوشعيب

وفي هذه الفترة ايضا علا اسم الملاكم سرور محمد بطل المغرب في الوزن الخفيف، والفائز بكأس بطولة المغرب العربي سنة 1965، وبميدالية في ألعاب البحر الأبيض المتوسط في إزمير بتركيا سنة 1971. ومثل المغرب في عدد من المنافسات الدولية في أوربا وإفريقيا وكان قدوة للملاكم الصبور يستقبل الانتصار بتواضع ويتلقى الهزيمة بهدوء الأعصاب. وفي السنوات الأخيرة تفرغ إلى تدريب الجيل الناشيء

وشهدت العشر سنوات الأولى من العهد الجديد 1960-1970، نخبة من الملاكمين المغاربة الذي امتدت شهرتهم إلى المستوى الدولي

وكان أبرز هؤلاء يتمثلون في الآتية أسماؤهم : عزيز، جبراوي، بودرعة، الدخيسي، بن عباس، الرايس، الغبالي، عياش، الفاتمي، حميد بن محمد، فاتح، حاكي، بن الشيخ، الشفقاشي، عبد الله البروم، آيت عبو، لكريمي، عياش، سيدهوم، بن عايد بلمحجوب، الزرقاتي، الدجيمي، الزاكي حسن، البنيكي، قسماط، فيصل، حميده، نهب، اسوص، الشخيصي، جميل، أحمد ماطلا، بوشعيب ستيتي، محمد الراضي كنكاني عبد لقادر، الحلماني بوجمعة، الرروكي مبارك، فتحي عبد اللطيف، الغليمي محمد، بن ابراهيم، السويحي، قربيل، نهاب علي، البادي، اعديل، الداهي

وتجدر الإشارة إلى أن الفريق الوطني نازل سنة 1961 الفريق الفرنسي، وألحق به الهزيمة بخمس انتصارات ضد ثلاثة.

وفي مطلع السبعينات ظهر على الخشبة البطل

المختار ميمون الذي أطلقت عليه الصحف الألمانية اسم الملاكم الذي لا يقهر والمختار ميمون من مواليد الناظور بشمال المغرب سنة 1952 انتقل الى مدينة برشلونة في اسبانيا وبلغ قمة انتصاراته عام 1974 حيث انتصر على بطل العالم الأرجنتيني (أنجيل كاستيليني)، وعلى الأسترالي (روكي ماتيولي)

وقام بجولة في إسبانيا وألمانيا وإيطاليا وإنجلترا وبازل أجود ملاكميها وفي المدة الزمنية الفاصلة بين يناير 1972 ونونبر 1976 انتصر في خمسة وأربعين مقابلة من بينها سبعة انتصارات بالضربة القاضية

ويعد المختار ميمون من أقوى الملاكمين المغاربة خلال العشرين سنة الاخيرة

وفي نهاية السبعينات بدأ مستوى الملاكمة المغربية يتدهور سنة بعد اخرى، على الرغم من ظهور بعض العناصر من الصويلحي الذي احرز على ميدالية فضية في الألعاب الافريقية بالجزائر سنة 1978 في الوزن الخفيف والزروفي صاحب الميدالية النحاسية في وزن الديك وكذلك السكساني الذي كان ملاكما لامعا، والسويهلي وبن ابراهيم، لكن هؤلا اعتزلوا في عنفوان الشباب.

وبرز سنة 1970 ملاكم اخر هو محمد الراضي الذي فاز ببطولة المغرب في وزن الديك خمس مرات متتابعة من سنة 1973 الى 1978 شارك في المنتخب المغربي وانتصر في عدة مباريات على المستوى العربي والأوربي، وحصل على عدد لباس فضية وذهبية في الألعاب العربية وفي مهرجانات دولية في كوبا والجزائر وغيرها

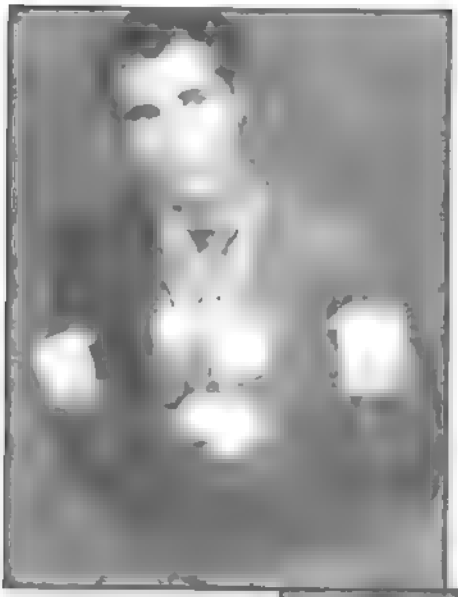

وانسحب بدوره من الميدان بعد أن نشرت بعض الصحف أخبار الخلاف الواقع بينه وبين المسؤولين في جامعة الملاكمة الذين اتهمهم بأنهم تنكروا له وتركوه في الشارع بدون عمل

وفي سبتمبر 1983 أثناء العاب البحر الأبيض المتوسط بالدار البيضاء، ظهرت مفاجأة عابرة للملاكمة المغربية. وذلك بإحراز كل من عبد الله التيبازي، عشيق عبد الحق وفضلي مصطفى على الميدالية الذهبية، والحاج حميد والمعزاوي والعشيرة على المحاسية

عبر هذه الانتصارات التي يرجع فيها الفضل الى ارادة وصبر وتصميم الملاكمين السمار، كانت قصيرة النفس وذات طموحات محدودة، لان التصميم الحالي للملاكمة في المغرب والشروط الذاتية والمادية و نفسيه التي يتم فيها إعداد الملاكمين لا تسمح بأكثر من ذلك وهذا بعض ما كلفه تجربة الالعاب الأولمبيه في لوس انجلس وفي سيول، عندما عجزت القفازات المغربية على الصمود وحصدت نتائج هزيلة ونفس النتائج المهزلة تم حصدها في البطولات الأولمبية والعالمية اللاحقة

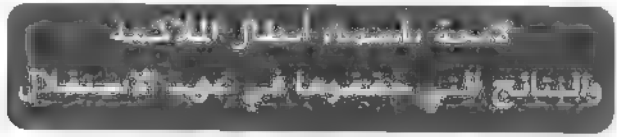

ألعاب البحر الأبيض المتوسط :

- بيروت 1959 :

بوزرة احمد : ميدالية ذهبية في وزن الديك

بن الجيلالي : فضية في وزن 67 كلغ

- تـونـس 1963

رجم عمر : نحاسية في وزن 51 كلغ

بن عباس : نحاسية في وزن 54 كلغ

بوشعيب بن صالح : نحاسية في وزن 75 كلغ

مصطفى الحبيب : نحاسية في المتوسط

- تـونـس 1967

الحلماني بوجمعة : ذهبية في وزن الذبابة

أحيدوس لحسن : فضية في وزن 75 كلغ

فلج فاتح : نحاسية في وزن 63 كلغ.

- إزميـر 1971

فاز محمد : نحاسية في وزن الذبابة

سرور محمد : نحاسية في 57 كلغ.

- الجزائر 1975

داود : فضية في نصف الثقيل

فتحي عبد اللطيف : فضية في الوزن الثقيل

الزروكي امبارك : نحاسية في وزن 48 كلغ

زرقاني : نحاسية في وزن 75 كلغ

- سبليت 1979 :

السكماني : نحاسية في الوزن الخفيف

- الدار البيضاء 1983 :

عاشق عبد الحق : ذهبية في وزن الديك

فضلي مصطفى : ذهبية في الوزن الخفيف

تيبازي عبد الله : ذهبية في وزن 71 كلغ

معزاوي : نحاسية في وزن الريشة

لعشير : نحاسية في وزن 67 كلغ.
هـدي : نحاسية في وزن 75 كلغ.

- سوريا 1987 :

هندسي : ذهبية.
عشيق عبد الحق : ذهبية.
موحي ميلود : فضية.
الطوبي محمد : فضية.

- أثيـنا 1991 :

مرجوان كمال . ذهبية.

- فرنسـا 1993 :

مرجوان كمال ذهبية
قريبرة : فضية
برحيلي : نحاسية.
بن بيار : نحاسية.
سرير احمد . نحاسية

الألعاب الأولمبية :

- سيـول 1988

عبد الحق عشيق : نحاسية

- برشلونة 1992 :

عشيق محمد : نحاسية

- أطلنطا 1996 .

تأهل إلى ربع النهاية برحيلي ونفيل.

بطولة العالم

- أمريكا 1986 :

تأهل الى ربع النهاية محيريع والتيباري والى الثمن عديل حميد

- موسكو 1989 :

تأهل إلى ربع النهاية عشيق عبد الحق ومرجوان.

- برلـين 1995

برحيلي حميد . نحاسية. والمصباحي . نحاسية.

كأس العالم 1990 :

مرجوان كمال : ميدالية نحاسية

- بانكـوك 1994 :

بن بيار فضية

الجيدو (Judo)

الجيدو يعني فن خوض المعركة بدون سلاح فن يستخدم المرونه ضد القوة في الدفاع والهجوم معا ويمكن مستعمله من هزم خصم قوي بطريقه عمليه وبشكل عقلاني

وقد اختلف المختصون في اصل الجيدو هل هو صيني ام ياباني والمؤكد هو انه كان موجودا تحت اسماء اخرى وفي اشكال متعدده منذ النصف الاول من القرن السادس عشر.

ويعتبر الاستاذ الياباني جيكورو كانو (1860 1938) هو واضع الاسس لرياضة الجيدو، وهو الذي افتتح اول قاعه بطوكيو عام 1882 لتدريس مبادئ الرياضة الجديدة

وفي سنة 1886 دخل الجيدو في البرامج الدراسية باعتباره رياضة ذات منفعة عامة وسرعان ما اهتمت بتدريسه في الثكنات والاوساط العسكرية اليابانية. وصدر قرار سنة 1909 بتعريف بمدرسة الجيدو كمؤسسة وصبه وعداة الحرب العالميه الثانيه بلغ عدد الحاصلين على درجة الحزام الاسود في اليابان مائة الف شخص

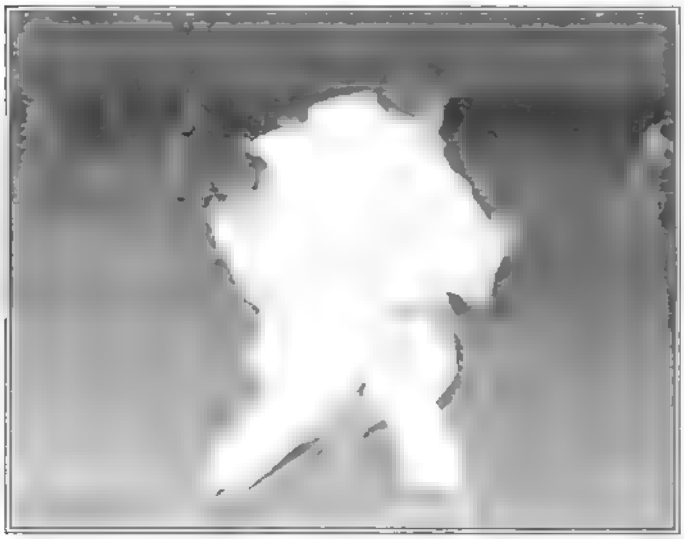

وعلى [illegible] في الحرب [illegible] الأمريكيون [illegible] الجيدو [illegible] [illegible] عشروه [illegible] حربيا، لكنهم عادوا وسمحوا بتدريسه، بشرط أن [illegible] [illegible] إلى تلقينه لأفراد القوات الأمريكية الموجودة باليابان

وفي [illegible] وفرنسا وهولاندة [illegible] مدارس للجيدو بإشراف يابانيين [illegible] على مستوى القارة الأوروبية من طرف الاتحاد الأوروبي الذي غير اسمه عام 1951 وتحول إلى الجامعة الدولية للجيدو

وفي سنة 1956 [illegible] في طوكيو [illegible] بطولة دولية للجيدو [illegible] البطولة الثانية بنفس المدينة سنة 1958 [illegible] لثانية في باريس عام 1961

[illegible] سنة 1964 [illegible] الأولى في [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] عالميا

وعلى الرغم من أن الجيدو دخل إلى بلدان شمال إفريقيا في الخمسينات، فإنه ظل محظورا على المغاربة [illegible] لم يتعاطاه ولا مغربي واحد في [illegible] المنافسات، باستثناء بعض اليهود

وفي [illegible] الاستقلال [illegible] الجامعة الملكية المغربية للجيدو [illegible] [illegible] الذي حصل [illegible] نشاطه الرياضي بفرنسا على [illegible] الأسود [illegible] الشباب المغاربة [illegible] تعاطي الجيدو [illegible] من بعضهم في اكتشاف أسرار هذه الرياضة التي كانت محرمة عليهم وتفوق فيها [illegible] [illegible] كعوس [illegible] [illegible] عند افتتاح الصنوبر

وفي عام 1958 جرت مباراة حامية عرفت اقبالا كبيرا من طرف الجمهور بإحدى قاعات السينما بالدار [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

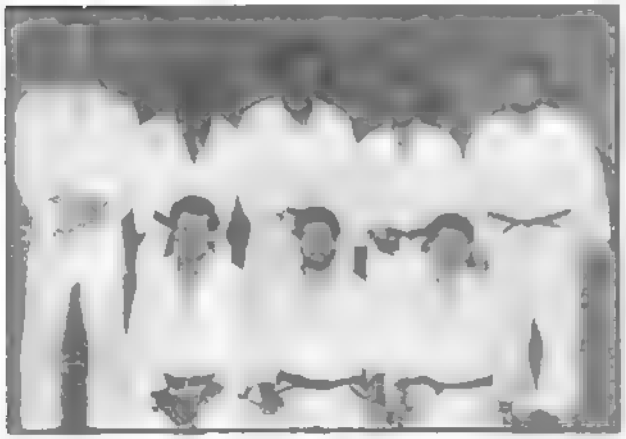

وظل مصطفى بوجرادة لبضع سنوات بطلا للمغرب في جميع الأوزان. وفي سنة 1964 انسحب نهائيا من الحلبة.

وفي منتصف الستينات تجاوز عدد المنخرطين في أندية الجيدو أكثر من خمسمائة.

وابتداء من سنة 1964، بدأ المنتخب الوطني يشارك في المباريات الدولية. ففي بطولة إفريقيا في داكار، مثل المغرب خمسة لاعبين، فاز فيها بن عمر بميدالية فضية، وحجلي بنحاسية.

وفي عام 1968، ظهر الخياط كأحسن لاعب وحصل على بطولة إفريقيا التي جرت بتونس. وشارك في بطولة العالم في مكسيكو سنة 1969.

وفي عام 1973 حرز بن قسو على ميدالية ذهبية في الألعاب الإفريقية بلاغوس.

وبرز عدد من أبطال المغرب في أوزان مختلفة أمثال الفرواعي، للمحفوظ، بوبول، فيدو، الدكالي.

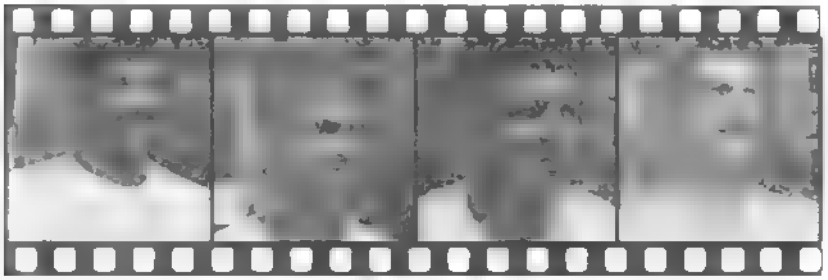

وأثناء ألعاب البحر الأبيض المتوسط بالدار البيضاء 1983، خاض عبد الرحيم لحسيبية مباراة رائعة في الوزن الثقيل (95 كيلو) ووصل إلى النهاية ضد الفرنسي باريزي، وحصل على ميدالية فضية. في حين أن السليماني فاز بميدالية نحاسية في وزن الخفيف الممتاز. غير أن بطل المغرب في الوزن الثقيل، بلعطار، لم يشارك في هذه الألعاب بسبب جرح أصابه أثناء التداريب. وكان بلعطار قد أحرز على ميدالية فضية في الألعاب المتوسطية بسبليت عام 1979، وأخرى في الألعاب الإفريقية بالجزائر عام 1978.

وعرفت رياضة الجيدو أبطالا على المستوى الاحترافي مثل حسن أديدير، كواري محمد، عبد الرحمان للمحفوظ، فاسيلي نور الدين للحميرا، السليماني، الرواع، صلاح الدين، الحمالي، طه، مداوي، أربود، الدوبلالي، كنوري، الهواري، بن قسو، الخياط.

وفي الثمانينات شهر
[illegible] عبد الرحيم
[illegible] نور الدين
[illegible] عبد الله حدحي
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

رياضة الجيدو وبلغ سنة 1984 عدد المشاركات في مختلف الاوزان تسع وستين (69) منخرطة، وفي السنوات اللاحقة تضاعف هذا العدد

وفي بطولة افريقيا بالدار البيضاء عام 1986 فازت خديجة الحواتي في وزن 52 كلغ بالميدالية الذهبية وفي بطولة افريقيا التي جرت بداكار عاصمة السينغال، في يوليوز 1998 حصلت سميرة لشهب على ميدالية فضية في وزن 78 كلغ، وفازت خديجة الحمداوي بنحاسية في وزن 52 كلغ.

وانتزع عادل بلكايد ميدالية ذهبية في وزن 81 كلغ وكانت الفضية من نصيب الماس الغيطي في 73 كلغ وكعبة عادل في وزن 90 كلغ وادريسي الشرقي في وزن 60 كلغ

وشارك المنتخب المغربي في اولمبياد سيول، وطلنطا وغيرهما الا ان النتائج تظل متواضعة ومن بين الاسباب يوجد النقص المزمن في التأطير والتكوين، والخصاص الكبير في التغذية الصحية المتوازنة والعلاج الطبي، وانعدام التحفيز المادي مع العلم ان اغلب الرياضيين ينحدرون من اسر فقيرة

المصارعة La Lutte

في الرياضة المغربية الشعبية تعتبر « لركلة» شكلا من اشكال المصارعة، تستعمل فيها الارجل فقط ويردي اللاعب السرو ل وحده، ويقف على رجل واحدة، بينما تبقى الاخرى وشكل مفاجئ في ظهر الخصم ولابد ان يكون حافي القدم حتى لا تكون الضربة مولمة لمنافسه وتعد النقط حسب عدد الضربات التي يسددها اللاعب لظهر الأخر ويمكن تحديد عدد النقط الضرورية للانتصار في حين ان الفترة الزمنية لامتداد اللعب لا حد لها وقد يتبارى اللاعبان ساعات كاملة ويلحقهما الانهاك والتعب.. ثم ينسحبان من الميدان، بمعنى التعادل

وهناك انواع اخرى من المصارعة مثل «المعانقة» التي يتصارع فيها شخصان بالأيدي، لكن بدون استعمال الضرب.

وفي المجتمع الاسلامي نرسدما كتب التاريخ الى المباراة الفردية في المصارعة التي جرت بين الرسول (ص) وبين ركانة بن زيد أحد كبار المشركين فقد صارعه النبي امام امية ثلاث مرات متواليه، والحق به الهزيمه في الحالات الثلاثة، وبقية القصة معروفة.

ولقد اشتهر العرب قبل الإسلام بإجادة فن المصارعة الى جانب اتقانهم لفنون الحرب الاخرى ولما جاء الاسلام وجد فيهم أخبر الجنود بالرياضة، وأقدرهم على تنفيذ الخطط الحربية، واجدرهم بقيادة الجيوش وليس أسماء طارق بن زياد ويوسف بن تاشفين وغيرهما من عشرات الأسماء اللامعة في تاريخ المغرب، سوى نصب تذكاري لأولائك الابطال الذين صارعوا بالفكر والجسد من أجل انتصار الحق، واسترخصوا أرواحهم في سبيلها.

وفي مصر، تشير اخر الاكتشافات الأثرية، إلى أن قدماء المصريين كانوا يتقنون اشكالا كثيرة للمصارعة قبل ميلاد المسيح عليه السلام بثلاثة الاف سنة وتؤكد الابحاث المتعلقة بهذا الموضوع، أن اليابانيين مثل الصينيين والمصريين، كانوا على معرفة ببعض جوانب علم التشريح (Anatomie) البشري، وبالخصوص النقط الحساسة في الجسم الانساني وكانوا يعتمدون على معرفتهم تلك لتكوين مصارعين اقوياء، يتميزون بتفوق جسدي، ويتسلحون بتقنية تسهل عليهم هزم خصومهم

وفي خلال القرون الغابرة، استأثرت المصارعة باهتمام بالغ، لأنها تكسب المصارع البارع مكانة اجتماعية وشهرة ذائعة. وكان الملوك والأسياد في أوربا الإقطاعية يحيطون بهم عددا كبيرا من المصارعين المحترفين يسيرون في مواكبهم ويتبارون في حظرتهم، ويظهرون من الشدة والمهارة في المصارعة ما يثير إعجاب الحاضرين.

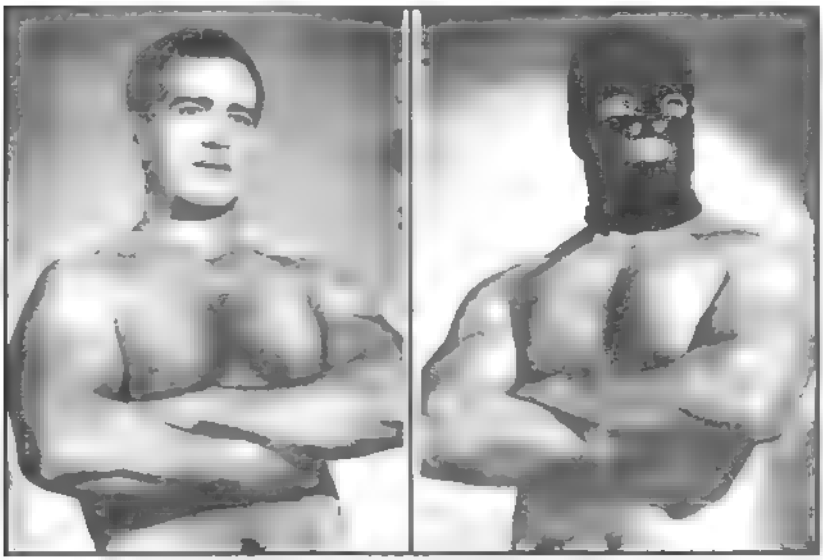

وفي بداية القرن العشرين، كان أول عمل قام به المستعمرون الفرنسيون في المغرب هو منع جميع أنواع الرياضات التي تجسد تهديدا لوجودهم. وهكذا طوى النسيان رياضة المصارعة، ولم تعد إلى الظهور في شكلها الحديث إلا في بداية الخمسينات. وتأسس ما يسمى بـ «العصبة المغربية للمصارعة»، وظلت الأبواب موصودة في وجه المصارعين المغاربة، ولم يسمح لهم أبدا بالمشاركة في المنافسات.

وبعد استقلال المغرب، تكونت الجامعة الملكية المغربية للمصارعة. وبرز عدد من المصارعين الشباب تألقوا بسرعة، وحظي بعضهم بشهرة دولية، مثل كروان محمد من الدار البيضاء، الذي أصبح محترفا في أوربا، وبوعزة، وهو أول مغربي مصارع حاز على شهرة كبيرة بفرنسا.

وفي سنة 1966، اهتمت الصحافة الرياضية في بلجيكا بالبطل المغربي في وزن 78 كيلوغرام، المصارع الجيلالي الرواكي، الذي فاز ببطولة بلجيكا سنتين

متوالبتين 66-1967 وحقق انتصارات كثيرة على المصارعين الفرنسيين في مباريات عبر التراب الفرنسي.

وحينما رجع الى المغرب سنة 1968 سس عدة أندية بالدار البيضاء. للمصارعة وأشرف على تدريب الفريق الوطني

وفي وزن 68 كلغ. طل مكرم محمد بن منصور. طيلة عشر سنوات كاملة من 1959 الى 1969 بطلا للمغرب ومثل بلاده في العاب إفريقيا عام 1969 وبان ميدالية فضية، وكذلك في العاب روما سنة 1960. ومكسيكو سنة 1968 وفي خمس سنوات صبح الى جانب عمله اليومي، مدربا للجيل الجديد من المصارعين

ومن بين المصارعين الاوائل في عهد الاستقلال. اشتهرت مجموعة من الاسماء من بينها بوشعيب دسار، بيري، محاسن، رحال، ربيع علال، سعود محمد حسوني عبد القادر، خليفة محمد، القادري محمد، منصور محمد، الحداوي حدير (وكان مدربا وطنيا)، الرداد، اباحمو. عقارة، البوعراوي، القادري، كرموس، طاهر عبد العزيز، صبار امحمد. وأخيرا عبد الكريم بن فاتح فرح الذي مثل المغرب عام 1970 في بطولة العالم التي جرت بكندا، واصيب خلال المباراة بكسر خطير في عنقه، وبقي يعيش ظروفا قاسية من الحرمان وعدم الإنصاف

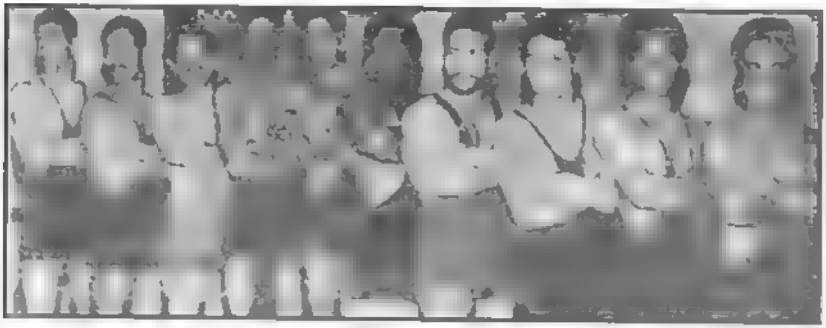

وفي الطرف المراهن يعيش الفريق الوطني عدة مشاكل ويعترض اللاعبين صعوبات كبيرة مادية ومعنوية وبالخصوص في ميدان التغذية إذ أن المصارع ينفق طاقات حرارية كبيرة أثناء التدريب ويسبب سوء التغذية، لأن أغلب الرياضيين من أوساط شعبية فإن وزن المصارع وغيره ينقص عن المتوسط المطلوب ويعجز عن تنمية عضلاته وتقويتها لعدم كفاية التغذية وافتقارها إلى البروتينات (اللحوم، الأسماك، البيض، الألبان) والفيتامينات والأملاح المعدنية

وتأتي رياضة المصارعة من حيث النتائج بعد كرة القدم وألعاب القوى والملاكمة فقد حقق نضالها نتائج هامة منذ الستينات على المستوى الدولي وسجلوا حضور المغرب

في مختلف التظاهرات في أوربا وآسيا وإفريقيا والعالم العربي ومنذ الثمانينيات تراجعت هذه الرياضة كما وقع لغيرها بسبب انعدام مخطط رياضي واضح، والإهمال المادي وغياب الحوافز التشجيعية.

ففي عام 1987، كان عدد المصارعين المرخصين 1867، ينتمون الى 28 ناديا وفي سنة 1994 نزل عدد المرخصين إلى 727 وعدد الأندية إلى 15 فقط وهذه الأرقام غنية عن كل تعليق.

ولنأخذ على سبيل المثال، لا الحصر، اللائحة الدولية لأحد أقدم أبطال المصارعة المغربية الذي هو علي الأسقر، فقد أحرز في المدة المتراوحة ما بين 1971 و 1984 على تسع وثلاثين ميدالية ذهبية وإحدى عشرة فضية وخمس نحاسية في منافسات أجراها في أوروبا وإفريقيا والبلدان العربية

ففي بطولة المغرب العربي فاز الأسقر بخمس ميداليات ذهبية منذ سنة 1974 الى 1984 وفي نفس المدة تقريبا، وبرسم البطولة العربية التي دارت في بغداد وطرابلس وتونس، حرز على ست ميداليات ذهبية وواحدة فضية، وثماني ميداليات ذهبية في بطولة افريقيا، كان آخرها تلك التي جرت بالاسكندرية سنة 1984 وثلاث ميداليات فضية في ألعاب البحر الأبيض المتوسط في كل من الجزائر سبليت والدار البيضاء.

وهناك مصارعون دوليون آخرون فازوا بميداليات في المنافسات المختلفة نذكر من بينهم

القصيري الحائز على ميدالية ذهبية سنة 1975 في الألعاب العربية بدمشق، وكرموس، خليفة، توغزا، الفائزون في نفس الألعاب بميدالية فضية

وفي عام 1978 أثناء البطولة العربية للمصارعة ببغداد حصل توغزا على ميدالية ذهبية، وانتزع كل من ناجم الشافعي ،لفطواكي، نفيس، ميداليه فضية. وفي نفس السنة أجريت بطولة إفريقيا بالجزائر وفاز كل من الأشقر، ومشفع على ميداليتين ذهبيتين لكل واحد منهما. وكان من نصيب توغزا ميداليتان، واحدة ذهبية والثانية فضية وللفطواكي ميدالية ذهبية وميدالية فضية لكل من كرموس وكروان

اما صحاب الميداليات النحاسية فهم فراج، القصيري، الرامي واثناء الالعاب المتوسطية بالدار البيضاء انتزع كل من الاشقر والطاهير ميدالية فضية

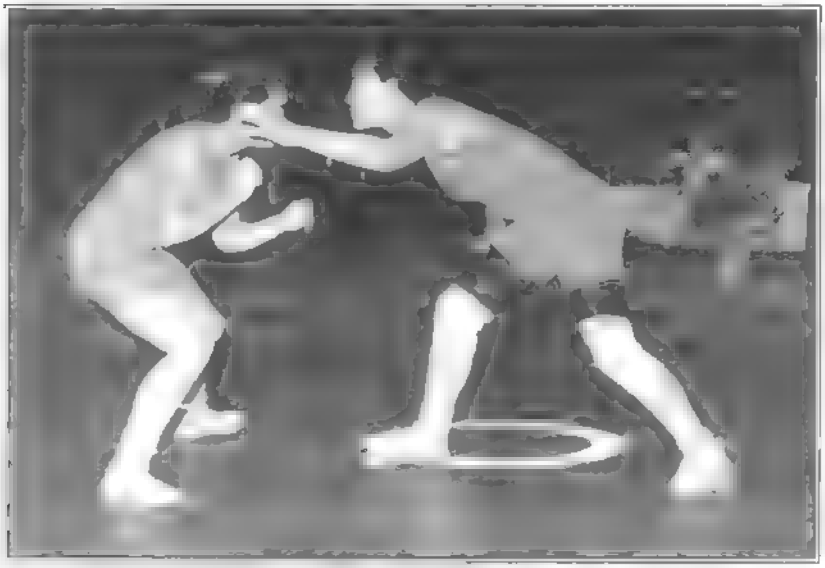

الفريق الوطني النسوي

لم تعد مشاركة المرأة المغربية مقتصرة على الرياضات الخفيفة، فقد إقتحمت ميادين أخرى كانت خاصة بالرجال مثل المصارعة.

وظهر الفريق الوطني النسوي في البطولة الإفريقية بالدار البيضاء سنة 1997 وكانت النتائج في مستوى فريق ناشئ، ذلك أن الملواني بشرى حصلت على الميدالية الذهبية في وزن 46 كلغ، وانتزعت الظاهر أسماء ميدالية ذهبية في وزن 62 كلغ وفازت نفير رجاء بنحاسية في وزن 51 كلغ

وفي بطولة إفريقيا التي جرت بمصر عام 1998، أحرزت كل من إيماني أمل والظاهر أسماء على الميدالة الذهبية، الأولى في وزن 52 كلغ، والثانية في وزن 62 كلغ بينما كانت الميدالية الفضية من نصيب الملواني بشرى، وبوطيب بشرى في وزن 57 كلغ.

وعدد نصف سنوات انتشأت عدة أندية فروعا نسوية لها في فنون المصارعة مثل الوداد، والرجاء البيضاوي، والدفاع الحسني الحديدي، والاتحاد الرياضي المعرضي، والنهضه القنيطرية، والاتحاد البيضاوي

البطولة الإفريقية إناث

المغرب : 02-1997 : الميدالية الذهبية :
الملواني بشرى (46 كلغ)
الظاهر أسماء (62 كلغ).

الميدالية الفضية
السملالي حفيظة (56 كلغ).
بوطيب بشرى (57 كلغ)

الميدالية النحاسية
نفير رجاء (51 كلغ)

مصـــر : 03-1998 : الميدالية الذهبية :
إيماني أمـال (52 كلغ).
الظاهر أسماء (62 كلغ).

الميدالية الفضية .
الملواني بشرى (46 كلغ).
بوطيب بشرى (57 كلغ).

البطولة الإفريقية ونتائجها

	المصارعة الرومانية	المصارعة الحرة
المغرب دجمبر 1985	**الميدالية الذهبية :** بوعلوش قاسم (57 كلغ) السواكن سعيد (68 كلغ) **الميدالية النحاسية :** الساخي محمد (48 كلغ) لقصيري ابراهيم (62 كلغ) مرحوم موسى (74 كلغ) عطار عبد الله (82 كلغ) مليحات محمد (90 كلغ)	**الميدالية الذهبية :** حنين عبد الإلاه (57 كلغ) لقصيري ابراهيم (62 كلغ) **الميدالية الفضية :** حفيظ سعيد (48 كلغ) السواكن سعيد (74 كلغ) عطار عبد الله (82 كلغ)
الإسكندرية ستنبر 1986	**الميدالية الذهبية :** السواكن سعيد (68 كلغ) طاهر عبد العزيز (74 كلغ) **الميدالية الفضية :** قربي محمد (52 كلغ) بوعلوش قاسم (57 كلغ) لقصيري ابراهيم (62 كلغ)	**الميدالية الفضية :** حنين عبد الإلاه (57 كلغ) لقصيري ابراهيم (62 كلغ) طاهر عبد العزيز (74 كلغ) **الميدالية النحاسية :** قربي محمد (52 كلغ)
تونس ابريل 1988	**الميدالية الذهبية :** عواد عبد المالك (48 كلغ) **الميدالية الفضية :** لقصيري ابراهيم (62 كلغ) السواكن سعيد (68 كلغ)	**الميدالية الفضية :** بوعلوش قاسم (52 كلغ) **الميدالية النحاسية :** السواكن سعيد (62 كلغ)
مصر نوفمبر 1989	**الميدالية الفضية :** نعناع عبد الرحمان (57 كلغ) السناوي محمد (130 كلغ) **الميدالية النحاسية :** مومن محمد (48 كلغ) السواكن سعيد (68 كلغ) عطار عبد الله (82 كلغ)	

المغرب يوليوز 1990	**الميدالية الذهبية :** نعناع عبد الرحمان (57 كلغ) **الميدالية الفضية :** مومن محمد (48 كلغ) فاهيم سعيد (52 كلغ) خضار محمد (62 كلغ) بداج محمد (74 كلغ) بلعزيز رشيد (130 كلغ)	**الميدالية الفضية :** الصفوي عبدالعزيز (90 كلغ) **الميدالية النحاسية :** اعميمر سعيد
المغرب 1992	**الميدالية الذهبية :** نعناع عبد الرحمان (57 كلغ)	
جنوب إفريقيا 1993	**الميدالية الذهبية :** نعناع عبد الرحمان (57 كلغ) حداد محمد (74 كلغ) **الميدالية الفضية :** أبو ريشة محمد	
القاهرة 1994	**الميدالية الذهبية :** طانكو سعيد (52 كلغ) نعناع عبد الرحمان (57 كلغ) حداد محمد (74 كلغ) **الميدالية الفضية :** قنديل أنوار (74 كلغ) الصفوي عبد العزيز (74 كلغ)	**الميدالية الفضية :** قابيل إدريش (57 كلغ) الصفوي عبدالعزيز (74 كلغ)
تونس 1996	**الميدالية الفضية :** قنديل أنوار (74 كلغ) الخلفي عزيز (74 كلغ) الصفوي عبد العزيز (74 كلغ) البصري محمد (100 كلغ) بلعزيز رشيد (120 كلغ)	

المغرب : 1997	**الميدالية الفضية :** مقيم يوسف (52 كلغ) بومهدي عبد الجليل (68 كلغ) الصفوي عبدالعزيز (90 كلغ) **الميدالية النحاسية :** مضمون خالد (62 كلغ) ولد بويا محمد (100 كلغ)	**الميدالية الفضية :** الصفوي عبدالعزيز (90 كلغ) ولد بويا محمد (100 كلغ)
مصر 1998	**الميدالية الذهبية :** قندقيل أنوار (74 كلغ) **الميدالية الفضية :** السميري محمد	

المسايفة Escrime

ارتبط ظهور المسايفة بنشاط الانسان البدائي، فلكي يكسب قوته عن طريق الصيد، ويواجه الحيوانات المفترسة، كان الانسان مضطرا لاختراع اسلحة. كانت في البداية من الخشب والحجر ثم المعادن، وتحولت تلك الاسلحة بفعل التطور الاجتماعي والاقتصادي الي ادوات لتصفية الحسابات الشخصية بين إنسان وآخر، أو لصد هجوم قبيلة على قبيلة

واصبح اكتشاف السلاح الفعال والنفوذ في كيفية استعماله يمثل ضرورة لا استغناء عنها بالنسبة لمختلف القبائل والشعوب. ومن ثم كانت [illegible] تكتسي مكانة مرموقة، وتحظى باهتمام بالغ. ويؤكد علم الآثار أن [illegible] مصر سبقت بأكثر من اربعة قرون تاريخ بداية الألعاب [illegible]

فقد رفع النقاب في معبد بمصر العليا، شيده رمسيس الثالث عام 1190 قبل ميلاد المسيح، عن لوحة ترسم مباراة في رياضة المسايفة، يظهر فيها المتبارون بلباس ذلك الزمان، وعلى وجوههم اقنعة، و[illegible] وتظهر في الرسم لجنة التحكيم، وأعضاؤها جالسون، وامامهم [illegible] والاقلام لتسجيل نتائج المبارزة.

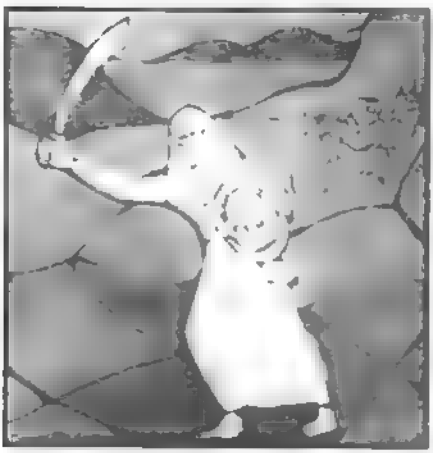

وتشير بعض الأبحاث إلى أن الصين كانت قبل ألفي سنة من عصرنا هذا، تتوفر على مدارس وأساتذة لتعليم فن المسايفة. وفي الهند كان البراهمة ومن على مذهبهم، يعطون في الساحات العامة دروسا في مبادئ التدرب على استعمال السلاح الأبيض. ويخبرنا هوميروس (الشاعر الإغريقي الشهير)، أن الرياضيين الإغريق كانوا يستعملون سيوفا طويلة مصقولة قاطعة.

وفي الحضارة العربية الاسلامية خصت الروايات الكتابية والشفوية السيف بهالة من التعظيم، واحاطت متقلده بكثير من البطولة الممزوجة بالخيال والحقيقة وبالغت حكايات عنترة بن شداد في وصف قدرة الحسام على تحقيق الخوارق والمعجزات

وفي فجر الإسلام أصبحى السيف بيد المسلم بمثابة أداة ضرورية للدفاع عن النفس واعلاء كلمة الحق وكان للرسول عليه الصلاة والسلام عدة أسياف، لكل سيف منها اسمه الخاص، ومن أشهرها ذو الفقار والبتار

وكانت الظروف التاريخية تفرض على المسلمين تطوير المسايفة وتجديد أساليبها، وإتقان فنها الرياضي والحربي وقد جاء الحديث الشريف «اعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف» ليدلل على المسايفة معنى الكفاح في الدفاع عن الحرية والشرف.

ولعل اقدم من كتب عن المسايفة، ووصف اشكال السيوف، هو الفيلسوف العربي أبو يوسف يعقوب الكندي (مات سنة 260 هـ - 873 م)

ومن بين السيوف العربية التي وصلت الينا، سيف مستقيم النصل، نقشت عليه اسماء الخلفاء معاوية الاموي، عمر بن عبد العزيز وهارون الرشيد وهذا السيف محفوظ اليوم في متحف إستانبول

وتظل اشهر السيوف العربية هي اليمانية والشامية والخراسانية ولكل منها علامات تتميز بها

المسايفة والرياضة :

لم يعد في عصر المدافع والصواريخ مكان للسيف، الذي يكاد ان يفقد هيبته القديمة إلا أنه استطاع ان يضمن بقاءه في الميدان، بعد أن تحول من أداة للصعن والنزال، إلى الة رياضيه تساهم في خدمة الوفاق بين الأفراد والشعوب

لقد كانت الألعاب الأولمبية الأولى، التي نظمت باثينا سنة 1896 م، مناسبة للمسايفين القادمين من أربعة بلدان لاستعراض فن المسايفة الذي حظي بتجاوب كبير مع الجمهور الرياضي ومنذ ذلك التاريخ، بقيت المسايفة تعتبر رياضه معترف بها في جميع المنافسات، سواء في البطولة الدولية التي تجري كل سنة، او في مهرجانات الألعاب الاولمبية التي تنظم كل أربع سنوات

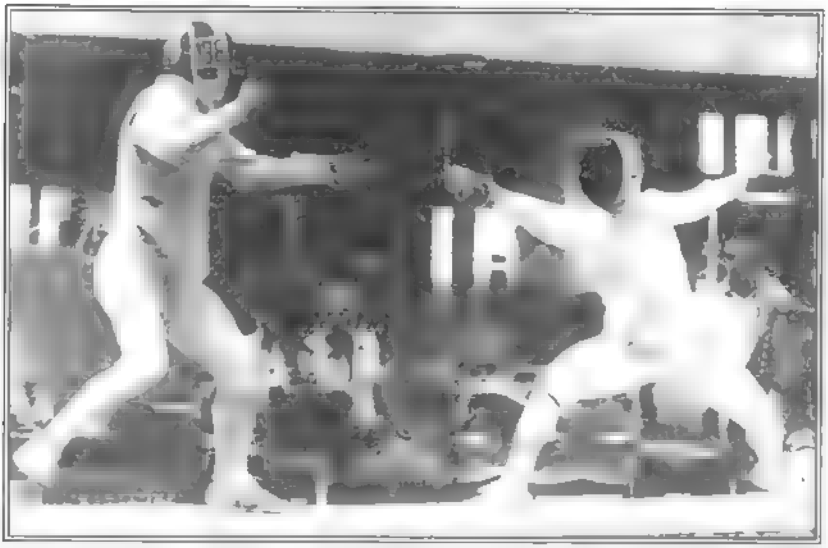

وإلى المغرب انتقلت المسايفة في شكلها العصري عن طريق فروع الجامعه الفرنسية للمسايفة، التي تاسست عام 1906 وكان هذه الرياضه مقتصره على الفرنسيين المقيمين بالمغرب وقليل من المغاربة هم الذين مارسوها بعد الحرب العالمية الأولى. ولم تكن الاماكن المخصصة لرياضة المسايفة في مجموع المغرب تتجاوز خمس قاعات

وكان من بين المسايفين المغاربة في الأربعينات، اللاعبون: عبد الرحمن السبتي، يوسف بنعباس، عبد المجيد بنحلون، وغيرهم.

وفي سنة 1959 تأسست الجامعة الملكية المغربية للمسايفة، وترأسها المرحوم عبد الرحمن السبتي. وقد شارك فريق المسايفة المغربي منذ تكوينه في عدة مباريات دولية.

ولا يمكن، في ظروف المغرب الراهن، اعتبار المسايفة رياضة جماهيرية. فمن جهة لا تزال تمارس في إطار ضيق ومحدود بسبب انعدام القاعات الخاصة وثانيا [illegible] كافية لسد الحاجيات الضرورية [illegible] الأدوات [illegible] في هذه الرياضة كلها تأتي من الخارج ويتطلب اقتناؤها العملة الأجنبية.

[illegible] من أبطال المسايفة [illegible] على بندجان، سعيد الشرقاوي، [illegible] الحميري وغيرهم.

[illegible] على التدريب طاقم متكون من لاعبين قدامى من [illegible] [illegible] عمر.

وعلى الرغم من مشاركة الفريق المغربي في بعض المباريات الدولية، فإن حضوره كان رمزيا لا غير

وتدهورت رياضة المنافسة إلى أسفل درجة في التسعينات، وتزايد التشاق والنزاع حول مراكز النفوذ داخل الجامعة، وانتهى سنة 1998 بانفصال نهاية كاس العرش بمراكش اثر صراع مكشوف لعب فيه دورا خطيرا بعض المسوولين في مديرية الرياضة بالوزارة، حيث تحزبوا لصالح طائفة ضد اخرى وخرقوا القانون، وساعدوا على إذكاء فتيل الفتنة في الاوساط المشرفة على رياضة المسايقة.

الفروسيـة Sports Equestres

تشير عظام الخيول التي عثر عليها في أمكنة إقامة الناس من العصر الحجري الجديد إلى أن الحصان رافق الإنسان منذ البداية، وتوجد كل الأسس للافتراض بأن الإنسان والحصان رفيقان لا يفترقان ويتضح هذا من خلال النقوش على بعض المغارات والمساكن القديمة

ونظرا لاهمية دور الحصان في المجتمع القديم اهتم الأولون برعايته واعتنوا بكل ما يتعلق بحياته ومن بين الذين درسوا الخيول بعناية تلميذ سقراط المورخ والقائد العسكري الإغريقي كزينوفون (430-355 م) فقد ألف كتابا حول الفروسية تضمن جميع المبادئ الخاصة بتكوين الفارس وترويض الحصان

واشتهر المغاربة قبل الفتح الإسلامي بتربية الخيول، وكانت لهم معرفة عميقة بترويضها، وكانوا يستعملونها في الحروب والاسفار السريعة ويسجل التاريخ الحربي الدور الاساسي الذي قام به الفرسان المغاربة أثناء تحالفهم مع الوندال ضد الاستعمار الروماني بحيث وصلوا إلى أبواب روما عام 429 م بعد أن ألحقوا الهزيمة بأعدائهم

وحتى الان لا يزال الميسورون من الفلاحين بالبادية المغربية يحافظون على تقاليد الفروسية المغربية، ويمارسون في الحفلات والأعياد نشاطات رياضية متنوعه وهم على متن الخيول ومن أشهر هذه النشاطات الرياضية إحداها تسمى لعبة «البارود».

وفي الجزيرة العربية كانت الخيل بمثابة اداة القتال الرئيسية، وكان العرب يستخدمون الجمال في حمل العتاد والمؤن والبضائع ويجعلون من الخيول مطيتهم المفضلة فاذا ذهبوا إلى الحرب ركبوا الإبل وقادوا الخيول لإراحتها وفي أوقات السلام كانوا لا يستعملونها إلا في رياضة الفروسية.

وقد اعطى ابن القيم الجوزية تعريفا مدققا لمعنى الفروسية وحدد شروطها بأربعة

«أحدها ركوب الخيل والكر والفر بها، والثاني الرمي بالقوس والثالث المطاعنة بالرماح، والرابع المداورة بالسيوف، فمن استكملها استكمل الفروسية»[1]

واشتهرت الخيل العربية باعتبارها أجود خيول العالم، واعتنى بها الفرسان العرب، وتفننوا في صنع الادوات الخاصة بها مثل اللجام الخفيف، والسروج المريحة، والدروع التي تعطي السرج قوة واتزانا واخترعوا الركاب الذي يضع فيه الفارس رجليه وهذا الركاب، وجمعه ركب، كان مجهولا في اوربا الى ان ادخله إليها العرب في عهد شارلمان (742-814)[2]

ومن السذاجة الربط بين تاريخ الفروسية وبين ماسي الحروب. فالخيول كانت وسيلة بأيدي أولائك الذين يملكونها. فأما أن يستعملوها في خدمة قضايا عادلة أو بالعكس لتحقيق أهداف ظالمة

وبخصوص الاهداف الطالمة نرى القبائل الهمجية الاوربية من القرن الثالث والسادس بعد الميلاد تحشر بجيولها وفرسانها على البلدان التي كانت خاضعة لحكم الامبراطورية العربية وحملت معها الموت والخراب وسرعان ما انهارت في طريقها الهياكل الاقتصادية، وتخربت السكة الاقتصادية وعمت نفس الوضعية في الفترة الرمية المعروفة بمرحلة الهجرة الكبرى للشعوب وفي الالف الاول بعد الميلاد بلغ القتال والتخريب ذروته اثناء الحروب الاقطاعية الاوربية، ولا يعيب عن الذهن هول الدمار والموت الناتج عن حملات المغول والتتر

ومن القرن الحادي عشر إلى القرن الثالث عشر الميلادي اتى الفرسان

(1) عن د. عبد الرحمن زكي، «الحرب عند العرب» ص 33

(2) Henri Aubert "L'Equitation", p. 9. Paris, 1974

الاوربيون في حروبهم الصليبيه على الاحصر والياس في الاراضي الاسلاميه، وبهو الثروات وهدمو قنوات الري واتلفوا الزراعة، وسفكوا دماء الانسان باسم الصليب داخل الأماكن المقدسة التي باركها المسيح

وبعد القرن السابع الميلادي شهدت اسبا وافريقيا و اوربا الحضور العربي والفرسان العرب والمسلمين يحملون الي البلدان المفتتحة مستوى عاليا نسبيا من الثقافة ويبشرون العلوم والمعرفة ويصنعون القواعد لنظام اقتصادي مزدهر وفوق الاراضي الساعرة سيدوا السنايات والصومعات العملاقة، وابدعوا في فن الهندسة المعماريه ولا يزال العمران الاسلامي في عدد من البلدان الاوربية يقف شامخا محورا بمساهمة الفرسان و لخيول العربيه في خدمة الحضاره الانسانية

حتى و حر القرن الثامن عشر كانت لا تزال في اوربا عدة مدارس متخصصة في تقين الفرسان مبادى الفروسيه وتعبيدهم بربب مختلفة للعمل داخل وحدات الجيش و هم تلك المدارس المدرسة النمساوية (1729 م)، ومدرسة هانوفر (1734 م) الألمانية، والمدرسة الإيطالية (1823 م)

الا انه تأكد للمشرفين عليها أن المهمة التي كانت الخيول تقوم بها، كالأسفار السريعة، ونقل الأخبار المستعجلة، والمشاركة في الحروب، قد انتهت بعد اختراع السيارة والقطار والتلغراف وآلات الحرب الحديثة. وبمرور الزمن تبين ان الخيل لم تعد ذات منفعة ضرورية، مدنية او عسكرية، كما كانت في السابق غير ان الحصان بقي مع ذلك مستعملا في الرياضة والجولات السياحية، وفي مباريات الفروسية التي اوجدت لنفسها اشكالا اخرى متعددة مثل القفز على الحواجز، والمسابقات المشتركة، والمنافسات في الترويض

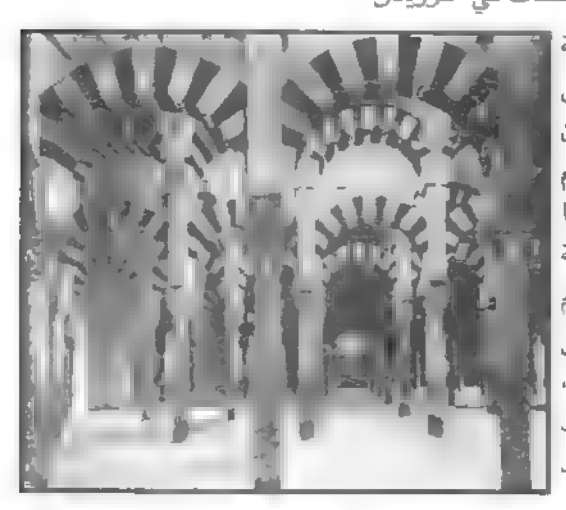

وتشرف الجامعة الدولية للفروسية التي يتكون مكتبها التنفيذي من ممثلين لأغلب البلدان، على تنظيم كل المنافسات الدولية بما فيها ألعاب الفروسية الأولمبية. وهكذا تنظم البطولة الدولية للقفز على الحواجز كل أربع سنوات، بينما تتكلف الجامعات الوطنية بتنظيم البطولات المحلية لألعاب الفروسية

وفي المغرب تأسست الجامعة الملكية للفروسية عام 1957 وأصبحت عضوا في الجامعة الدولية للفروسية، وشارك الفريق الوطني في كثير من المنافسات الدولية واحرز الفرسان على مجموعة من الميداليات في ألعاب البحر الابيض المتوسط وفي بطولة العالم

ومن بين ابطال المغرب في رياضة الفروسية، يبقى اسم احمد الطويل في مقدمة اللائحة، بفضل مساهمته الطويلة في هذا الميدان على الصعيدين الوطني والدولي وكذلك الشراط وفكري الشرقاوي وبشير شوقي وغيرهم

لكن ممارسة رياضة الفروسية بالمغرب تبقى مقتصرة على فئة من الناس بامكانهم دفع مبالغ باهضة لاقتناء جواد جيد ولوازمه، ودفع النفقات التي يتطلبها الاعتناء به

التزحلق ورياضة الجبل (Ski et Montagne)

التزحلق على الجليد كان في بلدان اوربا الشمالية في العصور الغابرة يمثل وسيلة من وسائل النقل.

وفي نهاية القرن التاسع عشر تم ادخال الأدوات المستعملة في التزحلق الى البلدان الاوربية الواقعة جوار جبال الألب وكان أول متزحلق أجرى تجارب في تلك الجبال هو النمساوي ماتياس سنة 1891

وفي نفس الفترة تم تنظيم السباقات الأولى، وفي سنة 1911 انطلقت المنافسات المنظمة والتي وضع قوانينها بشكل تدريجي الإنجليزي ارنولدلون، وأصبحت تختلف عن التزحلق التقليدي المعتاد في البلدان الشمالية

وفي عام 1924 تأسس الاتحاد الدولي للتزحلق واكمل القوانين النهائية لهذه الرياضة في المؤتمر المنعقد سنة 1930 في أوسلو عاصمة النرويج

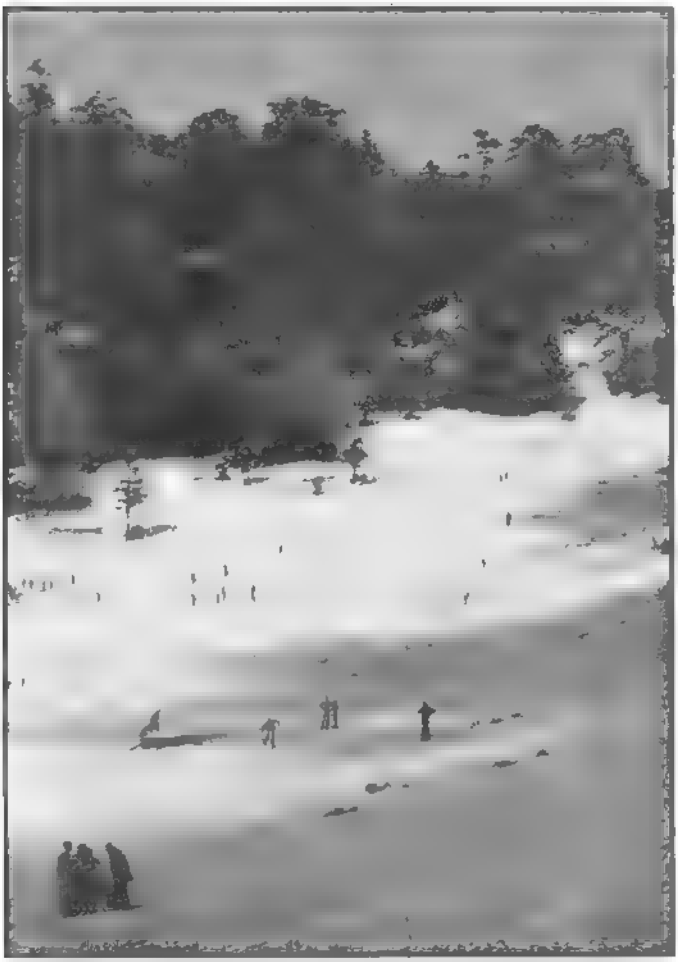

وفي المغرب الذي يتوفر على سلسلة جبال الاطلس وقمم مكسوة بالثلوج، أقدم المستعمرون في الثلاثينات على تأسيس فرق رياضية للترحلق، وجهزوا لذلك بعض المحطات في اوكايمدن بالأطلس الكبير وأسسوا مراكز أخرى في جبل حيان وجبل سيدي مكيلد بالأطلس المتوسط.

وتبقى المغاربة بعيدين عن ممارسة هذه الرياضة التي تتطلب مصاريف وتجهيزات لا ينالها إلا المترفون الذين كانوا يستغلون البلد ويعيشون بثرواته.

وحينما تأسست الجامعة الملكية المغربية للترحلق ورياضة الجبل عام 1957، ظهرت إلى الوجود عدة فرق تهتم بهذه الرياضة، وظل المغاربة مكان الفرنسيين

في ادارة وتسيير مختلف الأندية التي بلغ عددها 16 سنة 1998 وهي الجيش الملكي، نادي الاندية البيضاوي، النادي الجامعي البيضاوي، جمعية رياضة الجبل أوكايمدن، جمعية توبقال للتزحلق، نادي مراكش، نادي ميشليفن، نادي مكناس نادي فاس، جمعية تازة، أولمبيك اليوسفية، جمعية ميدلت، النادي المغربي نادي إيفران، نادي الأطلس جوال إيفران، الجمعية الرياضية لتمارة

وبعد مرور عشر سنوات على تأسيس الجامعة الملكية، شارك الرياضيون المغاربة سنة 1968 في الألعاب الشتوية الاولمبية بمدينة غرونوبل بفرنسا وكان المشاركون هم حسني من أزرو، اللحماوي سيدي، ايت افراد من الجيش الملكي

وفي عام 1983 شارك المغرب في البطولة العالمية للشبان بفرنسا. وكان الفريق متكونا من أوجباد من نادي أزرو، عبد الله، آيت إبراهيم، تشاويت من نادي اوكايمدن ونفس الفريق شارك في بطولة العالم عام 1984 بمدينة سراييفو

في يناير 1997 شارك المغرب بفئة الصغار في كاس بوريفا بامارة اندورا واحتلوا الرتبة العاشرة من بين 21 بلدا مشاركا

وفي يناير 1997 شارك المغرب في بطولة العالم الأولمبية التي نظمت في سيستريير بإيطاليا وكان المتأهل الوحيد هو أقصبي كريم البالغ من العمر 19 سنة والمقيم بكندا ومثل المغرب أول مرة في البطولة الأولمبية التي جرت في سيبرانيفادا بإسبانيا عام 1996.

ومن المفارقات أن رياضة التزحلق بالمغرب مرتبطة بأحوال الطقس ففي سنتي 96 1997 لم يتم تنظيم المنافسات بسبب قلة التساقطات الثلجية

وحينما يتعذر التزحلق، تمارس الأندية التسلق في مرتفعات واد إيكم وفي أوكايمدن، او على الجدار الاصطناعي وريادة على التسلق، هناك الدراجة الهوائية وسباق المشي.

إلا ان هذه الرياضة تواجه صعوبات مالية، ويصعب على الرياضيين ممارسة التداريب في البلدان الأوربية في إطار اتفاقية التعاون المبرمه بين الجامعة الملكية والاتحاد الدولي.

وقد تم إصلاح محطة حمل هنري بمساعدة وزارة الشبيبة والرياضة وكذا مركز الأبواء في وكايمدن بالاطلس الكبير وفتح مركز بوبيلان ابوابه لجمعه تويقال

إلا ان عدد الرخص سنة 1997 لم يتجاوز 594 نظرا لما تتطلبه هذه الرياضه من تجهيزات والبسة خاصة، واحذية وتجهيزات ووسائل النقل وكادت هذه

الرياضة أن تكون من اختصاص الميسورين وحدهم. وحاول بعض المسيرين أن يجعلوا حدا لاحتكار أبناء الأغنياء، ورفعوا ثمن التداريب إلى عشرة أضعافها ويستعملون الفائض المالي لمساعدة أبناء الشعب على المشاركة بدورهم في التداريب بالمجان.

إلا أنه من المستبعد جدا أن تصبح ممارسة التزحلق والتسلق رياضة شعبية في المستقبل القريب.

رياضة الأشخاص المعاقين
(Sports pour Handicapés)

يعتبر الطبيب الانجليزي لودفيج كوتمان مؤسس الالعاب الاولمبية للاشخاص المعاقين. وكانت بداية المنافسات بعد مرور خمسة عشر سابيع على الالعاب الاولمبية التي احتضنتها مدينة روما سنة 1960.

مباراة في كرة السلة بالكراسي المتحركة

وفي السنوات الاولى كانت رياضة الاشخاص المعاقين مقتصرة على مستعملي الكراسي المتحركة

ولما تأسست الجمعية العالمية للتنسيق التابعة للمنظمة الدولية لرياضة الاشخاص المعاقين سنة 1982، تفرعت عنها اربع تنظيمات جديدة، وهي الجمعية العالمية لرياضة المعوقين ذهنيا والجمعية العالمية للمكفوفين، والفدرالية العالمية للرياضة على الكراسي المتحركة والجمعية العالمية للمعوقين

وكان الهدف هو منح الاشخاص المعوقين ذهنيا وبدنيا نفس الفرص والامكانات التي يتوفر عليها الرياضيون الأصحاء

وشهد عام 1984 ميلاد الجامعة الملكية المغربية لرياضة الاشخاص المعاقين وفي مقدمة اهدافها تنظيم وتشجيع وتطوير وتعميم ممارسة الرياضة في وسط الأشخاص المعاقين

وهكذا شارك المعاقون المغاربة، في اولمبياد سيول 1988، في منافسة كرة السلة والسباحة

وفي اولمبياد برشلونة عام 1992 شارك المغاربة في مباريات ألعاب القوى والسباحة، وكذا في العاب أطلنطا 1994.

وإذا كان عدد المعاقين بالمغرب يقارب عشرة بالمائة من السكان، فإن عدد الاندية الرياضية الخاصة بهم لا تتجاوز عشرين ناديا ومن هنا تتضح المسافة الطويلة جدا التي يجب قطعها لانجاز عملية التعميم الرياضي الذي يظل مستحيلا بالنسبة للمعاقين

ولابد من سرد بعض الأرقام لإعطاء نظرة عن الخصاص الذي تعاني منه رياضة الأشخاص المعاقين بالمغرب.

ففي اخر بطولة عربية ـ إفريقية بالجزائر في مايو 1998 وتحت إشراف اللجنة العالمية، لم يشارك المغرب إلا بخمسة رياضيين من بينهم ثلاث فتيات، في حين أن تونس مثّلها خمسة وعشرون، وفلسطين إثنا عشر، والعراق المحاصر عشرة رياضيين، وقطر سبعة. إلا أنه بفضل المجهود الجبار الذي بذله الرياضيون الخمسة بمساعدة المدير التقني محمد وهبي والمدربين تمكنوا من إحتلال الرتبة التالتة بعد حصولهم على سبع ميداليات ذهبية وخمس فضية وبرونزيتين

والحائزون على الميداليات في ألعاب القوى هم البقال ثرية، فتيحة اترتور، إلهام ودرة، والرمضاني إدريس، والسالمي عبد العالي.

وفي بطولة إسبانيا (أبريل 1998) المفتوحة امام المنتخبات الأحسية للتاهل إلى بطولة العالم، كان الفريق الوطني المغربي لرفع الأثقال يتألف من فتاتين وثلاثة شبان، في حين أن أعضاء المنتخبات المشاركة لا يقلون عن عشرين

وتمكنت حمسي فتيحة في وزن 40 كلغ، واترتور فتيحة في وزن 52 كلغ من إنتزاع ميداليتين ذهبيتين، وفاز الحياطي أحمد في وزن 90 كلغ بفضية، والطويل سعيد بنحاسية

وهكذا ينصح الجمهور يبقى فرديا يبذله الرياضيون والاطار الفني في نطاق حد محدود اما البرنامج العام والشامل المفروض ان تتكفل به الوزارة الوصية و اللجنة الاولمبية فيظل سرابا خادعا وحلما مرجعا يزيد من معاناة عشرات الآلاف من المعوقين بسبب التعثر في قطاع الصحة والتربية الاجتماعية

الشطرنج Echecs

لعبة الشطرنج هي بدون منازع سيطر الألعاب التي استراحة الذهن وتمارين رياضية خلاقة للعقل، وتطوير للإرادة والمثابرة وقوة الذاكرة والاحتصار فهي مرآة صادقة تعكس مزايا ونواقص الطبع الإنساني

وقد عقود خلت اقتنعت عدة بلدان بالقيمة التربوية للعبة الشطرنج وادرجتها ضمن المواد التعليمية الإجبارية بالمدارس.

واختلف المؤرخون في موطن لعبة الشطرنج فبعضهم ينسبها الى الهند والبعض الاخر الى الصين الا ان الجميع متفق على انها جاءت الى أوربا عن طريق إيران حيث كان قدماء الفرس مولوعين بها

وتعددت الكتابات حول الشطرنج ووصف باللعبة السيدة ويمثل مخطط الوترو الذي يرجع تاريخه الى 1250 م اقدم مرجع حول الشطرنج في أوربا ويوجد هذا المخطط محفوظ في دير لقديس لورنزو بصاحبة مدينة مدريد وهو يحمل اسم الملك الونزو الذي أمر بتأليفه.

وقد شهد القرن الخامس عسر ادخال تغييرات على قوانين الشطرنج بعد مع اكتساف المطبعة من طرف الالماني كوتنبيرب. مما ساعد على ظهور مجموعة من المصنفات النظرية المطبوعة.

وفي القرن السابع عشر اضاف كنوشينوكريكو شيئا جديدة الى قوانين الشطرنج

وفي عام 1737 م نشر السوري فيليب سطامة الحلبي في باريس مؤلفا أغنى به مكتبة الشطرنج، ذلك أنه كان أول من إخترع طريقة التقيط حسب قواعد الحذر التي تبنتها سائر الامم

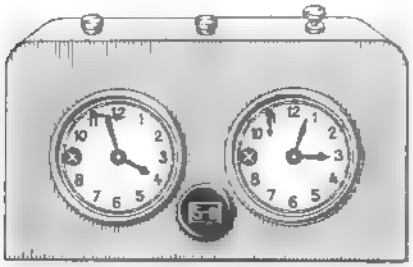

ساعة خاصة بالشطرنج

وبالمغرب كانت لعبة الشطرنج متداولة في أوساط الأسر الميسورة والفئات المتعلمة ويفيدنا الاستاذ مصطفى الغاري، وهو أحد المتخصصين في هذه المادة بأن الشطرنج كان تُلعب في عدد من المدن العتيقة مثل فاس والرباط وسلا ومراكش وتطوان

وفي عهد الحماية تأسست بعض الأندية من طرف الأحباب خاصة في شمال المغرب. وكان عدد من السكان المغاربة يشاركون في المباريات واكتسبوا المعرفة اللازمة بقوانين اللعبة وبتقنياتها

وكان الاستاذ ادريس بنعسو اول من اسس جمعية للشطرنج بتطوان وعلى يديه تتلمذ كثيرون من الشباب

وفي سنة 1963 تأسست الجامعة الملكية المغربية للشطرنج في اجتماع ضم مجموعة من الاندية التقت بمدينة فاس يوم 2 نوفمبر من نفس السنة وانخرطت الجامعة المغربية في الاتحاد الدولي للشطرنج عام 1966

وتنظم الجامعة سنويا ثلاث بطولات وطنية البطولة الفردية لجميع الفئات، والبطولة الوطنية للأندية باقسامها الثلاثة، وبطولة كأس العرش للأندية بالاضافه إلى المشاركة في المباريات العالمية

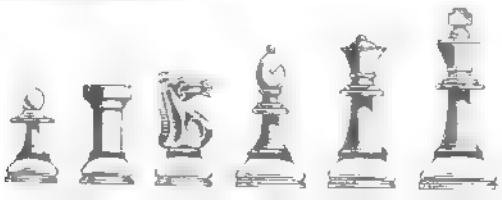

ويعد هشام الحمدوشي وهو من مواليد عام 1972 أول مغربي يمنحه الاتحاد الدولي للشطرنج لقب «استاد دولي كبير» ويمارس في فريق مونبيلي الفرنسي بالقسم الوطني الأول، وفاز معه بكأس فرنسا للموسم 97-1998 وقبل ذلك حصل الحمدوشي على لقب بطل المغرب سبع مرات، وانتزع الميدالية الذهبية في بطولة إفريقيا للفرق بالقاهرة

وهناك لاعبون شباب يسيرون نحو الألقاب الجهوية والعالمية لكن ببطء ومن بينهم مخلص العدناني، ويونس المومن وعنقود عبد العزيز ومحمد عربوس، وسمير بنبنو، وسمير بنتفرت وغيرهم من الحائزين على البطولة المغربية في السنوات الأخيرة في صنف الذكور والإناث وهذا ما توضحه الجداول التالية مع الإشارة إلى أن الجامعة الملكية للشطرنج توجد في مقدمة الجامعات المغربية التي تتوفر على وثائق منظمة ومرتبة بشكل قل نظيره في خضم الفوضى التي تعرفها أغلب الجامعات الرياضية

لائحة الفائزات بالبطولة الوطنية

- 1983 : بشرى القادري، النادي العدلي/فاس
- 1984 : بشرى القادري، النادي العدلي/فاس
- 1985 : جميلة شعيبي، نادى الفرس/الدار البيضاء
- 1986 : ليلى الناسمي، نادي الاتحاد/الدار البيضاء
- 1989 : فاطمة أشقار، نادي التجارة/تطوان
- 1991 : ليلى الناسمي، نادي الدفاع الحديدي
- 1992 : صوفيه بسودة، جمعية البرج/بورنيقة
- 1993 : ليلى الناسمي، الجمعية الرياضية/انف
- 1994 : نوال العمري، الجمعية السلاوية
- 1995 : مينة اوبعقي، جمعية البرج/بورنيقة
- 1996 : سال المسيوي، نادي رجاء اكادير
- 1997 : نوال العمري، الجمعية السلاوية
- 1998 : هند بهجي، نادي الكهرباء

كان الفريق الوطني سنة 1998 يتكون من: نوال العمري، زهيرة العابي، هند بهجي، فاطمة الزهراء كمال

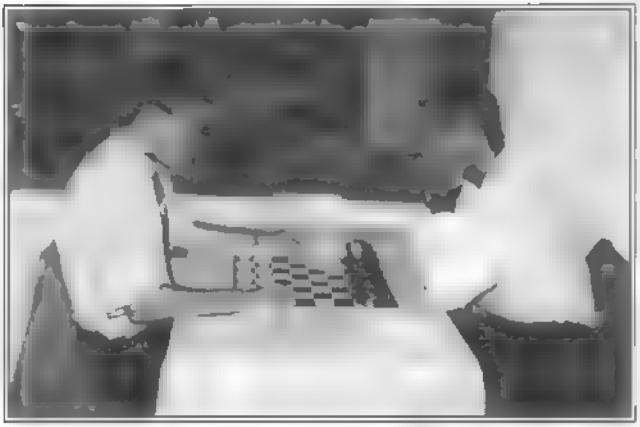

لائحة الفائزين ببطولة المغرب

إسم البطل	المدينة المختصة
ـ 1965 : مصطفى البقالي	تطـوان
ـ 1966 : مصطفى البقالي.	تطـوان
ـ 1968 : أحمد بنيس.	الربـاط
ـ 1969 : المختار القاديري	الربـاط
ـ 1970 : عبد الرحمان النجار	الربـاط
ـ 1971 : محمد بلعربي.	الربـاط
ـ 1972 : أحمد بنيس.	الدار البيضاء.
ـ 1973 : مصطفى البقالي	الربـاط
ـ 1975 : خالد الشرفي.	الربـاط
ـ 1976 : خليد الشرفي	تطـوان
ـ 1978 : عبد الله آيت حميدو	تطـوان
ـ 1980 : عبد الرحيم ونيش.	تطـوان
ـ 1981 : البشير السبيع.	تطـوان
ـ 1982 : محمد مبارك ريان	الدار البيضاء.
ـ 1984 : عبد الله آيت أحميدو	سفساوة
ـ 1985 : محمد مبارك ريان	مراكش
ـ 1986 : محمد عربوش	الدار البيضاء.
ـ 1987 : زكرياء بنيس.	الدار البيضاء.
ـ 1988 : هشام الحمدوشي	الربـاط
ـ 1989 : هشام الحمدوشي	الدار البيضاء.
ـ 1990 : خليد الشرفي	الدار البيضاء.
ـ 1992 : هشام الحمدوشي.	الحـديدة
ـ 1993 : هشام الحمدوشي	الدار البيضاء
ـ 1994 : هشام الحمدوشي.	الدار البيضاء
ـ 1995 : هشام الحمدوشي.	الدار البيضاء.
ـ 1996 : محمد تيسير.	مكنـاس
ـ 1997 : هشام الحمدوشي.	طنجـة

مشاركة المغرب في الأولمبياد

السنة البلد	عدد الفرق المشاركة	رتبة المغرب
1968 : لوكانو (سويسرا)	53 بلدا	41
1970 : زيكن (ألمانيا).	60 بلدا	54
1972 : سكوبيي (يوغوسلافيا).	63 بلدا	58
1974 : نيس (فرنسا).	74 بلدا	61
1976 : طرابلس (ليبيا)	34 بلدا	13
1978 بوينس برس (الأرجنتين)	66 بلدا	50
1980 . فالتا (مالطا).	82 بلدا	المغرب لم يشارك
1982 : لوزيرن (سويسرا).	94 بلدا	المغرب لم يشارك
1984 سالونيك (اليونان).	88 بلدا	37
1986 : دبي (الإمارات).	108 بلدا	61
1988 . سالونيك (اليونان).	107 بلدا	60
1990 . نوفيصاد (يوغوسلافيا)	108 بلدا	68
1992 : مانيلا (الفيليبين).	102 بلدا	77
1994 . موسكو (روسيا).	124 بلدا	64
1996 : أرمينيا.	114 بلدا	67

و حسن نتيجة للفريق الوطني للشطرنج هي الميدالية الفضية التي حصل عليها في سالونيك باليونان سنة 1984 وراء الصين الشعبية، واحتل الرتبة 37.

والجدير بالملاحظة أن عدد الممارسين بالمغرب لا يتعدى حوالي ثلاثة آلاف، بينما يبلغ عدد الأندية 75.

وقد استند الدراع في جامعة الشطرنج بعد اقدام رئيس الجامعة سنة 1998 على العمل بطولة فئات الصغرى أقل من 10 و 14 سنة وكان القرار خطأ فادحا لأنه يحرم الأطفال من وسيلة لصقل أذهانهم وتنمية مواهبهم

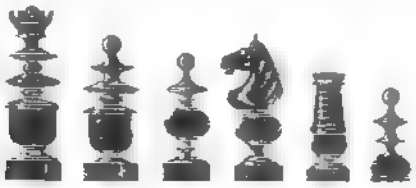

تاريخ الرياضة بين الحقيقة والتزوير

منذ ما قبل التاريخ كانت لعبة الكرة متجذرة في المجتمع المغربي يلعبها الرجال والنساء على السواء وإلى جانب كونها رياضة بدنية كانت تعد في المعتقدات القديمة للمغاربة أحد الطقوس التي يمارسونها تقربا لآلهة المطر (تانيت Tanite) كلما دعتهم الضرورة إلى طلب الاستسقاء.

وكان أول من تكلم عن لعبة الكرة المغربية هو المؤرخ والرحالة الإغريقي الشهير هيرودوت (حوالي 484-420 قبل الميلاد).

فقد أشار إلى أن لعبة «الكورة» أو «تاكويرت» كانت مشهورة عند السكان البرابرة يمارسونها رجالا ونساء طلبا للغيث

[illegible] سنة 1946 [illegible]
[illegible]

ويرى الدكتور بيرتهولن[1] الذي يروي عن المؤرخ الإغريقي هيرودوت أن الكرة كانت في البداية تضرب بالعصى، وفي مرحلة أخرى أصبحت تقذف بالأرجل وكان اللاعبون ينقسمون إلى فريقين يتكونان من الرجال وأحيانا من النساء، وفي حالة ثالثة من فريق للذكور ضد فريق للإناث وفي مباراة مثل هذه يبلغ التنافس ومستوى اللعب وإقبال المتفرجين ذروته[2].

ولعل من كتاب مغربي نجد عن الرياضة ولو باقتضاب هو الحلل الموشية[3] الذي يرجع تاريخ تأليفه الى بداية القرن الثاني عشر الميلادي

وتبقى المصادر المتعلقة بالرياضة يكتنفها الغموض الى غاية القرن السابع عشر حيث اكتشف كتاب من الحجم الصغير لمؤلف مجهول من مدينة تازة يحمل عنوان «مختصر الأفاريد» ويتطرق الى نظام الرياضة البدنية في التعليم المغربي القديم. ومن موضوعاته فصل يتعلق بكرة القدم.

وقد قسم المؤلف نظام كرة القدم إلى مجموعة قوانين الرامية وأخرى مستحسنة وإلى محظورة. ومن القوانين الإلزامية :

- تنظيم اللاعبين وتقسيمهم إلى فريقين متساويين في العدد
- نظافة أرض الملعب، وابتعادها عن البناء والشجر.
- تحديد ساحة اللعب دون طول مفرط.

ومن القوانين المستحسنة:

- أ) جلوس المتفرجين خارج وسط الملعب
- ب) التصفيق ضد من يرتكب مخالفة.

ويقول المؤرخ محمد المنوني أن التصفيق كان انذاك يقوم مقام الصفير في الألعاب الحديثة (4).

ويمنع على اللاعبين :

1 - قذف الكرة إلى طرف الملعب.

2 - التقاء اللاعبين بالرجلين ساقا لساق.

3 - استخدام الدفع والوكز

(1) Dr. Berthelon. Essai sur la Religion des Libyens. In Revue Tunisienne T. 16. p. 482

(2) Ibid.

3) الحلل الموشية في ذكر الأخبار المراكشية لمؤلف مجهول. طبعة الرباط 1936

4) محمد المنوني «لمحات عن سير الرياضة البدنية في التعليم المغربي القديم» دعوة الحق، عدد 5-6 مزدوج، السنة 15، أكتوبر 1972

4 ـ حصر اللاعب للكرة برجله وضرب منافسه بالرجل الأخرى

5 ـ التلفظ بخشونة الكلام في الرد على منافسه

وفي نطاق المصادر المتعلقة بالرياضة البدنية في المغرب تحتفظ الخزانة العامة بالرباط بمؤلف اخر يتناول موضوع التربية البدنية ويحمل إسم سراج طلاب العلوم» وهو عبارة عن منظومة رجزية من نظم العربي بن يحيى المساري المتوفى في بداية القرن الثالث عشر الهجري (نهاية ق 18 م) ويتحدث فيه عن اداب الرياضة التي كان يمارسها التلاميذ في عطلة كل يوم خميس

وهذه المنظومه التربوية هي التي شرحها أحمد بن المامون البلغيثي في كتابه «الابتهاج بنور السراج» المطبوع بمصر عام 1319 هـ (موافق 1901 م)

أما المراجع الحديثة فيجب الاعتراف بأنها شبه منعدمة وتنحصر في مقالات وتعاليق متناثرة في بعض المجلات والمنشورات خاصة المكتوبة منها بالفرنسية

وخلال الثلاثين سنة الأخيرة ظهرت كتابات تتعلق أساسا بكرة القدم وهي محدودة في الزمان والموضوع ويبقى كتاب الاستاذ الحسين الحياني «الرياضة المغربية، شواهد وأسرار أكثرها طرافة لأنه يمثل جزءا من تجربة ذاتية لشاهد عيان.

ويجب التنبيه إلى أن معظم الرياضات لا تتوفر على الوثائق، ليس فقط تلك المرتبطة بعهد الاستعمار، بل وعلى الرغم من مرور أزيد من أربعين سنة على إعلان الاستقلال، لم تفكر وزارة الرياضة ولا غيرها في جمع المستندات ليستفيد منها الطلبة والباحثون والرياضيون.

لقد عرفت كل الجامعات الرياضية سيطرة أشخاص لا هدف لهم سوى قضاء مصالحهم الذاتية، وكلما انتزع منهم الكراسي متسلطون اخرون، إلا وجمعوا الملفات وأتلفوها خوفا من انكشاف اللاعب. وهكذا تدور العصابات في حلقة مفرغة من التحريب والتدمير والإتلاف في عباب القوانين والعقاب الرادع

وأنا شخصيا أعرف البعض من هؤلاء الذين يقترفون السرقة المكشوفة باقتسامهم الجزء الأكبر من المنحة السنوية التي يتوصلون بها بهدف التسيير والتدريب والإصلاح الرياضي.

ويستعين هؤلاء اللصوص في أعمالهم الدنيئة بصمت وتواطء عدد من المرتشين والمخادعين الذين يحملون في جيوبهم بطاقة الصحافة

ويلعب بعض المسؤولين في جهاز الرياضة دورا خطيرا في التستر على الفساد لأنهم يستفيدون منه، وينالون نصيبهم من الكعكة.

وأمام انعدام الوثائق الرياضية، بدأت سنة 1984 في البحث عن طريقة تمكنني من سد هذه الثغرة العميقة في تاريخ الرياضة الوطنية. وكانت اتصالاتي الأولى بجماعة من الأصدقاء المناضلين الذين تمرسوا في الكفاح الوطني ضد الاستعمار، وجعلوا من الرياضة أحد أسلحتهم في النضال ضد الاحتلال

وبعد ذلك سعيت إلى تحاوز دائرة كرة القدم، والعمل على إلقاء الأضواء في اتجاه كافة الرياضات التي يمارسها المغاربة.

ولهذا الغرض سلكت منهجية أخرى، ذلك أنني تناولت بالبحث جذور مختلف الرياضات منذ نشأتها في موطنها الأصلي إلى حين دخولها إلى المغرب

ولكي يرتقي البحث الى مستوى الدقة، التجأت إلى معالجة الموضوع بأسلوب المقارنة بين المصادر الأجنبية المكتوبة، والروايات الشفوية التي سمعتها من أفواه الرياضيين القدامى.

وقد تطلب مني تصحيح الروايات المتناقضة الاتصال بأكبر عدد من الرياضيين المشاركين في رياضة معينة، واحتاج البحث إلى جهد دؤوب، وإنفاق الكثير من الوقت لمعرفة الحقيقة والتأكد من صدق الرواية.

ويرجع الاختلاف في سرد الأسماء والأحداث أحيانا إلى النسيان وفتور ذاكرة الراوي، وفي أحيان أخرى ينم عن سوء نية بعض الشهود الذين تعمدوا التلفيق والتزييف.

وبالمثابرة أمكن التشطيب على عدة أخطاء وردت في الطبعتين الأولى والثانية من هذا الكتاب. وتم تذليل بعض الصعاب في مراحل الإعداد والتوثيق

وإذا كان هذا العمل قد استغرق سنوات طويلة من الجهد والتصحيح والتطوير، فإنني أشعر بأن ما تم إنجازه لا يزال ناقصا وغير كامل، وإن عددا من الرواد الرياضيين لم يتيسر لحد الان تدوين أعمالهم ودرج أسمائهم

وتظل حقائق أخرى مدفونة في ملفات خطيرة مسكوت عنها، لأن الطغاة لا يزالون يستبدون بأجهزة الرياضة، ويسخرون الرياضي لخدمة أغراضهم، ويحتقرون إنسانيته ويدوسون كرامته.

فعسى أن يكون هذا العمل المتواضع نقطة إنطلاق تساعد الباحثين الصادقين على مواصلة سبر غور الرياضة المغربية، واستكشاف خفاياها دفاعا عن الحقيقة التاريخية التي تكالب عليها المزيفون والمرتزقة المتاجرون بالقلم

لائحة المراجع

1 ـ العـــربية :

1 ـ محمد المنوني مظاهر يقظة المغرب الحديث الجزء 1 ـ الرباط 1973

2 محمد المنوني «قطعة عن نشاط الرماية الشعبية بالجنوب المغربي» مجلة «الباحث»، السنة 1، المجلد 1، 1972

3 ـ محمد المنوني «لمحات عن سير الرياضة البدنية في التعليم القديم» دعوة الحق، العدد 6-5 مزدوج، السنة 15، أكتوبر 1972

4 ـ العربي بن يحيى المساري : سراج طلاب العلوم

5 ـ «أحكام التحقيق وما يدل أهل الرماية على الطريق» المؤلف مجهول

6 ـ «مختصر الأفاريد». لمؤلف مجهول

7 ـ «الحلل الموشية في ذكر الأخبار المراكشية». ط. الرباط 1936

8 ـ صبري أحمد : «البيتشو». الدار البيضاء، 1980

9 ـ د. عبد الرحمان زكي : «الحرب عند العرب». القاهرة 1977

10 ـ د. أحمد الشرباصي : «الفداء في الاسلام». القاهرة، 1971

11 ـ عبد الوهاب بنمنصور «أعلام المغرب العربي» ج 1، الرباط 1979

12 ـ عبد الله إبراهيم «صمود وسط إعصار» ط 2، الدار البيضاء 1976

13 ـ الحسين الحياني «الرياضة المغربية شواهد وأسرار» الشركة المغربة للطباعة والنشر. الرباط 1992.

14 ـ نور الدين كديرة «كرة القدم المغربية» وثائق وأرقام، 1956 1990، الدار البيضاء 1997

الصحف والمجلات

1 ـ دعوة الحق

2 ـ مجلة «الباحث»

3 ـ المحـــرر

4 ـ العلـــم

5 ـ الإتحاد الإشتراكي

6 ـ الهدف الرياضي.

7 ـ الميثاق الرياضي

8 ـ الرياضـــة.

9 ـ البيـــان

10 ـ أنوال الرياضي (عدد خاص)، سبتمبر 1983.

2 ــ الفرنسية :

1 - Dr Bertholon "Essai sur la religion des libyens" In Revue Tunisienne, T. XVI, p. 482:

2 Laoust : Mots et choses berbères. Paris. 1920.

3 - Que sais-je ? 377, 902, 1647, 1861.

4 Al Khattabi Fouad : Analyse et réflexion sur le sport au Maroc mémoire, Paris, 1981.

5 - Les cahiers du père jégo In Wydad-Sports. 1973.

6 L athlétisme africain. N° 1, 1978. Tournai (Belgique)

7 - Jeune Afrique plus. N° Avril 1983.

8 - Le petit Marocain.

9 - La Vigie Marocaine.

10 - Le Matin du Sahara.

11 - La Nation Africaine.

12 - L'opinion.

13 Le Starter (Mensuel de L O M. d'athlétisme)

14 - Le Zoom Sportif.

15 - F.R M. d'athlétisme (bulletin officiel).

16 Pressports Album 81. 1982. Casablanca

17 Pierre Morra . Le jeu des Echecs. Ed Garnier Freres. Paris. 1952.

18 Edouar Seidler et Robert Parienté : Dictionnaire des Sports. Col. Seghers, Paris, 1963.

19 - Henri Aubert : L'Equitation Paris. 1974

3 ــ الانجليزية :

1 - The history of the international cross union 1903 1953 London. 1953.

R Fogel. S Engerman. Time on the cross. Boston. 1974

2 J. Naismith : Basket ball, its origin and developpment. 1941

3 - A history of chess. H.J.R. Murray, London. 1913.

4 ــ الألمانية :

1 - Kuhn Werner : Untersuchung zur problematik der spielzeit in fuss-ball

2 - Ernst Ottersberg : Die gymnastik, 1949.

3 P R Von Bilguer, Von Der Lasa, Handßuch des Schachspiels 1916.

أحاديث واستجوابات:

أرجو أن يتقبل الرياضيون والسادة المهتمون بالمسألة الرياضية أصدق التقدير وبالغ الشكر على ما قدموه من معلومات لإنجاز هذا البحث في الميادين التالية

- **كرة القدم :**

الحاج محمد منجلون، الحسين هاني، عبد القادر جلال، اسماعيل الحطابي، محمد ابن الأب حيكو، محمد ولد عاسة كنور عبد الرزاق مصباح محمد خير الدين، عبد الكريم الوارى، حسن خليل، صبري أحمد

- **الفرق الحرة لكرة القدم :**

عبد القادر حلال، بوسعيب الوعدودي عبد السلام القسطالي، امحمد لطاهر، الحسين الحطابي، كنور عباس، عبد الرحمان بوندى، محمد بن ابراهيم حسونه، شهرمال محمد «الزواق»، سليم علي بن العربي

- **العاب القوى :**

عبد السلام الراضي، ادريس معيراب بوسعيب معاشي بوسعيب مصلح، ابراهيم قصيح، العباسي مقدوف، مولاي احمد العلوي حسن السبيبي، بامو بلقاسم، امحمد الفهد، حامي عبد الله محمد طارق لريفي، محمد الناعومي، حالاها عبد الرحيم، المعراوي محمد، بوشعيب الرهوري، عريف عبد الكريم، السعدي امحمد، عبد اللطيف معيرات

الملاكمة ورفع الأثقال :

عبد القادر رحيمي، عبد الفتاح الصنوبا، مصطفى عدنان، صالح العمري، محمد لتاموتي

- **كرة المضرب :**

بيطوط محمد، عرفة الشقروني، الحاج المومني السعيدي

كرة السلـــة :

عبد الرحمان بوعنان، محمد وهبي

- **المصارعة :**

الجيلالي الزواكي، علي الأشقر، عبد المجيد الصفا، سعيد السواكن

- **الجيـدو :**

مصطفى بوجرادة

المسابقـة :

عبد الرحمن السبتي، العوني المهدي

- **التزحلـق :**

أحمد التدلاوي، مدرب وطني، عضو اللجنة التقنية للجامعة.

منشورات الجامعة الملكية المغربية

الفهـرس

مقدمة الطبعة الثالثة 5

مقدمة الطبعة الثانية 7

مقدمة الطبعة الأولى 9

مدخل : الرياضة في خدمة الوطن 11

انبعاث كرة القدم المغربية 15

العصبة الحرة ضد الهيمنة الاستعمارية 32

أحكام بالإعدام وشهداء في صفوف الرياضيين 35

الكرة وسيلة لتحدير العقول 40

الألعاب الدوليون بين سنوات 1960 1998 47

البطولة والكأس عبر التاريخ 57

الاستعمار استعمل الركض في أهداف عسكرية 59

البيروقراطية جعلت من الركض سلعة مربحة 68

المنافسات الوطنية خلال نصف قرن 71

المرأة المغربية والرياضة 90

العداؤون المغاربة في البطولات العالمية 100

الألعاب الأولمبية 100

بطولة العالم لألعاب القوى 102

بطولة العالم داخل القاعة 104

بطولة العالم للعدو الريفي 104

مقارنة بين المغرب وكينيا 114

الأرقام القياسية الوطنية 115

الكرة الحديدية 117
كـرة السلـة 120
كـرة الطاولة 127
الكرة الطائرة 130
الكرة المستطيلة 134
كـرة المضرب 138
كـرة اليـد 143
سباق الدراجات 147
السـبـاحـة 153
الجـمبـاز 159
بـنـاء الأجسـام 166
رفـع الأثقـال 174
المـلاكمـة 182
الملاكمة المغربية في مواجهة القوانين العنصرية 185
الجـيـدو 201
المصارعـة 206
السـايـفـة 217
الفروسـيـة 222
التزحلق ورياضة الجبل 226
رياضة الأشخاص المعاقين 231
الشطرنـج 235
تاريـخ الرياضة بين الحقيقة والتزوير 241
لائحة المراجع العربية والأجنبية 245

					Entraineur Omar Laimina Capitaine Outaleb Larbi
[illegible] 20 Au 22 Juillet 1990	Maroc		Maroc Zimbabwe	Maroc 4 1	Outaleb K. - Alami Karim Ridaoui M. Aynaoui Younes Entraineur Omar Laimina Capitaine Outaleb Larbi
1991					
Du 01 au 03 Fév 1991	Danmark	Maroc Danmark		Danmark 5 0	Chekrouni A. - Alami Karim Ridaoui M. Aynaoui Younes Entraineur Omar Laimina
Du 03 au 05 Mai 1991	Hongrie Budapes		Maroc Hongrie	Hongrie 5 0	Chekrouni A. - Alami Karim Lalaoui Yassine Entraineur Omar Laimina Capitaine Serghini A.M Journaliste Belaoula M
1992					
[illegible] 03 Mai 1992	Nigeria	Maroc Nigeria		Maroc 5 0	Chekrouni A. - Alami Karim Ridaoui M. Lalaoui Yassine Entraineur Omar Laimina Accompagnateur Cherki Ali
Du [illegible] 9 Juil 1992	Chypre Larnaka		Maroc Chypre	Maroc 5 0	Chekrouni A. Adbib Salah Eddi Ridaoui M. Aynaoui Younes Entraineur Omar Laimina
Du 25 au 27 Sept 1992	Zimbabwe		Maroc Zimbabwe 3ème tour	Zimbabwe 4 1	Adbib Salah Eddine Ridaoui M. Aynaoui Younes Entraineur Omar Laimina
1993					
Du 30/04 au 01 et 02/05 1993	Maroc Complexe Al Amal	Maroc Chypre		Maroc 5 / 0	Alami Ridaoui Tahiri Entraineur Omar Laimina
[illegible] 16 au 18 Juillet 1993	Maroc Complexe Al Amal		Maroc Irlande	Maroc 3 2	El Aynaoui Ridaoui Alami Tahiri Entraineur Moundir
Du 24 au 26 Septembre 1993	Roumanie		Roumanie Maroc 3ème tour	Roumanie 4 / 1	El Aynaoui Ridaoui Arazi Tahiri Entraineur Moundir Chef Deleg Banon
1994					
29 30 Avril et 1er Mai 1994	Maroc Complexe Al Amal	Maroc Egypte		Maroc 5 0	Alami Karim El Aynaoui Y Araz Hicham Tahiri Mehdi Entraineur Moundir Abder
Du 15 au 17 Juil 1994	Poland		Pologne Maroc	Maroc 5 0	El Aynaoui Alami Araz H Entraineur Moundir
Du 23 au 25 Sept 1994	Lettonie		Letonie Maroc 3ème tour	Maroc 4 / 1	El Aynaoui Tahiri Araz Entraineur Moundir
1995					
Du 31 Mars au 02 Avril 1995	Maroc Complexe Al Amal	Maroc Roumanie		Maroc 4 1	Alami Karim El Aynaoui Y Araz Hicham Tahiri Mehdi Entraineur Moundir Abder
Du 22 au 24 Sept 1995	Maroc	Qualification pour groupe mondial			El Aynaoui Alami Karim Arazi Hicham Tahiri Mehdi Entraineur Moundir

1983					
Du 06 au 08 Mai 1983	Temtiz	Maroc Autriche		Autriche 0	Dlimi Mohamed Ihsaim Mustafa Saber Houcine
1984					
Du 04 au 06 Mai 1984	Casablanca	Maroc Finland		Finland 5 0	Chekrouni A. Dlimi Mohamed Nadim A. Saber Houcine
1985					
Du 10 au 12 Mai 1985	Casablanca	Maroc Hongrie		Hongrie 5 1	Chekrouni A. Dlimi Mohamed Nadim A. Saber Houcine
1986					
Du 07 au 09 Mai 1986	Casablanca	Maroc Kenya		Maroc 3 2	Chekrouni A. Dlimi Mohamed Nadim A. Saber Houcine
Du 04 au 06 Avril 1986	Zimbabwe		Maroc Zimbabwe	Zimbabwe 5	Chekrouni A. Dlimi Nadim Entraineur Letocquet
1987					
Du 26 au 31 Janv. 1987	Dakar	Senega Maroc		Senega 3 2	Nadim Dlimi Chekrouni Ach. Charfi Mohamed Entraineur Letocquet
1988					
Du 08 au 10 Avril 1988	Tunisie	Tunisie Maroc		Maroc 3 0	Chekrouni A. Dlimi Mohamed Saber H. Outaleb Khalid Ach. Larbi Outaleb
Du 06 au 08 Mai 1988	Casablanca		Maroc Egypte	Egypte 3 2	Chekrouni A. Dlimi Mohamed Outaleb Khalid Ach. Larbi Outaleb
1989					
Du 4 5 et 6 Avril 989	Alge Algérie		Maroc Algérie	Maroc 4 1	Chekrouni A. Dlimi Mohamed Ridaoui M. Outaleb Kalid Ach. Larbi Outaleb Entraineur Marchard
Du 16 Au 19 Juin 1989	Kenya		Maroc Kenya	Maroc 3 0	Chekrouni A. Dlimi Mohamed Ridaoui M. Outaleb Kalid Ach. Larbi Outaleb Entraineur Marchard
Du 04 Au 06 Avril 1989	Algérie	Maroc Algérie		Maroc 5 0	Outaleb K. Nadim A. Ridaoui M. Chekrouni Arafa Dlimi Mohamed
Du 16 Au 18 Juin 1989	Kenya	Maroc Kenya		Maroc 5 0	Outaleb K. Nadim A. Ridaoui M. - Chekrouni Arafa
Ghana bat Maroc en finale par 4 / 1					Outaleb K. Nadim A. Ridaoui M. Chekrouni Arafa
1990					
Du 23 Au 25 Mars 1990	Egypte	Maroc Egypte		Maroc 5 0	Outaleb K. Alami Karim Ridaoui M. - Aynaoui Younes Entraineur Omar Lamrina Capitaine Outaleb Larbi
Du 15 Au 17 Juin 1990	Maroc		Maroc Togo	Maroc 5 0	Outaleb K. Alami Karim Ridaoui M. Kadiri Amine

STATISTIQUES COUPE DAVIS

DATE	LIEU	1er JOUR	2ème JOUR	SCORE	EQUIPE
Du 29 Au 30 Avril 1972	Liban	Liban Maroc		[illegible] 5 0	Lamrina Omar Hababi Bouchaib El Achraoui Ahmed Ben Omar Ahmed
Du 19 Au 21 Mai 1972	Casablanca		Maroc U R S S	U R S S 5 / 0	Lamrina Omar Hababi Bouchaib El Achraoui Ahmed Ben Omar Ahmed
1973					
1973	Luxembourg	Luxembourg Maroc		Maroc Vainqueur	Lamrina Omar Hababi Bouchaib El Achraoui Ahmed Ben Omar Ahmed
Du 04 Au 06 Mai 1973	Casablanca		Maroc Suede	Suede 3 2	Lamrina Omar Hababi Bouchaib El Achraoui Ahmed Ben Omar Ahmed
1974					
1974 Du 11 au 13 Janvier 1974	Egypte		Maroc Egypte	[illegible]	Lamrina Omar Hababi Bouchaib El Achraoui Ahmed Lamrina Omar Zamiaoui Abdellah
1976					
Le 15/08/76	Casablanca	Maroc Algérie		Maroc 4 1	Lamrina Omar Dlaiam Mustafa Saber Houcine Dlimi Mohamed
1977					
Le 28/08/77	Casablanca	Maroc Norvège		Maroc 4 1	Lamrina Omar Dlaiam Mustafa Saber Houcine Dlimi Mohamed
1978					
Mars 1978	Casablanca	Maroc Yogoslavie		Yogoslavie 3 0	Lamrina Omar Dlaiam Mustafa Saber Houcine Dlimi Mohamed
1979					
Du 11 au 17 Sept 1979	Helsinki	Maroc Finland		Finland	Dlimi Mohamed Dlaiam Mustafa
1981					
Du 04 au 10 Mai 1981	Monaco	Maroc Monaco		Monaco [illegible]	Dlimi Mohamed Dlaiam Mustafa Saber Houcine
1982					
Du 07 au 09 Mai 1982	Casablanca	Maroc Pologne		Monaco [illegible]	Dlimi Mohamed Saber Houcine Lamrina Omar
Du 11 au 13 Juin 1982	Casablanca		Maroc Suisse	Suisse 4 1	Dlimi Mohamed Saber Houcine Lamrina Omar

FÉDÉRATION ROYALE MAROCAINE DE BOXE
RÉSULTATS DE MEDAILLES OBTENUES DEPUIS 1985

ANNÉES	JEUX ET TOURNOIS	OR	ARGENT	BRONZE	1/4 FINAL	1/8 FINAL
1985	JEUX PANARABES CASABLANCA	MOURIH Med MOUHI MILOUD ACHIK ABDELHAK BEN BRAHIM TIBAZ ADIL HAMID	FADL MUST	SAMIT SAID FLT DRISS KOURAIMI		
1986	CHAMPIONNAT DU MONDE U S A				MOURIH T BAZI	ADIL HAMID
1987	JEUX MEDITER RANEENS SYRIE	HANDASSIF ACHIK ABDEL HAK	MOUHI MILOUD TOLBI Med			
1988	TOURNOI PRÉ OLYMPIQUE DE SEOUL			ACHIK ABDEL MARJOUANE K		
	JEUX OLYMPIQUES SÉOUL 1988			ACHIK ABDEL	MOURIH MARJOUANE K.	
1989	CHAMPIONNAT DU MONDE U R S S				ACHIK ABDEL MARJOUANE K.	
	CHAMPIONNAT ARABE SYRIE	ACHIK MOHAMED ACHIK ABDELHAK MARJOUANE K AMMOUR ABDER	EZZAIM DRISS	BERHILI HAMID ROUZI SALAH BOUSSALIM S FAHMI MUST		
1990	COUPE DU MONDE			MARJOUANE K		
1991	JEUX MÉDITER RANÉENS ATHÈNES	MARJOUANE K				
1992	CHAMPIONNAT AFRIC CASABLANCA	ZBIR MOHAMED BERHILI HAMID ACHIK MOHAMED MARJOUANE K MESBAHI Med	EZZAIM TAOUANA SABIR AHMED			
1992	JEUX OLYMPIQUES BARCELONE 1992			ACHIK M		
1993	JEUX MEDITER RANEENS FRANCE	MARJOUANE K	KOUZBRA	BERHILI BENBARA SABIR AHMED		
1994	COUPE DU MONDE BANKOK		BENBARA			
	CHAMPIONNAT AFRIQUE 1994	BERHILI HAMID MESBAHI Med		SROUR FADL		
1995	CHAMPIONNAT ARABE TUNIS	BERHILI HAMID		SROUR MESBAHI		
	CHAMPIONNAT DU MONDE BERLIN			BERHILI HAMID MESBAH		
1996	CHAMPIONNAT AFRIQUE TUNIS	BERHILI HAMID MESBAHI Med KABIL LAHCEN	ACHIK Med NAFIL HICHAM BACHIRI SABR	ZBIR		
1996	JEUX OLYMPIQUES ATLANTA 996				BERHILI HAM NAFIL HICHAM	

LA PÉTANQUE

TROIS TITRES MONDIAUX .

MÉDAILLES D'OR :

1984 : ROTTERDAM (Pays-bas)
Alaoui Hafid .
Essafri Ahmed ;
Seddik Kounder

1987 . BOUMERDAS (Algérie)
Alaoui Hafid :
Hammouchen Aziz :
Essafri Ahmed

1990 · MONACO
Alaoui Hafid :
Laouja Abdellatif :
Moufid Amal.

MÉDAILLES D'ARGENT :

1986 : EPINAL (FRANCE)
Alaoui Hafid .
Essafri Ahmed :
Hammouchen Aziz.

1989 : GÈNES (Italie)
Alaoui Hafid :
Essafri Ahmed :
Moufid Amal.

MÉDAILLES DE BRONZE :

1995 : BRUXELLES (Belgique)
Alaoui Hafid .
Essafri Ahmed ;
Moufid Amal

• **AIX-LES-BAINS 1990 :**
Khalid Skah : 1er.
• **ANVERS 1991 :**
Khalid Skah : 1er
• **TORINO (ITALIE) 1997 :**
Salah Hissou : 2ème
• **MARRKECH 1998 :**
Zahra Ouaziz : 2ème
• Equipe féminine : 1ère place
Zahra Ouaziz ;
Sahha Khaldoun ;
Zhour El Kemeh ;
Saloua Ouaziz.

• Göteborg 1995 :

Hicham El Guerouj Médaille d'argent aux 1 500 m

Khalid Boulami : Médaille d'argent aux 5000 m.

Khalid Skah : Médaille d'argent au 10.000 m.

Zahra Ouaziz : Médaille de Bronze aux 5000 m.

• ATHÈNES 1997 :

Hicham El Guerouj : Médaille de d'or aux 1.500 m.

Nezha Bidouane : Médaille d'or aux 400 m.h.

Salah Hissou : Médaille de Bronze aux 10.000 m.

Khalid Boulami : Médaille d'argent aux 5000 m.

CHAMPIONNAT DU MONDE EN SALLE :

• BARCELONE 1995 :

Hicham El Guerouj : Médaille d'or aux 1.500 m.

Brahim Jebbour : Médaille de Bronze aux 3000 m.

• PARIS 1997 :

Hicham El Guerouj : Médaille de d'or aux 1.500 m

Mahjoub Haïda : Médaille d'argent au 800 m.

Ismaïl Sghyr : Médaille de Bronze aux 3000 m

CROSS COUNTRY

• CARDIFF 1939 :

El Ghazi Ben Mohamed : 2ème.

• PARIS 1947 :

EL Houssein Ben Mohamed : 3ème.

• READING 1948 :

El Houssein Ben Mohamed : 3ème

• BOITSFORD 1950 :

Hamza : 3ème.

• GLASGOW 1952 :

• Driss M'aizat : 3ème.

• VINCENNES 1953 :

Abdallah Oueld El Amine : 3ème.

• GLASGOW 1960 :

Rhadi Ben Abdesselem : 1er.

• RABAT 1966 :

El Ghazi Ouassou 1er

PALMARES INTERNATIONAL DES ATHLÈTES MAROCAINS (1939-1998)

JEUX OLYMPIQUES :

• ROME - 1960 :

Abdelslam Rhadi : Médaille d'argent au Marathon.

• LOS ANGELES - 1984 :

Nawal El Moutawakil : Médaille d'or aux 400 m.h.

Said Aouita : Médaille d'or aux 5000 m.

• SÉOUL 1988 :

Brahim Boutaïb : Médaille d'or aux 10 000 m

Said Aouita : Médaille de bronze au 800 m.

• BARCELONE 1992 :

Khalid Skah . Médaille d'or aux 10 000 m

Rachid El Basir : Médaille d'argent aux 1.500 m

• ATLANTA 1996 :

Salah Hissou : Médaille de Bronze aux 10.000 m

Khalid Boulami : Medaille de Bronze aux 5000 m.

CHAMPIONNAT DU MONDE :

• Helsinki 1983 :

Said Aouita : Médaille de Bronze aux 1500 m.

• ROME 1987 :

Said Aouita : Médaille d'or aux 5000 m.

• TOKYO 1991 :

Brahim Boutaïb : Médaille de Bronze aux 5.000 m.

Khalid Skah : Médaille de Bronze aux 10 000 m.

La démarche militante des sportifs combattants démontre que le sport est une arme a double tranchant Il peut être utilisé pour l'éducation des jeunes, l'éveil de leur sensibilité, et la libération de leurs esprits pour servir les causes justes, comme il peut être utilisé pour anesthésier les démunis et les distraire du militantisme pour arracher leur droit à une vie digne.

Le grand martyr
Je la resistance marocaine
Mohamed Zerktouni

Les sportifs nationalistes ont donc donné l'exemple, allant jusqu'à accepter le sacrifice suprême. En se comportant sur les champs de jeu en sportifs accomplis, en luttant dans leur vie quotidienne contre l'occupant et ses valets, ils ont donné un éclat particulier à la devise universelle : "Un esprit sain dans un corps sain".

Abdallah Rochd
Casablanca, 20 Août 1998

Zerktouni entouré de deux joueurs du Moulouya : Haraoui et Ben Moussa, en 1948

Ahmed Arrachidi

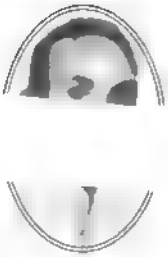

Mohamed Sidqui

Abdallah Haddaoui

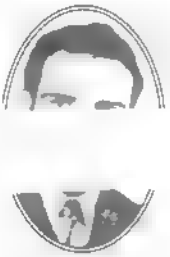

Bouchaïb Médioun

C'est ainsi que le sport a joué durant la deuxième guerre mondiale un rôle fondamental dans la lutte pour l'indépendance nationale, considérant son aspect militant qui a élevé le niveau politique et organisationnel de la jeunesse, et a été un des instruments de la lutte caractérisée par le courage et l'endurance

[illegible] 1944 en [illegible] les manifestations populaires [illegible] l'indépendance nationale. Parmi [illegible] Les colonialistes ont fermé à Rabat [illegible] Arradi [illegible] assassiné par balles [illegible] Kessous connu dans les milieux sportifs par le nom de "Souss

A Safi [illegible] a été procédé à l'arrestation d[illegible] Ben Saïd Ben Acher [illegible] Driss [illegible] pour la seule raison [illegible] des membres des équipes "Annajah" et "Al Maghrib" dans la ville de Fès

A l'occasion de la visite à Casablanca en 1952 d'une délégation des Nations Unies représentant les pays d'Amérique latine, des manifestations ont éclaté en ancienne médina. La police française a alors ouvert le feu et a tué un grand nombre d'ouvriers et de jeunes, et en a blessé d'autres parmi lesquels le joueur du Wydad Abdenbi Mestassi

Durant la résistance armée dans les années 1953-55, les prisons ont reçu des cortèges de sportifs militants au premier rang desquels se trouvait Mohamed Amicha, Abdeslam Ould Ali, M'Barek Sala, Mohamed Kitani, Bouchaib Akrach, Mohamed Berrada, H'midou El Watani

Abdeslam Bennani, président de la [illegible] Libre, qui avait rejoint la résistance armée a été condamné à 20 ans de prison par le tribunal militaire

Des dizaines de sportifs [illegible] Oujda [illegible] leur participation [illegible] actes de résistance. Parmi eux se trouvait les champions cyclistes Habibi Mohamed et Boubcher Abdelkrim

A Marrakech le Tribunal militaire, en Avril 1954, a condamné à mort deux [illegible] et deux joueurs du "M[illegible] de Marrakech [illegible] accusés d'avoir fait exploser des bombes sur les voies du [illegible] al-occupé Ben Arafa intronisé [illegible] après l'exil du Roi Mohamed V. Les condamnés à mort étaient Mohamed Bekkal, Larbi Ben Ahmed, Lahcen Bouabida et Kabbour Ayad

Mohammed Bekkal

Larbi Ben Ahmed

Lahcen Bouabida

Kabbour Ayad

Le Comité dirigeant de la Ligue Libre se composait de Abdeslam Bennani, Abderrahmane Youssoufi, Bennaceur Harakat, Mohamed Zeriai, Abbas Tazi, le Docteur Omar Boucetta, Mohamed Kettani, Abdeslam Kestali, Mohamed Abdi, Ahmed Abdi Janah, Mohamed Belmahjoub, Abdelkader Jalal, Naoui Mohamed, Haj Daoudi, Moumni Abdelaziz, Mestari Hassan, Abderrahmane Belmahjoub. Rabat était représentée par Ahmed Lyazidi, Mohamed Gharbi, Ben Tahar du FUS, Aissaoui Sitel, Mohamed Belgnaoui, Boubkeur Lazrak.

Fès était représentée par Benzakour, Marrakech par Driss Benchekroun, Oujda par Belhachemi Président du Mouloudia, Berrechid par M'Khalifa, Mohammedia par Mohamed Ould Izza. Meknes et El Jadida étaient aussi représentée.

Aux côtés des membres de la ligue de nombreux militants supervisaient la direction générale des compétitions. Parmi eux certains ont joué un grand rôle dans la lutte armée. Parmi eux, signalons Mohamed Zerktouni, Mohamed Sidqui, Abdallah Haddaoui, Bouchaib Moujahid, M'hamed Ben Dahir, Moulay Moh Hmidou Alwatani, Mohamed Al Warit, Aachfouni Bouazzaoui, Mohamed Meknassi, Abdelkader Milani, Ahmed Mario, Bouchaib Hallaoui, Larbi Zerouali, Brahim Faris, etc...

Durant la deuxième guerre mondiale la "Ligue Française" a arrêté le championnat de foot-ball et l'a remplacé par la "coupe de la guerre", disputée entre les équipes de première division. Abderrahmane Youssoufi a alors suggéré à Abdeslam Bennani, président de la Ligue Libre d'organiser la "Coupe du Trône", et de faire en sorte que la finale coïncide avec le 18 novembre, jour anniversaire de l'intronisation du Roi Mohamed V. La proposition ayant été acceptée par les membres de la ligue, la première année a vu la participation de toutes les équipes libres de Casablanca, Rabat et Salé. L'Administration française a été ébranlée par l'afflux de milliers de Marocains dans les stades qui se sont transformés en lieux de manifestations politiques sous couvert de sport.

En vérité, les sportifs étaient animés par la flamme nationaliste et se sont attachés au militantisme politique en vue d'éveiller les consciences et les volontés et libérer les esprits des chimères et la renonciation.

Les citoyens considéraient les sportifs comme leurs représentants qui exprimaient leurs espoirs et accueillaient chaque victoire avec des sentiments chaleureux d'affection et de nationalisme, malgré l'encerclement des stades par les soldats de la colonisation.

Il suffisait qu'une équipe marocaine l'emporte sur un adversaire français pour que la victoire sportive se transforme, dans l'esprit des populations, en victoire politique qui relevait le moral du citoyen, sa fierté nationale s'affermissait, et sa foi en la libération du joug colonial devenait indéracinable.

CONDAMNÉS À MORT ET MARTYRS DANS LES RANGS DES SPORTIFS

La constitution de la "Ligue Libre de Foot-ball" a été une démarche audacieuse en faveur du sport national, en s'opposant aux dispositions racistes appliquées par la "Ligue Française de Foot ball".

L'organisation de la Ligue Libre a revêtu un aspect secret durant sa préparation. Les membres de la ligue ont traduit les reglements internationaux concernant la planification des terrains, l'organisation de l'arbitrage et la mise sur pied des compétitions. Ils ont institue des commissions pour arbitrer les conflits et sanctionner les perturbateurs. Les volontaires effectuaient gracieusement ce travail, tandis que les joueurs ne réclamaient aucune compensation matérielle.

A. LYAZIDI

L'adhésion à la Ligue Libre était précédée d'une analyse approfondie de l'équipe candidate, et d'une complete connaissance des membres et des dirigeants. Car l'Administration coloniale a tenté à plusieurs reprises d'infiltrer ses agents au sein de la ligue dont le but principal était de propager les idees nationalistes dans le milieu sportif et recruter de nouveaux candidats dans les rangs du mouvement national.

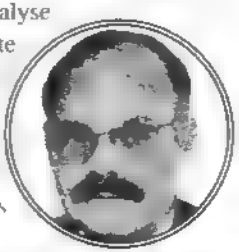

A. BENNAN

La ligue libre a été présidée par Feu Ahmed Lyazidi qui était parmi les signataires du document réclamant en 1944 l'indépendance. Il a eté remplace a ce poste a la fin des années 40 par Abdeslam Bennani.

Les militants ont entrepris d'élargir la base des activités sportives dans différentes villes au niveau des quartiers. C'est ainsi qu'en 1950 le nombre des pratiquants a dépassé les dix mille sportifs, et le nombre des équipes à Casablanca les cinquante cinq.

A. YOUSSOUFI

En 1947, il a affronté Monteigne le champion de France poids moyens et l'a vaincu au troisième round.

C'est ainsi qu'il a été surnommé par la presse française "l'homme aux poings de fer" parce qu'il avait conservé son titre de champion durant plusieurs années et triomphait par KO.

D'autres boxeurs ont emprunté entre 1944 et 1954, parmi lesquels Moulay Larbi, Hai Taïb Bihi, Mohamed Ben Layachi Choukri et H'Mida Ben Larbi.

[illegible]

[illegible] les compétitio[illegible] [illegible] mais par manque d[illegible] [illegible] remporter les [illegible]

[illegible] pion Ben Boubk[illegible] [illegible] des services mest[illegible] [illegible] la campagne d'information et d[illegible]

[illegible] ue le mouvement nat[illegible] [illegible] appuyé par les pays arabes [illegible] dans ses revendications [illegible] obtention de l'indép[illegible] [illegible] du Maroc et ceci auprès de [illegible] tances de l'ONU.

Abdessalam Ben Boubker

A la fin des années trente, Ali Ben Said a pu vaincre à Casablanca le boxeur français Musset. Les tribunes étaient devenues un champ de bataille où les Marocains et les Français ont échangé des coups de poings et de pieds. Des dizaines de Marocains ont été arrêtés. Par la suite, la ligue française a pris la décision d'interdire les combats en championnat entre Marocains et Français.

Le vainqueur Ben Said a eu à se rendre en France pour un combat contre le Français Durant champion de France. Ben Said a défait son adversaire à Paris puis s'est lancé dans l'aventure du championnat du monde dans la catégorie "légers" qu'il a remporté.

A son retour au Maroc, les autorités coloniales lui ont demandé de se faire naturaliser français ou de renoncer à la boxe. Ben Said a choisi une troisième solution, l'émigration en Espagne où il jouissait d'une grande célébrité. Au cours d'un séjour à Casablanca, il a été pourchassé par un commando de terroristes français et reçut un coup de couteau dans l'épaule qui l'a blessé profondément. La blessure a causé une paralysie des doigts de la main gauche et il est resté handicapé le restant de ses jours.

Moulay Ali Hachemi surnommé "Dikidali" a connu les mêmes obstacles et provocations. Il a vaincu en 1947 son adversaire français et remporté le championnat d'Afrique du Nord dans la catégorie des poids moyens après un combat acharné à Kenitra. Les Autorités lui ont proposé la nationalité française pour qu'il participe au championnat du monde. A cette époque la nationalité française était considérée comme une marque déshonorante sur le front du Musulman. Le champion Moulay Ali a préféré renoncé définitivement au professionnalisme et a ouvert un club d'entraînement dans le quartier dit "La ferme blanche", près de l'ancienne Medina. Il a été aidé dans cette tâche par Ben Said l'handicapé.

Grâce à lui de nombreux boxeurs ont pu s'entraîner, et certains d'entre eux ont connu la notoriété dans les années quarante, tels que Houssa, Larbi Ben Salem, Omar Baztame, Abdelkader Chouika, Aissa Slaoui, Bouchaïb Htlmi et l'Algérien Omar Kouidri et d'autres.

Dans les années quarante, d'autres champions ont connu la notoriété en boxe, tel Ben Azzia de l'Association de Salé, Assadraoui Marrakchi, M'Barek et Lahcen, tous de l'Olympique Marocain, et le professionnel Abbas de France.

A la fin de la deuxième guerre mondiale, les Marocains ont été autorisé à participer aux championnats de France. C'est ainsi qu'en 1946 Lhoussine Jdid a remporté le championnat du Maroc dans la catégorie poids moyens. Au cours des championnats d'Afrique du Nord il a remporté par KO tous ses combats contre les Français d'Algérie et de Tunisie.

LA BOXE MAROCAINE FACE À LA RÉGLEMENTATION RACISTE

Comme nous l'avons vu, la politique sportive française était construite sur une base raciste et les mêmes moyens répressifs utilisés contre le foot ball marocain l'ont été contre les autres disciplines.

Les Français ont créé en 1918 la ligue marocaine de boxe et ont mis partout sur pied de nombreux clubs. La majorité des boxeurs étaient européens, exception faite du club des chemins de fer qui comprenait un petit nombre de Marocains.

Il n'a été permis aux Marocains de pratiquer la boxe qu'en 1935. Le but des autorités coloniales étant de susciter des conflits entre les Marocains par l'organisation de combats entre Musulmans et Juifs.

La première rencontre a eu lieu en 1936 à Casablanca entre un Musulman et un Juif en présence de fonctionnaires des "Affaires Indigènes". Comme ils l'ont désiré, la rencontre a été remportée par Hajine (de confession israélite) sur Bouchaib. Les spectateurs s'étaient divisés en deux camps antagonistes : les Musulmans d'un côté et les Juifs de l'autre, et se sont battus longtemps à coups de poings et en se lançant des chaises avant que la police française n'intervienne aux côtés des Juifs, et n'arrête de nombreux Musulmans.

Les fonctionnaires de l'Administration coloniale ont organisé à nouveau un combat qui s'est terminé par la défaite du Juif et la victoire du Musulman. Les mêmes bagarres ont suivi le combat faisant plusieurs blessés, et l'animosité s'est installée entre Musulmans et Juifs dans le domaine sportif.

Le pouvoir colonial a été contraint d'essayer d'éteindre le feu qu'il avait allumé en instituant un nouveau règlement sur une base raciste stipulant que les Français combattraient entre eux, de même pour les Musulmans et les Juifs. Le vainqueur de chaque communauté devant rencontrer les autres vainqueurs, la participation au championnat nord africain revenant au vainqueur final. La boxe devenait tout simplement une lutte entre les trois races.

tiers populaires opprimés, ont appris à jouer pieds nus dans les places désertes, et ont acquis, grâce à la pratique quotidienne, l'experience qui a permis à nombre d'entre eux de devenir des professionnels internationaux, armés de l'esprit nationaliste et leur excellente éducation

Et la sélection nationale française eut recours aux services de certains d'entre eux lors de ses matchs internationaux

Mohamed Ben Lahcen

La direction du Widad a été assurée par des cadres nationaux avec à leur tête le joueur-entraîneur légendaire Mohamed Ben Lahcen plus connu sous le sobriquet de Père Jégo, ainsi que Abdelkader Benjelloun, Abderrahmane Slaoui, Mohamed Benjelloun, Ababou Mohamed Abderrazak Lahlou, Lahoussaine Hay, Ahmed Lahrizi Mohamed Taalab, Driss Benjelloun Ahmed Lyamani, Mohamed Benkirane, Azzedine Benjelloun Abdeslam Bennani Yacoubi Abdeslam, Abdellatif Benjelloun et d'autres

Le Widad a révélé sa capacité de vaincre des équipes françaises et a remporté sur elles des victoires au Maroc, en Algérie et en Tunisie. Il a remporté le championnat d'Afrique du Nord pour les années 1948 1949 et 1950. Il a remporté aussi le championnat et la coupe durant quatre années successives.

Le président de la ligue de foot ball, M. Bonan a présenté alors un projet obligeant les équipes de foot ball d'intégrer dans leurs rangs cinq européens au moins, malgré la difficulté de rassembler ce nombre. Le but était d'affaiblir les équipes nationales qui étaient le Widad et l'Ittihad Arriadi de Rabat et Salé, ainsi que le MAS de Fès, le FUS et le Mouloudia d'Oujda, de paralyser les éléments sportifs marocains et mettre fin à leur suprématie.

Après de dures négociations, l'Administration de la Jeunesse et des Sports a décidé d'imposer trois joueurs européens dans l'équipe senior, et cinq chez les juniors, laissant la liberté du choix des joueurs européens aux dirigeants de chaque équipe.

Le Widad a récupéré des joueurs européens dans les rangs espagnols, portugais, italiens et autres parmi les réfugiés politiques qui se distinguaient par leurs idées humanistes et progressistes.

Plusieurs fois les racistes français ont agressé les sportifs marocains à l'intérieur et à l'extérieur des stades. La réaction était rapide des joueurs européens intégrés au Widad qui se sont opposés aux racistes et ont défendu avec un esprit humaniste le droit pour tous à la pratique sportive en toute liberté.

Plus tard, les dirigeants du Widad ont ruse avec le règlement colonialiste et ont affronté des équipes françaises avec une formation composée de onze joueurs musulmans que le législateur français n'a pu empêcher. En effet, les trois joueurs étaient considérés comme des Européens puisqu'ils étaient de nationalité française, dont deux Algériens : Chakouri Mohamed et Ahmed Benmessaoud, et le troisième Mohamed Masson Marocain né de mère française. Ainsi le Widad a protégé intégralement son identité marocaine.

Le Widad représentait à bon droit l'équipe nationale marocaine durant l'occupation étrangère et a pu, malgré les obstacles, mobiliser les meilleurs joueurs qui se distinguaient par leur esprit créatif et leur maîtrise. Tous venaient des quar-

EMERGENCE DU FOOT-BALL NATIONAL

Les intellectuels marocains ont riposté en déclenchant une campagne d'information contre le racisme en sport, et ont réclamé le droit aux marocains de créer des associations sportives.

La première organisation sportive marocaine dans la zone du protectorat français a été créée en 1932 et a porté le nom de "Ittihad Arriadi" de Rabat et Salé. Les dirigeants ont été Ahmed Ben Ghabrit et Mohamed Belghazaoui.

L'Association n'a pu cependant obtenir l'autorisation de constituer une équipe de foot-ball qu'en 1939.

Et comme à ses débuts footballistiques elle se constituait de joueurs marocains, les Autorités se sont intervenues et lui ont retiré sa licence qu'elle n'a pu récupérer qu'après l'intégration dans ses rangs de trois joueurs européens.

A la même date a été créé la section foot ball au sein du Widad Sportif de Casablanca (WAC) qui avait été créé par un groupe d'intellectuels en 1937. Le Widad avait progressivement intégré plusieurs disciplines sportives dont la natation, le cyclisme, le basket-ball et autres.

1947 : Widad Sportif de Casablanca

Cependant, les clubs français qui avaient prolifféré se trouvèrent à court d'effectifs, c'est-à-dire de joueurs. Certains d'entre eux furent contraints de faire appel à des joueurs marocains. Et de ce fait, la politique sportive coloniale française allait creuser elle-même sa propre tombe.

Les dirigeants du foot ball découvrirent que l'Union Sportive de Safi qui accéda à la première division en 1933 comptait dans ses rangs 9 joueurs marocains contre deux européens seulement. Et les responsables de recourir immédiatement à la promulgation d'une loi imposant la présence de 3 Européens au moins dans la formation de chaque equipe sportive.

En 1936 l'Union Sportive des Travailleurs des Chemins de Fer a remporté le championnat professionnel et se composait elle aussi de huit Marocains. Les cercles responsables ont alors pris la décision injuste à l'encontre des joueurs marocains et a limité leur nombre à seulement quatre.

[illegible] était dirigée par un groupe d'intellectuels parmi lesquels Ahmed Lemtiouri, Ahmed Toussane, Larbi Saidi. Le bureau se composait ainsi : Mohamed Ben Jilali et Mostafa Jaibat Présidents ; Hassan Hadj Brahim Secrétaire Général ; Questions de documentation Mohamed Haddad pour l'arabe et Abdeslam Soussi pour l'espagnol.

Dans la même ville a été fondé en 1926 l'équipe « Al Hilal » qui réunissait le sport et le théâtre. Cette équipe était présidée par Abdelhaqi Ben Yahia et le mérite revient à ces deux équipes dans la création du foot-ball marocain sous sa forme moderne.

Durant les années trente, les dirigeants des équipes précitées se rendaient secrètement à Rabat et Casablanca pour rencontrer leurs frères et les mettre au courant de leur point de vue et leur organisation sur le plan sportif. Ils ont contribué à la préparation pour la création d'équipes sportives dans la zone de l'occupation française.

Cependant l'équipe « Al Hilal » a été interdite en 1934 à cause de ses prises de position nationalistes, tandis que l'Association du Maroc a été contrainte d'interrompre ses activités de 1936 à 1947 à cause de la guerre civile espagnole et la deuxième guerre mondiale.

Dans la zone sud, l'acquisition d'une autorisation pour former un club sportif était soumise à une décision spéciale du gouverneur militaire français.

Les Français s'étaient en effet octroyé le privilège de l'exclusivité de la formation des clubs sportifs et avaient de ce fait exercé un racisme à outrance contre les Marocains dans le domaine sportif. Ils constituèrent le premier club sportif à Casablanca le 2 Avril 1913 et le baptisèrent Union Sportive Marocaine (USM).

D'autres clubs français furent constitués dans plusieurs autres villes, et rejoignirent la Fédération Française de Foot-ball lors de sa constitution le 7 Avril 1919.

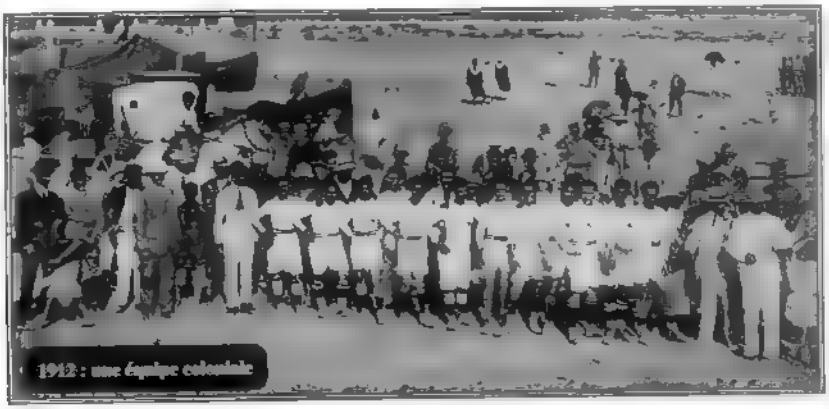

1912 : une équipe coloniale

Parmi les conditions souhaitées : le maintien des spectateurs en dehors du terrain et l'applaudissement des joueurs fautifs. L'historien El Manouni affirme que les applaudissements équivalaient aux sifflets dans les jeux modernes.

Parmi les conditions obligatoires : la répartition des joueurs en 2 équipes égales en nombre, la propreté du terrain et la nécessité de son éloignement des agglomérations urbaines et des arbres, ainsi que la déclination de la superficie du terrain sans longueur excessive.

Parmi les conditions d'interdiction : le lancer de la balle aux limites du terrain, la collision des joueurs jambe contre jambe, la pratique de la poussée, l'arrêt de la balle par un pied, l'agression d'un joueur par un autre, l'invective en guise de réplique à l'adversaire.

C'étaient là quelques points de règlement régissant la loi du foot-ball au Maroc (1650), c'est à dire deux siecles avant son introduction en France en 1888

Avec le début de l'invasion du monde par le colonialisme européen, le foot ball dans sa version nouvelle a été introduit dans certains pays d'Europe a partir de l'Angleterre en 1860, et par la suite aux colonies d'Afrique, d'Asie, d'Amérique du nord et du sud. L'Egypte fut de ce fait le premier pays d'Afrique à avoir découvert le foot ball anglais. C'est en 1883 que fut créé le club olympique d'Alexandrie, la première équipe égyptienne du foot-ball.

Par ailleurs, la Palestine fut l'unique pays à avoir représenté des années durant l'Asie aux jeux Olympiques.

L'équipe palestinienne de foot ball participa aux jeux olympiques de 1934. Elle avait rencontré en match aller l'Egypte au Caire, et a Al Qods (Jérusalem) en match retour.

En Janvier 1938 l'équipe palestinienne de foot-ball rencontra à Tel Aviv la Grèce dans le cadre des éliminatoires de la coupe du monde.

En Afrique du Nord, la formation d'équipes de sport était restée interdite aux citoyens du pays. Et la premiere équipe à avoir été autorisée à pratiquer le foot ball fut une équipe tunisienne constituée en 1913 sous le nom de "Comité Club de Tunis".

Et au Maroc, qui etait partagé en trois zones d'occupation : zone nord (colonialisme espagnol), zone sud (colonialisme français), Tanger (administration internationale), la formation de clubs sportifs marocains était interdite

Vers la fin de la première guerre mondiale, l'Administration internationale à Tanger a autorise en 1918 la création du premier club sportif marocain qui a vu le jour sous le nom de "Association du Maroc". Cette association sportive et cul

LE CARACTÈRE RACISTE DU SPORT COLONIAL

Dans le même sens de la dénaturation de l'histoire du peuple, les colonialistes ont accompagné leur offensive sanglante contre la résistance populaire par le déclenchement d'une autre offensive hargneuse sur ce qui demeurait de la culture nationale. Ils ont réprimé les éléments instruits, fermé les mosquées qui servaient d'écoles aux enfants. Et lorsqu'ils firent asseoir leur domination, ils dénièrent au Marocain le droit de pratiquer des sports qui existaient déjà tels que la lutte, l'escrime, le tir, et ils réduisirent l'équitation marocaine à une simple 'fantasia' afin que les cavaliers avec leurs moukahlas fassent la joie des officiers colonialistes au cours de fêtes organisées avec la complicité des traîtres féodaux. A ces manifestations déshonorantes, les femmes du peuple étaient obligées d'assister.

Comme nous l'avons indiqué auparavant, le jeu au ballon était bel et bien pratiqué depuis la préhistoire dans la société marocaine. Il était pratiqué aussi bien par les hommes que par les femmes. En plus du fait que c'était un exercice physique, ce jeu était considéré dans les croyances anciennes maghrébines comme faisant partie des rites pratiqués pour implorer le Dieu des pluies (Tanite), chaque fois que la nécessité imposait de procéder à une prière rogatoire.

Et le premier à avoir parlé du jeu de ballon marocain fut l'historien grec Herodote. Il a indiqué que le jeu de balle était très répandu parmi les habitants berbères qui le pratiquaient pour leur prière rogatoire.

Le docteur Bertholon citant Hérodote, souligne que le jeu de balle se pratiquait à l'aide d'un bâton, et qu'il a été exercé à l'aide des pieds plus tard. Les joueurs se divisaient en 2 équipes constituées d'hommes et parfois de femmes, et dans un troisième cas d'une équipe d'hommes et d'une équipe de femmes. Dans de tels matches, la compétition, le niveau du jeu ainsi que l'affluence des spectateurs atteignaient un point culminant.

L'auteur de "Mukhtassar Al Afaid" a rapporté dans son œuvre les regles du foot ball au milieu du 17ème siècle et les a divisées en conditions obligatoires, interdites et souhaitées.

Une en 1953, une en 1955 et une en 1957 pour trois Marocains : Abdallah Ould Lamine, Said Maguinet et Bakir Ben Aissa.

En fait, c'est ainsi que la sélection française qui remporta le championnat du monde en course des Nations en 1956 était constituée de 3 Marocains, de 3 Algériens et un seul Français de souche.

1954 : Abdesslam Radi remporta le championnat de France de cross country.

Et en 1960, il remporta le championnat du monde de cross-country à Glasgow en Angleterre

En 1960, il représenta le Maroc aux jeux Olympiques de Rome et obtint la deuxième place au marathon

Abdesslam Radi

1953 : Bakir Ben Aissa remporta le championnat du monde militaire

- 1959 : Championnat de cross-country remporté par le même Bakir lors des jeux Méditerranéens de Beyrouth.

1963 : Il remporta le même championnat à Naples en Italie

Abou Ghazi se manifesta également a cette époque comme champion militaire de cross-country en 1960

Ainsi que Haddou Jadour qui remporta successivement quatre fois le championnat militaire de cross-country et Bouchta Bensaid champion du 3.000 mètres dans la course des Nations à Bruxelles. Al Ayachi Amakdouf se distingua également comme champion du Maroc et second au championnat du monde par équipes organisé en Angleterre vers la fin des années 60.

Il est à remarquer dans cette brève chronologie que le rôle premier dans la course à pied au sein du sport français revenait aux ressortissants nord africains, et parmi 10 victoires réalisées par la sélection française entre 1950 et 1959 on compte 6 victoires à l'actif de l'ex-algérien Mimoun.

Haddou Jadour

1947 : Brahim Ibrahimi remporta le cross de l'île de France devant le champion algerien Ait Mimoun Oukacha, alias Alain Mimoun naturalisé français)

1947 jusqu'en 1952 : Ibrahimi est champion d'Afrique du Nord au 5.000 mètres, et au 3.000 mètres steeple

1949 : Ibrahim Ibrahimi

1951 : Ibrahimi reçoit la medaille d'or pendant le championnat de France au Cross.

- 1948 : Houssein Ben Mohamed remporta la deuxième place dans la course des Nations en Angleterre, et dans la même année, il occupa la sixième place dans les 10.000 mètres aux jeux olympiques de Londres

- 1949 : Abdellah Ben Said remporta le championnat militaire dans les 3.000 mètres haies.

1952 : Ben Driss M'arzat occupa la troisième place dans la course des Nations en Ecosse

- 1953 : Abdallah Ould Lamine obtint la troisième place dans la course des Nations a Paris

LE COLONIALISME UTILISE LE SPORT AU PROFIT DE SES DESSEINS

Après l'occupation coloniale du Maroc, il n'y eut aucune participation sportive marocaine avant la fin de la première guerre mondiale où les marocains se distinguèrent par leur courage dans les batailles qui se déroulerent sur le sol français. Et c'est cela precisément qui motiva les officiers français pour mettre au point un programme visant a améliorer la condition physique de ces soldats, afin que soit meilleur leur rendement dans les champs de bataille. Ainsi furent imposes au sein des unités des enrôlés maghrébins des exercices physiques exténuants, en plus des entraînements militaires. Leurs programmes furent surtout axes sur les courses de fond. Tandis que les disciplines sportives faisant appel à la technique leur demeuraient interdites.

Ainsi débute la course a pied au niveau des formations militaires donnant les résultats suivants :

1921 L'escadron des tirailleurs marocains remporta le championnat de France de cross-country.

De 1933 a 1939 La même formation marocaine remporta le championnat de France

1936 Ben Ali Mohamed remporta le championnat de France et participa à la course des Nations en Angleterre.

- 1938 Mohamed Ben Larbi remporta le championnat de France de cross country.

- 1939 El Ghazi Ben Mohamed battit le record des 5 000 mètres au championnat de France.

Et dans la même année, il obtint la deuxième place dans le cross-country qui se déroula à Cardiff en Angleterre

Lorsqu'éclata la deuxième guerre mondiale, les officiers du colonialisme n'hésitèrent pas à envoyer El Ghazi aux premières lignes du front en sol français où il périt en 1944.

Et lorsque l'Europe était plongée dans les ténèbres du Moyen-Age, le sport au Maroc était obligatoire parmi les disciplines enseignées

L'auteur de "Al Houlal Mouchiya" nous rapporte que le Sultan Abdelmoumen (1130-1163) prenait soin personnellement des entraînements sportifs de ses élèves.

Le Jeu au ballon ait "Chirra" ou "Takourra
Photo prise en 1946 à Bou Gammaz (Haut Atlas)

"Il leur faisait faire un jour de l'équitation, un autre leur apprenait le tir à l'arc ou la nage dans un lac aménagé au dehors de son jardin à cet effet, comme il leur faisait faire de la voile et leur apprenait l'aviron."

Au 14ème siecle, un autre auteur, 'Abdari', relate l'importance qu'avait le sport pour les enfants des écoles coraniques :

"Il faut que l'enfant soit autorisé à jouer après avoir terminé sa leçon, afin qu'il se repose de la fatigue de la littérature Et l'interdiction à l'enfant de jouer et l'enseignement ininterrompu sont de nature à inhiber son esprit et son intelligence et à lui faire détester l'enseignement".

Au milieu du 17ème siècle, une autre source intitulée "Mukhtasar Afarid' est découverte Elle s'intéresse au système éducatif physique dans l'enseignement marocain ancien Parmi les sujets qu'il traite, une partie s'intéresse au foot ball, à ses conditions et règlements

Et la bibliothèque générale à Rabat conserve d'autres œuvres concernant le sport physique et datant du début du 18ème siècle.

INTRODUCTION

LORSQUE L'HISTOIRE EST FALSIFIÉE

Afin de donner une justification à l'occupation, les écrivains du colonialisme ont intentionnellement recouru à la dénaturation de l'histoire du Maroc. Ils ont tenté d'occulter ses aspects significatifs et ont abouti dans leur entreprise à une falsification des plus évidentes. Pour ce faire, ils ont exploité au profit de leur propagande, et d'une manière enrobée, la rupture intervenue dans une histoire en agonie parce que stagnante et décadente.

Leur dessein était, de ce fait, d'acculer le Marocain au désespoir et à la perte de toute confiance en son passé, en son peuple, et en ses capacités de mettre au jour de nouvelles valeurs, et ce afin d'aliéner sa personnalité.

Du coup, ces écrivains ont oublié ou voulu oublier que la civilisation marocaine a précédé d'un millier d'années la leur, et qu'elle était liée, par le biais de Carthage, des civilisations mères de la Méditerranée orientale. C'est en effet par le moyen du relais Carthaginois que le Maroc a pu subir tout d'abord l'influence des Phéniciens qui s'y étaient fait l'écho des Babyloniens et des Akkades, des Sumérides et plus tard des Egyptiens et des Grecs.

L'histoire retient que l'évolution première du Maroc s'était interrompue lorsque l'occupation romaine détruisit Carthage et élimina toutes ses influences au Maroc.

De ce fait, il ne saurait être question d'admettre la théorie raciste de l'histoire.

Avant même que n'existent les nations européennes, les habitants du Maroc pratiquaient déjà le sport. Et le premier à l'avoir relaté, ce fut l'historien Herodote (484-420 avant J.C.) qu'on ne peut taxer de folie ou de partialité vis-à-vis des maghrébins.

Casablanca, non loin de M'riziga, le "bassin" du peuple. Mais aujourd'hui ? Dans les bassins couverts, quelqu'un sait-il nager ? Si, ils sont nombreux. Sauf que la nage en eau trouble n'est pas encore homologuée par le Comité International Olympique.

Mais l'espoir demeure. Il y aura toujours un Bassir qui coiffera d'un sombréro un défenseur écossais avant de marquer imparablement. Et le défenseur écossais, ébahi, en tombera sur son séant. Il y aura aussi pour courir l'élégant Hicham El Guerrouj, la vigoureuse Nezha Bidouane, la toute menue Zahra Ouaziz et d'autres qui courent pour échapper au sort des jeunes de leur âge qui ont la chance de travailler, et qui déjeunent à l'épicerie du coin d'un sandwich "Watani" (une demi baguette enduite d'une portion de fromage), et de ceux qui se noient dans les eaux espagnoles ou italiennes, alors que nous sommes en 1998.

Oui, la jeunesse populaire sera toujours attirée par les sports et se bouchera les oreilles pour ne pas entendre susurrer : "Autres temps, les mêmes mœurs."

2 Septembre 1998

train en marche si l'on peut dire ; et battirent le rappel des hauts parleurs à leur service.

Le multiple recordman du monde fut presque déclaré élevé dans le giron officiel et nourri aux meilleurs tables d'Anfa. L'humour populaire avait noté avec férocité que ce n'est qu'au milieu des années 80 que Casablanca et Rabat avaient été reliées entre elles par un train rapide et ponctuel. Ce train miraculeux fut donc surnommé Aouita. N'importe qui vous dira que tout arrive à qui sait attendre... sur les quais.

Certes beaucoup d'argent est dépensé par les services officiels. Les journalistes indépendants ont souvent écrit comment et au profit de qui ces budgets ont été répartis. Du reste, tous ceux qui écrivent et refusent d'être des caisses de résonance sont privés de tout encouragement.

Younes El Aynaoui avait en son temps donné son sentiment à la presse quand il se rendait en métro pour les courts de Roland Garros en vue d'affronter André Agassi aux 8ème de finale du tournoi parisien. Le tennis marocain a donc une dette envers le métro parisien qui part et arrive toujours à l'heure.

On peut faire le tour de toutes les disciplines. Suffisant serait l'exemple du foot ball, le sport le plus populaire. Mostafa Hajji a été subtilisé de justesse à l'équipe nationale "espoirs" française.

L'équipe nationale de foot-ball de 1998 (1998 et non 1958 !) qui a participé aux phases finales de la coupe du monde en France était constituée en majorité de joueurs opérant et résidant depuis longtemps en Europe, où ils ont été formés. L'inégalité des performances de cette équipe reflétait la désorganisation traditionnelle des encadreurs.

Car, tout de même, avant 1956, donc sous le protectorat et déjà sans aide aucune, Berrada était recordman de France du 100 m. nage papillon, et Taghi était champion d'Afrique du Nord de plongeon de haut vol. Ils s'entraînaient au bassin Georges Louis à

AVANT-PROPOS

Le présent ouvrage décrit dans ses détails l'histoire du sport au Maroc. Cela n'empêche pas cependant quelques commentaires, en particulier sur ce qui se passe aujourd'hui.

Il nous revient en mémoire le cri du cœur d'une dame, une parfaite représentante de la classe féodale moderniste et financière, qui s'égosillait devant qui voulait l'entendre : "Quoi ? Un fils du peuple comme Aouita qui n'a que ses jambes a obtenu la gloire et la fortune, alors que les fils de famille peinent dans l'anonymat !". Voir le drapeau national flotter dans les cieux du monde entier, quelle jouissance ! Mais que cela soit grâce à un fils du peuple...

On l'aura compris, les sportifs marocains de haut niveau, garçons et filles, toutes disciplines confondues, sont tous des enfants du peuple. Il faut admettre que la classe féodale moderniste et financière est devenue une virtuose dans deux disciplines non olympiques, la récupération et la falsification.

Il est utile de rappeler que Saïd Aouita s'entraînait en France où les autorités locales avaient décelé en lui la graine d'un futur champion. Son profond amour de la patrie lui avait fait décliner l'offre de naturalisation française qui lui avait été adressée. C'était tout à son honneur. A la suite de frictions, il était allé s'entraîner en Italie. Ce n'est que plus tard que nos autorités spécialisées, qui ont toujours plusieurs caravanes de retard, prirent le

Dépôt légal :
929/1998

Impression :

IMPRIMERIE SOMAGRAM
SOCIÉTÉ MAROCAINE DES ARTS GRAPHIQUES MODERNES
121, Rue Michel de l'Hospital - Roches Noires - Casablanca
Tél. : 24.13.70 - 24.12.36 - Fax : 24.55.36

Abdallah Rochd

Histoire du sport au Maroc 1918 - 1998

22 Sports olympiques
300 photos

3ème Edition

Abdallah
Rochd

HISTOIRE DU SPORT AU MAROC 1918 - 1998

Abdallah ROCHD
Né à Marrakech en 1942
Etudes primaires et secondaires à Marrakech.
D.E.S. d'histoire de l'Université d'Etat (Lomonosove) de Moscou.
Diplôme de journaliste de l'Ecole Supérieure de Berlin.
1958-1959, rédacteur au journal "At-Taliaa".
1960-1963, commentateur au journal "At-Tahrir".
1965-1966, rédacteur en chef du quotidien "Al-Mouharrir".
1968-1976, correspondant de Presse à Berlin puis à Moscou.
1978-1998, auteur de plusieurs études historiques et littéraires publiées dans divers journaux nationaux et étrangers.
Travaux publiés :
- *Naissance de la classe ouvrière marocaine. Casablanca, 1962, 118 p.*
- *Histoire du sport au Maroc. Casablanca, 1985, 237 p.*

Manuscrits :
- *Les partis politiques européens et la guerre du Rif 1920-1926.*
- *Rôle de la paysannerie marocaine dans la lutte contre le colonialisme français.*
- *Les traditions au Maroc (étude critique).*

Il suffisait qu'une équipe marocaine l'emporte sur un adversaire français pour que la victoire sportive se transforme, dans l'esprit des populations, en victoire politique qui relevait le moral du citoyen, sa fierté nationale s'affermissait, et sa foi en la libération du joug colonial devenait indéracinable.

La démarche militante des sportifs combattants démontre que le sport est une arme à double tranchant. Il peut être utilisé pour l'éducation des jeunes, l'éveil de leur sensibilité, et la libération de leurs esprits pour servir les causes justes, comme il peut être utilisé pour anesthésier les démunis et les distraire du militantisme pour arracher leur droit à une vie digne.